



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8283 Wednesday 11 November 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنّة السابعة والعشرون العدد 8283 الأربعاء 11 تشرين الثاني (نوفمبر) 2015 - 29 محرم 1437هـ

هواجس أمريكية
جديدة بعد
سقوط الطائرة
الروسية



23

موسكو
تنفي إدعاءات
انتشار
المنشطات



18

محمد عساف
يلهب حماس
الجمهور
في القاهرة



14

«عيون الحرامية»:
محاولات
التوسل
بالأمل



13

قمة الدول العربية والأمريكية الجنوبية تبدأ أعمالها في الرياض وسط توافق سياسي



الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز يستقبل أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني بعد وصوله مطار الرياض أمس

الرياض-«القدس العربي»:

بدأت القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية أعمالها في الرياض مساء يوم أمس، وسط حرص مشترك على إنجاحها من قبل الدول الأربع والثلاثين التي حضر قادتها أو ممثلون عنهم للرياض للمشاركة في أعمالها.

افتتح العامل السعودي الملك سلمان أعمال القمة التي ترأسها بكلمة أشاد فيها بـ «المواقف الإيجابية لدول أمريكا الجنوبية الصديقة المؤيدة للقضايا العربية، وبخاصة القضية الفلسطينية».

كما أعرب عن ارتياحه «للتوافق والتقارب في وجهات النظر بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية تجاه العديد من القضايا والمسائل الدولية»، ودعا «إلى تنسيق مواقفنا تجاه القضايا المطروحة على الساحة الدولية، ومكافحة الإرهاب والتطرف، ونشر ثقافة السلام والحوار».

وقال العامل السعودي إن «فرص تطوير العلاقات الاقتصادية بين دولنا واعدة ومبشرة»، لافتاً إلى أنه «ما زالت الآمال مدفوعة لتحقيق المزيد في هذا المجال»، داعياً إلى تأسيس مجالس لرجال الأعمال والنظر في توقيع اتفاقيات للتجارة الحرة، وتشجيع وحماية الاستثمارات بين دول الإقليمين.

ويتوقع أن تعقد اجتماعات جانبية على هامش القمة بين عدد من القادة العرب الذين حضروا للرياض، ومنهم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والملك الأردني عبدالله الثاني وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس العراقي محمد فؤاد معصوم، الذين كان الملك سلمان باستقبالهم في المطار أمس.

مصرع 8 عناصر لحزب الله في مطار كويرس... 23 قتيلاً في انفجارين في اللاذقية أوباما يبحث الأزمة السورية في تركيا الأسبوع المقبل أردوغان: الحلفاء اقتربوا من فكرة إقامة منطقة آمنة



لاجئون عبروا البحر من تركيا عند اقترابهم من الشواطئ اليونانية أمس

■ عواصم-وكالات: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الثلاثاء، إن حلفاءه لتكريا في المعركة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، يقتربون من فكرة إقامة منطقة آمنة في سوريا، مضيفاً أنه شهد تطورات إيجابية بشأن منطقة حظر طيران وتنفيذ عمليات جوية.

وقال أيضاً في تعليقات أذاعتها قناة «سي-إن-إن ترك» على الهواء، إن تركيا لن تتهاون بتقديم مسلحين أكراد إلى الغرب من نهر الفرات الذي تخشى أنقرة أن يقود إلى إقامة مصر كردية بالقرب من حدودها الجنوبية.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض أمس الثلاثاء إن الرئيس باراك أوباما سيبحث الأزمة السورية مع حلفاء الولايات المتحدة خلال الاجتماع القادم لقمة مجموعة العشرين.

وقال السكرتير الصحفي للبيت الأبيض جوش إيرنست «سيكون من المستحيل السفر كل هذا الطريق إلى هناك وعدم قضاء بعض الوقت في التفكير والحديث بشأن جهودنا المتواصلة لضعاف داعش (تنظيم الدولة الإسلامية) وتدميره في نهاية المطاف. لذا أتوقع أن يكون هذا ضمن زيارة الرئيس». وأضاف أن كثيراً من البلدان المشاركة في قمة مجموعة العشرين في تركيا الأسبوع المقبل تشارك أيضاً في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

إلى ذلك قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن 23 شخصاً على الأقل قتلوا وأصيب 40 آخرون في انفجارين في مدينة اللاذقية السورية الساحلية. وبعد هذا واحداً من أكثر الاعتداءات دموية على العقول الساحلي للرئيس بشار الأسد. وقال المرصد إن الانفجارين حدثا في منطقتين مختلفتين من المدينة، أحدهما نتيجة صاروخ، والآخر إما جراً صاروخ أو عبوة ناسفة.

وأضاف أن من المتوقع أن يرتفع عدد

القتلى نظراً لأن كثيراً من الجرحى في حالة خطيرة. وقال التلفزيون السوري الرسمي في نيا عاجل إن الحكومة تتدد بما وصفته بالهجمات «الراهبية» على المدنيين. ولم يذكر مزيداً من التفاصيل. وتعتبر الحكومة كل المعارضين المسلحين الذين يقاتلونهم في الحرب الأهلية المستمرة منذ أكثر من أربع سنوات (أرهابيين»- التي ذلك نقلت مصادر صحافية عن قناة «الجزيرة» القطرية نياً مصرع ثمانية من عناصر «حزب الله» اللبناني في معارك مطار كويرس مع

تنظيم «الدولة الإسلامية». وفك الجيش السوري حصاراً يفرضه التنظيم منذ أكثر من عامين على مطار كويرس العسكري في ريف حلب الشرقي في شمال سوريا، وفق ما أفاد مصدر لوكالة فرانس برس في المكان.

وقال المصدر إنه تم فك الحصار من الجهة الغربية إذ دخلت مجموعة من الجنود مطار كويرس العسكري، وبدأت بإطلاق النار في الهواء ابتهاجاً. وأشار إلى سقوط عدة كيرس من القتلى في صفوف تنظيم «الدولة الإسلامية».

(تفاصيل ص4 و رأي القدس ص23)

دعاهم للتركيز على الدين وترك «الوهم السياسي» مقتدى الصدر يجمّد قواته في ديالى «لإنداس مسيئين ومجرمين» فيها

النجف-«القدس العربي»:

أعلن زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر،

الثلاثاء، عن تجميد عمل قوات «سرايا السلام» في محافظة ديالى، وفيما عزا ذلك إلى «إنداس» بعض المسيئين، دعا إلى إعلان أسماء «المجرمين» خلال مدة أقصاها 15 يوماً. وقال بيان الصدر «يجد عمل سرايا السلام في محافظة ديالى الحبيبة وذلك ما يكتنف العمل

في غموض وإنداس بعض الأفراد الذين يسيئون لهذا العنوان من خلال أعمال الخطف والإعتزال وأعمال أخرى لا يرضيها العقل والإنسانية والشرعية المسماة». ودعا الصدر معاونيه الشيعية إلى «إيقاف» تطبيق هذا القرار فوراً مع الإعلان عن أسماء المذنبين المجرمين خلال مدة أقصاها 15 يوماً من تاريخ البيان بل وعلى من تعاون وتعاطف معهم وتخليص العنوان من هؤلاء الحثالة الضالة المضلة ليعني عنوان الجهاد والمجاهدين ناصعاً بأعين الجميع».

وكان نواب وأعضاء في مجالس عشائري في محافظة ديالى قد شكوا من تعرض سكان بعض المناطق في

المحافظة لحملات من الاعتقالات والخطف والتعذيب، من قبل عناصر في «الحشد الشعبي»، وسط عجز القوات الأمنية الحكومية عن ردع تلك الحملات.

ومن جهة أخرى، دعا زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر، تياره إلى التركيز على الأمور الدينية والإصلاحية، محذراً من الانجرار وراء «الوهم السياسي».

وأكد في رده على سؤال لأحد أتباعه بأنه يعاب على التيار الصدري تركيزه على الأمور السياسية أكثر من الدينية، «أنا أعيب ذلك أيضاً، لكنه التحول الشامل أفاء أيضاً على التيار».

وجه الصدر أتباعه أنه «لا بد من التركيز على الأمور الدينية والعقائدية والإصلاحية والثقافية، وتفاقم الانجرار وراء الوهم السياسي».

وتعتبر «سرايا السلام» التابعة للتيار الصدري، من الكتائب العسكرية المشاركة في الحشد الشعبي الذي يساند القوات العراقية في محاربة تنظيم «الدولة» في عدة محافظات عراقية، كما شاركت في القتال في سوريا أيضاً.

ضغوط خليجية على السيسي لـ«التهنئة» مع الإخوان

■ القاهرة- «القدس العربي»: تزامناً مع زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي للرياض أمس للمشاركة في القمة العربية -اللاتينية، أكدت مصادر لـ«القدس العربي» أن «النظام قرار اعتداء لهجة أكثر هدوءاً تجاه الجماعة» لاختواء ضغوط مقاطعة إقليمية ودولية، وهو ما يقسر ما قاله السيسي مؤخراً حول «أن المشكلة بين الإخوان والشعب وليست النظام»، إلا أن هذا لن يعني تغييراً فورياً بالضرورة، وأن كان قرار محكمة النقض قبل يومين بإلغاء أحكام المؤبد ضد قيادات «الإخوان» قد يشير إلى اتجاه لإلغاء أحكام الإعدام أيضاً، وإفساح مزيد من الوقت قبل صدور أحكام نهائية».

(تفاصيل ص3)

«الفارديان»: مجموعة بريطانية سرّية سهّلت استثمارات الإمارات

■ لندن- «القدس العربي»: كشف تقرير صحافي بريطاني، أمس الثلاثاء، أن وزراء بريطانيين شكلوا وحدة سرّية لتسهيل وصول دولة الإمارات العربية المتحدة إلى النخبة السياسية في المملكة المتحدة، ولتسهيل الحصول على صفقات الأراضي الرئيسية والمؤسسات المالية الشهيرة في الأسواق الأكاديمية، وقطاع خدمات الصحة. (تفاصيل ص16)

ذكرى استشهاد عرفات تغيب عن غزة واستشهاد فلسطينيين في القدس وبيت لحم

غزة-«القدس العربي»

من أشرف الهور وفادي أبو سعدى:

يحصاد اليوم الذكرى الحادية عشرة لاستشهاد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مقره المحاصر في رام الله. وانتهت التحضيرات لمهرجان إحياء هذه الذكرى في الضفة الغربية، بينما غابت عن قطاع غزة بسبب الخلاف بين منظم المهرجان «مؤسسة الشهيد ياسر عرفات» التي تطالب بإقامة المهرجان في ساحة عامة، وبين حركة حماس صاحبة السلطة في القطاع التي اشترطت إجراء المهرجان في قاعة مغلقة.

ولكن رغم هذا الخلاف إلا أن حركة

حماس سلعت منزل الشهيد عرفات في غرب مدينة غزة ، وبعد موافقة أزمته سبهي عرفات، إلى المؤسسة كخطوة لتحولها إلى متحف. هذا ما أكده جميل مجدلاوي عضو مجلس أمناء مؤسسة الشهيد ياسر عرفات لـ«القدس العربي». وتواصلت أمس، حسب المصادر الإسرائيلية، عمليات الطعن التي تقول إن حارسا في محطة القطار الخفيف في القدس أصيب خلال هذه العمليات، فقد استشهد شابان فلسطينيان وأصيب طفل ورجل برصاص جنود الاحتلال، في ثلاث عمليات طعن ومحاولات طعن. وبذلك يرتفع عدد شهداء الهبة منذ مطلع تشرين الأول/أكتوبر إلى 82 شهيداً.

برلمان تونس يتلو الفاتحة على روح الجزائريّة «جميلة بوحيرد» وهي على قيد الحياة

■ تونس-د ب أ: وقع برلمان تونس في إحراج كبير عندما تلا نوابه الحاضرون «الفاتحة» الإسلامية بمناسبة الإغلام طليت أمس في افتتاح الجلسة العامة للبرلمان تلاوة سورة الفاتحة على روح المناضلة.

ولم يلبى النواب الحاضرون الطلب بعد موافقة نائب رئيس المجلس عبد الفتاح بن صالح ضد الاستعمار الفرنسي في الجزائر.

تونس-د ب أ: وقع برلمان تونس في إحراج كبير عندما تلا نوابه الحاضرون «الفاتحة» الإسلامية بمناسبة الإغلام طليت أمس في افتتاح الجلسة العامة للبرلمان تلاوة سورة الفاتحة على روح المناضلة.

ولم يلبى النواب الحاضرون الطلب بعد موافقة نائب رئيس المجلس عبد الفتاح بن صالح ضد الاستعمار الفرنسي في الجزائر.

عالم آثار فلسطيني يفتتح متحفاً للفسيفساء في غزة يثير إعجاب الخبراء الدوليين

وفي الاستوديو يعمل عابد بتركيز شديد على مجموعة من أعمال الفسيفساء- تصوراً إحداهما امرأة جميلة وهي ترتب ثوباً هائجاً، وهي نسخة من أصل محفوظ في نابولي في إيطاليا.

وتبين مجموعة أخرى من سبع قطع من الفسيفساء الأصل من قطع شاهدها عندما زار هولندا وفرنسا. وأعماله بعيدة عن متناول أغلب أهل القطاع، لكن لديه عدداً محدوداً من الزبائن المحليين، من بينهم أصحاب فنادق وبعض الأثرياء الذين يريدون تزوين بيوتهم بقطع تبدو مثل الآثار القديمة. لكن الحركة لم تعد كما كانت من قبل.

قال عابد: «اعتدت أن يزورني أجنبي، فواصلت سفراء ورجال أعمال دوليون وسياح. لا يوجد سياح هذه الأيام. لقد ساء الوضع».

أحياناً أخرى يستخدم الصلصال في صنع نموذج لتمثال ويعالجه بحيث يبدو وكأن قرونًا مرت عليه. ومن خلال سعة اطلاع على الآثار باللغتين العربية والإنكليزية طور عابد مجموعة من أساليب الترميم وإضفاء معالم القدم على أعماله. ولا يستطيع الزائر تمييز أعماله من الأعمال الأصلية.

مع تنامي مهاراته اكتسب شهرة أوسع. ويقارن رئيسي عين نائباً لمدير الترميم في وزارة الآثار الفلسطينية عام 1995، كما أنه مسؤول أيضاً عن إدارة الفسيفساء.

وسافر عابد إلى أريحا وجنين في الضفة الغربية للعمل مع خبراء إيطاليين وهولنديين في مواقع أثرية. كما زار متحف اللوفر في باريس ومتاحف أخرى في كل أرجاء للمشاركة في عمليات ترميم.

وفي عام 2005 زار غزة مدير متحف جنيف مع زوجته، وتحدث طويلاً مع عابد عن مهاراته. وقال عابد وهو يبدي ثمنه «عرض عليّ وظيفة في المتحف لكنني رفضت. كانت غلطة».

عليه بالفعل أنه يرجع إلى عام 300 قبل الميلاد وسط مصابيح تعمل بالزيت ونسخ من عملات ترجع لأكثر من 2500 عام.

قال عابد وهو أب لسبعة أولاد وتعلم الحدادة قبل أن يقرر قبل 30 عاماً أن يكرس نفسه لفن أرقى «عشقي وانتمائي للآثار يسري في شراييني».

وأضاف بشي من الأسس «أقضي أكثر من عشر ساعات يومياً هنا بين أعمال ومخونات».

وعلى مر السنين كانت غزة ميناء تجارياً للمصريين القدماء والفلسطينيين والرومان والصليبيين، وتحت رمالها تقع أطلال من أيام حصار الإسكندر الأكبر للمدينة وزيارة الإمبراطور هادريان وغارات الغول، وصولاً إلى جيوش الفتح الإسلامي قبل 1400 عام.

وفيها عسكر نابليون والعثمانيون وممرت بها الجيوش البريطانية في الحرب العالمية الأولى. وكثيراً ما يتجول عابد على شواطئ غزة بحثاً عن أطلال قديمة. وأحياناً يرمم قطعاً يعثر عليها، وفي

غزة - رويترز: تمثلىء ورشة نافذ عابد بالمنحوتات وقطع الفسيفساء بأشكال ترجع إلى العصور البيزنطية واليونانية والرومانية، جعلت من الورشة سوقاً لآثار منطقة الشرق الأوسط في قطاع غزة.

وعابد (55 عاماً) خبير في الآثار علم نفسه بنفسه وأصبح خبيراً في صيانة الآثار وترميمها. واعتاد أن يصنع نماذج طبق الأصل من القطع الأثرية التي يعثر عليها أو تقع عليها عيناه في المتاحف. ويسعى على أعماله من ملامح الأصالة والصدق ما جعل خبراء دوليين يهللون لمهاراته.

ويقضي عابد ذو الشعر الأصفر كل وقته تقريباً في الاستوديو الخاص القائم فوق سطح بيته غير المكتمل في مخيم في شمال قطاع غزة. وغطى بالبلستيك التوافق لحماية من المطر.

كتب على الباب الخشبي المؤدى إلى الورشة «متحف الفسيفساء». وعلى مائدة كبيرة في منتصف الغرفة المظلمة وضع تمثالاً للإسكندر الأكبر يبدو

بالمنحوتات وقطع الفسيفساء بأشكال ترجع إلى العصور البيزنطية واليونانية والرومانية، جعلت من الورشة سوقاً لآثار منطقة الشرق الأوسط في قطاع غزة.

وعابد (55 عاماً) خبير في الآثار علم نفسه بنفسه وأصبح خبيراً في صيانة الآثار وترميمها. واعتاد أن يصنع نماذج طبق الأصل من القطع الأثرية التي يعثر عليها أو تقع عليها عيناه في المتاحف. ويسعى على أعماله من ملامح الأصالة والصدق ما جعل خبراء دوليين يهللون لمهاراته.

ويقضي عابد ذو الشعر الأصفر كل وقته تقريباً في الاستوديو الخاص القائم فوق سطح بيته غير المكتمل في مخيم في شمال قطاع غزة. وغطى بالبلستيك التوافق لحماية من المطر.

كتب على الباب الخشبي المؤدى إلى الورشة «متحف الفسيفساء». وعلى مائدة كبيرة في منتصف الغرفة المظلمة وضع تمثالاً للإسكندر الأكبر يبدو

أردوغان يضع مجسماً لشعار «رابعة» على مكتبته الرئاسي

■ إسطنبول-«القدس العربي»- من إسمايل جمال: أظهرت صورة نشرتها وسائل إعلام تركية، الثلاثاء، مجسماً لشعار «رابعة» على مكتب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وذلك أثناء إجراء مكالمة هاتفية مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما، مساء الاثنين.

ويعود شعار «رابعة» إلى ما يسميه نشطاء المعارضة المصرية «مجزرة أربعة العدوية» دلالة على قيام قوات الأمن والجيش المصري باقتحام اعتصام أنصار الإخوان المسلمين في ميدان «رابعة العدوية» وسط القاهرة، وقتل وإصابة المئات منهم، وذلك عقب الانقلاب العسكري على الرئيس محمد مرسي في يوليو/ تموز 2013.

وكان أول من نشر الصورة مصطفي فاراتك مستشار الرئيس أردوغان على مسفحته في موقع التغريدات القصيرة «تويتر»، حيث أرفق الصورة بتعليق قال فيه «الرئيس أردوغان ناقش هاتفياً لمدة 50 دقيقة مع الرئيس أوباما القضية السورية والتطورات الإقليمية»، وكتب على المجسم «أمة واحدة، علم واحد، وطن واحد، دولة واحدة». وأثار الأمر اهتمام جميع وسائل الإعلام التركية والمغربين الأتراك على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبشكل مستمر يرفع أردوغان شعار «رابعة» خلال المهرجانات الجماهيرية وخطاباته السياسية.

مؤسسة إعلامية عراقية تسلم وثائق الجلبى حول الفساد إلى القضاء



أحمد الجلبى

كبيرة من الدولار من البنك المركزي بوثائق مزورة، وقام بتحويلها إلى شركات يملك بعضها، وأخرى غير مسجلة لدى سجل الشركات التابع لوزارة التجارة. وتذكر الوثيقة رئيس هيئة النزاهة إلى وجود عشرات المصارف في العراق تقوم بهذه العمليات على مستوى واسع.

وسيق أن حذر الجلبى في لقاء متلفز من تفاقم الوضع المالي والاقتصادي ما لم تجر إصلاحات سريعة وجدية خلال الأسابيع اللاحقة.

وقال الجلبى ان «الوضع الاقتصادي يتفاقم ويتعقد وهناك نتائج وخيمة إذا لم يجر إصلاح الأمور بشكل سريع وجدي خلال أسابيع باتخاذ قرارات جريئة وتغيير أشخاص من مواقعهم وحمل مسؤولية تداعيات انهيار البنية المالية للبلاد للحكومة السابقة والبنك المركزي ومن وصفها بهـالعصابات، التي تتحكم بسعر السوق، وقال أن «سبب الانهيار الاقتصادي هو فترة الحكم من سنة 2006 إلى سنة 2014 حيث دخل العراق مبلغ 551 مليار دولار والحكومة استوردت ما مجموعه 115 مليار دولار والبنك المركزي باع للبنوك الأهلية كمية 312 مليار دولار، مضيفا أن «هذا المبلغ أضر (312 مليار دولار) كان بإمكانه بناء الاحتياطي النقدي، حسب قوله.

وتعتبر قضايا الفساد في العراق من أهم القضايا التي سببت انهيار الاقتصاد العراقي وافلاس خزينته وظهور عجز كبير في ميزانية العامين 2015 و 2016، ورغم تعدد المؤسسات الرقابية إلا أن مافيات الفساد استطاعت التحايل عليها والاستمرار في نهب المال العام.

مدونون: تكريم المرجعية الشيعية للجلبي اعتراف بدوره في احتلال العراق

المرجعات الشيعية في مدينة النجف، جنوب العراق، وافقت على منح عائلة البرلمانى المتوفى أحمد الجلبى امتيازاً خاصاً من خلال السماح بدفن جثمانه داخل هذه المساح بدفن جثمانه في مرقف موسى الكاظم الذي يعد الأكثر قدسية لدى الشيعة في العاصمة بغداد.

وقال المصدر في تصريح خاص لـ«القدس العربي» إنهم باشروا فور إعلان وفاته بالاتصال مع المرجعات الشيعية وفي مقدمتها السيستاني من أجل استسحان الموافقة على الدفن داخل مرقف الكاظم في بغداد، مبيّناً أن التأخير الحاصل في عملية الدفن كان بسبب انتظار الموافقة التي تم الحصول عليها في النهاية.

وأضاف المصدر أن «السياسي الجلبى الراحل حصل على أعظم تكريم من خلال دفنه في هذه البقعة المباركة التي لم تشهد دفن أي شخص منذ عشرات السنين، كونها قريبة جداً من مرقف الإمام الكاظم، ولا يملك أي شخص حق الدفن فيها دون الحصول على موافقة المرجعات الشيعية العليا».

وفي تطور لاحق أصدرت عائلة الجلبى بياناً صحافياً تقدمت فيه بالنشكر والعرسان إلى المرجع السيستاني وأبنائه، وأعضاء مكتبه لما قدموه من مساعدة فاعلة أسهمت في تيسير قضية دفن جثمان الجلبى داخل الصحن الكاظمي في بغداد.

وكانت مصادر رسمية عراقية قد أعلنت في وقت سابق وفاة القيادي الشيعي والبرلماني أحمد الجلبى جراء أزمة قلبية، بينما شككت عائلته في هذه الرواية على خلفية الخلافات السياسية التي دارت بينه وبين أطراف في الائتلاف الشيعي الحاكم، وأصرّت على تشريح جثته بواسطة أطباء أجانب تم استقدامهم لهذا الغرض.

والذي دعا من خلاله جميع الفصائل الشيعية إلى التوحيد ونبشان خلافاتها في مواجهة الآخر، في إشارة إلى المكون السني.

واكد المدون سهيل الصرخي أن موافقة مرجعية النجف على دفن الجلبى في المرقف القدس في بغداد تتزامن مع جهود برلمانين شيعة لوضع تمثال للجلبي في واحدة من أكثر ساحات بغداد ازدحاماً، وهي جميعها إشارات لامتتان الكبير الذي تشعّر به المرجعيات والأحزاب الشيعية للجلبي لأنه أغان على اقتلاع الأمريكان باحتلال العراق.

ولفت إلى أن كل مفتاح وشاكر للجلبي يجب أن لا ينسى بأن هذا الشخص كان السبب في قتل الآلاف، وتشريد الملايين، وتجزئه الوطن، وتدمير نسجه الاجتماعي، ولكنه يستدرك بأن هذا الثمن يعد بسيطاً في شرح ما وصلت إليه الأوضاع ما بعد الاحتلال لتجار الطائفية والفحرجين.

وعلى العكس من الآراء السابقة فإن السيد هادي الموسوي ومن على صفحة «البشائر» بين أن الشيعية سيقفون مدنيين للجلبي الذي سماه «مهندس إعادة الحق الشيعي «من خلال الجهود التي بذلها مع كافة الأطراف من أجل التوصل إلى صفقة إزالة صدام من سدة الحكم، وتسليمها إلى أصحاب الحق وهم شيعة العراق، على حد قوله.

وهو يؤيد فكرة دفن الجلبى في مرقصد الكاظم في بغداد، ويضيف أن عائلته لو طلبت دفنه في النجف أو كربلاء قرب الإمام علي، أو الحسين، والعباس فإن المراجع سينظرون في هذا الطلب ويوافقون عليه، لافتاً إلى أن خدمات الجلبى الجلبية تستحق المكافأة والتكريم. وكان مصدر من عائلة الجلبى قد أكد في وقت سابق أن أغلب

بغداد – «القدس العربي» – من مصطفى العبيدي:

سلمت مؤسسة إعلامية عراقية إلى السلطة القضائية وثائق تتعلق بقضايا غسيل أموال وتهريب عملة تعود إلى السياسي المثير للجدل أحمد الجلبى الذي توفي مؤخراً، بالتزامن مع إعلان القضاء فتح التحقيق بالوثائق.

ونشرت صحيفة «المدى» العراقية مؤخرًا، حلقات من وثائق سلمها لها أحمد الجلبى قبل وفاته حول ملفات فساد وتهريب كميات كبيرة من العملة الصعبة إلى خارج العراق، وذلك لكي تنشرها الصحيفة بعد وفاته.

ولعرفة تفاصيل الموضوع، اتصلت «القدس العربي» بعدنان حسين رئيس النقباء الوطنية للصحافيين العراقيين، الذي أشار أن أحمد الجلبى كان قد سلم إلى صحيفة «المدى» وثائق تتعلق بالفساد وتهريب العملة وغسيل الأموال اطلع عليها من خلال عمله كرئيس اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي، وقد اتفق مع الصحيفة على نشر محتويات الوثائق عند وفاته.

وأوضح أن سبب لجوء الجلبى إلى الإعلام للكشف عن قضايا الفساد المالي في الحكومة، هو أنه قام بإيصال تلك الوثائق إلى عدة جهات منها البرلمان وهيئة النزاهة، كما أوصل نسخة منها إلى المرجعية الدينية في النجف، ولكنه كان يتشكو قبل وفاته من وجود تكتؤ في الإجراءات وعدم الاستجابة من قبل الحكومة والبرلمان، لذا قام بتسليمها إلى رئيس صحيفة «المدى» فخري كريم الذي تربطه به علاقة قوية وعلا معا في المعارضة سابقاً، واتفق معه على الانتظار لفترة أخرى، فإذا لم يتم اتخاذ إجراءات

بصدها، أو توفي، عندها تقوم الصحيفة بنشرها.

وقد أعلنت مؤسسة المدى، يوم الثلاثاء، أن رئيسها فخري كريم، سلم إلى رئيس القضاء الأعلى مدحت المحمود، الملف الذي تركه أحمد الجلبى والمتعلق بقضايا غسيل الأموال وتهريب العملة الأجنبية من العراق، والذي سلمه إلى الصحيفة، طالبا منها تسليمه إلى القضاء في حال تعرضه لمكروه. كما ذكرت المؤسسة أنها احاطت ببعض القيادات العليا الحكومية علما بموضوع الملف والوثائق.

وأعلن قرر مجلس القضاء الأعلى، الثلاثاء، تشكيل هيئة تحقيقية قضائية للنظر في الوثائق المقدمة من الراحل أحمد الجلبى، والتي أرسلت من قبل رئيس مؤسسة المدى فخري كريم، والمتعلقة بقضايا غسيل أموال وتهريب العملة الأجنبية المتابعة من مزارد البنك المركزي العراقي.

ونشرت الصحيفة خلال الأيام الماضية حلقات من تلك الوثائق التي كان ينوئ زعيم المؤتمر الوطني العراقي أحمد الجلبى نشرها عن الفساد المالي في مزارد بيع العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي، ومنها قيام 29 شركة «وهيئة» بتسريب 4.2 مليار دولار خارج العراق عبر 590 عملية تحويل خلال 2014 فقط.

كما نشرت أسماء بعض الشركات الوهمية غير المسجلة لدى وزارة التجارة وأصول تلك الشركات والمبالغ التي حولتها إلى خارج العراق عن طريق مزارد العملة في البنك المركزي.

وتكشفت إحدى الوثائق، التي تحمل رقم 740 بتاريخ 11/10/2015، قيام مصرف الهدي بتحويل ما قيمته 6.4 مليار دولار منذ 2012، وطالبه بإجراء تحقيق بالشركات الويسطة في تهريب الأموال التي حصل عليها مدراء المصرف عبر مشاركتهم في مزارد العملة الذي يديره البنك المركزي العراقي.

وتتشير الوثيقة إلى قيام مدير المصرف المذكور بشراء كميات

بغداد – «القدس العربي»

من أمير العبيدي:

أكد مدونون عراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي أن موافقة المرجعية الشيعية على دفن جثمان «عرب

الاحتلال أحمد الجلبى، في أكثر المرقف قدسية لدى الشيعة في بغداد، هو اعتراف بفضله في عملية الاحتلال التي قادتها الولايات المتحدة بناء على تقارير ومعلومات الجلبى التي قدمها بشأن امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل والتي ثبت بطلانها فيما بعد.

وأعكست قضية الدفن بشكل حملة كبيرة على موقع التواصل الاجتماعي، التي شهدت جدلاً بين المحتجين على تكريم «عرب الاحتلال الأمريكي وسارق مصرف البتراء الأردني»، كما وصفو، ومؤيدين لهذا الإجراء الذي قالوا إنه قليل بحق من أعاد الأمور إلى نصابها، وأهدى مقاليد الحكم في العراق إلى أمير المؤمنين.

ودعا الدكتور أمجد الركابي في صفحة «الثورة العراقية» على فيسبوك إلى تقديم منجز واحد للجلبي عدا قيادة بالتحريض على احتلال العراق، وتدمير حضارته ونهب خيراته، وتشريد أهله، مضيفاً أنه كان مخبراً للاحتلال، وسارقاً للمصارف، ولا يمكن أن يكون رمزاً وطنياً أو شخصاً شريفاً، وأن دفته في هذا المكان لن ينفعه بشيء.

واعتبر المغرد على موقع تويتر الذي يطلق عليه اسم «عراقي واقفي» أن الجلبى قدم منجزاً واحدا للعراق وإن كان طافياً ومعيباً، وهو بناء أول تشكيل حكومي جامع في العراق في مرحلة ما بعد الاحتلال الأمريكي حين أقدم على تانسيس الدين الشيعي،



عناصر من الجيش العراقي في مواجهات مع تنظيم «الدولة»

تقرير: الانقسامات تعرقل إصلاحات العبادي وسط تصاعد خطر تنظيم «الدولة»

ويتشجع من الاحتجاجات الشعبية في بغداد وغيرها من المدن ودعوة من السيستاني للعمل بدأ العبادي وحده حملة إصلاح في أغسطس / آب.

وتحرك العبادي لتفكيك نظام المحسوبية والقضاء على عدم الكفاءة والفساد الأمر الذي أضعف معركة العراق لحاربة مقاتلي الدولة الإسلامية الذين استولوا على ثلث مساحة البلاد.

وسرعان ما عرقلت طعون قضائية ومعارضة من أصحاب المصالح هذه الإجراءات. وخارج محتجون للشوارع يطالبون بوضع نهاية للفساد وتحسين خدمات المياه والكهرباء وبدأوا يصفون العبادي بأنه ضعيف وغير كفء.

وأبدى السيستاني أيضا استياءه للتأخر في تطبيق الإصلاحات، وطلب العبادي باتخاذ خطوات أكثر جرأة في مواجهة المعارضة.

ورغم أن السيستاني الذي بلغ الثمانينان من العمر ويعيل لحياة العزلة والزهد نادرا ما يستضيف الساسة، فقد كان من الممكن أن يدعم اجتماعا في النجف العبادي في مواجهة الفصائل الشيعية المسلحة الدعوة من إيران والتي تتمتع بشعبية كبيرة والساسمة من أمثال المالكي الذين سعوا للاحتفاظ بامتيازات استهدفتها الإصلاحات.

وتسببت أهدافهم في انقسام بين قادة الشيعة في العراق، مما أدى إلى مزيد من الانقسام في دولة تكافح لاحواء الدولة الإسلامية، أكبر خطر أمني منذ اطاحت قوات الغزو بصادم حسين عام 2003.

وقال النائب سامي العسكري من ائتلاف دولة القانون الحاكم من رحلة النجف «كانت تكسة» أننا واثق أن العبادي عاد منها غير راض لأنه لو استطاع أن يقابل السيستاني لساعد ذلك على تحقيق توازن مع كل حركة في البرلمان».

وقال المتحدث باسم العبادي إن أحدا لم يقدم طلبا لعقد مثل هذا اللقاء، لكن مصدرا مقربا من رئيس الوزراء وصف عدم لقاء السيستاني بأنه أمر «سلبى».

ومع انحسار التفويض الذي حصل عليه من قبل من المحجّين والسيستاني ربما لا يجد العبادي نفسه في وضع يمكنه من تحدي من يعارضون حملته الإصلاحية.

وربما تأتي أصعب المطالب من داخل صفوف ائتلاف دولة القانون الحاكم الذي قاد التصويت المؤكد لسلطة البرلمان في الأسبوع الماضي بعد أن طالب العبادي بتوسيع نطاق مشاوراته.

الجبوري يثمن قرار تجميد فصيل مسلح تابع للمصدر

■ دبالى – الأناضول: ثمن سليم الجبوري رئيس البرلمان العراقي أمس الثلاثاء، قرار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بتجميد «سرايا السلام» الجناح العسكري للتيار الصدري في محافظة ديالى (شمال البلاد) بسبب ارتكاب بعض عناصرها عمليات خطف وإبتراز.

وقال مكتب الجبوري «إن «رئيس مجلس النواب يثمن مبادرة السيد مقتدى الصدر بتجميد عمل سرايا السلام في ديالى»، مبيّناً أن «الجبوري دعا إلى الإسراع بإجراءات حصر السلاح بيد القوات الأمنية في جميع أنحاء البلاد».

وأعلن مقتدى الصدر في وقت سابق أمس الثلاثاء، تجميد «سرايا السلام» الجناح العسكري للتيار الصدري في محافظة ديالى(شمال) ذات الأغلبية السنية بسبب قيام من وصفه بـ«المنشدين» بأعمال الاختطاف وإبتراز المدنيين.

«وسرايا السلام» جناح عسكري شكله مقتدى الصدر العام الماضي بعد سيطرة تنظيم «داعش» على مساحات واسعة من الأراضي في شمال وغرب البلاد، وانخرط التشكيل المسلح الذي يضم آلاف المقاتلين الشيعية ضمن صفوف الحشد الشعبي (مؤسسة رسمية تتلقى أوامرها من رئيس الوزراء حيدر العبادي).

وبشاركت «سرايا السلام» في معارك ضد مسلحي تنظيم «داعش» في محافظتي ديالى وصلاح الدين ذات الأغلبية السنية، لكن قادة سياسيين اتهموا بعض المنشدين في قوات الحشد الشعبي بالقيام بعمليات خطف وسرقة للمنازل وتدمير لمساجد أهل السنة في عدة مناطق سنية بعد طرد مسلحي تنظيم «داعش» منها.

نائب عراقي: تنظيم «الدولة» يختطف 50 شابا في الموصل

■ العراق – الأناضول: قال النائب العراقي عبد الرحيم الشمري الثلاثاء، إن مسلحي تنظيم «داعش» اختطفوا يومي السبت والأحد الماضيين أكثر من 50 شاباً في الموصل، أغلبهم نشطاء على موقع «فيسبوك».

وأضاف أن «مسلحي داعش اقتادوهم إلى جهة مجهولة»، وطالب الشمري الحكومة الاتحادية بتحمل مسؤولياتها تجاه انهاء تواجد مسلحي تنظيم داعش داخل الموصل».

وعلى صعيد متصل كشف مصدر محلي، إنه، «عثر قبل يومين، في ناحية تل عيطة (35 كم غربي نينوى) على مقبرة جماعية تضم 30 رفاتا تابعة لعناصر شرطة سجون بادوش أعدمهم داعش أثناء سيطرته على السجون عام 2014»، وأوضح، أنه «بعد تساقط الأمطار بكثافة في الأيام الماضية وأثناء قيام مزارع بحراثة أرضه، تم العثور على المقبرة».

وكان تنظيم «الدولة» سيطر على سجون بادوش والتسفيرات ومكافحة الإرهاب في محافظة نينوى بعد سيطرته على مدينة الموصل في 10 حزيران 2014، بعد أن هربوا مئات من السجناء وقتل عناصر الشرطة الذين وقعوا أسرى بيده. وكان محافظ نينوى، نوفل حمادي السلطاني، قال في تشرين الاول/أكتوبر الماضي، إن القوات البرية العراقية أعدت خطة من أجل عملية تحرير مدينة الموصل، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، منذ حزيران/ يونيو من العام الماضي.

ويتشجع من الاحتجاجات الشعبية في بغداد وغيرها من المدن ودعوة من السيستاني للعمل بدأ العبادي وحده حملة إصلاح في أغسطس / آب.

وتحرك العبادي لتفكيك نظام المحسوبية والقضاء على عدم الكفاءة والفساد الأمر الذي أضعف معركة العراق لحاربة مقاتلي الدولة الإسلامية الذين استولوا على ثلث مساحة البلاد.

وسرعان ما عرقلت طعون قضائية ومعارضة من أصحاب المصالح هذه الإجراءات. وخارج محتجون للشوارع يطالبون بوضع نهاية للفساد وتحسين خدمات المياه والكهرباء وبدأوا يصفون العبادي بأنه ضعيف وغير كفء.

وأبدى السيستاني أيضا استياءه للتأخر في تطبيق الإصلاحات، وطلب العبادي باتخاذ خطوات أكثر جرأة في مواجهة المعارضة.

ورغم أن السيستاني الذي بلغ الثمانينان من العمر ويعيل لحياة العزلة والزهد نادرا ما يستضيف الساسة، فقد كان من الممكن أن يدعم اجتماعا في النجف العبادي في مواجهة الفصائل الشيعية المسلحة الدعوة من إيران والتي تتمتع بشعبية كبيرة والساسمة من أمثال المالكي الذين سعوا للاحتفاظ بامتيازات استهدفتها الإصلاحات.

وتسببت أهدافهم في انقسام بين قادة الشيعة في العراق، مما أدى إلى مزيد من الانقسام في دولة تكافح لاحواء الدولة الإسلامية، أكبر خطر أمني منذ اطاحت قوات الغزو بصادم حسين عام 2003.

وقال النائب سامي العسكري من ائتلاف دولة القانون الحاكم من رحلة النجف «كانت تكسة» أننا واثق أن العبادي عاد منها غير راض لأنه لو استطاع أن يقابل السيستاني لساعد ذلك على تحقيق توازن مع كل حركة في البرلمان».

وقال المتحدث باسم العبادي إن أحدا لم يقدم طلبا لعقد مثل هذا اللقاء، لكن مصدرا مقربا من رئيس الوزراء وصف عدم لقاء السيستاني بأنه أمر «سلبى».

ومع انحسار التفويض الذي حصل عليه من قبل من المحجّين والسيستاني ربما لا يجد العبادي نفسه في وضع يمكنه من تحدي من يعارضون حملته الإصلاحية.

وربما تأتي أصعب المطالب من داخل صفوف ائتلاف دولة القانون الحاكم الذي قاد التصويت المؤكد لسلطة البرلمان في الأسبوع الماضي بعد أن طالب العبادي بتوسيع نطاق مشاوراته.

مسؤولة أمريكية: الحرب على تنظيم «الدولة» تستدعي وجود قوات على الأرض

■ دبي – آ ف ب: اعتبرت وزيرة

سلاح الجو الأمريكي جيبورا لي جيمس أمس الثلاثاء أن الغارات الجوية التي ينفذها الائتلاف الدولي «ضعف» تنظيم الدولة الإسلامية، لكن الحملة تتطلب وجود «قوات على الأرض» للقضاء على التنظيم.

وقالت الوزيرة للصحافيين في اليوم الثالث من معرض دبي للطيران «تقريبى هو أننا نحقق تقدما في استراتيجيتنا أضعاف، وصولا في نهاية المطاف إلى القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية» الذي يسيطر على مساحات واسعة من سوريا والعراق.

وتابعت «نتمكّن بشكل جماعي في دفع التنظيم إلى التراجع في المناطق التي كان يسيطر عليها... ضربنا» التي نطاق

هروب عشرات الأسر العراقية من الرمادي إلى الأنبار

■ الأنبار – الأناضول: قال مسؤول أمني محلي عراقي الثلاثاء، إن عشرات الأسر تمكنت من الهرب من الرمادي ولجأت إلى معسكر الجيش في جامعة الأنبار، غرب المدينة.

وأوضح إبراهيم الفهداوي، رئيس اللجنة الأمنية بمجلس قضاء الخالدية أن «عشرات الأسر من أهالي الرمادي تمكنت من الخروج من المدينة هرباً من تنظيم داعش، والحصان الذي فرضه التنظيم عليهم منذ ستة أشهر بعد سيطرته على الرمادي».

وأضاف أن «تلك الأسر لجأت إلى القوات العراقية في جامعة الأنبار غرب الرمادي، للاحتصاء بها بعدما عانت من ويلات على يد عصابات داعش».

وتابع الفهداوي أن «تلك الأسر لجأت إلى القوات العراقية في جامعة الأنبار غرب الرمادي، للاحتصاء بها بعدما عانت من ويلات على يد عصابات داعش».

بعد تصريحاته الأخيرة وإلغاء أحكام المؤبد ضد قياداتها... هل تغير الموقف من الجماعة؟

مصادر لـ «القدس العربي»: ضغوط خليجية ودولية على السيسي لـ«التهدة» مع الإخوان



الرئيس عبد الفتاح السيسي

أعضاء البرلمان والسياسيين والصحافيين ومنظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان لإلغاء هذه الزيارة»- وفق قوله.

والحرية وحقوق البسطاء وسلامة الوطن مهما كانت التضحيات».

ومن جانبه قال الدكتور سعيد صادق، استاذ علم الاجتماع السياسي، لـ«القدس العربي»: «خطاب الرئيس السيسي لا يعني ان هناك أي تغيير طرأ على موقف النظام من جماعة الإخوان، وهذا الخطاب يعد دبلوماسيا للغاية وكان من أجل الاستهلاك الدولي فقط ولا يعد خطابا سياسيا، كما انه قال هذا الكلام من قبل في لاثانيا وقال ان احكام الاعدام ما زالت تحت النقض وليست نهائية، فهذا التصريح يعد استهلاكا للجورم في بريطانيا ليس أكثر ولا يوجد اى مصالحات

وإضاف «لا توجد أي نية من النظام لإجراء مصالحات مع الإخوان في الوقت الحالي او في المستقبل أيضا، كما ان جماعة الإخوان غير مستعدة للمصالحة ولا تريد ذلك، كما انها تترك تماما أن الرئيس لا يقصد المصالحة بتلك التصريحات، كما ان جماعة الإخوان ادركت ان عصر المليونيات قد انتهى فاليام بظهورات ومشاركة الملايين بها انتهى هذا الامر نهائيا».

وقال محمد سودان، القيادي البارز في جماعة الإخوان المسلمين، في تصريحات له، «ما ذكره السيسي مجرد دعاية إعلامية لزوم زيارة بريطانيا يحاول من خلالها تنظيم نفسه من جرائمه النكراء ضد الإخوان ونقض غبار «الديكتاتورية» من فوق ملايسه قبيل دخوله بريطانيا، الدولة العريقة ديمقراطيا»، على حد قوله».

وأضاف «أن هذه الزيارة ستجلب العار والخراب لبريطانيا، وكذلك لكثيرون، رئيس الوزراء البريطاني، الذي اصر على إتمام الزيارة رغم الانتداعات العديدة من

فإنها «تتابع بكل دقة التطورات الحاصلة على الساحة المصرية وترقب تغيرات الواقع وتصاعده».

وأكدت الجماعة أن هناك «فشلا ذريعا للنظام الانقلابي المجرم في إدارة الملفات الأمنية والخارجية والاقتصادية»، مشددة على أن «كل هذا الفشل لا يمكن معه استمرار هذه السلطة المجرمة»، ووصفت نظام السيسي بالهش. واتهم البيان السلطة الحالية بـ«الخيانة وبيع الوطن»، والمسؤولية عن «الارتفاع الفاحش في أسعار السلع والخدمات الرئيسية ومحاربة البسطاء، أضف عليها جريمة بيع سينا للصهاينة وقتل الأبرياء، واستكلموه بفشل ذريع في حماية الطائرات، ومواجهة التغيرات الجوية مما ترتب عليه غرق وتدمير قرى بأكملها وتشريد ساكنيها دون رعاية أو تعويض مناسب».

والجدير بالذكر، أن النظام المصري يتعرض لانتقادات داخلية وخارجية متصاعدة في الآونة الأخيرة بعد سقوط طائرة روسية في سيناء، وغرق مدن مصرية في مياه الأمطار، وأزمة اقتصادية تعيشها البلاد مع انخفاض قيمة الجنيه المصري، فضلا عن اتهامه بمواصله القمع وانتهاك حقوق الإنسان على مدى أكثر من عامين.

وأشار بيان الإخوان المسلمين إلى أنه «بما كان ما يدبر حاليا من العسكر وحلفائهم داخليا وخارجيا ومجموعات مصالحهم، فإننا سنظل نلطين على موقفنا ضد أي محاولة لسرقة الوطن واختطافه وضد إعادة تدوير القمع وآلياته ورموزه»، لكن البيان لم يذكر تفاصيل في هذا الشأن. وقالت الجماعة إنها ستتعاون «مع كل مخلص حقيقي لمواجهة الخطر الذي يواجهه الوطن، وسنجاهد من أجل العدالة

المؤبد ضد قيادات «الإخوان» قد يشير إلى اتجاه لإلغاء احكم الاعدام أيضا، وأفساح مزيد من الوقت قبل صدور احكام نهائية».

وقال سامح عيد، الباحث في شئون الحركات الإسلامية، لـ«القدس العربي»، «نعم هناك ضغوط خليجية كبيرة من أجل التصالح مع جماعة الإخوان، ولا نستطيع أن ننكر وجود الإخوان على الأرض سواء في ليبيا أو سوريا أو اليمن، كما ان السعودية غيرت موقفا من الإخوان وحفقت من حديثا بصورة كبيرة وتجعله أكثر مرونة وذلك لمصالحهم في اليمن ووقوف الجماعة معهم في مواجهة إيران، فمصر تواجه ضغوطا عربية وغربية في ظل وضع داخلي متراجع بشكل أو بآخر على المستوى السياسي والاقتصادي، فمصر لا بد وأن تخضع للضغوط لأنها لا تملك القوى للرفض».

واكد «ان الوضع الداخلي للإخوان يؤكد أنهم متواجدون، وعددهم يتجاوز النصف مليون وهم في حالة صعبة وغاضبون ولا نستطيع ادخالهم جميعا داخل السجون، فلا بد وأن يتم استخدام درجة من درجات التهدة»، وأوضح «ان فكرة المصالحة بالشكل التقليدي لها مستحيل أو فكرة مريع حسني مبارك مستحيل أيضا، ولكن الفكرة تعود إلى التهدة من الطرفين، وهذا ما يحدث حاليا ان هناك تهجمات من الطرفين».

وأكدت جماعة الإخوان المسلمين في مصر، في بيان لها، أن النظام في مصر «لا يستطيع ان يحمي المواطنين من الفساد، وتسهرته عبر الصفحة الرسمية للجماعة على موقع امس، نشرته عبر الصفحة الرسمية للجماعة على موقع «فيسبوك»، «ان نظام عبد الفتاح السيسي لا يمكن أن يستمر، وإنها ترقب تغيرات الواقع وستثبت على مواقفها».

أيا كان ما يدبر حاليا داخليا وخارجيا». وبحسب البيان،

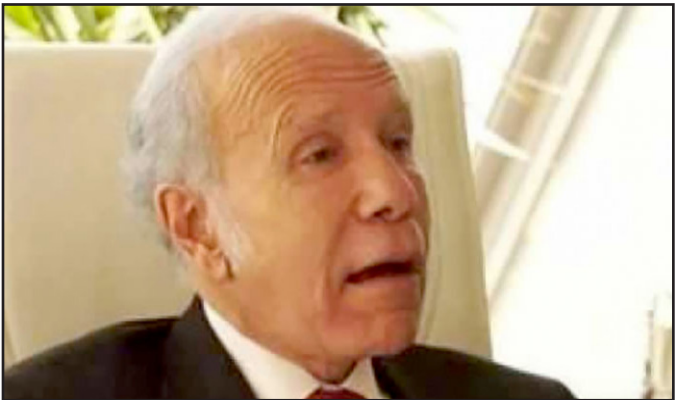
القاهرة – «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثار التصريحات الاخيرة للرئيس عبد الفتاح السيسي والتي أكد فيها «أن جماعة الإخوان المسلمين جزء من الشعب المصري، وأن الشعب هو من يقرر طبيعة الدور الذي يمكن أن تلعبه الجماعة في المستقبل، وأن المئات من الذين حكم عليهم بالإعدام لن تنفذ فيهم الأحكام نتيجة ظروف التقاضي في مصر، وسيتم إعادتها بسبب الأحكام الغيابية التي صدرت ضدهم أو بسبب درجات التقاضي»، أثارت دهشة كثيرين، وطرح العديد من الأسئلة منها أن كانت الدولة المصرية غيرت موقفها وتجه إلى مصالحة مع الإخوان؟ خاصة بعد أن قضت محكمة مصرية، الأحد الماضي، بقبول طعون قيادات من جماعة الإخوان المسلمين حيث حكمت بإلغاء أحكام المؤبد الصادرة ضدهم في القضية المعروفة إعلاميا بـ«أحداث البحر الأعظم»، وأمرت المحكمة بإعادة محاكمتهم أمام دائرة جديدة.

وتزامنا مع زيارة الرئيس السيسي للرياض اسس للمشاركة في القمة العربية الالتينية، أكدت مصادر لـ«القدس العربي» أن النظام قرر اعتماد لهجة أكثر هدوءا تجاه الجماعة لاحتواء ضغوط مقاطعة اقليميا ودوليا، وهو ما يفسر ما قاله السيسي مؤخرا حول «أن المشكلة بين الإخوان والشعب وليس النظام»، إلا أن هذا لن يعني تغييرا فوريا بالضرورة، وإن كان قرار محكمة النقض بإلغاء أحكام

تجديد حبس رجل الأعمال المصري صلاح دياب بتهمة حيازة سلاح غير مرخص



صلاح دياب

اتهامات في قضايا فساد، وكانت النيابة العامة بحسب المصدر ذاته «قد تلقت مجموعة من التقارير من جهات رقابية عدة تبين منها أن صلاح دياب كانت قد خصصت له مساحات من الأراضي بأسعار تقل عن سعر بيع المثل في السوق على نحو يشكل عدوانا على المال العام».

صلاح دياب، رجل أعمال بازر، وله استثمارات كبيرة في قطاع عدة، منها «البترول والزراعة»، وهو مؤسس جريدة المصري اليوم، التي تعد إحدى أكبر الصحف المصرية الخاصة.

بحوزته بندقيتان اليان تم تحريزهما من قبل النيابة العامة بإشراف المستشار ياسر التلاوي المحامي العام الأول للنيابات جنوب الجيزة الكلية. وألقت السلطات الأمنية بمصر، صباح الأحد الماضي، القبض على دياب، بعد يومين من صدور قرار قضائي بحقه، بالتحفظ على أمواله وتوجيه تهم له بينها «العدوان على المال العام»، وقال مصدر أمسي، وقتها، إن الجهات الأمنية ألقت القبض على دياب ونجده من الفيلا التي يقيم فيها بأحد ضواحي الجزيرة غربي العاصمة، على خليفة

القاهرة – الأناضول:قضت محكمة مصرية أمس الثلاثاء، بتجديد حبس رجل الأعمال ومؤسس صحيفة «المصري اليوم»، صلاح دياب 15 يوميا، على خلفية اتهامه بحيازة سلاح غير مرخص، بحسب مصدر قضائي.

وقال المصدر إن قاضي المعارضات (القاضي الجزئي الخاص بمحكمة الجنج لتجديد حبس متهم فقط)، قرر برئاسة المستشار مصطفى عامر تجديد حبس رجل الأعمال صلاح دياب مؤسس «المصري اليوم» 15 يوما».

ووصل رجل الأعمال «لحضور جلسة المحاكمة وسط حراسة أمنية مشددة»، كما وصل فريق من المحامين، في وقت سابق اليوم، لحضور جلسة تجديد حبس رجل الأعمال، «بشأن ما نسب إليه من حيازة سلاح بفيخته في منزل شجبة». وقررت جهتان قضائيتان مصريتان، مساء الأحد الماضي، بحبس رجل الأعمال «صلاح دياب»، ونجله 4 أيام على خلفية اتهامه بحيازة سلاح غير مرخص. ويواجه رجل الأعمال اتهامات في قضايا منها «حيازته سلاحا بدون ترخيص، وتوزيع أراض، وبناء مخالف»، كما يتم التحقيق مع نجله لحيازته سلاح آلي بدون ترخيص.

وكشفت التحريات والتحقيقات الأولية أن رجل الأعمال صلاح دياب، ضبط



صحف مصرية تتحدث عن قضية الطائرة

الإعلام المصري يعلن الحرب على أمريكا وبريطانيا بعد ترجيحهما فرضية الاعتداء في الطائرة الروسية

الهندية واير فرانس الفرنسية وقف تحليلهما فوق شمال سيناء حتى اشعار اخر بداعي «السلامة». ومنذ الجمعة، أعادت بريطانيا قرابة خمسة آلاف من رعاياها العشرين الفا المتواجدين في شرم الشيخ، إحدى أبرز الوجهات السياحية في مصر، إلى بلادهم في رحلات خاصة.

ومنذ بدء عملية الإجلاء التي ترافقت مع تصريحات لسؤولين غربيين ترجح فرضية حصول اعتداء تسبب بسقوط الطائرة، دأبت الصحف المصرية على الحديث عن «مؤامرة غربية»، مؤكدة على أن مصر سترفع «الحدس»، وبلغت الحملة حد التهمج على السفير البريطاني في مصر.

ويقول الإعلام المصري ان شرم الشيخ آمنة، فيما ينشط عشرات الصحافيين في المدينة لتغطية استمرار وجود السياح في شوارع المدينة وفي مساح الفنادق. ووث القنوات الفضائية المصرية تحقيقات من شرم الشيخ تظهر سياحا يؤكدون أنهم يريدون البقاء لانهاء اجازاتهم، كما اذاعت قنوات مصرية فضائية برامج حوارية عدة على الهواء من شرم الشيخ بدءا من ليل الأحد.

كما اطلقت صفح مصرية حملات تدعو المصريين للسفر إلى شرم الشيخ.

بالموسم السياحي. واتهم الإعلام المصري الصحف البريطانية بإشعال الموقف و«فكرة» تقارير غير صحيحة حول الوضع في مطار شرم الشيخ التي اقلعت منه الطائرة المنكوبة.

وكانت تقارير إعلانية عدة تحدثت عن تراخ في التدابير الأمنية في مطار شرم الشيخ.

وذهبت صحيفة الاهرام الحكومية إلى حد تشبيه الوضع في رسم كاريكاتيري بحرب السويس أو ما يسميه المصريون «العدوان الثلاثي» الذي شنته بريطانيا وفرنسا وإسرائيل في 1956.

ويتضمن الرسم حوراا بين رجل مسن وشاب، ويقول الأول «اللي بيحصل في سيناء اليومين دول بيفكرني بالعدوان الثلاثي 1956، فيرد الشاب الذي يرتدي قميصا كتب عليه «انا بحب مصر» بالقول «فلا، حوالي ستين سنة واعدائنا هُما هُما». وأن شاء الله برود ننتصر».

وكانت صورة حذاء عسكري كبير فوق اسماء صف «الدينيندنت» و«دالي ميل» و«تغراف» تصدرت الاثنين الصفحة الاولى من صحيفة المساء اليومية الملوكة للدولة مع عنوان يقول «مصر ضد الكسر». وعلقت الشركات البريطانية والايرلندية رحلاتها من وإلى شرم الشيخ، فيما قررت شركتا لوفتهانزا

القاهرة – ف ب: يشن الإعلام المصري حملة على الدول الغربية التي رجحت فرضية وجود «عمل إرهابي» وراء سقوط الطائرة الروسية في سيناء، متحدثا عن مؤامرة «انجلو –أمريكية» ضد مصر، حليف موسكو الجديد، و ذلك وسط مخاوف من انهيار القطاع السياحي، أحد أهم دعائم الاقتصاد المصري المتداعي.

ورأى عدد من الصحافيين والإعلاميين في هذه «المؤامرة» ضد مصر عقابا لها لتقاربها الأخير مع روسيا خصوصا عسكريا، في وقت لم تعلن لجنة التحقيق بعد اسباب سقوط الطائرة التي قتل فيها 224 شخصا غالبيتهم من الروس.

وترجح لندن وواشنطن ومصادر في التحقيق الدولي فرضية أن يكون انفجار تسبب باسقاط الطائرة الروسية في 31 تشرين الاول/أكتوبر في سيناء. لكن القاهرة تعتبر أن السلطات البريطانية والأمريكية تسرعت في استنتاجاتها واستبقت نتائج التحقيق.

وتتخوف الأوساط المصرية من ان تلحق التصريحات حول فرضية الاعتداء التي ترافقت مع تبني تنظيم الدولة الإسلامية اسقاط الطائرة ومع حركة إجلاء للسياح الاجانب من شرم الشيخ، ضروا

في الدورة الثامنة لمناقشة تقارير الدول الجامعة العربية تناقش أوضاع حقوق الإنسان في السودان

البحر، العراق، ليبيا بل حتى فلسطين وكل تلك الدول مجتمعة رغم اعترافا بما تم توجيهه من نزاعات مسلحة»، وأضاف: «ولكن في السودان قتل أكثر من 300 ألف في دارفور وحدها وهذه الإحصائيات الأمم المتحدة في الفترة من 2003 إلى 2008 «لا توجد إحصائيات مرصودة في حين يعترف النظام بمقتل عشرة آلاف وكان هذه الإحصائيات بسيطة أو هذا العدد قليل... وبالفعل فهو بحسب ذلك بإشعاله نيران الحرب في جنوب كردفان والنيل الأزرق».

وقال إن هذه فرصة للتحالف العربي من أجل السودان، الذي يضم 145 منظمة مجتمع مدني منتشرون في 19 دولة عربية، من بينها مجموعة منظمات سودانية، لتقديم تقرير مواز عن حالة حقوق الإنسان في السودان يعكس الوضع الحقيقي، وأضاف: «يحدد للجامعة العربية أن نشأت هذه اللجنة لإطلاع بدهرها بعد أن كانت الجامعة معنية بالحكومات، والآن جاء الوقت لسماع صوت الشعوب التي تمثلها منظمات المجتمع المدني»، وأشار سري إلى أن تشكيل لجنة معنية بحقوق الإنسان تنبع من حرص السودان على حقوق الإنسان آتية غربية، ويرى أن هذه اللجنة صارت مرصدا ومعيارا يقيم حالة حقوق الإنسان في الدول الاطراف بالإستناد على التقارير الموازية التي تدفع بها المنظمات وأكد تطعيم لانتقال الجامعة العربية إلى مراحل أخرى تصل إلى تكوين لجان تقصي حقائق وتلقي الشكاوى ومن ثم تشكيل هيئة قضائية على نسق المحكمة الإفريقية.

وسيمهدا بالتقارير التي تعكس الأوضاع في السودان على أرض الواقع بمصادقية ومهنية، مصحوبة بالوثائق والمستندات، لكثه أعاب على اللجنة التي أنشئت في العام 2008، وبدأت نشاطها عام 2015 أنها حدثت مرة كل ثلاثة أعوام للمناقشة التقارير المقدمة من للدول الأعضاء بحسب الميثاق»، وقال: «المؤسف أن هذه الفترة الطويلة تعتبر ضعف في عمل اللجنة وهو ذات الضعف التي تعاني منه الجامعة العربية في معالجتها للقضايا في المنطقة. وليست لديها آلية للضغط على الدول الأطراف لتحسين حالة حقوق الإنسان في البلدان العربية»، ويقول إن الانتهاكات تحدث في السودان باسم العروبة والإسلام، مركزة على تمييز أساسه اللون والعرق والدين، وعلى الرغم من أن النظام يدعي أنه رافع شعار الإسلام لكن ممارسات أجهزته الأمنية تتعارض مع قيم الإسلام السمحة وتتنافى التقاليد السودانية الحميدة.

وعبر سري عن ارتياحه لكون أن التحالف العربي قد واجه تحديات كبيرة في سبيل الوصول لهذه المرحلة، وقال إن التحالف ظل يعكس ما يحدث في السودان للدول العربية والجامعة على وجه الخصوص ويحاول أن يجعل على كسر الصمت العربي، خاصة وأن الإعلام العربي يخض الطرف عن ما يحدث في السودان من انتهاكات في مناطق دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق من قتل واعتصام وتشريد للمدني.

وتابع «على الرغم من أن ما يحدث في السودان لا يقل عن ما يحدث في سوريا

القاهرة – «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

عقدت لجنة حقوق الإنسان التابعة لجامعة الدول العربية دورتها الثامنة والتي تناولت أوضاع حقوق الإنسان في السودان وذلك يومي التاسع والعاشر من هذا الشهر، وتم في هذه الدورة تقديم التقرير الرسمي للسودان حول هذا الموضوع وتقرير مواز يقدمه التحالف العربي من أجل السودان. الحكومة السودانية أكدت مشاركتها في هذا المؤتمر، وعبرت عن رغبتها الصادقة في التعاون مع لجنة حقوق الإنسان العربية «لجنة الميثاق» باعتبارها آلية تهدف لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في العالم العربي». وأعدت الحكومة السودانية تقريرا بواسطة لجنة من وزارة العدل، وقالت إن التقرير يعكس جهودها في مجال التزامها بميثاق حقوق الإنسان الواردة في الميثاق العربي لحقوق الإنسان وتم فيه التناظر مع منظمات المجتمع المدني المختلفة من خلال عقد العديد من ورش العمل.

وقال مسؤول الإعلام في التحالف العربي من أجل السودان سليليان سري، إن إنشاء لجنة تعنى بحقوق الإنسان في الدول العربية، وتناقض التقارير عن حالة حقوق الإنسان المقدمة من الدول الأعضاء والتقرير الموازية من منظمات المجتمع المدني، يمثل خطوة إيجابية في طريق تعزيز ونشر ثقافة حقوق الإنسان، مؤكدا أن التحالف سيعتاون مع هذه اللجنة

روسيا وبريطانيا تريدان تعريف الجماعات الإرهابية في سوريا... وضربات فرنسية ضد مواقع نفطية لـ «التنظيم»

الجيش السوري يعيد فرض سيطرته على مطار كويرس العسكري بعد عامين من سيطرة تنظيم «الدولة» عليه



عناصر من قوات مو الية للنظام السوري يرفعون بنادقهم احتفالاً بسيطرتهم على مطار كويرس العسكري شرق محافظة حلب السورية

وزير الخارجية الإيراني الأسبق علي أكبر ولايتي: الأسد رئيسا لسوريا في حال حصول أي استفتاء... وإذا لم ندافع عن جبهاتنا خارج حدود الوطن فالخطر سيدهمنا في الداخل

الصعيد الدولي لا يخفون عداهم تجاهنا بل يظهرهونه علنا، فالأمريكيون أعلنوا بصراحة عداهم للنظام الإسلامي في إيران، كما أنهم أقدموا بشكل عملي في معارضتهم لاستقلالنا، ولهذا السبب فإن علينا الدفاع عن استقلالنا وأراضينا وعن نظامنا، وعلى هذا الأساس فإن لم ندافع عن جبهاتنا الخارجية فאלعدو سيدخل داخل حدودنا».

كما دافع ولايتي عن وجود القوات الروسية في سوريا وقال: «إن تدخل القوات الروسية ومشاركتها في القتال في سوريا ساعد في كسر الجمود العسكري في ميادين القتال، كما أنه ساعد على إنهاء الجمود السياسي للأزمة»، وأشار الى الموقف الأممي أيضا وأضاف: «أثناء لقائي ممثل أمين عام المتحدة في العراق سألته عن دور روسيا في سوريا ورد علي قائلا، إن الدور الروسي سيكسر الجمود السياسي للأزمة السورية».

وأضاف أن إيران والعراق وحزب الله اللبناني «يؤدون دورا رئيسيا في جهاا القتال هناك، وفقدان الغطاء الجوي وقع على عاتق روسيا لتعويضه، فروسيا أدت، على الصعيد الدولي، دورا مهما في مجلس الأمن خصوصا بحققها في النقض» (الفتوى)، وإلى جانبها الصين. ولهذا يمكننا الاستناد على الدعم الروسي في المجتمع الدولي وعلى المعدات الروسية.

وفي رده على سؤال حول السبب الحقيقي وراء دعم إيران للنظام الأسد قال مستشار خامنئي: «إن السوريين كانوا متحدين منذ اندلاع الأزمة حتى الآن. لهذا السبب كان من المفروض أن نجعل في أولوية سياستنا الخارجية دعم خطوطنا الأمامية في جبهات القتال في سوريا».

وشدد ولايتي على «أننا نعتبر سوريا الركن الأساس في سلسلة المقاومة التي تقودها الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهي من تربط حلقات هذه السلسلة بدءا من الشعب الفلسطيني وانتهاء بالعالم الإسلامي ومنطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا ودعم شعوبها»، وشرح: «حسب النظرية الصهيونية فإن حدود إسرائيل تمتد من النيل حتى الفرات، ومن الطبيعي من منطلق المبادئ الوطنية أن هذا الوهم الذي يحول بخاطر الكيان الصهيوني يشعرونا نحن بالخطر».

أكد ولايتي أن إيران تدافع أيضا عن نفسها في سوريا ضيفاً: «نحن ندافع عن بشار انطلاقا من مبادئنا الإسلامية والدستور الإيراني ومن توصيات المرشد الأعلى للثورة السيد علي خامنئي، وتستند سياستنا الخارجية الى الدستور، ولهذا سن واجبتا أن ندعم العالم الإسلامي وجميع المستضعفين، وبالأخص الشعب الفلسطيني».

وتابع: «أعداء الجمهورية الإسلامية الإيرانية على

وفي نفس الوقت لا تعني مشاركتنا في مباحثات فيينا التراجع عن أهدافنا السياسية، ومن الطبيعي ليس لدى أي من الدول حق التدخل في الشؤون الداخلية السورية، وأن على المباحثات المتعلقة بالأزمة السورية توضيح أن الشعب السوري والحكومة ها طرفا النزاع الداخلي وهما من لهما حق تقرير مصير البلاد، مشيرا إلى اعتراف إيران بوجود معارضة سورية من حقها التباحث مع النظام بعيدا عن أية ضغوط خارجية.

وأضاف ولايتي أن «النظام السوري أظهر أنه هو الجدير بالوجود على الساحة السورية لأنه دافع عن شعبة في ساحات القتال، ولو اجري استفتاء في سوريا سيكون بشار الأسد هو من سيفتقو على خصومه».

وقال: «يعلم الجميع أنه لولا وجود الجمهورية الإسلامية لن تكون هناك أي إمكانية للتوصل لحل سياسي للأزمة السورية، ويجب مراعاة حق الشعب السوري في أي حل سياسي»، وبين: «على هذا الأساس نعارض أي مشروع يهدف لإقصاء النظام الحالي الذي دافع خلال السنوات الماضية عن حقوق شعبه أمام الإرهابيين، والجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تدعم أي حل يعارضه الشعب أو الحكومة السورية على حد سواء».

مستقبل النظام في إيران، وقال إنه تم إبلاغ الوفد الإيراني المشارك في مباحثات فيينا بالخطوط الحمراء، ما يجب مراعاته في الاجتماع المقبل.

وردا على سؤال: هل تعني مشاركتنا في مباحثات فيينا أن إيران ترجعت عن مواقفها السابقة؟ أكد ولايتي بشكل قاطع أن ذلك لم يحصل، قائلا: «أبدا لم نتراجع، لا يزال دعنا لسوريا في عدد من المجالات مستمرا، فنحن لا نزال ندعم المقاومة الشعبية في سوريا أمام الإرهابيين والمتطرفين الذي كانوا السبب في إشعال الحروب في العالم الإسلامي».

وقال أيضا أن «الإرهابيين والمتطرفين هم لاد أعداء الشعب السوري، وقد قتلوا حتى الآن آلاف المواطنين السوريين بدعم من الغرب – وبالأخص أمريكا والكيان الصهيوني والدول الرجعية في المنطقة – وهم الآن يشعرون بأنهم مضطوون». وأضاف: «لن تتواني الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن دعم الشعب السوري في المجال الدفاعي، وحتى السياسي، سندعم سوريا كحليف لنا، الآن وبعد خمس سنوات من بدء الأزمة السورية نرى تفوق المقاومة المتمثلة بالحكومة السورية وحلفائها، وباعتراف الجميع، فف دون الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تكون هناك أي حلول سياسية للأزمة السورية». وقال: «لهذا السبب ليس بإمكاننا ترك الساحة السورية.

لندن – «القدس العربي»:

أكد وزير الخارجية الإيراني الأسبق، الدكتور علي أكبر ولايتي، أن إيران «لن تتخلي عن الرئيس السوري بشار الأسد وستدافع عن سوريا والنظام فيها ولن تردد في إرسال قوات برية لمقاومة الإرهابيين ومن يدعمهم من الدول في المنطقة»، وقال ولايتي- وهو أيضا المستشار الخاص للمرشد آية الله علي خامنئي للعلاقات الخارجية – إن المشاركة الإيرانية في محادثات فيينا «تأتي لتعزيز الموقف الروسي من الأزمة السورية»، نافيا وجود خلاف بين موسكو وطهران حول دور الرئيس السوري بشار الأسد ومؤكدا أن إيران تدعم بشار حتى انتهاء «رئاسة الفعلية، وتترك للشعب السوري حرية الاختيار في المرحلة المقبلة».

وشرح ولايتي في مقابلة للتللفزيون الإيراني الذي يشرف عليه المرشد، أن الرصد الإيراني يؤكد أنه لو اجري استفتاء عام في سوريا محاييد على رئاسة بشار فإنه سينتخب مجددا رئيسا لسوريا.

ويدير ولايتي أيضا «مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية»، في مجمع تشخيص مصلحة النظام الذي يقدم الاستشارات للمرشد حول القضايا الاستراتيجية التي تعني

درعا – «القدس العربي»

من سلامي محمد:

وفق ناشطو محافظة درعا، جنوب سوريا، ما يزيد عن 33 حالة اغتيال طالت قيادات عسكرية في الصف الثاني والثالث من المعارضة السورية خلال شهر تشرين الأول/تشرين المنصرم، والسواد الأعظم منها تم تسجيله ضد فاعل مجهول، وطالت نسبتها الكبرى قادة «الجبهة الجنوبية»، المكونة من أكثر من 50 تشكيلا عسكريا من المعارضة.

من أبرز الشخصيات القيادية التي تم اغتيالها خلال الشهر الفائت، بحسب ما أكده الناشط الميداني، محمد الدراعي، قائد «لواء الحرمن الشرقيين» محمد الصفوري، إضافة إلى قائدتين عسكريين كانا برققتن، ولقي الجميع حتفهم بعد انفجار السيارة التي يسقلونها في بلدة حيط بريف درعا في التاسع من تشرين الأول/أكتوبر.

ومن حوادث الاغتيال المنفذة من قبل مجهولين، والتي رواها الدراعي خلال اتصال خاص معه أجريته «القدس العربي»، تفجير سيارة القيادي السابق في «جيش اليرموك» التابعة لـ«الجبهة الجنوبية»، أبو قاسم الجاربيش، ليفارق الحياة في اليوم التالي جراء إصابته بالخطر، والجاربيش كان

شبح الاغتيالات يلاحق قادة المعارضة السورية المسلحة في محافظة درعا والشهر الماضي يسجل أعلى نسبة من اندلاع الثورة بـ33 حالة

يشغل منصب قائد عمليات «جيش اليرموك» في

محافظة درعا.

وأضاف المصدر أن من الشخصيات التي تم تصنيفها القيادي في «فرقة شباب السنة»، محمد الشحمة، الذي اختطف قبل قتله بعدة أيام، ومن ثم وجدت جثته ملقاة على الطريق الدولي الرابط بين دمشق وعمان. وأشار «الدراعي» إلى سهولة حركة مجموعات الاغتيالات في أرجاء المحافظة، الأمر الذي أظهر هشاشة كبيرة في البنية الداخلية لتشكيلات الجبهة الجنوبية، وعجزها حتى الوقت الراهن في منع مثل عمليات كهذه.

ورغم توثيق ما يزيد عن 33 حالة اغتيال طالت قيادات «الجبهة الجنوبية» كبرى تشكيلات «الجيش الحر» في درعا، إلا أن حسن الحظر رافق بعض القيادات التي نجت من الموت المحقق، كما حصل مع قائد «جيش اليرموك» العين مؤخر، سليمان شريف. فقد نجا من الاغتيال بعد استهدافه ومن معه بواسطة عبوة ناسفة على الطريق الحربي الواصل بين ريف محافظة درعا، واقتصرت الأضرار على بعض الرضوض السطحية.

وفي تعقيب «الجبهة الجنوبية» على الأرقام القياسية في معدل اغتيال قادتها قال المتحدث الرسمي باسمها، الرائد عصام الرئيس، لـ«القدس العربي» «من المعروف أن المناطق الحرة لا تملك سلطات أمنية

أو مراكز شرطة محترقة، وهذا الأمر يسهل نشاطات خلايا التنظيم و«تنظيم الدولة» وعملانها من ضاعف النفوس والخلايا الثامنة».

وأضاف خلال اتصال خاص معه «بالنسبة للجبهة الجنوبية يجري الآن تدريب قوات شرطة وعناصر أمنية لإدارة أمن المناطق الحرة والتصدي لظاهرة الاغتيالات، كما سيتم العمل بهذه الإدارات قريبا جدا، من الواضح أن كلا من النظام و«تنظيم الدولة» يدرك أهمية وقوة الجبهة الجنوبية التي وحدها تناقص

رواية نظام الأسد (أنا أو القوضي والإرهاب)، وهذا يجعل من «الجبهة الجنوبية» وخصوصا في هذه المرحلة الهزال الأهم لقوى الإرهاب المتمثلة بالأسد وتنظيم الدولة» على حد وصفه.

وأضاف أنه من خلال التحقيقات مع بعض

المتورطين في بعض عمليات الاغتيال، والذي تم القبض عليهم واعترفوا بتورطهم إلى أن «تنظيم الدولة» كان وراء هذه العمليات وبعضها قام به عملاء للنظام تم تجنيدهم عن طريق الأمن العسكري لنظام الأسد، لتنفيذ عمليات اغتيال وتفجيرات إرهابية في المناطق الحرة.

وحول ردة فعل قيادة الجبهة الجنوبية على حوادث الاغتيال التي لم تتوقف خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر الحالي، أكد الرائد عصام اتخاذهم سلسلة من الإجراءات اللازمة لرفع مستوى الأمن

أنقرة توقف مجموعة معارضة سورية مقربة من «القاعدة» داود أوغلو: تركيا سترد على أي تهديدات من داخل سوريا



رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو

العشرين الأكثر شراء المقررة الاحد والاثنين المقبلين في مدينة انطايا التركية على المتوسط (جنوب).

ولطالما اشتهب في تسامح الحكومة التركية الإسلامية المحافظة – أو حتى دعمها الناشط

– إزاء الجماعات المعارضة السورية للرئيس السوري بشار الاسد، ومن بينها جبهة النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية. غير ان النظام التركي رفض تكرارا هذه الاتهامات.

وبعد هجوم نسب إلى التنظيم الجهادي في أواخر تموز/يوليو في سورتش (جنوب) على الحدود مع سوريا، انضمت تركيا إلى ائتلاف دولي بقيادة أمريكية لمكافحة الجهاديين، وشاركت في الغارات الجوية التي تستهدف مواقعهم في سوريا.

وقال رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو أمس الثلاثاء، إن تركيا سترد على أي تهديدات من الجو والبر تأتي من ناحية سوريا، بدون أن يحدد أي مصادر محتملة لثل هذه التهديدات.

وأضاف أيضا، في مقابلة مع هيئة الاذاعة والتلفزيون التركية أذيعت على الهواء مباشرة، أنه والرئيس الأمريكي باراك أوباما بحثا الحاجة لاستراتيجية جديدة تجاه تنظيم الدولة الإسلامية. وتابع أن تركيا يجب أن تلعب دورا أكبر في التحالف الذي يقاتل المتطرفين في سوريا والعراق».

لوبي يسعى لقرار في الكونغرس يحمي مسيحيي العراق من «الإبادة الجماعية» وينشئ مناطق آمنة لهم محاولات مسلحة في نينوى لطرد تنظيم «الدولة»... فهل ستوقف هجرة المسيحيين؟... وفي سوريا آشوريون وسريان حملوا السلاح يتحدثون عن انتصارات ضد «الجهاديين»

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش

تساءل جوليان بيكوت مراسل موقع «المنتير» لشؤون الكونغرس قائلا: «هل يمكن للكونغرس المساعدة على حماية مسيحيي الشرق الأوسط من الزوال»؟ وتساءل، في عنوان تقريره الذي نشره الموقع: «هل سيعمل الكونغرس على تعبيد الطريق أمام منطقة مسيحية آمنة في العراق؟».

وجاء في التقرير أن الناشطين المسيحيين يقومون بمقاومة غير معروفة النتائج في محاولة منهم لوقف الرحيل الدائم لمسيحيي الشرق بسبب محاولات «تنظيم الدولة – داعش» استهدافهم وملاحقتهم.

وهم يقومون بحملة لوبي تقع الولايات المتحدة بأن ما يعانيه في العراق وسوريا ما هو إلا عملية «إبادة جماعية».

وبجاولسون الضغط باتجاه إقامة منطقة مسيحية آمنة في العراق، ونقل عن لؤي ميخائيل، مسؤول لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري، قوله: «شكلنا لجنة لوبي لجميع المال والاستعانة بدبلوماسي محترم من أجل إشراك دول في الموضوع».

وأضاف أن ما يقوم المجلس بعمله في الوقت الحالي هو الدفع في اتجاه صدور قرار حول الإبادة الجماعية إما من مجلس الشيوخ أو النواب الأمريكيين.

وحالة صدر القرار الأمريكي في هذا الاتجاه فسيكون

بإستطاعتهم التحدث للناس وإخبارهم بأن «المسيحيين

وغيرهم من الأقليات يواجهون خطر الإبادة الجماعية».

وقد اعترف الكونغرس بهذا، وهو ما يعني أنها (الأقليات)

تواجه جرائم ضد الإنسانية وقد حان الوقت لعمل شيء من أجلها».

ونقل التقرير عن جيف فورتينيري، النائب الجمهوري

عن نبراسكا، قوله إن «الهدف هو رفع مستوى الوعي العالمي

حول المشكلة، وفتح باب لمناقشة المشكلة وملاحمها الاقتصادية

والأمنية والسياسية»، ومن الأفكار الطروحة محاور آمنة

تضمن الأمن للأقليات الدينية في مناطق معينة»، وحصل

مشروع القرار الذي قدم قبل شهرين على 146 صوتا.

دعم في الكونغرس

ويحظى القرار بدعم رئيس مجلس النواب السابق جون

بوهنر، النائب الجمهوري عن ولاية أوهايو، بينما يقوم النائب

الجمهوري عن كاليفورنيا، إد رويس، وعضو لجنة الشؤون

الخارجية في الكونغرس بيمارجه مشروع القرار.

ورغم أنه لا يقدم خطة واضحة لمساعدة المسيحيين وبقية

الأقليات، إلا أنه يدعو الكونغرس والأمم المتحدة لوصف ما

يتعرضون له من «تدبير إبادة»، ويدعو «العالم للاتفاق على

خطوات من أجل منع حدوث جرائم جديدة، وملاحقة الحناة

الذين يرتكبون الجرائم، خاصة عمليات تهجير المسيحيين

من سهل نينوى، الذي يعتبر عبقا المسيحية التاريخية في

العراق، وهذا يعني بالنسبة لبخائيل طر، «تنظيم الدولة»، من

80 % من مناطق سهل نينوى التي لا يزال يسيطر عليها.

ويطالب ميخائيل بتدريب المسيحيين والأكراد وتقديم

السلاح لهم أو «تحرير سهل نينوى نيابة عنا»، ويقول ميخائيل

إنه بدون منطقة آمنة وبدون توفير حماية دولية لنينوى «فلن

يبقى مسيحي واحد في العراق».

المسيحيين) واللذان تعملان مع تحالف من الكنائس المسجحية في الشرق الأوسط.

ويقول التقرير إن الدعوة لإقامة مناطق آمنة للمسيحيين في نينوى،

التي تعيش فيها تاريخيا الآشوريون، تعود إلى خمسة

أعوام ولكنها بدأت تلقى دعما قويا في الوقت الذي بدأت كنائس

مسيحية مختلفة بالعمل معا لمواجهة تهديد «تنظيم الدولة»،

وعبرت كريستينا أولني، من منظمة الدفاع عن المسيحيين،

من ظهور وسائل تستطيع من خلالها هذه الجماعات الدينية

الحصول على دعم دولي وفي العراق مثلا.

وأضافت أن مؤسستها تعمل على الاتصال مع مؤسسات في

المنطقة وخاصة في العراق والاتفاق على خطة.

وفي مؤتمرها الأول استطاعت المنظمة جمع كل قادة

الكنائس الدينية في العراق، إما شخصيا أو بالإنابة، وهي أول

مرة يجمع فيها البطارقة والأساقفة في مجمع واحد منذ القرن

الـ15 الميلادي.

وكان النائب الآشوري في البرلمان العراقي، يونادام كنا، قد شجب الدعوات المطالبة بمنطقة مسيحية آمنة، وقال إن من يتقدمون بهذه المطالب هم أشخاص من خارج العراق «ونحن الذين نبذل جهدا كبيرا في داخل البرلمان من يؤمن بالمباديء التي نص عليها الدستور، ونؤكد على أهمية العيش كجزء من وطن واحدة يعيش فيه كل العراقيين بمختلف أجناسهم»، واعتبر الدعوات لإنشاء منطقة مستقلة «عنصرية»، في طابعها ولا تعمل إلا على عزل المسيحيين عن البقية، بينما حذر محافظ كركوك، نجم الدين كريم من تحول المنطقة إلى «هدف كبير» ضد المسيحيين.

وقال إنهم يخادرون المنطقة وإن هناك مشكلة تواجه إنشاء

منطقة آمنة لكون المناطق التي يعيشون فيها مختلفة.

ويلحق ميخائيل على تصريحات كنا بأنها لا تشجع ولكنها

تشير لضرورة الحماية الدولية، وعن ميخائيل بالمنطقة

الخاصة تلك التي يحصل فيها المسيحيون على برئانهم وحصة

من الميزانية العراقية وشرطة مسجحية توفر الحماية للمنطقة

ولكنها لا تعني انفصالا عن العراق «فنحن لا نسعى للإستقلال».

عمان وواشنطن: قلق مشترك ومشاورات معمقة لتفكيك الغاز حادثة «الموقر»

الصدمة تتواصل في الأردن ونظرية «الاختراق الداعشي» لا يوجد عليها أدلة والتوقيت حساس

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

انضمام جريحين أردنيين إلى قائمة قتلى حادثة الموقر،

التي صدمت جميع الأطراف في المملكة، مؤشر سلبي

يوحي بأن تفاصيل أمنية وجوهرية وعشائرية في طريقتها

للمو بسبب الحادث الغامض والناذر الذي أدى لقتل ستة

أشخاص ثلاثة منهم أجنبى والبقية أردنيين مع أربعة جرحى

آخرين. حتى عصر الثلاثاء امتنعت السلطات الأردنية عن

كشف أي تفاصيل لها علاقة بخلفيات حادثة الموقر، إذ قرر

ضابط برتبة نقيب إطلاق النار بصورة جماعية على زملاء

أردنيين وأجنبى في قاعة طعام صباح أمس الأول من دون

أن تنضح الأسباب والخلفيات.

مطلق النار اردى فورا أمريكيين وجنوب إفريقي قبل أن

تعلن اليوم التالي وفاة جريحين من زملاء الرجل، وسط

حالة ذهول في المجتمع وعلى مستوى عشائر مطلق النار

وضحايا.

الامتناع الرسمي عن التطرق لأي تفاصيل في هذه

الحادثة – رغم شغف الرأي العام بالمعلومات – يدل على

تحقيقات معمقة جدا وحذرة تجري خلف الستارة وبكل

التفاصيل، وهي تحقيقات شكلت سرا لجنة رفيعة لمتابعتها

من خارج نطاق الأمن العام وبالتعاون مع جميع الأجهزة.

في السياق، ليس سراً السؤال الذي يتردد بكثافة

على السائقين الأردنيين في الحكم والشارع يتعلق

بسيناريوهات واحتمالات وجود علاقة بين «تنظيم الدولة

– داعش» أو غيره من التنظيمات الجهادية وحادثة إطلاق

النار، وكذلك بتقييم الترابط الزمني بين الحادث وبين ذكرى

تجويرات فنادق عمان الشهيرة قبل تسع سنوات والتي أمر

بها الراحل أبو صعب الرزازوي.

لا يوجد علميا أي دليل من أي نوع على خلفية سياسية

لحادثة الموقر، لكن التأخر في إصدار «رواية رسمية»

لمسارات الأحداث يقلق الرأي العام ويوحى ضمنيًا بتباطؤ

وتهمل مدروس لغرض ما.

بالنسبة للكثير من الخبراء، دوافع مطلق النار على الأرجح شخصية وانفعالية ومن الصعب توقع حصول اختراق أمني كبير لصالح تنظيم إرهابي أو جهادي عبر ضابط شاب بهذا الحجم، لكن من الأسهل توصيف سلوك الضابط الأردني بأنه في كل الأحوال سلوك «داعشي» من الناحية القلبية كما جاء في عشرات التصنيفات عبر وسائل التواصل والإعلام الإلكتروني.

المعلومات الخاصة، التي حصلت عليها «القدس العربي»،

تؤشر إلى أن القاتل استعمل سلاحه الشخصي المصرح له

بحمله وتوجه في موجة غضب غير مفهومة نحو قاعة إخطار

تابعة لمركز التدريب الدولي للشرطة حيث يعمل واندفع

يطلق النار على جميع الموجودين مركزا على الأجانب بصفة

خاصة المتواجدين بصفة مدربين.

عملية إطلاق النار كانت عشوائية وتمت في وقت الإخطار

الصباحي ومطلق النار كان غاضبا لكنه لا يصبح قبل مقتله

برصاصة حارس من زملائه سيطر على الموقف.

تقارير محلية ذكرت أن الرجل سبق له أن عمل مع جهاز

الأمن الوقائي، وهو النزاع المعني اصلا بمراقبة أداء جهاز

الشرطة، لكن هذه المعلومة تم نفيها.

كما ذكرت التقارير إن الشباب النقيب طالب بإحالته على

التقاعد عدة مرات لكن طلبه تم تجاهله بإلترتين في مؤشر

إلى أنه غير مرتاح في عمله، وهذه المعلومة أيضا نقاهم عم

الضابط في تصريح لقناة «سي أن أن».

السلطات لذلك تتباطأ ولا تستعجل أي سيناريوهات

خشية وجود مؤشرات أكثر قلقا تتعدى الحادث على

أهميته، خصوصا وأن حادثة الموقر تستسلم الضوء

مستقبلا على مظاهر التدين وطرق التوظيف في الأجهزة

الأمنية عموما إذ سيتسبب الضابط بجريمته بتعقيدات لا

يمكن حصرها وتجاهلها.

العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، سارع لزيارة

الجرى والمصابين وقدم العزاء للرئيس يبارك أوباما

ولرئيس جنوب إفريقيا، والسفارة الأمريكية في عمان

تشارك بمشاورات أمنية معمقة لتفكيك الغاز الحادث

والوصول لاستنتاجات قاطعة حول الخلفية والتوقيت.



صورة أرشيفية لملطوعين مسيحيين عراقيين في دورة تدريبية في قاعدة عسكرية في مطار بغداد

وترى آنا إيشو، النائبة الديمقراطية عن كاليفورنيا

والداعمة لمشروع القرار، أن مشكلة المنطقة الأمنة متنازع عليها

ويريد أفراد العراق ضمها لكرديستان أو منطقة الحكم الذاتي

التي يديرونها.

ولها ترى أن «العملية معقدة»، وتقول إيشو، وهي من أصل

آشوري: «هذه ليست أرضنا ويجب أن نتعامل مع الحكومة

السيادية مهما كان حالها، والأمر مثل من يأتي إلى بلدنا ويقول

أخلق الولاية رقم 51».

وتشير تصريحات إيشو إلى تردد الحكومة الأمريكية في

التدخل في الموضوع، ورغم تمرير الكونغرس عددا من القرارات

منذ عام 2008 دعت فيها وزارة الخارجية العمل على مساعدة

الأقليات الدينية والعرقية في العراق، إلا أن تقرير مكتب

الحاسبة الحكومي الصادر عام 2012 وجد أنه تم تجاهلها.

تشكيلات مسلحة

كرديستان والتي تشارك في مواجهة «تنظيم الدولة»، في شمال

العراق. وهذا ما أن البيشمركة تراجعت من عدد من القرى

المسيحية ورفضت تقديم الحماية لها من تقدم «تنظيم الدولة»،

وتقول إن المسيحيين قسروا حمل السلاح لأنهم يريدون

حماية أرضهم ولأن الكثيرين منهم لا يتقنون بالأكراد.

ووصل المسلحون المسيحيون إلى قاعدة بانسه لم يعد

يامكنهم الحصول على أمن أو أمان في بلادهم خاصة بعد

حروب الآلاف من أبناء المنطقة

ويقول ماركوس، أحد مقاتلي «دويخ نوشا»: «لو حضرت

بعد 15 عاما إلى هنا فلن تعثرى على مسيحي واحد».

وتتساءل عن السبب الذي يدفع المقاتلين المسيحيين لحمل

السلاح في وقت يهرب فيه أبناء جلدتهم، ويجيب ماركوس:

«من أجل أخداننا الذين سيسألونا يوما: لماذا هربتم؟ ماذا لم

تقاتلوا؟ وستقول لهم: لقد قاتلنا».

وتقول المصالحان إن الآشوريين المسيحيين نظموا أنفسهم

من خلال أربعة فصائل مسلحة تعمل منها ثلاثة في شمال

الموصل، ويعتبر «دويخ نوشا» أصغرها، ويقول أورها إن عدد

مقاتلي وحدته هم 50 ويعملون على فرتين.

وتقوم كل وحدة بحراسة قرية باكوفا، التي تمت استعدادتها

واشتروها من مالهم الخاص، ومن المفترض حصول كل مقاتل

على راتب شهري قدره 1500 دولار أمريكي من الحزب السياسي

الذي أنشأ الوحدة العسكرية هذه، وهو «الحزب الآشوري

الوطني». إلا أن ماركوس يقول إنه لم يتلق راتبه منذ أربعة

أشهر، وهو يرتدي بظلالا عسكريا وقميصا أسود مكتوبا عليه

«هنا لقاتل».

قوات سهل نينوى

وهناك «قوات سهل نينوى»، التي تتخذ من قرية تل أسقف

مقرها وشكلها حزبان سياسيان آشوريان. ولكنها قريبة

من الحزب الحاكم في كردستان وهو الحزب الديمقراطي

الكردستاني.

ويقول قائد الوحدة، وهو صفا خمرزو، إن عدد عناصرها

350 مقاتلا ممن تلقوا تدريبات على يد البيشمركة ويتعاونون

بشكل وثيق مع القوات الكردية. ويبعد عدة أميال عن مدين

الفصلين، هناك فصل ثالت يتخذ من بلدة الشرفية مقرا له،

واسمه «وحدات حماية سهل نينوى» ولديه 570 مقاتلا تلقوا

تدريبات، حسب القيادي المحلي وهو فؤاد مسعود جورجيس،

مع أن 20 مقاتلا يعملون في كل مرة.

ورفضت وحدات الحماية هذه أن تخضع لتأثير قوات

البيشمركة، ولهذا لا يسمح الأكرا لعناصرها بالمشاركة في

القتال. لكن الأكرا سمحوا لهم ببناء قاعدة لهم قريبا منهم،

ويقول جورجيس إن العلاقة تحسنت مع البيشمركة في الآونة

الأخيرة.

وتحاول وحدات حماية سهل نينوى الحصول على سلاح

وتمويل من الحكومة في بغداد ببناء على القانون المقترح

لإنشاء قوات حرس وطني لمواجهة «تنظيم الدولة»، وبدون

هذه المساعدة فليس لدى الوحدات هذه ما تغعله، ولكن أفرادها

سيقومون بحماية القرى المسيحية حالة انسحبت قوات

البيشمركة منها.

لماذا يقاتلون

ويقول جورجيس: «سنظل هنا، وسيقوم المسيحيون

بحماية المسيحيين لا العرب أو الأكرا، بل المسيحيون».

ولا تتلقى عناصر وحدات حماية سهل نينوى مرتبات،

ويقول جون إيشو أن زوجته هاجرت إلى أستراليا لكنه اختار

البقاء، مضيفا أن كل الناس يهربون لبلدان أخرى «ولهذا بقينا

حتى نظهر لهم أنه كان يجب عليهم البقاء»، ولكنهم لن يعودوا

بدون حماية أو جهة يتقنون بها، ويقول خمرزو من قوات سهل

نينوى أن عودة المهجرين لن تتم بدون طر «تنظيم الدولة»

وإعادة الخدمات وإعمار القرى المدمرة، مع أن الكثيرين من

المهجرين لم يعودوا يشعرون بالأمان في العراق أبدا.

في سوريا

وفي سوريا أيضا نظم بعض المسيحيين أنفسهم في ميليشيات للدفاع عن مناطقهم ضد «تنظيم الدولة».

ويضم التحالف، الذي تدعمه الولايات المتحدة والذي تقول

إنه يهدف للزحف نحو الرقة صامتا يطلق عليها الخلافة

الإسلامية، عددا من الميليشيات المسيحية.

وتطلق الولايات المتحدة على هذا التحالف اسم «القوى

الديمقراطية السورية» مع أن صحيفة «نيويورك تايمز» قالت

الأسبوع الماضي إنه تحالف موجود بالإسم فقط ولا قيادة له

ولا مقر أو علم ومعظمه من الأكرا أو قوات الحماية الشعبية

التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكرستاني، وجرى

الحديث عن ميليشيا للمسيحيين قاتل بعض التقارير أنها

تقاتل على أكثر من جبهة واسمها «سونورو» وتعني باللغة

السريانية «الحماية والدعاء»، وهي قوات حماية للسريان

والآشوريين السوريين.

وفي مقابلة موقع «الوينيتور» مع أحد مسؤوليها، وهو

أحيقار عيسى، قال إن الميليشيا جاءت بسبب عمليات التهجير

التي يتعرض لها المسيحيون الذين نفض عنهمهم من 250 ألفا

قبل الإنتفاضة السورية في عام 2011 إلى نحو ألف مسيحي.

ويقول إن معظم الذين تركوا مناطقهم هاجروا بشكل نهائي

خاصة إلى السويد والدول الإسكندنافية الأخرى.

واختار أقلية من المسيحيين الزوح لمناطق أكثر أمانا داخل

سوريا، وقال عيسى إن حمل المسيحيين السلاح بدأ تدريجي

في سوريا خاصة في منطقة الجزيرة.

وجد المسيحيون أنفسهم مهجرون على حمل السلاح بشكل

علني مع ظهور «تنظيم الدولة» وتوسعه في الرقة ودير الزور

والسكة والقاشلي.

وقرر الذين بقوا في مناطقهم قتال التنظيم هذا، واستطاع

المقاتلون المسيحيون الحصول على السلاح بسهولة من المناطق

التي غابت عنها الحكومة في دمشق ومن التهريب عبر الحدود

مع العراق. وزاد عدد المقاتلين وأصبحوا بالمئات.

وزعم عيسى أن مقاتليه هم من منعوا التكفيرين من احتلال

منطقة الخابور في محافظة السكة والسيطرة عليها بشكل

كامل. وهي منطقة تمتد على مساحة 1200 كيلومتر مربع وفيها

30 قرية مسيحية من سريان وآشور.

ويقول أيضا إن قوات الحماية المسيحية هي من حررت

السكة وأجبرت مقاتلي «تنظيم الدولة» على التراجع منها في

حزيران/يونيو.

عون وجعجع يعلنان اليوم تصعيدية تبدأ بالإضراب والتظاهر رفضاً لكسر إرادة المسيحيين

لبنان: تحالف رباعي جديد من بري وحزب الله والمستقبل والاشتراكي في مواجهة حلف ثلاثي عوني ـ قواتي ـ كتائبى

على السكّل»، بدليل أنّ الرئيس بري لا يزال حتى اليوم يرفض استقبال 600 قانونًا من

شهيدان وصابة في القدس وجنوب بيت لحم في 3 عمليات وارتفاع حصيلة شهداء الهبة الشعبية إلى 82



صبي فلسطيني أصيب برصاص جنود الاحتلال بزعم طعن حارس إسرائيلي في القدس المحتلة أمس (أ ف ب)

رام الله – «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

استشهد الشاب محمد عبد علي نصر البالغ من العمر (37 عاماً) من قرية العيسوية في القدس المحتلة، إثر إصابته بجراح خطيرة بعدما أطلقت عليه قوات الاحتلال الرصاص في باب العامود وسط القدس المحتلة، ظهر أمس، بحجة محاولة الطعن. كما استشهد فلسطيني آخر عند حاجز الكرنيتز جنوب الضفة الغربية. وكانت شرطة الاحتلال قد أطلقت الرصاص تجاه المواطن بادعاء محاولته طعن حارسي أمن إسرائيليين في محيط باب العامود. وفتح الحارسان النار تجاهه وأصابه بجراح حرجة ما استدعى نقله لمستشفى هداسا حيث أعلن عن استشهاده متأثراً بجروحه. واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي عقب الحادثة قرية العيسوية واعتقلت والد الشهيد وثلاثة من أشقائه. وكان صبي قد أصيب برصاص شرطة الاحتلال واعتقل صبي آخر بزعم قيامهما بعملية طعن لأحد حراس الأمن في محطة القطار الخفيف قرب مستوطنة «يسغات زئيف» شمال شرق القدس. وأطلقت شرطة الاحتلال النار باتجاه طفلين فلسطينيين الأول يبلغ من العمر (12 عاماً) وأصيب بجراح خطيرة، والثاني (13 عاماً) اعتقل بعد مطاردة الشرطة والجيش له، فيما زعمت قوات الاحتلال إصابة الحارس بجروح متوسطة. وارتفعت حصيلة الشهداء منذ بداية الأحداث مطلع تشرين الأول/ أكتوبر الماضي إلى 82 شهيداً، من بينهم 17 طفلاً و4 سيدات. وارتفع عدد الشهداء في الضفة الغربية لـ 62 شهيداً وفي قطاع غزة إلى 18 شهيداً، فيما استشهد شاب من النقب.

نشر منظومة متطورة من الكاميرات وأجهزة الاستشعار في شوارع الضفة يعلون: «الاعتقالات الإدارية للإرهابيين اليهود أوقفت العمليات ضد الفلسطينيين



وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون

يستمعون الإلهام من التحريض على الشبكية ومن أفلام داعش على الإنترنت..

باتخاذ إجراءات صارمة ضد هذا التنظيم، نامل في أن نقدمهم للمحاكمة والانهاء تماما من كشف المسؤولين عن هذه العملية، ولكن هناك حقيقة عدم النجاح بإعادة تمثيل هذه العملية». وحسب يعلون فإنه منذ بدء موجة الإرهاب لم يتم تسجيل عمليات قاتلتها تنظيمات إرهابية باستثناء قتل الزوجين هانكين في الأول من تشرين الثاني الذي نفذته خلية من حماس، وحسب يعلون فإن تاريخ بدء موجة الإرهاب هو 11/أيلول/سبتمبر الماضي وتم تسجيل مواجهات في صبيحة التحريية – ناجم عن عمليات الإحباط التي تقوم بها «أضاف «نحن نجد أنفسنا أمام موجة يصعب فيها كشف الفرد الذي يخطط لتنفيذ عملية ولكننا في هذا أيضا نتجعب بوقف المتطرفين قبل قيامهم بتنفيذ العمليات»، وتابع «أن منفذي العمليات

والمظلمة في قسم منها. وبعد انتهاء المرحلة الثانية التي لم يصادق على تمويلها بعد سنتشر كاميرات وأجهزة استشعار في مواقع أخرى. وستصل المعلومات من هذه المنظومات إلى وحدات الاستخبارات أيضا التي يفترض فيها أن تدغمج مع ما يصلها من معلومات استخبارية أخرى، وهكذا سيتم بناء صورة تسمح بالتحذير من عملية متدرجة وأعمال خرق للنظام وكشف كمانث على الطرق وراشقي الحجارة والزجاجات الحارقة واستدعاء قوات الإنقاذ. ولم تتدفق إسرائيل وأجهزتها الأمنية بإطلاق العمل على هذه المنظومة، بل ذهب وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون أبعد من ذلك وزعم أنه منذ تقرر فرض الاعتقال الإداري على عدد من أعضاء المجموعة المسؤولة عن إحراق بيت عائلة دوايشة في قرية دوما في تموز/ يوليو الماضي توقفت «هذه اللحظة التي فهمنا فيها» من هي المجموعة الواضح يعلون خلال لقائه بالمراسلين العسكريين الإسرائيليين ونقلته صحيفة «هآرتس» قائلا: «منذ اللحظة التي فهمنا فيها» من هي المجموعة الواضح يعلون خلال لقائه بالمراسلين العسكريين الإسرائيليين ونقلته صحيفة «هآرتس» قائلا: «منذ اللحظة التي فهمنا فيها» من هي المجموعة المسؤولة عن العملية ونحن متأكدون من ذلك قمنا

رام الله – «القدس العربي»:

أعلنت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أنها ستنتشر منظومة متطورة من الكاميرات وأجهزة الاستشعار على الطرق الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة لتعقب تحركات الناس والسيارات على مدار الساعة. ويفترض بهذه المنظومة أن توفر ليس المعلومات الفورية بعد وقوع عملية هجومية فقط، وإنما التحذير من سيارات مشبوهة أو تحركات مشبوهة قبل وقوع الحادث، الأمر الذي سيسمح لقوات الاحتلال بالوصول بسرعة وإحباط الهجوم. ويجري العمل حاليا على إنشاء البنى التحتية لهذه المنظومة على مفرقين: مفترق بنيامين حيث أطلق فلسطيني النار على جندي الأسبوع الماضي وعلى مفترق آخر في الضفة الغربية. وعرض المخطط على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وصودق عليه وعلى تمويله من قبل وزارة الأمن. وسيتم تنفيذ هذا المشروع على مرحلتين: في المرحلة الأولى التي ستستغرق ثمانية أشهر سيتم نصب المنظومة على عشرات مفاصل الطرق العزولة

رداً على فيديو يظهر محققى الاحتلال ينتزعون اعترافات منه

فارس: يجب الإفراج عن مناصرة... وإجراءات عملية قريبا رداً على ذلك

رام الله – «القدس العربي»:

شرب فيديو للصبي الأسيرط أحمد مناصرة من القدس المحتلة وهو يخضع للتحقيق والابتزاز لاتنزع اعترافات منه تحت التهديد والصراخ. كما يظهر الفيديو الصبي أحمد وهو ينيار ويقول لثلاثة من المحققين اليهود «مش مذكر» ويضيف: أرسلوني إلى الطبيب أنا تعرضت لضربة على رأسي ولا أتذكر شيئا، ثم قال للمحققين «كل ما تقولونه صحيح بس خلص شأن الله». لكن الأهم من ذلك هو ما قاله حماسي الصبي مناصرة طارق برغوث في تعليقه على الفيديو السرب، وهو أن السجن الذي وضع بجانبه ليس عليه أية آثار لـDNA الخاص بالصبي الأسير، كما أنه لم يطعن أبدا حتى وإن أقر بذلك تحت التهذيب. وأثار الفيديو المسرب ردود فعل ساخنة في الشارع الفلسطيني سببها ما تعرض له الصبي الأسير من ابتزاز أدنى لانهياره نفسيا، بينما وضعه الصحي ما زال غير مستقر، خاصة وأن سلطات الاحتلال سبق وسربت فيديو للصبي وهو في المستشفى وهي تقدم له كل ما لا وطب وكانهم يعتنونه به بشكل جيد. لكن الفيديو الجديد أظهر حقيقة ما يجري.

وقال قدورة فارس رئيس نادي الأسير تعقيباً على الفيديو «إن هذا ليس بالأمر الجديد علينا، ففي الماضي حذرنا مرارا وتكرارا مما يجري عمليا داخل أقبية غرف التحقيق. واليوم جاء هذا الفيديو ليوضح حجم الجريمة التي ترتكب في أقبية التحقيق بحق المعتقلين الفلسطينيين»، وطالب بضرورة تقديم المحققين للمحاكمة والإفراج الفوري عن الصبي مناصرة وتأمين خضوعه للعلاج الفوري»، وأضاف أن هذه المشاهد تثبت مجددا تورط جهاز القضاء العسكري للاحتلال في الإصاق التهم للأسرى الفلسطينيين، وأكد على أن خطوات فعلية سوف تتخذ بالتشاور مع المؤسسات الحقوقية العاملة في مجال الأسرى من أجل اتخاذ إجراءات ملائمة في المحاكم العسكرية ردا على ذلك. واعتبر فارس أن استمرار صمت المؤسسات الحقوقية رغم وقفها الخجولة التي تصدر من حين لآخر بشأن الانتهاكات التي تمارسها إسرائيل بحق المعتقلين الفلسطينيين لاسيما الأطفال، تشكل دعما لإسرائيل في ارتكاب مزيد من الجرائم والانتهاكات. وأشار إلى أن هذا الفيديو يأتي في ذروة حملات اعتقال واسعة تجري بحق الأطفال الفلسطينيين، إذ بلغ عدد الأطفال الذين تعرضوا للاعتقال خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي نحو 500 صبي.

ورأت وزارة الإعلام الفلسطينية في مواصلة الاحتلال التتكيل بالصبي المقدسي أحمد مناصرة (13 عاماً) قفة في الحوصية والإرهاب بحق أطفالنا»، واعتبرت التسجيلات التي انتشرت وأظهرت الصبي الجريح والمعتقل الذي تعرض لحالة قتل بدم بارد في 12 أكتوبر الماضي دليلا دافعا على استهداف الاحتلال لأطفالنا، وسعيه للتكتيل بهم. وأكدت الوزارة أن ما نشر من داخل غرفة التحقيق مع مناصرة وما يتضمنه من تعذيب وتهديد ووعيد ووضع الكلام في فيه والاستمطار بتعذيبه يثبت فاشية إسرائيل وسعيها لقتل الأطفال. وحذت الوزارة منظمة رعاية الصبي التابعة للأمم المتحدة «اليونيسف» والتشكيلات الدولية الساهرة على حماية الطفولة في العالم للضغط على دولة الاحتلال لإطلاق سراح الصبي مناصرة فورا وتجريم إسرائيل على محاولة تصفيته بدم بارد وما أعقبه من اعتقال وتحقيق قاس وإنهائه وترويع. وقالت إنها ستبنتج هذه القضية في كل القضايا وعلى المنظمات الدولية أن ترفع صوتها ليكون سموا على أن استمرار الصمت ازدواجية وعار على المواثيق والقرارات الدولية التي أن لها أن تنصف الشعب الفلسطيني العزل وأن تبذل الجهد المطلوب لإنهاء الاحتلال. وطلبت وزارة الخارجية الفلسطينية من جميع سفارات وبعثات دولة فلسطين نشر وتوزيع التماسد المؤلمة والهجمية التي تعرض لها الأسير المصاب الصبي أحمد مناصرة والتي نقلتها بعض وسائل الإعلام. وأكدت على ضرورة توزيعه وتوضيحه لمراسل صنع القرار والرأي العام في الدول كافة وكذلك لمنظمات المجتمع المدني الحقوقية والإنسانية وذات الصلة بما يحكمه من مشاهد رعب وإرهاب نفسي وجسدي تمارسه قوات الاحتلال وأجهزتها المختلفة ضد الأسرى الفلسطينيين والعرب عامة ضد الأطفال خاصة، وبما يمتلئ من انتهاك صارخ وخرق فاضح للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والمعاهدات والمواثيق الدولية ولأبسط المبادئ السامية الخاصة بحقوق الإنسان وحقوق الصبي، تلك الانتهاكات ترتقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

واعتبر المرصد الأورومتوسطي التسجيل المسرب للصبي مناصرة أثناء التحقيق يؤكد انتزاع الاعترافات بالإكراه في سجون الاحتلال.

من جهتها كتبت صحيفة «إسرائيل هابوم» الإسرائيلية اليمينية أن الأسير الصبي أحمد مناصرة يستعير قريبا بآلهم الموجهة إليه وكونه من غير المسموح الحكم على صبي دون سن 14 عاماً سيرسل مركز تاهيل ملق وسيرسل للسجن عندما يبلغ من العمر 20 عاماً من العمر.

علق الدكتور أحمد الطيبي العضو العربي في الكنيست الإسرائيلي على شريط التحقيق مع الأسير الصبي أحمد مناصرة مؤكدا أنه سيتم تقديم مسالة لكل من وزير الحرب الإسرائيلي ووزير الأمن الداخلي حول الشريط.

وقال المدون الفلسطيني محمد أبو علان إن من يعتقد أن الاحتلال هو من سرب شريط التحقيق مع الأسير الصبي أحمد مناصرة ليكون أداة رعب وردع للأطفال والشباب الفلسطينيين فإنه على خطأ، والسبب بسيط، كون جيش الاحتلال الإسرائيلي وشرطته استخدموا ما هو أبشع من شريط التحقيق ألا وهو القتل والإعدام بدم بارد كإحدى أساليب الرد ولم يفلحوا حتى الآن بوقف انتفاضة القدس.

يعني أن هناك من لم يتعلم من التاريخ ومن ترجيدياته. وأضافت زعبي «إسرائيل شرعت وتشرع قوانين عنصرية وقامعة، وسط صمت الكثيرين أمام هذه القوانين العنصرية، بل يقلبونها ويطورونها، مما حولها إلى قوانين تدرج في خانة «المقبول والاعتدادي..». والأخطر من ذلك، يتم تعريف كل عملية اعتراض ونضال ضد هذه القوانين والممارسات العنصرية القامعة كتحريض وكإرهاب، ويجري تجريم هذا النضال». وأشارت زعبي إلى أن «النضال الشرعي كما عرّفه القانون الدولي هو ما يجب اتخاذه في مواجهة الاحتلال والاضطهاد والسلب، وفي حال الحرية والعدالة والمساواة وكرامة الإنسان». ومهتتا في القدس عن حرق مدرسة يهودية في ألمانيا؟. ولفتت زعبي إلى خطاياها إلى كونها وأحد من مليون و200 ألف مواطن فلسطيني لم يتم تهجيرهم ونفيهم من موطنهم فلسطين في عام 1948. أن الوقت الذي تم فيه تهجير 85% من أبناء شعبها كجزء من مخطط تطهير عرقي. وأوضحت أنه عوضا عن اعتراف هذه الدولة بالذين التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني، وأن تقيم دولة تعتمد في صلبها على المساواة والعدل والقيم الديمقراطية وكرامة الإنسان، «نجد أنفسنا أمام دولة اعتمدت في تأسيسها على منح امتيازات لمن هو يهودي فقط، الشيء الذي يعكس بوضوح عدم فهم الكارثة التي ألثت باليهود».

وأشارت إلى أنها خاطبت الرأي العام الأوروبي من خلال محاضرتها في امستردام بقولها «لا توقف العنصرية ضد اليهود في مكان، عبر إعطائهم امتيازات في مكان آخر، لا توقف مطاردة اليهود عبر قتل الفلسطينيين، ولا نحل مشكلة اليهود في أي مكان عبر تأسيس نظام يضمن «أفضلية لليهود»، لأن العنصرية لا يمكنها أن تكون لا العبرة ولا الدرس الذي نتعلمه من «ليل البلور» أو «الحرق». واعتبرت أن العبرة الوحيدة هي: لا تقتل، لا تكن عنصريا، ولا تبذر العنصرية. مهتتا في هذه المرحلة هي: أوقفوا ترجيديا الحاضر، أوقفوا قتل الفلسطينيين، أوقفوا التحريض عليهم، أوقفوا العنف الممارس ضدهم، ناضلوا من أجل الحرية والعدالة والمساواة وكرامة الإنسان». وتعتبر أرباش كريسستال ناخث «ليلة البلور» التي وقعت أحداثها في التاسع من تشرين الثاني/ نوفمبر من عام 1938 حدثا عنيفا وداميا نفذته الحكومة النازية، إثر مقتل دبلوماسي ألماني على يد أحد اليهود في باريس عام 1938، احتجاجا على نية الحكومة الألمانية ترحيل أكثر من سبعة عشر ألف يهودي من أصل بولندي من ألمانيا. وكرد فعل على مقتل الدبلوماسي الألماني، باشرت الحكومة الألمانية باتخاذ إجراءات عنيفة، تسببت بمقتل المئات من اليهود، ويدمر أكثر من 1400 كنيس يهودي في مناطق مختلفة بألمانيا، وابتعقل الآلاف من اليهود وزجهم في المعسكرات النازية.



حنين زعبي

البيسطة أن لا شيء يبرر القتل أو الطرد أو الملاحقات، لكن الرأي العام الألماني سكت، والرأي العام الإسرائيلي يعمل أكثر من ذلك، يبرز ويبرز التحريض ويطالب بالميزد». وبالسؤال عن الفارقة بين النازية والألمانية قالت زعبي إنه لكل منها نتائجها المأساوية المروعة وأن جماعات «تدفع الثمن» الإرهابية في إسرائيل ليست أعشائيا بضارة. لأنها تتغذى من سياسات رسمية بل يمكن وضع الدولة بأكملها تحت عنوان «تدفع الثمن». فهي قائمة على مفهوم امتيازات لليهود، أي اليهود كمواطنين مفضلين». وأوضحت أن ذلك يترجم عبر 80 قانونا يستند على مفاهيم عنصرية تصاف لها اعتقالات إدارية، واعتقالات قاصرين، وتصريحات لوزراء بالقتل، وتصريح رئيس الحكومة لحمل السلاح واستعماله، واحتلال وقتل يومي للفلسطينيين، واستهداف الأطفال، واعتقالات بالجملة واستيطان، وعنف مستوطنين، وحوادث، وحصار، وتشدد على أن تذكر «ليل البلور» وسط هذا الواقع الفلسطيني

جدد وزراء ونواب من اليمين حملات التحريض والشيطة القيادية في التجمع الوطني الديمقراطي العربي عضو الكنيست حنين زعبي (القائمة المشتركة) وطالبوا بتعجيل طردها من البرلمان. على خلفية تصريحات ومقاربات بين النازية والصهيونية ادلت بها خلال إحياء ذكرى «ليلة البلور» في هولندا. وشاركت زعبي في إحياء ذكرى «ليلة البلور» السنوية في امستردام، حيث تقام المراسم في مركز المدينة بجانب النصب التذكاري لضحايا النازية. زعبي التي لبثت دعوة فعاليتها سياسية هولندية قالت أنه «تم في ليلة البلور إحراق آلاف المحلات التجارية ومئات الكتس، وكما يبدو فإن غالبية الألمان صمتوا في حينه. واليوم عندما يتم إحراق الكنائس وبيوت الفلسطينيين، وعندما يحرقون نساء وهم أحياء، فإن الغالبية الإسرائيلية تبقى صامته». ولفتت إلى أن غالبية الإسرائيليين يؤمنون بأن قيم الصهيونية اليهودية أهم من قيم الديمقراطية، ومن السهل الاندثار الأخلاقي التدريجي الذي يذعر بألمانيا في ثلاثينيات القرن العشرين». وكرر الوزير ياريف ليفين (الليكود) دعوته لمعاقبة زعبي أمس وقال إنها تثبت مرة أخرى كونها طابورا خامسا وليس لها مكان في الكنيست». وتابع في تصريحات إعلامية «تواصل زعبي استغلال حصانتها البرلمانية لتشويه سمعة إسرائيل والتاريخ». كما هاجم لفين الحكمة العليا بقوله إنه يصعب الفهم ما هي الأدلة الأخرى التي يحتاجها قضاة المحكمة العليا كي يقرروا بأنه لا يوجد لها مكان في الكنيست ويسمحوا بشلط ترشيحها». وانضمت نائبة وزير الخارجية تسيبي حطوبيلي (ليكود) لحملة التهويش على زعبي وقالت إن مشاركتها في مراسم إحياء ذكرى ليلة البلور هو عمل سائر. وزعمت أن الزعبي تستغل مأساة الشعب اليهودي لنشر أكاذيبها في الوقت الذي تشجع فيه بنفسها الإرهاب وقتل اليهود». أما عضو الكنيست يائون ميغل (البيت اليهودي) فقال إن أي تطرق جدى إلى العرض العجيب للزعبي في أمسية إحياء ذكرى ليلة البلور سيكون سائرا، وقال إنه لا يوجد في تصريحاتها في هولندا ما يختلف عما نقله في البلاد والذي يعتمد على الأكاذيب الفلسطينية من بدايته حتى نهايته».

وفي أعقاب التحريض التي شاركت بها وسائل الإعلام الإسرائيلية توضح زعبي لـ «القدس العربي» أنه كان يوسع الإعلام تفادي ليلية البلور» لأن الألمان لم يبرزوا التحريض والشيطة ضد اليهود، لو أنهم اعتبروه جريمة ولو امتلكوا البديهة الإنسانية

اليوم الذكرى الـ 11 لرحيل أبو عمار ... والفصائل تدعو لتوسيع المواجهات مع الاحتلال وفاء

مجدلاوي لـ «القدس العربي»: منزل الزعيم الراحل عرفات في غزة سيحوّل لمحتف وطني وزوجته لا تحتاج لوساطة أحد للإقامة داخل الوطن

الثلاثاء والجمعة ليشكلا «يومي غضب وتصعيد ضد الاحتلال ومستوطنيه الاستعماريين»، وأكدت على أهمية تضافر الجهود المقاطعة شاملة للاحتلال على الصعد كافة، ومنع دخول بضائعه إلى الأسواق الفلسطينية ودعم حركة المقاطعة العالمية B.D.S في فرض العقوبات على الاحتلال وسحب الاستثمارات ومقاطعته وعزله في ظل استمرار الجرائم والعدوان ضد الشعب الفلسطيني.

وأكدت الفصائل على استمرار إرادة الشعب في الية والانتفاضة ضد الاحتلال ومستوطنيه الاستعماريين، ودعت إلى توفير كل الدعم لواصله هذه المقاومة المستمرة من أجل إنهاء الاحتلال والاستيطان. وقالت إن إمعان الاحتلال في تصعيد عدوانه وجرائمه وخاصة التصفيات الميدانية والاقحامات المتجددة واليومية للمسجد الأقصى المبارك وعزل أحياء مدينة القدس في كاتونات ومعازل وفرض العقاب الجماعي على سكان الخليل يتطلب التأكيد على سرعة توفير مطلب الحماية الدولية لشعبنا أمام هذه الجرائم..

وأضافت أن استمرار هذه الجرائم «لن تكسر إرادة وعزيمة وتصميم شعبنا على الاستمرار في مقاومة الاحتلال ومستوطنيه»، وفي السياق أكد المجلس الوطني الفلسطيني في ذكرى وفاة الراحل عرفات على الحاجة الماسة في هذه الظروف للاستمرار بالسير على درب لتحقيق أهداف الثورة الفلسطينية رغم الظروف المعقدة التي تحيط بالقضية والشعب، ورغم شح الإمكانيات وانشغال البعض وتخلي البعض الآخر عن تحمل مسؤولياته، وطالب القوى والفصائل بسرعة إنهاء كافة مظاهر الانقسام والفرقة وتوحيد الصفوف والطاقت في إطار منظمة التحرير الفلسطينية «لنكون عوناً وسندا قويا لهبة شعبنا ونضاله ونيل حريته واستقلاله، وإلا فإن شعبنا لن يمهلنا طويلا..»

الرئيس الراحل أبو عمار تفكر جديا بالعودة لغزة للعيش بين أبناء شعبها، ولتعيش مع من تبقى من أقرباء الرئيس الموجودين في غزة. وأقامت سهى عرفات بعد وفاة الرئيس في تونس، ثم غادرتها حسب تقارير نشرت قبل سنوات بعد خلاف مع زوجة الرئيس التونسي السائق زين العابدين بن علي، وانتقلت للإقامة في مالطا هي وابنتها زهوة.

وتصادف اليوم 11 تشرين الثاني/ نوفمبر الذكرى الحادية عشرة لرحيل الرئيس الراحل عرفات، في مشفى بيرسي العسكري في باريس. ويهتم الفلسطينيون إسرائيل بالوقوف وراء عملية تسميمه، ومنذ وفاته أحيطت العملية بالكثير من المفاجآت، بإعلان المشفى الفرنسي التخلص من العينات التي أخذت له خلال فترة علاجه، وكذلك اختلاف لجان الفحص الروسية والسويسرية حول سبب الوفاة، بعد أخذ عينات من الرفات، وذلك بعد أن أكدت تقارير طبية وجود آثار لمواد مشعة على ملايبه ومقتنياته.

ومن المقرر أن تجتمع لجنة التحقيق الفلسطينية الخاصة قريبا مع اللجان السويسرية والروسية، ليبحث المسألة من جديد.

وفي ذكرى وفاة الراحل عرفات الـ 11، عقدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية اجتماعا بحثت فيه آخر التطورات السياسية وقضايا الوضع الداخلي.

وأكدت هذه الفصائل في بيان صدر في ختام اجتماع لها وثلقت «القدس العربي» نسخة منه، أن ذكرى استشهاد تفضل «نبراسا للقيادة الفلسطينية التي تضحي على ذات الدرب»، ودعت إلى توسيع المواجهات في كل مناطق التماس مع الاحتلال اليوم الأربعاء، الذي يصادف الذكرى وكذلك إقامة فعاليات شعبية وجماعية في كل مخيمات اللجوء والشتات وفي كل العواصم وفاء لهذه الذكرى.

وشددت على ضرورة استمرار الفعاليات المركزية في كل المناطق الفلسطينية يومي



الزعيم الراحل ياسر عرفات

أمعاء مؤسسة ياسر عرفات من أجل السماح لسهى بالعودة إلى غزة والاستقرار فيها. وبحسب المصادر، فإن سهى تفكر بشكل جدي بالعودة لغزة والعيش فيها باستقرار إلى جانب خديجة عرفات، شقيقة أبو عمار، التي تعيش في غزة منذ سنوات طويلة، مشيرة إلى أن سهى تعاني في السنوات الأخيرة من وجوها بالخارج خاصة وأن ظروفها الحياتية صعبة بعد قضايا رفعت ضدها في فرنسا التي تركتها واستقرت في مالطا مع ابنتها زهوة ووالدتها حيث يشغل شقيقها غايي منصب سفير فلسطين.

وحسب الموقع فإن مصادر في حركة فتح ألحت إلى أن تلك المعلومات يتم تداولها، رافضة الحديث عن مصداقيتها، لكنها أشارت إلى أن زوجة

وفي سياق الحديث سألت «القدس العربي» مجدلاوي عم إذا كانت مؤسسة ياسر عرفات توسعت مؤخرا من أجل عودة السيدة سهى عرفات للإقامة في غزة، نفى ذلك بشكل مطلق، وقال إن «الوطن كله مفتوح أمام الأخت سهى عرفات للإقامة»، مضيفا «لا اعتقد أن أحدا يستطيع أن يمنع أسرة الرئيس الراحل من الإقامة سواء في غزة أو الضفة الغربية»، ونفى مجددا علمه بأي وساطات أجريت من هذا القبيل، وجدد التأكيد على أن إقامة أسرة الراحل عرفات في أرض الوطن «لا تحتاج وساطة من أحد».

جاء ذلك بعد أن نقل موقع «المصدر» الإسرائيلي عن مصادر فلسطينية القول إن اتصالات تجري بين حماس وقيادات فلسطينية تعمل في مجلس

وعبر مجدلاوي في تصريحاته لـ «القدس العربي» عن أمله في أن تكون عملية تسليم منزل عرفات، مقدمة في سياق «حلقات إيجابية» تقرب من إنهاء الانقسام، وتوقف التجاذب السليبي بين فتح وحماس.

ويقع منزل الرئيس الراحل ياسر عرفات غرب مدينة غزة، بجوار موقع أنصار الأمن، وعلى مقربة من مقر الرئاسة السابق في غزة الذي دمّره إسرائيل خلال هجماتها وحروبها على غزة المعروف باسم «المتنّدي». ومنزل عرفات يعتبر منزلا بسيطا جدا مكونا من طابقين، تحيط به قطعة أرض صغيرة أقل من مساحة المنزل، مزروعة ببعض الأشجار. ومنذ أن سيطرت حماس على قطاع غزة قبل حوالي 8 سنوات، فرضت حماية على المنزل خفية من تعرضه للسرقة، خاصة بعد أن أعادت بعض المقتنيات التي سرقت من قبل بعض اللصوص.

وقال مجدلاوي إن مؤسسة ياسر عرفات، ستقوم فور تسلمها المنزل بطباعة مقتنيات الموجودة مع الأصول الموجودة لدى لديها، مشيرا إلى وجود مقتنيات أخرى للرئيس في مقر إقامة عمله «المتنّدي»، وذلك لمعرفة النواقص، ومن أجل التسريع في إنشاء مشروع المتحف الوطني.

ويشير مجدلاوي إلى أن عملية تسليم المنزل للمؤسسة، جاءت بعد أن أرسلت السيدة سهى عرفات التي تقيم في مالطا رسالة إلى رئيس المؤسسة الدكتور ناصر القدوة، تبلغه فيها موافقتها على تسلم المؤسسة للمنزل، من أجل تحويله إلى متحف خاص بالرئيس، خاصة وأنها كانت تعارض في السابق أن يسيرجر أحد على المنزل، وهو أمر كان يحول دون تسليم حماس المنزل للمؤسسة.

وأشار إلى انه فور وصول الرسالة للدكتور القدوة وهو ابن شقيقة الرئيس الراحل، تم تحويلها إلى حركة حماس أول أمس، حيث قررت على الفور تسليم المنزل.

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشف جميل مجدلاوي، عضو المجلس التشريعي عن الجبهة الشعبية، وعضو مجلس أمناء مؤسسة الشهيد ياسر عرفات، في تصريحات لـ«القدس العربي»، أن المؤسسة ستعمل قريبا على تحويل منزل الرئيس الراحل أبو عمار في غزة إلى «متحف وطني»، ونفى وجود أي وساطات أجريت مع حركة حماس التي سلمت المنزل للمؤسسة، لعودة زوجة الرئيس سهى عرفات للإقامة في القطاع، وقال إن عودتها للوطن الذي يحتضن رفات زوجها «لا تحتاج لوساطة».

وقال مجدلاوي لـ«القدس العربي» حين سألته عن الخطوة التالية لتسلم مؤسسة ياسر عرفات منزله في غزة «ستعمل على تحويله إلى متحف وطني عام في أسرع وقت»، وأشار إلى أن الهدف من الخطوة هو إطلاع الشعب الفلسطيني على «التراث الغني للقائد الفذ».

وسلمت حماس في غزة منزل الرئيس عرفات أمس للمؤسسة، قبل يوم واحد من موعد الذكرى السنوية الـ 11 لاستشهاده في أحد المشافي الفرنسية، بعد أن تدهور وضعه الصحي بشكل مفاجئ في مقر إقامته المحاصر في المقاطعة في مدينة رام الله.

ولا تزال لجنة فلسطينية مختصة تجري التحقيقات لمعرفة أسباب الوفاة، خاصة بعد أن أظهر تحقيق سابق لقناة «الجزيرة» وجود مواد مشعة في مقتنياته، وأخذت لجنة طبية مختصة من سويسرا وروسيا عينات من الحقة لتحليلها. وجاءت عملية التسليم رغم تعذر إقامة مهرجان مركزي لإحياء الذكرى في غزة، بعد أن طلبت حركة حماس أن يقام في مكان مغلق وهو أمر رفضته مؤسسة ياسر عرفات، التي طلبت أن يكون في مكان عام.

رفض انتقاد حكومة التوافق في التعامل مع ملفات غزة وخاصة معبر رفح

الحية يدعو لتشكيل «مجلس وطني مؤقت» ويؤكد: لا يعقل أن لا تمثل حماس فيه

فرج مدير المخابرات وصخر بيسيسو عضو مركزية فتح، لقاءات مع مسؤولين مصريين، لبحث فتح المعبر لو بشكل استثنائي للحالات الإنسانية في المرحلة الأولى.

ولم يكشف عن تفاصيل الاتفاق بعد، غير أن «القدس العربي» علمت من مصادرها أن نتائج الاجتماع والاتفاق ستنتقل إلى حركة حماس، قبيل الإعلان عن هذه الخطوات الجديدة. إلى ذلك أكد الحية على ضرورة دعم الانتفاضة، مشددا على أن «الوحدة الوطنية مقدسة وأن فلسطين أكبر من الجميع».

وخلال الوقفة التي شارك فيها نواب من حركة فتح والجبهة الشعبية في ساحة المجلس التشريعي دعا للانتفاضة، أكد هؤلاء النواب على ضرورة الاستمرار في حالة الوحدة في ميدان المواجهة مع الاحتلال، على أن تشمل كل مواقف الفصائل الفلسطينية.

بالتوافق بين فتح وحماس على كل شيء، لكن «دون استثناء أحد، وبدون التمييز بين موظف وموظف، وبين ملف وملف، ودون القاء الكرة على بعض، على الحكومة أن تتحمل كل مسؤولياتها»، ورأى أن سيق أن رحبت حماس بتسلم الحكومة لمعبر رفح المطق، لكن بشرط عدم إقصاء موظفيها العاملين على المعبر، وتعد سيطرة السلطة الكاملة على هذا المعبر شرطا مصرية لا إعادة تشغيله بشكل كامل. وعبر عن ذلك الناطق باسم الرئاسة المصرية عقب اللقاء الذي جمع الرئيسين عباس وعبد الفتاح السيسي قبل ثلاثة أيام في القاهرة، إذ قال إن تسليم المعبر السلطة ستكون له نتائج إيجابية.

وأجرت لجنة فلسطينية خلال وجود الرئيس عباس في القاهرة، ويرأسها عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وتضم في عضويتها اللواء ماجد

انغاده على أمل أن تتمر الاتصالات مع الحركتين على الحضور والتمثيل في هذا المجلس الجديد.

ومن ضمن اتفاقيات المصالحة بين فتح وحماس، بند بشأن إجراء انتخابات للمجلس الوطني في المناطق الفلسطينية والشتات، بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

وأكد الحية خلال كلمته استعداد حركة حماس للتطبيق كل بنود المصالحة الفلسطينية، رافضا أن تنتقي حكومة التوافق أجزاء من هذا الاتفاق لتطبيقها، في إشارة إلى طلب السيجري على معبر رفح، وقال «على الحكومة أن تتحمل كامل مسؤولياتها في غزة»، مضيفا «أقول باسم حماس (نحن) موافقون على أن تقوم حكومة (رامي) احمد الله على تسلم كل شيء»، وتابع «ولكن لا يجوز أن تنتقي الحكومة ملفات دون ملفات أخرى»، وأكد أنهم لا يمانعون أن تشرف هذه الحكومة التي شكلت

غزة – «القدس العربي»:

قدم الدكتور خليل الحية، رئيس كتلة حماس البرلمانية، مقترحاً للخروج من حالة الانقسام السياسي الفلسطيني، يقضي بالاتفاق في تشكيل مجلس وطني جديد، يضمن حركة حماس والجهاد الإسلامي، ورفض ما يطرح حول سيطرة حكومة التوافق على معبر رفح، دون أن تقوم بممارسة دورها والإشراف على كل ملفات المصالحة الأخرى، حسب ما جرى الاتفاق عليه.

وقال الحية وهو عضو في المكتب السياسي لحركة حماس، خلال وقفة دعم للهيئة الجماهيرية نظمها نواب المجلس التشريعي من كل الكتل إنه من غير المقبول أن تكون حركة بحجم حماس غير ممثلة في المجلس الوطني الفلسطيني، وأشار إلى أن المطلوب هو «إعادة تشكيل المجلس الوطني»، واستردد موضحا «تعالوا ننشعل مجلسا وطنيا جديدا مؤقتا، ليكون هناك تفعيل لكل القوى التي تأسست قبل 30 عاما، وكذلك المستقلين».

ورأى أن مجلسا كهذا من شأنه أن «يقود مسيرة العمل الوطني ويضع خطة واضحة من الجميع يتم التوافق عليها»، وأكد أنه من غير المنطق أن تكون حركة حماس ممثلة بهذا الحجم في المجلس التشريعي، حيث تعد أكبر الكتل، وكذلك لها تفعيل في الحكومة، دون أن يكون لها تمثيل في المجلس الوطني. وأضاف «من غير المعقول أن نتوحد في الميدان، ونحن مختلفون حول المجلس الوطني، ومن غير المعقول ترك حماس بتفكها الجماهيري خارج المعادلة السياسية».

وخلال كلمته في هذه الوقفة التي نظمت في ساحة المجلس في غزة، وليس تحت قبة البرلمان، بسبب الاستمرار في الخلاف بينهم، أكد الحية أنه لحيث الاتفاق على هذا المجلس الوطني الجديد، يتوجب على الرئيس محمود عباس أن يدعو إلى عقد دورة جديدة للمجلس التشريعي، وأكد أن ذلك يأتي «من أجل تحقيق الوحدة الفلسطينية، وإيصال صوت فلسطين على السبل والأصعدة كافة».

ولم يعقد المجلس التشريعي جلسة كاملة منذ أن وقع الانقسام السياسي بين حركتي فتح وحماس عام 2007، وتعقد كتلة حماس البرلمانية جلسات لها في مقر المجلس في غزة في حين يعقد نواب من المجلس جلسات غير رسمية بمقر المجلس في الضفة.

ومؤخرا أجل رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، عقد دورة للمجلس كان من المفترض أن يتم خلالها انتخاب لجنة تنفيذية جديدة، لا تتضمن ممثلين عن حركتي حماس والجهاد، وهو ما أدى إلى إثارة حفيظة الحركتين اللتين رفضتا عقده، وأجل

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحه:

علمت «القدس العربي» من مصدر قريب من البيت الأبيض أن إدارة الرئيس باراك أوباما وافقت على تقديم مساعدات عسكرية إضافية لإسرائيل كجزء من الاتفاقية الأمنية التي ناقشها أوباما مع رئيس دولة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. لكن المصدر أكد أنه لن يتم الإعلان رسميا عن الاتفاق الجديد خلال الزيارة، مشيرا إلى أن هناك محاولة جادة من واشنطن لوضع حد للعلاقة المتوترة بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

ووفقا لمساعد في مكتب مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، فقد وافق الرئيس الأمريكي بالفعل على زيادة المساعدات السنوية التي تتجاوز 3 مليارات في الوقت الراهن، كما وافق على إرسال المزيد من مقاتلات «أف 35» وقنابل حديثة خارقة للتحصينات إضافة إلى لائحة أخرى من المطالب الإسرائيلية.

وقال بن رودس، مستشار الأمن القومي للصهافيين أن اجتماع

في لقاء أوباما ونتنياهو مكافآت باهظة مقابل عدم تقويض الاتفاق النووي

أوباما يوافق على إرسال طائرات «أف 35» وقنابل خارقة للتحصينات وزيادة المساعدات العسكرية لإسرائيل

الإيرانية ومناقشة سبل تقديم مساعدات جديدة لإسرائيل. وقال الزعيم الجمهوري ماکونیل إن الكونغرس أراد الاستماع لوجهة نظر نتنياهو حول التهديدات الإيرانية والجماعات الإرهابية بما في ذلك تنظيم «الدولة الإسلامية» وحركة الجهاد الإسلامي.

وجاءت تصريحات ماکونیل بعد اللقاء الأول من نوعه منذ أكثر من عام بين أوباما ونتنياهو بعد أن أثار خطاب الأخير أمام الكونغرس ضد الاتفاق النووي توترات بينهما. كما أشار ماکونیل إلى أن أوباما ونتنياهو قد ناقشا الكثير من المسائل.

وعارض الجمهوريون وعدد قليل من الديمقراطيين الاتفاق النووي مع إيران ولكنهم فشلوا في الحصول على الدعم الكافي لتميرير قرار بعدم الموافقة، ورغم ذلك، حاول ماکونیل انتقاد الاتفاق النووي مرة أخرى بالقول أنه يهدد إسرائيل لأنه لا يتطلب من إيران الاعتراف، بحق إسرائيل في الوجود، كما أنه يرسخ قدرات العتية النووية الإيرانية ودعمها للجماعات التي تركز جهدها لتدمير إسرائيل. وقد تم إحباط محاولة جمهورية في الحلفاء الأخيرة لربط دعم إسرائيل بالاتفاق النووي، في حين قالت الإدارة الأمريكية إن الاتفاق يركز على برنامج إيران النووي وليس مناطق الخلاف الأخرى.

أوباما ونتنياهو كان فرصة لتقييم احتياجات إسرائيل الأمنية وتعزيز قدراتها على مواجهة التحديات. وأضاف أن الزعيمين أوعزا الطواقم الحكومات من الطرفين بالبدء في مناقشة التفاصيل النهائية لما وصلت اليه المفاوضات من نتائج.

وحصر أوباما ونتنياهو على إظهار نوع من المودة بينهما على خلاف العادة أمام عدسات التصوير خلال الاجتماع الأخير مع تأكيد مسرف على مجالات الاهتمام المشترك وتعزيز المصادقة. ولكن عددا من المحللين الأمريكيين قالوا أن الرئيس الأمريكي يسعى بصراحة إلى الحصول من رئيس الوزراء الإسرائيلي على عدم اتخاذ خطوات لتقويض الاتفاق النووي.

إلى ذلك، أرسل عشرات من المشرعين الديمقراطيين رسالة إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما لحثه على توقيع اتفاق رسمي وجديد مع رئيس وزراء دولة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يتضمن تفاصيل المساعدات الأمنية. كما اقترح عدد كبير من أعضاء مجلس الشيوخ أن تشمل الاتفاقية الجديدة « تدابير لازمة ومناسبة لردع إيران ». والتقوى زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماکونیل وزعيم الأقلية هاري ريد مع نتنياهو، أمس الثلاثاء، للتحاّث حول التهديدات

إسرائيل تدعي ضرب البنية التحتية لحماس في المحافظة

تنفيذ حملة اعتقالات طالت 25 فلسطينياً من قلقيلية

رام الله – غزة – «القدس العربي»:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 24 فلسطينياً من محافظة قلقيلية فجر أمس، ولم تنتظر سلطات الاحتلال انتهاء التحقيق مع من تم اعتقالهم لكي تزعم اعتقال مجموعة تشكل بنية تحتية للمقاومة الفلسطينية تابعة لحركة حماس، كما تم خلال حملة الاعتقالات مصادرة حوالي 35 ألف شيكل، والمجموعة حسب الادعاء الإسرائيلي تلقت التعليمات من الخارج ومن قيادة حماس في قطر.

وأبرزت الصحف العربية حملة الاعتقالات التي نفذتها قوات مشتركة من جهاز المخابرات «الشباباك» والجيش والشرطة وطالت عددا من كبار المسؤولين في حماس الذين اعتقلوا في السابق وبعضهم أكثر من مرة. ومن بين المعتقلين 19 ناشطا تربطهم علاقة مباشرة بحركة حماس سواء مع القيادة أو من خلال الدعم العلني، اما الخمسة الآخرون فتربطهم علاقات غير مباشرة مع التنظيم.

وعمل قادة الخلية المزعمة على استئناف نشاط حماس في المدينة وفي القرى المحيطة بها ومهدوا الأرض لعمليات مقاومة حسب الزعم الإسرائيلي. وقالت إن الخلية تسلمت توجيهات وتمويل واسع من قبل جهات في قيادة حماس في قطر وقطاع غزة.

لكن الفلسطينيين اعتبروا أن الغرض من الإعلان عن الاعتقالات ليس سوى دعاية لرفع المعنويات داخل المجتمع الإسرائيلي وليعطي الاحتلال انطباعا بأنه يعمل باتجاه وقف انتفاضة القدس، كما أن الاحتلال بات لا يفرق بين المعلومات المخابراتية وبين نتائج التحقيق مع المعتقلين لكي يعان تفكيك خلايا للمقاومة.

واستخدم الاحتلال ذات الإسطوانة التي ترافق كل حملة اعتقالات، وهي الاتهام للمعتقلين أنهم تلقوا تعليمات من قادة حماس في الخارج، لكن الاختلاف هذه المرة أن التعليمات جاءت من قيادة حماس في قطر وليس في تركيا، وفي القدس المحتلة قدمت نيابة لواء القدس إلى المحكمة المركزية في مدينة لاثنة اتهام ضد بلال ابو غانم (21 عاما) من جبل المكبر الذي شارك في عملية قنص المندوب الساسامي التي قتل خلالها ثلاثة إسرائيليين، ويتهم ابو غانم بثلاث مخالفات قتل مع سبق الإصرار ويسبغ مخالفات محاولة قتل.

وحسب لائحة الاتهام فإن ابو غانم يدعم حماس وهو عضو في التنظيم منذ عدة سنوات. وفي 12 تشرين الأول/ أكتوبر توجه اليه شريكه في العملية بهاء عليان وابلغه بوجود مبلغ مالي معه لشراء مسدس وتنفيذ عملية ضد اليهود فابلغه ابو غانم بغيبته بالانضمام، وفي ذات الليلة سافر عليان إلى ابو ديس واشترى المسدس ومن ثم تزودا بسكين وسافرا إلى حي قصر المندوب الساسامي حيث صعدا على متن الحافلة رقم 78 وانتظرا صعود اليهود إلى الحافلة لقتلهم. وبعد عدة دقائق وحين كان 12 مسافرا يهوديا في متن الحافلة بدأ ابو غانم وعليان بتنفيذ العملية، وتمكنت الشرطة من قتل عليان وإصابة ابو غانم بعد نجاحهما بقتل اثنين وإصابة عدد من المدنيين توفي أحدهم لاحقا متأثرا بجراحه.

كما قدمت النيابة العسكرية الإسرائيلية لائحة اتهام ضد عمر الفاروق عبدة (22 عاما) من جبل المكبر أيضا الذي ماجم مرشدة سياحية يهودية قرب بوابة يافا في القدس قبل أسبوع بواسطة زجاجة، ويتهم عمر الفاروق بالتسبب بجراح في ظروف خطيرة وبدوافع عنصرية.

وسمح جهاز الشاباك بالنشر حول اعتقال الخلية التي نفذت عمليات على شارع 45 وخلية أخرى نفذت عمليات في منطقة البني صالح وحلميش، وتم في هذا الإطار اعتقال محمد عزام (20 عاما) وقاصرين آخرين، وتم تقديم لوائح اتهام ضدهم إلى المحكمة العسكرية في الضفة الغربية تنسب اليهم سلسلة من مخالفات الإرهاب الشعبي، وقد اعترف المعتقلون خلال التحقيق بتنفيذ عدد كبير من العمليات.

إلى ذلك قلست حركة حماس من أهمية الاعتقالات التي تشنها قوات الاحتلال ضد ناشطيه في الضفة الغربية، وأكدت أنها لن توقف الانتفاضة. وقالت كتائب القسام في بيان لها إن الشهيد القسامي زين الدين محمود محبين (30 عاما)، من حي الشجاعية في غزة ارتقى إلى العلا شهيدا بإذن الله بعد صراع مع المرض، وأكدت أن دماء الشهداء «ستبقى نبراسا في طريق تحرير فلسطين ونارا تحرق المحتلين حتى يندحروا عن أرضنا».

صرحت بتلقيها ما يعادل 26 مليون دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي

مسؤول مغربي: لا نملك معطيات حول التمويل الأجنبي للجمعيات غير الحكومية إلا ما تصرح به بشكل طوعي

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قال مسؤول مغربي أن الجمعيات المغربية غير الحكومية تلقت خلال الأشهر التسعة الأولى من سنة 2015 ما يعادل 26 مليون دولار كمساعدات من الخارج، وصرحت بها أمام أنظار مؤسسته الحكومية.

وقال إدريس الضحاك، الأمين العام للحكومة المغربية، إن الأمانة العامة «لا تملك من معطيات حول التمويل الأجنبي للجمعيات إلا ما تصرح به الجمعيات نفسها بشكل طوعي»، وأنها «تلقت خلال الفترة الممتدة من فاتح كانون الثاني/ يناير 2015 إلى نهاية أيلول/ سبتمبر من السنة الجارية، 881 تصريحاً من قبل 194 جمعية بشأن استقاداتها من مساعدات أجنبية بلغت قيمتها الإجمالية إلى غاية شهر أيلول/ سبتمبر الماضي 265 مليون درهم و722 ألف درهم مغربي (26 مليون دولار).

وتنظّل مسألة التمويل الأجنبي للجمعيات غير الحكومية محل اهتمام السلطات المغربية، خاصة الجمعيات الحقوقية التي تنتقد السلطات بشدة والتي اتهمها وزير الداخلية صيف 2014 بالعمل لخدمة أجندات خارجية، وهو ما أثار استنكار العديد من هذه الجمعيات. وأوضح المسؤول المغربي أن الأنشطة التي يتم تمويلها تتعلق بين البنيات التحتية بالعالم القروي، وأنشطة الرعاية الاجتماعية والصحية، ودعم العمل الجمعوي،



الأمين العام للحكومة المغربية إدريس الضحاك

بالإضافة إلى حماية الحيوانات والبيئة، وتأهيل المرأة وحمايتها من العنف، وأنشطة ذات طابع حقوقي، وأخرى ثقافية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والأنشطة التربوية.

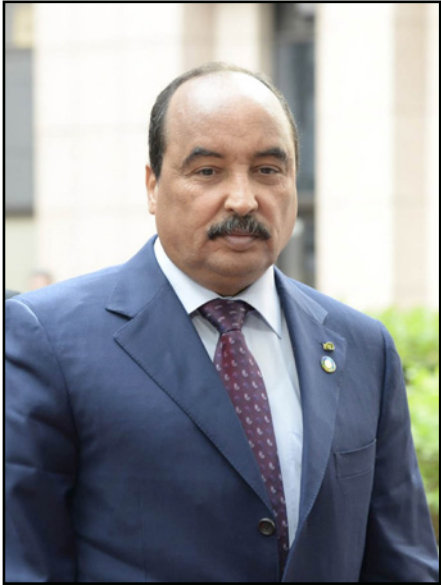
تساعد الأزمة الدبلوماسية الصامته بين الرباط ونواكشوط بعد فشل اللقاء بين العاهل المغربي والرئيس الموريتاني

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت تقارير إعلامية تصاعد الأزمة الدبلوماسية الصامته بين الرباط ونواكشوط، خاصة بعد فشل اللقاء بين الملك محمد السادس والرئيس الموريتاني، محمد ولد عبد العزيز، في قمة الهند - أفريقيا الأخيرة.

وقال مصطفى بقال، الخبير المغربي في شؤون الصحراء، إنه «علاوة على انقطاع تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين، لم يحصل اللقاء المرتقب بين الملك محمد السادس والرئيس الموريتاني ولد عبد العزيز خلال قمة الهند - إفريقيا، التي احتضنتها نيودلهي منذ أسبوعين تقريباً. وكان الرهان على حدوث هذا اللقاء لتطبيع العلاقات الثنائية بين البلدين. لكن مسؤولي البلدين فشلا في التوصل إلى صيغة للقاء».

وأكد بقال، حسب مواقع الكترونية مغربية، أن «موريتانيا تصر على امتناعها للسنة الرابعة عن تعيين سفير لها في العاصمة الرباط، ولا تقدم تفسيرات علنية حتى الآن لهذا الموقف الدبلوماسي الغامض نسبياً، باستثناء قولها بدعم المغرب للمعارضة الموريتانية». وأضاف: «يبدو أن موريتانيا تسعى إلى التعامل



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز



الملك محمد السادس

مسؤولون مغاربة وإسبان: «الجهوية» تساهم في التنمية وتعزيز الديمقراطية

■ الرباط - من خالد مجدوب: قال مسؤولون مغاربة وإسبان، إن «الجهوية» (نظام حكم شبه فدرالي)، تساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز الديمقراطية، وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين».

جاء ذلك خلال ندوة، نظمها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في المغرب، بالتعاون مع نظيره الإسباني أمس الثلاثاء، في العاصمة المغربية الرباط، تحت عنوان «الجهوية في المغرب وإسبانيا - رؤى متقاطعة».

وقال نزار بركة، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في المغرب (هيئة دستورية مستقلة تقدم استشارات للحكومة والبرلمان بشأن التوجهات العامة للاقتصاد والتنمية)، إن «الجهوية بالنسبة لبلادنا تعتبر مخططاً استراتيجياً سيساهم في التنمية والديمقراطية».

وأضاف بركة: «تم الشروع في تبني الجهوية خلال الشهور القليلة الماضية، من خلال انتخاب مجالس الجهات (توجد بالمغرب 12 جهة على شكل نظام فدرالي، وتضم الجهة عددا من الأقاليم)، وإصدار القوانين المنظمة لهذه الجهات».

وتابع قائلاً: «رغم أهمية الجهوية، إلا أن هناك صعوبات في إرسائها، وخصوصاً كيفية التعاقد بين الدولة والجهات وتمويل الجهات والموارد البشرية التي ستقوم بتفعيلها».

بدوره قال سفير إسبانيا في المغرب، ريكاردو دياز هوشلينتر، إن بلاده «اعتمدت الجهوية منذ 1979، ويمكن أن تشكل أحد النماذج الجيدة بالمنطقة، وداخل الاتحاد الأوروبي»، قائلاً أنها «تساهم في التحولات الاقتصادية، وتوفير صلاحيات للجهات للمساهمة في تنمية البلاد».

من جانبه، قال فيليز بينانثو، ممثل مجموعة المقاولات بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي بإسبانيا، أن «الجهات ببلادنا تستفيد من الحكم الذاتي، وتساعد الجهات الأكثر رافهة، التي تعرف شحاً في الموارد».

وشدد بينانثو على «ضرورة أن تتوفر في كل الجهات ديمقراطية محلية، وتعاون بينها، ومساواة بين المواطنين أمام القانون»، مشيراً إلى أن «الحكومات الجهوية أدت دوراً مهماً في تجاوز تبعات الأزمة الاقتصادية، في تناغم مع الحكومة المركزية».

واعتمد المغرب تقسيماً جوهياً جديداً للمملكة، ضم 12 جهة، وتتولى مجالس الجهات، التي تم انتخابها خلال سبتمبر/أيلول الماضي، مهمة تدبير مصالح الجهات إدارياً واقتصادياً.

«الاناضول»



نزار بركة

جمعية حقوقية مغربية تدعو للإفراج عن جميع المعتقلين السلفيين

الرباط - «القدس العربي»:

دعت جمعية حقوقية مغربية، مقربة من «حزب العدالة والتنمية»، الحزب الرئيسي بالحكومة إلى الإفراج عن جميع معتقلي السلفية المغربية الذين أعلنوا مراجعة أفكارهم السابقة أو ذهبوا ضحية محاكمات شابتها اختلالات.

واعتبر «منتدى الكرامة لحقوق الإنسان»، أن قرار العفو الملكي عن 37 معتقلاً كانون معتقلين في إطار قانون مكافحة الإرهاب، خطوة مهمة في اتجاه الإفراج عن باقي المعتقلين في قضايا مماثلة، والذين عبروا «بشكل صريح عن مراجعات فكرية مناهضة للعنف والتطرف ومؤمنة بثوابت البلاد»، أو «الذين ذهبوا ضحية محاكمات شابتها اختلالات واضحة».

وقال بيان أرسل لـ«القدس العربي» إن المنتدى «ما فتئ يناضل من أجل زع فتيل التوتر بين الدولة وبين المعتقلين في قضايا الإرهاب، عبر المطالبة بتصحيح الأخطاء والاختلالات التي راقت معالجة الدولة لقضايا الإرهاب».

وحدد منتدى الكرامة التأكيد على أهمية أعمال المقاربة التصالحية في شموليتها وضرورة التنبه إلى «البعد الاجتماعي والإدماج السوسيو - اقتصادي للفئات المرفج عنها، اقتناعاً منه بأهمية هذا البعد في تحصين هذه المراجعات وتثبيتها لما فيه خدمة الوطن واستقراره».

المغرب يوقع صفقة مع شركة أمريكية لشراء 200 صاروخ

الرباط - «القدس العربي»:

أفاد تقرير حديث لوزارة الدفاع الأمريكية أن المغرب وقع صفقة مع شركة «رايثون»، المتخصصة في صناعة الأسلحة، من أجل اقتناء 200 صاروخ متنوع بين ما هو جوي وأرضي.

وأضاف التقرير، الذي نشر ملخصاً له بالمغرب، أن المبلغ الإجمالي للصفقة، التي ستتم بشكل رسمي في أواخر عام 2017، حدد في نحو 38 مليون دولار ستعزز أسطول المغرب في مجال الأسلحة، وأن الصواريخ ستوزع بين صواريخ حرارية، وأخرى رقمية توجه بالليزر من الدبابات، أو من الجو عبر الطائرات.

وسيق للمغرب أن عقد مجموعة من الصفقات العسكرية مع هذه الشركة الأمريكية منها النظام المعلوماتي الجديد الخاص بطائرات «إف 16»، والردارات الجديدة للطائرات الشركة نفسها وقع عليها اختيار الجيش المغربي من أجل اقتناء صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى.

شرطة جنوب أفريقيا تكشف سبب مقتل الدبلوماسي المغربي في بريتوريا

الرباط - «القدس العربي»:

قالت مصادر صحافية إن أبحاث وتحريات شرطة جنوب أفريقيا، كشفت، في قضية العثور على الدبلوماسي المغربي، نور الدين الفاطمي، مقتولاً داخل شقته السنة الماضية، أن الدافع الرئيسي وراء الجريمة البشعة كان الشذوذ الجنسي.

وقالت صحيفة «سيفيرن»، أمس الثلاثاء، أن قاتل الدبلوماسي المغربي، الذي كان يشغل منصب الضابط المسؤول عن الشؤون القنصلية في السفارة المغربية في بريتوريا، هو مهاجر غير شرعي من زيمبابوي.

واعترف المتهم، نايجل خاهاري، البالغ من العمر 21 سنة، أول أمس الاثنين، بقتله الدبلوماسي المغربي وأن الشذوذ الجنسي وراء ارتكابه جريمة القتل وقال أنه وجه له 42 طعنة، حيث أنفعل حين التقط له الضحية صورا جنسية، فقرر أن يهاجمه، ويسرق آلة التصوير التي تم العثور عليها في وقت لاحق بمزله، إلى جانب مبلغ 7 آلاف درهم وهاتفه المحمول وجواز سفره أيضاً.

وقال المتهم أمام القاضي، أنه وجه طعناته إلى الدبلوماسي، وهو جثة هامة «لأنه كان يشعر بعدم الارتياح»، قبل أن يستدرك أنه لم يكن من الضروري أن يطعن ضحيته مرات عديدة.

وأضاف المتهم أنه شعر بـ«التهديد» بعد استيقاظه من النوم في سرير الدبلوماسي المغربي، وهما عازيان، مؤكداً أنه ارتكب جريمة القتل بواسطة سكين خاص بتقطيع الخضر، ووجه طعناته إلى الفاطمي الذي رفض أن يغادر المنزل.

ورفض القاضي محمد إسماعيل، الذي ترأس جلسة المحاكمة شهادة المتهم، وقرر تأجيل المحاكمة إلى كانون الثاني/ يناير المقبل من أجل إصدار الحكم النهائي في هذه القضية.

وأعلنت السفارة المغربية في جنوب إفريقيا يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2014، أن سكرتيرها الأول المكلف بالشؤون القنصلية، فاطمي نور الدين، وجد مقتولاً في شقته في بريتوريا.

وقالت زميلة له في السفارة إن الموظفين شعروا بالقلق لتأخره في الوصول إلى مقر عمله، وبعد أن لاحظوا أن هاتفه لا يجيب توجهوا إلى مسكنه، «حيث عثروا عليه غارقاً في منامه».

مدريد تواجه انفصال كتالونيا بترو الملكية تراقب التطورات بحذر

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تعيش اسبانيا مرحلة من المواجهة بين مدريد وكتالونيا التي أعلنت انفصالها عن هذا البلد الأوروبي وترغب في تشكيل الجمهورية. وتحاول الحكومة المركزية في مدريد احتواء عملية الاستقلال عبر الوسائل السياسية والقانونية، بينما تلتزم المؤسسة الملكية الصمت الحذر حتى الآن.

وصادق برلمان كتالونيا يومه الاثنين على وثيقة تمهد لبدء الاستقلال الرسمي عن اسبانيا وتشكيل «الجمهورية الكتالانية». وترفض الحكومة المركزية الاعلان وبدأت في اتخاذ خطوات قانونية لمواجهة هذا التحدي الدستوري. وتفضل الحكومة في البدء نقاشي المواجهة المباشرة مع حكومة كتالونيا. فقد أعلنت تقديم دعوى إلى المحكمة الدستورية لبطالان قرار البرلمان الكتالاني. وستعمل المحكمة الدستورية على بطلان القرار، مما سيمنح للحكومة المركزية وقتها الانتقال إلى إجراءات قد تكون أكثر راديكالية.

وينبه الكثير من السياسيين والمؤرخين إلى ضرورة التزام الحكومة الحذر وتفاذي التلويح بعقوبات من قبل تعليق الحكم الذاتي والتدخل الأمني أو العسكري، لأن قضية كتالونيا هي سياسية ويجب حلها عبر ما هو سياسي. في غضون ذلك، لم يصدر عن الملك فيليب السادس أي موقف علني تجاه تطورات كتالونيا، ومن المفترض أن يكون قد عقد لقاء مع رئيس الحكومة، ماريانو راخوي، مساء أمس الثلاثاء.

ومن المحتل تفادي تدخل الملك مباشرة حتى لا يدفع الأحزاب القومية إلى مزيد من التطرف.

وتوجد الحكومة المركزية تحت ضغط الرأي العام في باقي الأقاليم الإسبانية والصحافة كذلك. فقد وصفت معظم الصحف الكبرى، الصادرة في مدريد في افتتاحياتها، أن ما أقدم عليه البرلمان الكتالاني بإعلان الاستقلال بمثابة انقلاب ضد الدستور. وكتبت جريدة «بيبوليكا» الرقمية أن ما جرى هو انقلاب بدون أسلحة ولا جيش بينما الحكومة تتفرج.

وما يزيد من صعوبة عمل الحكومة تزامن هذا الاعلان مع الطابع المؤقت للحكومة، بحكم أن اسبانيا ستشهد انتخابات تشريعية يوم 20 من الشهر المقبل. في الوقت ذاته، تراجع تأخير الأحزاب - وأكبرها الحزب الشعبي الحاكم والحزب الاشتراكي المعارض اللذين يسيطران على الحياة السياسية منذ أربعين سنة. فمن جهة، تراجع الحزبان في كتالونيا بشكل ملحوظ للغاية، ومن جهة أخرى، يرفض 68% من الإسبان، وفق استطلاع للرأي أجرته جريدة «لابايس»، عودة أحد الحزبين لتولي الحكم بعد الانتخابات المقبلة. وبينما تجري هذه التطورات، بدأ البرلمان الكتالاني منذ أمس الثلاثاء نقاش اختيار رئيس حكومة الحكم الذاتي لكتالونيا الذي سيعمل على تطبيق الوثيقة التاريخية والانتقال إلى إعلان الدولة. ويوجد اختلاف بين الأحزاب القومية على الشخصية التي يمكن اختيارها. ويراهن ائتلاف «جميعاً من أجل نعم» - وهو أكبر قوة سياسية في كتالونيا - على أرثور ماس، وبفضل حزب آخر «اللائحة الشعبية الموحدة» - الذي تعتبر أصواته حاسمة لإكمال النصاب القانوني للاختيار - اختيار شخصية سياسية أخرى غير أرثور ماس.

الرئاسة تستعين بقناة مقربة من «النداء» لتغطية حفل تكريم الفائزين بـ«نوبل السلام»

تونس: نقابة الصحفيين تقاضي الرئيس بتهمة «تجاوز السلطة» وهيئة الاتصال تنتقد محاولة تسييس الإعلام

الرئاسة التونسية أصدرت، بدورها، بياناً أكدت فيه أنه «لم يتِمَّ منح البث الحصري لقناة نسمة، وإنما تعلق الأمر باعتماد الوسائل التقنية واللوجستية للقناة، وأن البث كان مفتوحاً لكل وسائل الإعلام المرئية والمسموعة. وقد تمّ إعلام المصالح الفنية لل قنوات التلفزية بذلك كتابياً يوم قبل موكب الجمهورية ودعوة المسؤولين الأول لختلف وسائل الإعلام العمومية والخاصة بدون استثناء. كما ان مؤسسة رئاسة الجمهورية يمكن لها أن تتكفل على غرار ما هو معمول به لدى العديد من المؤسسات السيادية في العالم بانتاج مادة إخبارية في بعض المناسبات ووضعها على ذمة وسائل الاعلام الإذاعية والتلفزية».

وأضاف البيان: «يخصص القناة الوطنية فقد أكد رئيسها المدير العام، في تصريح صحفي، بأن إدارة التلفزة التونسية تلقت إعلاما يوم السبت بأنه يمكنها بثت فعاليات الاحتفال مباشرة من مقر رئاسة الجمهورية بقرطاج بعد الحصول على شارة من الديوان الوطني للإرسال، مع العلم أن فريقا من القناة الوطنية كان على عين المكان وقد قام بتغطية فعاليات الموكب، بالإضافة إلى تقال بعض القنوات التي بثت التحفل مباشرة»، مؤكدا التزام الرئاسة بالتعاون على قدم المساواة مع كل وسائل الاعلام التونسية والزام الرئيس التونسي باحترام أحكام الدستور في ما يتعلق بضمان حرية الصحافة والإعلام.

خاصة مثلث خرقا لمبادئ المنافسة الزهنية وإخلالا بقواعد الحياد والممارسة الديمقراطية السلمية. ونظرا لأن هذه الشبهات تراكمت وتحوّلت إلى حقيقة أقزها صاحب القناة بنفسه، فإن هذه الوضعية تستوجب اتخاذ القرارات اللازمة في أقرب الآجال».

وانتقد عدد من السياسيين والنشطاء قرار الرئاسة الأخير، فكتب القيادي بحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية»، طارق الكسلاوي على صفحته في موقع «فيسبوك»: «قرار السبسي منح حصرية البث لقناة نسمة ومقاطعة نقابة الصحفيين لفعاليات حفل تكريم الرباعي لا يمكن إلا أن يذكر الاعلاميين بزمان الرئيس الزروقي عندما كانوا يحظون بمساحة حرية واسعة وبمساواة كاملة في تغطية اي أنشطة في القصر».

وأضاف «جزء من المؤسسات الاعلامية وبعض الاعلاميين من كانوا يمارسون هذه الحقوق (وهي ليست مزية) كانوا ايضا منخرطين عمليا وضمنيا في تشويه الدكتور الزروقي وفي الدعاية للسبسي (اثر احد اللقاءات التلفزية المتعلقة بائتماء صاحب قناة نسمة لليسبي في القناة العمومية اخضعه بعض الاعلاميين ورجوه «تخليصهم من الزروقي»... الان نفس هؤلاء هم ضحايا المرزوقي».

... الان نفس هؤلاء هم ضحايا المرزوقي».

واقتيل بلعيد والبراهمي بالبرصاص أمام منزليهما على التوالي يومي 6 شباط / فبراير و 25



جانب من حفل تكريم الرباعي التونسي الفائز بجائزة نوبل للسلام

كما نهبت إلى خطورة التدخل بين العمل السياسي والاعلامي و «تذكر أنها أشارت في أكثر من مناسبة للشبهات المتعلقة بائتماء صاحب قناة نسمة لحرز نداء تونس مما وفر له امتيازات

باعتباره يتحمل جملة من الالتزامات تقتضي تخصيص الفضاءات الضرورية لتغطية الأحداث ذات العلاقة بالشأن العام إضافة إلى التزاماته تجاه الجمهور وحقه في الإعلام والمعرفة».

بين مختلف منشآت الاتصال السمعي والبصري (....) ومسا من حرية المؤسسات الإعلامية واستقلالية خطها التحريري». وأكدت أنه «لا يجوز إقصاء الإعلام العمومي من الاضطلاع بدوره

«منح حق التصوير الحصري لقناة خاصة (قناة «نسمة»)، لربط صاحبها علاقات سياسية وحزبية برئيس الجمهورية، وهو ما يعتبر محاباة وت دخلا سياسيا في الإعلام وانحيازاً من الرئيس لقناة دعمته في حملته الانتخابية».

وأكدت أنها تدرس امكانية رفع قضية ضد رئيس الجمهورية بتهمة «تجاوز السلطة وشبهة تضارب المصالح»، مذكرة بأن قائد السبسي «أغلق أبواب قصر قرطاج أمام الإعلام منذ توليه السلطة سعيًا منه لتوجيه الصحفيين وتلميع صورته في استعادة منه للنجح الداعية في زمن حكم الاستبداد».

وكان التلفزيون الحكومي استنكر منح قناة نسمة التي يملكها الإعلامي نبيل القروي (القرب من «نداء تونس») التغطية الحصرية لحفل تكريم الرباعي الراعي للحوار والحائز مؤخرا على جائزة نوبل للسلام و«الافتاء بتكئين بقية القنوات التلفزيونية العام والخاصة من الحصول على الشارة من خلال تردد مدفوع الأجر وفرد الديوان الوطني للإرسال الإذاعي والتلفزي يطلب من قناة نسمة»، وقال إن هذا الأمر يعد سابقة في تاريخ تونس، على اعتبار أن تغطية هذه التظاهرات تعد ضمن الإعلام الحكومي بالدرجة الأولى.

«الهيئة المستقلة للاتصال السمعي والبصري» (الهياكا) اعتبرت القرار الصادر عن رئاسة الجمهورية «خرقا لمبادئ الشفافية والمناقسة الزهنية

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان

قررت نقابة الصحفيين التونسيين مقاضاة رئيس الجمهورية، الباجي قائد السبسي، بتهمة «تجاوز السلطة»، بعد حرمانه للإعلام العمومي من تغطية حفل تكريم الرباعي الراعي للحوار الفائز بجائزة نوبل للسلام وحصرها بقناة خاصة مقربة من «نداء تونس». وهو ما اعتبرته هيئة الاتصال السمعي والبصري «خرقا لمبادئ الشفافية والمناقسة الزهنية بين وسائل الإعلام»، في حين أكدت مؤسسة الرئاسة أن الحقوق كانت متاحة لجميع وسائل الإعلام في البلاد.

وأعلنت نقابة الصحفيين مقاطعتها للاحتفال بجائزته نوبل للسلام الذي نظمته رئاسة الجمهورية «احتجاجا على عدم احترام الصحفيين الذين أنجحو مختلف مراحل الحوار الوطني، ومصادرة حقهم في ممارسة عملهم بالإضافة إلى الاعتداء السافر على الحق في العلومة»، منددة بجرمان الإعلام العمومي من تغطية الحدث «في ضرب مسافر لدور المرقق العمومي. وهو ما تعتبره النقابة عقابا للتلفزة العمومية على عدم انصاعها لسياسة رئيس الجمهورية خاصة مع تواتر معطيات عن غضب الرئيس الباجي قائد السبسي على أداء والتفزة التونسية».

واستنكرت، في بيان أصدرته الاثنين،

كيري يبحث في تونس الجولة الثانية من الحوار الاستراتيجي بين البلدين

■ تونس – د ب أ: يصل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى تونس يوم الجمعة المقبل في مستهل جولة له تقوده إلى النمسا وتركيا أيضا، للمشاركة في الدورة الثانية للحوار الاستراتيجي الأمريكي التونسي، ويلقي في زيارته عددا من كبار المسؤولين في الحكومة وممثلين عن المجتمع المدني التونسي. وسيبحث المسؤول الأمريكي مع المسؤولين التونسيين مجالات التعاون الاستراتيجي الذي اطلقتها واشنطن مع تونس لدعم الديمقراطية الناشئة.

وكانت الجولة الأولى من الحوار بين البلدين

القضاء التونسي يستمع إلى شهادة نجم تلفزيوني في قضيتي اغتيال بلعيد والبراهمي

تموز/ يوليو 2013 وقد نسبته السلطات اغتيالهما إلى «تفكيكين»، وفجرت عملياتا اغتيال أزمة سياسية حادة انتهت باستقالة حكومة «التروكا، مطلع 2014. وفي شباط/فبراير 2014، أعلنت وزارة الداخلية مقتل كمال القضاضي، المتهم الرئيسي باغتيال بلعيد، خلال عملية لمكافحة الإرهاب قرب العاصمة تونس. وأجل القضاء التونسي، في 27 تشرين الأول / أكتوبر الماضي، محاكمة 24 تونسيا متهمين بالتورط في اغتيال شكري بلعيد إلى اول كانون الأول/ديسمبر المقبل.

القضاء قد لاحق بن غربية في حال تبين أنه ادلى بمعلومات كاذبة. وعاد بن غربية إلى تونس مطلع الشهر الحالي وقد وفرت له وزارة الداخلية حماية أمنية فور عودته.

وكان المحامي شكري بلعيد، والنائب في البرلمان، محمد البراهمي، معارضين بارزين لحركة النهضة

الاسلامية التي قادت حكومة «الترويكا» من نهاية 2011 وحتى مطلع 2014.

واقتيل بلعيد والبراهمي بالبرصاص أمام منزليهما على التوالي يومي 6 شباط / فبراير و 25

في شريط فيديو نشره على الإنترنت، انه هرب إلى سويسرا خفية على حياته لأنه يمتلك «كل المعلومات» عن أولئك الذين قتلوا شكري بلعيد ومحمد البراهمي». وقال إن «كل شخص يعرف الحقيقة عن مقتل (بلعيد والبراهمي) سيتم اغتياله» وأنه تعرض نهاية ليلول / ايلول الماضي لمحاولة اغتيال، بسبب المعلومات التي يمتلكها، منتقدا سحب السلطات حراسة أمنية كانت توفرها له.

وأضاف كمال بربوش، وهو أيضا ناطق باسم النيابة العامة في محكمة تونس الابتدائية، أن

■ تونس – أف ب: استمع القضاء التونسي، الاثنين، إلى شهادة نجم تلفزيوني قال إنه يملك «كل المعلومات» عن قلة المعارضين شكري بلعيد ومحمد البراهمي في 2013.

وقال كمال بربوش، الناطق الرسمي باسم الجهاز القضائي لمكافحة الإرهاب، إن معز بن غربية أدلى اليوم «كشاهده» بأقوال حول «قضايا إرهابية» إلى قضاة التحقيق.

وفي الخامس من تشرين الأول / أكتوبر الماضي، أعلن بن غربية، صاحب تلفزيون «التاسعة» الخاص

سجين حائز على جائزة أممية لحقوق الإنسان وكان الثاني في رئاسيات حزيران 2014

موريتانيا: أنصار «بيرام ولد الداه» يحملون الحكومة المسؤولية عن صحته وصحة نائبه

السجين الذي تعتبره حركته وتعتبره المعارضة الموريتانية سجين رأي بينما تعتبره الحكومة سجين حق عام.

وأعرب المحامون عن «خوفهم من تعقد الحالة الصحية للسجين بيرام ولد الداه إذا لم توفر له إمكانية العلاج المناسبة». وأكدوا أن ولد الداه «يعاني من آلام مبرحة في رجله اليمنى، وأن العلاج المتوفر في مشفى مدينة الآق غير كاف للمعالجة التي تتطلب فحوصا دقيقة لا تتوفر أجهزتها في المستشفى». وشدد المحامون على أن «رفض الحكومة توفير العلاجات المناسبة للسجين ولد الداه تنفيذاً لتوصيات الأطباء، يعرض صحته للخطر».

ويقود بيرام ولد الداه ولد اعيد منذ سنوات مبادرة انبعاث الحركة الانتخابية «إبراء» الناشطة في مجال مكافحة الرق. وتحمل هذه الحركة عرب موريتانيا المعروفين بمسمى «البيطان» المسؤولية عن استمرار ممارسة الرق في المجتمع الموريتاني.

ويأخذ الكثريون على هذه الحركة لهجة التطرف في خطابها السياسي الذي يحمل الجيل الحاضر ممارسات استرقاقية قديمة، ويدعو للانتقام من الأجيال الحاضرة.



إبراهيم ولد بلال

وهم من فئة «الحراطين» وهي شريحة مستعربة ذات أصول زنجية – على رفض الحركة الحائز على جائزة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في كانون الأول / ديسمبر 2013 والثاني بعد الرئيس محمد ولد عبد العزيز في الانتخابات الرئاسية التي جرت في حزيران / يونيو 2014. ويحتج أنصار هذه الحركة –



بيرام ولد الداه

أسابيع يتظاهرات داخل العاصمة نواكشوط احتجاجا على استمرار سجن رئيس الحركة الحائز على جائزة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في كانون الأول / ديسمبر 2013 والثاني بعد الرئيس محمد ولد عبد العزيز في الانتخابات الرئاسية التي جرت في حزيران / يونيو 2014. ويحتج أنصار هذه الحركة –

نواكشوط – «القدس العربي»

حملت مبادرة انبعاث الحركة الانتخابية «إبراء»، وهي حركة موريتانية غير مرخص لها ناشطة في مجال مكافحة الرق، «الحكومة الموريتانية المسؤولية عن تدهور صحة رئيسها، بيرام ولد الداه، وصحة نائبه، إبراهيم ولد بلال.

ويقضي رئيس الحركة ونائبه منذ أكثر من سنة حكما الحبس لمدة سنتين في سجن «الآق» وسط البلاد تطبيقا لحكم قضائي صدر بحقهما بعد مشاركتهم في تظاهرة أكدت الحكومة أنها غير مرخصة. وطالبت الحركة، في بيان وزعته أمس، «السلطات بالأفراج عن التقرير الطبي الذي أعده أخصائيون عاينوا رئيس الحركة قبيل أيام». كما طالبت «بتوفير جهاز التنفس» الذي طالب به الطبيب المتكاد من طبيعة المرض الذي يعاني منه رئيسها»، مع «توفير العلاج اللازم للرئيس ونائبه اللذين تدهور صحتهما وتكهنهما من قهقها كسجناء»، حسب تعبير البيان.

ونبّهت الحركة لما سمته «خطورة الزج بالنقازير الطبية للسجناء في آتون الصراعية السياسية».

يذكر أن أنصار الحركة يقومون منذ

■ الجزائر«القدس العربي»:

نفذت وزارة العدل الجزائرية أن تكون هيئة المراقبة على شبكة الانترنت التي تم تصويبها مؤخرا هدفها التجسس على الحياة الخاصة للجزائريين، موضحة أن هذه الهيئة هدفها المساهمة في مكافحة الإرهاب، وكذا متابعة كل الجرائم التي تصنف في إطار تهديد أمن الدولة، والجريمة العابرة للحدود.

وقال عبد الكريم جعدي النائب العام والمستشار بوزارة العدل في تصريح للإذاعة الجزائرية (حكومية)

إن الهيئة الوقائية من الجرائم المتعلقة بتكنولوجيايات الإعلام والاتصال ليس الهدف من إنشائها وتزويدها بأجهزة المراقبة التجسس على خصوصيات الناس وعلى حياتهم، مشددا على أن هذا الأمر مرفوض تماما. لأن الحياة الخاصة لعموم المواطنين لا تعني السلطات في شي، خلافا لما يتم الترويج له منذ الإعلان عن تصويب هذه الهيئة.

وأضاف المصدر ذاته أن الهدف من وراء إنشءا السلطات لهذه الهيئة هي محاربة الإرهاب، الذي أصبح يلجأ إلى

استخدام وسائل الاتصال الحديثة من هواتف محمولة وانترنت من أجل ارتكاب جرائمه أو التحضير أو الترويج لها، وكذا بالنسبة للجرائم التي تهدد أمن الدولة، والجرائم العابرة للحدود.

وأوضح أن وضع أي شخص تحت المراقبة الكترونية على شبكة الانترنت لا يمكن أن يتم إلا عن طريق موافقة قاضي تحقيق، والمعلومات التي يتم الحصول عليها لا يمكن توظيفها إلا في قضايا الإرهاب وأمن الدولة والجرائم العابرة للقرارات.

وأشار إلى أن الهيئة ستمارس عملها تحت إشراف لجنة يرأسها وزير العدل، وتضم ممثلين عن عدة قطاعات وزارية، بالإضافة إلى ممثلين عن أجهزة الأمن المختلفة، التي ستكون طرفا في هذه العملية، وكذا بعضوية قاضيين من المحكمة العليا، يتم تعيينهما من طرف المجلس الأعلى للقضاء، كما ستستعين اللجنة من رجال الشركة القضائية ورجال المخابرات العسكرية والدرك الوطني.

جدير بالذكر أن الإعلان عن تشكيل هذه الهيئة وشروعها في العمل رسميا، أشار الكثير من الجدل، حول الخلفيات



مهاجرون أفارقة في مركز إيواء في طرابلس في ليبيا

8500 شخص فقط أي نصف عددهم في نفس الشهر من العام الماضي، وقام بهذه الرحلة نحو 140 ألفا حتى الآن هذا العام مقارنة بنحو 155 ألفا في الفترة نفسها من العام الماضي.

زورقان فقط»،ضيفا، خلال مشاركته في دورية قبالة طرابلس: «نحن ننقذ الأرواح بعون الله وفضله».

ويبلغ عدد من عبروا بحرا من ليبيا إلى ايطاليا فيبلغ في تشرين الأول / أكتوبر

وانقاذ المهاجرين في زورقين صغيرين فقط يتسع كل منها لخمسة عشر راكبا.

ويقول عنصر في خفر السواحل مبروك سالم الترهوني: «العناصر موجودة لكن الامكانات محدودة، لدينا

جهاز خفر السواحل بعمليات المراقبة

جهاز خفر السواحل بعمليات المراقبة

الجبير: «توافق في المواقف» بين دول المنطقتين حول عدد من القضايا

قمة الرياض بين الدول العربية وأمريكا الجنوبية تبحث تعزيز العلاقات

■ الرياض ـ أ ف ب: وصل عدد من الملك والرؤساء الثلاثاء إلى الرياض للمشاركة في القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية التي انطلقت مساء الثلاثاء، وتهدف إلى تعزيز العلاقات بين دول تتمتع بنفوذ اقتصادي..

وعرض التلفزيون الرسمي لقطات من مطار الملك خالد الدولي في الرياض، تظهر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز يستقبل عددا من الملوك وقادة الدول، بينهم عاهلا الأردن عبدالله الثاني والبحرين حمد بن عيسى آل خليفة، ورؤساء منهم المصري عبد الفتاح السيسي والسوداني عمر حسن البشير والعراقي فؤاد معصوم والفلسطيني محمود عباس.

كما وصل إلى الرياض الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، ونظيره الاكوادوري راфаيل كورياس، من دون أن يتضح ما إذا كان رؤساء دول أخرى من أمريكا الجنوبية سيشاركون في القمة.

وتشكل القمة فرصة لبحث التعاون مع دول ذات قدرات اقتصادية وازنة على الصعيد العالمي، لا سيما في مجال النفط الذي تعد السعودية أكبر مصدريه، وهي عضو في منظمة أوبك مثل فنزويلا والاكوادور.

وقبل انطلاق القمة التي تستمر يومين، قال وزير خارجية السودان ابراهيم الغندور إن ابواب التعاون بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية قائمة منذ زمن «لأننا لم نفتح بشكل كافٍ لافادة من القدرات».

وأضاف على سبيل المثال أن لدى السودان الأرض والمياه بما «يؤهلا لأن تصبح سلة غذاء للعرب وأمريكا الجنوبية..» والقمة في الربعة منذ العام 2005 بين 22 دولة عضو في الجامعة العربية، و12 دولة من أمريكا الجنوبية. يذكر أن القمة كانت فكرة الرئيس البرازيلي السابق لويز ايناسيو لولا دا سيلفا الذي استضاف القمة الأولى العام 2005.

يذكر أن البيرو التي استضافت القمة الثالثة في العام 2012 أصبحت الشهر الماضي من الدول الأعضاء في أكبر منطقة في العالم للتبادل التجاري الحر المعروفة باسم «الشراكة عبر الهائئ» وتضم 12 دولة. كما أن هذه المنطقة تضم تشيلي أيضا.

من جهته، قال الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي للوكالة الكويتية لالأخبار (كونا) إن حجم التبادل التجاري بين الجانبين وصل نهاية عام 2014 إلى 30 مليار دولار بعد أن كان حوالي ستة مليارات دولار عام 2005 عند انطلاق القمة الأولى. ودعا العربي إلى ضرورة الاستفادة «بقوة» من زخم العلاقات العربية مع دول أمريكا الجنوبية.

وأوضح أن مشروع جدول أعمال القمة يتضمن عددا من القضايا السياسية في صدارتها القضية الفلسطينية، لافتا إلى أن هذه الدول كانت سباقة إلى الاعتراف بفلسطين كدولة عضو غير مراقب في الأمم المتحدة.

بدوره، قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن هناك «توافقا في المواقف» بين دول المنطقتين حول عدد من القضايا مشيدا بمواقف دول أمريكا الجنوبية حيال القضية الفلسطينية.

وأضاف خلال اجتماع قبل القمة أن القمم الثلاث السابقة حاولت تطوير التجارة والاستثمارات والنقل.

وأشار الجبير، وفقا لنص كلمته التي القاها الاثنين، إلى وجود «فقرص واعدة للتعاون» بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.

يشار أن الأرجنتين والبرازيل تنتميان إلى مجموعة العشرين كما السعودية أيضا. وتنتج دول الخليج وخصوصا السعودية

كميات كبيرة من النفط وكذلك تغعل فنزويلا والبرازيل. وهناك أيضا روابط عاطفية وثقافية، حيث يوجد في البرازيل جاليات كبيرة لتتسلم دعم الصومال والجيش الوطني في العمليات المشتركة مع بعثة الاتحاد الأفريقي. في تشيلي حيث العديد من أبناء المهاجرين الفلسطينيين. وقد استقبلت البرازيل أكثر من ألفي لاجئ سوري فروا من الحرب في بلادهم والرقم أعلى بكثير من أي دولة أخرى في أمريكا الجنوبية رغم إعلان رئيس فنزويلا مادورو أنه سيستقبل 20 ألف سوري. يذكر أن مادورو حليف قوي للرئيس السوري بشار الأسد الذي يواجه فصائل مسلحة مدعومة من السعودية ودول عربية أخرى.

أردوغان يهاتف أوباما ويستقبل رئيس الاستخبارات وأوغلو: نحن بحاجة لاستراتيجية حرب برية وجوية شاملة

هل اقتربت الحرب «الأمريكية ـ التركية» البرية ضد تنظيم «الدولة» في سوريا؟

إسطنبول ـ «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

منذ فوز حزب العدالة والتنمية في الانتخابات البرلمانية التي جرت بداية الشهر الجاري، تتسارع الأحداث والتصريحات السياسية من الجانبين عن احتمال قيام تركيا والولايات المتحدة الأمريكية بعملية برية واسعة ضد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في سوريا خلال الفترة المقبلة.

سياسياً، كانت أبرز وآخر التصريحات لرئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، حيث قال في تصريحات تلفزيونية الاثنين: «نحن بحاجة إستراتيجية موحدة في حرب برية وجوية ضد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، موضحاً أنه «عندما يلزم الحديث عن قوة برية فيجب مشاركة الجميع».

وأضاف: «من أجل عمليات عسكرية برية وجوية نحن بحاجة لإستراتيجية موحدة، وإن كان لسدي التحالف الدولي إستراتيجية شاملة، فتركيا مستعدة للعب دور في ذلك»، ورداً على سؤال إن كانت الإستراتيجية تتضمن عمليات عسكرية أجاب: «تركيا حثماً مستعدة للمشاركة، وإن افلأن مجموعات إرهابية أخرى تستلم الفراغ الذي سيتركه انسحاب داعش على الأرض»، مجدداً التأكيد على أنه «يجب علينا حل الأزمة السورية من كافة النواحي»، ولفت إلى أن الغارات الجوية شبه اليومية التي تشنها بلاده ضد التنظيم «ليست كافية»، وقال: «منذ أشهر ونحن نقترح على حلفائنا إقامة منطقة آمنة، وطرد داعش من حدودنا».

في تطور آخر، أجرى الرئيس الأمريكي «بارك أوباما» الثلاثاء، اتصالاً هاتفياً مع كل من الرئيس التركي «رجب طيب أردوغان»، ورئيس الوزراء «أحمد داود أوغلو، تناول

خلالهما آخر المستجدات على الساحة الإقليمية. وبحسب مصادر من داخل القصر الرئاسي بالعاصمة أنقرة، فإن الزعيم ناقشا آخر المستجدات في المنطقة والسبل الكفيلة لحل الأزمات العالقة، والتفقا على «توحيد الجهود فيما يخص محاربة تنظيم الدولة» (داعش) في سوريا والعراق، والعمل على زيادة الدعم للمعارضة السورية المعتدلة»، فيما لفتت رئاسة الوزراء أن محادثات أوباما مع داود أوغلو تمحورت حول القضية السورية، و«كيفية الصراع مع تنظيم الدولة داعش»، وبالترافق مع ذلك، استقبل أردوغان، مساء الاثنين، رئيس هيئة الاستخبارات التركية «هاكان فidan» في مقر القصر الرئاسي بالعاصمة أنقرة، وأوضحت مصادر من داخل القصر أنّ اللقاء الذي جمع بين الاثنين، استمر لمدة ساعة دون الإعلان عن تفاصيل لحسوى المباحثات التي دارت بينهما.

وبحسب مصادر تركية فإن لقاء أردوغان برئيس هيئة الاستخبارات، لم يكن مدرجا ضمن جدول أعماله ليوم الاثنين، ويعتبر «هاكان فidan» من أبرز القيادات الأمنية التركية التي تتصرف على الملأ السوري، ومن أهم الشخصيات القربة من الرئيس أردوغان.

وفي تطور جديد، أعلن وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر، الاثنين، أن بلاده يمكن أن ترسل مزيدا من الجنود إلى سوريا لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، مشيراً إلى أن إرسال الجنود يرتبط بإمكانية العثور على أشخاص على مزيد من القوات المحلية الراغية والقادرة على محاربة المتطرفين.

وكان الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، قد سمح نهاية الشهر الماضي بإرسال مجموعة صغيرة من القوات الخاصة إلى شمال سوريا للمشاركة مباشرة بالاستعدادات لمحاربة عناصر «داعش»، وكثفت الطائرات الأمريكية في الأيام الأخيرة حملة القصف الجوي التي تنفذها الولايات المتحدة ضد تنظيم التنظيم.

وقبل أيام، كشف وزير الخارجية التركي فريدون سينيغلي أوغلو، أن أنقرة تخطط لشحن عمليات عسكرية في الأيام المقبلة ضد تنظيم «الدولة»، قائلا: «لدينا خطط لتحرك عسكري ضد التنظيم» في الأيام المقبلة». وأضاف الوزير التركي في مؤتمر صحافي في أنربيل في كردستان العراق: تنظيم «الدولة»، يهدد نمط الحياة وأمن تركيا، يجب تشكيل جبهة موحدة ضد هذا الخطر و القضاء عليه»، دون إبداء مزيد من التفاصيل.

وانضمت تركيا منذ أشهر للتحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» بقيادة الولايات المتحدة، حيث تتنقل المقاتلات التي تستهدف «التنظيم» من قاعدة أنجيرك الجوية الواقعة جنوب تركيا، وذلك عقب الهجوم الانتحاري الذي استهدف نشطاء أكراد بمدينة سوروج جنوب البلاد ووجهت الاتهامات لتنظيم الدولة بتدبيره، كما استهدف هجوم انتحاري آخر نشطاء أكراد في أنقرة بالمعابر من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وحسب المدعي العام لمدينة أنقرة فإن هذا الهجوم، «أحدث مدمية في تاريخ البلاد، خطط له قيادة تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في سوريا.

من جهة، أعرب وزير العلوم والتكنولوجيا التركي «فكري إيشيكل» عن اعتقاده بأن الأزمة السورية تسحل بشكل أسرع بعد نجاح العملية الانتخابية التي جرت في الأول من الشهر الجاري في تركيا، وأن القضية السورية لا يمكن أن تنتهي بمعزل عن الدور التركي، واعتبر الوزير التركي أن نجاح العملية الانتخابية في الانتخابات البرلمانية، قلب موازين القوى في المنطقة، و«أفسح مخططات بعض الجهات حيال أزمات المنطقة»، وقال: «أينما كيف أنّ الولايات المتحدة الأمريكية، تراجعت عن قرار تسليح حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري، ورأينا أيضا أنّ الروس بدأوا يأخذ بحسبوس حساباتهم قبل الإقدام على أي خطوة لا ترضى عنها القيادة التركية».

«واشنطن» ـ «القدس العربي»

من رائد صالحه:

قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية أنه سيتم تسليم خطة إغلاق المعتقل «غوانتانامو» هذا الأسبوع إلى الكونغرس ولكنه لم يقدم تفاصيل أخرى في حين علمت «القدس العربي» أن الخطة توفر عدة خيارات عديدة لايواء المعتقلين داخل الولايات المتحدة ومعالجة التشريعات اللازمة لعمليات النقل.

وقد ترأس الجلسة فليب هاموند، وزير الخارجية البريطاني، الذي تتولى يلاده رئاسة المجلس خلال الشهر الحالي، ومشاركة رئيس الوزراء الصومالي عمر عبد الرشيد علي شاربمارو، والذي أكد للمجلس أن بلاده تتجه نحو التعافي والمصالحة واستتباب الأمن.

وكانت جلسة المكتب بمسؤولية توفير الدعم اللوجستي لبعثة الاقتصاد الأفريقي (يحد أقصى 22.126 من الأفراد التنظيمي و70 موظفا مدنيا)، وبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في الصومال والجيش الوطني الصومالي، خلال العمليات المشتركة مع قوات الاتحاد

ووقر المجلس أن هذا الدعم لبعثة الاتحاد الأفريقي سوف يشمل تقديم خدمات الإنعشة والوقود والمياه والإسكان والبنية التحتية والصيانة، بما في ذلك الدعم الطبي وجميع وسائل الراحة الأساسية مثل قاعات الجنود النمرعة، والمعدات الهندسية، وسوف يدعم المكتب أيضا «تسديد تكاليف المعدات الملوكة للوحدات، التي تعتبر تابعة للبلدان المساهمة بقوات» و تسديد الإمدادات الأساسية والخدمات واللوازم والخدمات الأساسية لوحدات قوات الاتحاد الأفريقي التي تعمل بشكل مستقل.

ويوفر مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال أيضا، بشكل

نيويورك (الأمم المتحدة) ـ «القدس العربي»:

من عبد الحميد صيام:

اعتمد مجلس الأمن الدولي القرار 2245 بأربعة عشر صوتا مؤيدا وامتناع فنزويلا، حول الصومال والذي يقضي بتغيير اسم مكتب دعم بعثة الاتحاد الأفريقي الذي أنشئ عام 2009، ليصبح «مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال» نظرا لتوسيع نطاق مهامه لتشمل دعم الصومال والجيش الوطني في العمليات المشتركة مع بعثة الاتحاد الأفريقي.

وقد ترأس الجلسة فليب هاموند، وزير الخارجية البريطاني، الذي تتولى يلاده رئاسة المجلس خلال الشهر الحالي، ومشاركة رئيس الوزراء الصومالي عمر عبد الرشيد علي شاربمارو، والذي أكد للمجلس أن بلاده تتجه نحو التعافي والمصالحة واستتباب الأمن.

وسوف يضطلع المكتب بمسؤولية توفير الدعم اللوجستي لبعثة الاقتصاد الأفريقي (يحد أقصى 22.126 من الأفراد التنظيمي و70 موظفا مدنيا)، وبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في الصومال والجيش الوطني الصومالي، خلال العمليات المشتركة مع قوات الاتحاد

ووقر المجلس أن هذا الدعم لبعثة الاتحاد الأفريقي سوف يشمل تقديم خدمات الإنعشة والوقود والمياه والإسكان والبنية التحتية والصيانة، بما في ذلك الدعم الطبي وجميع وسائل الراحة الأساسية مثل قاعات الجنود النمرعة، والمعدات الهندسية، وسوف يدعم المكتب أيضا «تسديد تكاليف المعدات الملوكة للوحدات، التي تعتبر تابعة للبلدان المساهمة بقوات» و تسديد الإمدادات الأساسية والخدمات واللوازم والخدمات الأساسية لوحدات قوات الاتحاد الأفريقي التي تعمل بشكل مستقل.

ويوفر مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال أيضا، بشكل

«واشنطن» ـ «القدس العربي»

من تمام البرازي:

يعقد المؤتمر الاطراف حول سورية اجتماعه الموسع الثاني يوم السبت المقبل في 14 تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي في العاصمة النمساوية فيينا. وأكد الناطق باسم الخارجية الأمريكية جون كيري أمس الاثنين أن الوزير كيري سيحضر المؤتمر بعد أن يقوم بزيارة إلى تونس في 13 تشرين الثاني لحضور الاجتماع الثاني للحوار الاستراتيجي مع المسؤولين التونسيين وبلقيس مع بعض قادة المجتمع المدني التونسي.

وأكد كيري أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق حول دعوة الجموع المعارضة لحضور الاجتماع المقبل لأنه لم يتم التوصل إلى اتفاق على من سيحضر من المعارضة السورية.

وأثناء المؤتمر، سيتم مناقشة الوضع في سوريا وحولها، ولكن السؤال الملح: كيف يمكن لدولة مثل إيران تصنفها أمريكا بأنها أكبر دولة داعمة للإرهاب أن تقرر من هو الإرهابي

صعوبات تشريعية تحول دون ذلك

البنتاغون: الكونغرس سيستلم بعد أيام خطة إغلاق معتقل «غوانتانامو»

إلى مساعدة الكونغرس للقيام بذلك لأن هناك العديد من القيود التشريعية التي تمنع الإدارة من إتخاذ إجراءات معينة لها علاقة بالمخطيط لنقل المحتجزين إلى داخل الولايات المتحدة، وأضاف: «نحن نعمل بشكل وثيق مع الكونغرس الذي يدرك بأنه بحاجة إلى البنا شريك في هذا الموضوع ولكن الهدف الرئيس يبقى كما هو، أي إغلاق المعتقل، وإنهاء هذا الفصل من تاريخنا».

ومن المتوقع، أن يواجه اقتراح أوباما صعوبات بالغة تصل إلى حد الاستحالة بسبب رفض زعما الحزب الجمهوري بشكل قاطع لنقل المعتقلين إلى الولايات المتحدة.

إقرار تقديم المزيد من الدعم لقوات الاتحاد الإفريقي

مجلس الأمن يقرر توسيع مهمات الأمم المتحدة في الصومال

استثنائي، للجيش الاتحادي الصومالي، مجموعة من التدابير التي تستهدف دعم 10.900 جندي خلال العمليات المشتركة مع بعثة الاتحاد الأفريقي، بما في ذلك حصص المياه، ووسائل النقل، والخيام، والمعدات الدفاعية ووسائل الاتصال، وسيتم تمويل هذا الدعم المباشر من قبل الصندوق الاستئماني للأمم المتحدة، وفي كلمة قرائتها، سوزانا مالكورا، رئيسة ديوان الأمن العام، رحب بان كي مون بحقيقة أن هذا القرار سيعزز الشراكة الناجحة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشكل أكبر مشيرا إلى إنجازات مكتب الدعم السابق للأمم المتحدة لقوات الاتحاد الأفريقي. وجاء في كلمتها: «يمكننا أن نفعل أكثر من ذلك من خلال مكتب الأمم المتحدة الجديد لدعم الصومال، وأننا ملتزم بتعزيز تعاوننا».

وقالت إن الأمين العام يعتبر أن السنة المقبلة ستكون حاسمة للصومال، حيث تشهد الانتقال الدستوري السلمي للمسلطة.

وفي هذا السياق، حث الحكومة الاتحادية على العمل على ضمان مشاركة أكبر عدد من المواطنين في هذه العملية، بما في ذلك النساء والشباب والأقليات.

وأضافت في بيانها نهاية عن الأمين العام «وفي الوقت الذي تعزز الصومال نظامها الاتحادي أحد القادة الصوماليين على استكمال هذه العملية بحلول نهاية عام 2016، كما أنني طلبت منهم العمل على تحقيق مصالحة حقيقية شاملة في جميع المناطق».

وحثت أيضا جميع الأطراف المعنية في الصومال على ضمان أن تتسجم الاستراتيجيات العسكرية والسياسية انسجاما تاما. وقالت «يجب علينا أيضا أن نضاعف جهودنا لتعزيز قوات الأمن الصومالية حتى تتمكن من تأمين البلاد على المدى الطويل».

وأضافت أن «العمليات العسكرية التي تكون كافية لهزيمة حركة الشباب، واليوم أجد ندائي إلى مجلس الأمن لدعم نهج شامل يركز على تهديد حركة الشباب والشعب الصومالي من خلال تقديم بركز أفضل»، في حين جدد دعوته للمجتمع الدولي إلى دعم العمليات الإنسانية للأمم المتحدة في البلاد، والتي وصلت نسبة تمويلها 36 ٪ فقط.

أكد أنه سيجري الاستماع لرأي طهران فقط

الخارجية الأمريكية: إيران لن تقرر من هو الإرهابي ومن يحضر المباحثات في فيينا

سوري أم لا؟ وجاءت إجابة كيري: ان إيران لن تقرر من هو الإرهابي ومن يحضر المباحثات ومن لا يحضر.جل- سيجري الاستماع لرايهم فقط.

وقال إن الوزير- كيري يتعامل مع هذه المباحثات في فيينا بطريقة رعاغانية وعملية، وستكون حذرين مما تقول عنه إيران أنه ليس إرهابيا وبالتالي سيكون ليس حول من هو جيند من هو سني ونحن لن نلعب شخصية ساسانا كلون (أوباما تويل)بل سنعمل نحو الحل الانتقالي السياسي وشكله وكيفية، ولن يكون لقاء فيينا القليل هو الاخير بل سيجتبعه لقاءات أخرى بالاتيكي.

وعبر كيري عن معارضة الولايات المتحدة لبيع روسيا لإيران صواريخ ص 300 المتقدمة وأن هذا الموقف كان منذ سنوات ضد بيع القدرات الدفاعية المتقدمة لإيران، واستراق أمريكا هذا الامر عن كُتب.

وأنه يجري الإعداد لقبول 10 آلاف لاجئ سوري في أمريكا بعد بدء العام المالي 2016 في تشرين الثاني الحالي.

الدوحة – «القدس العربي»- من سليمان حاج إبراهيم:

أرسل وزير التعليم القطري والأمين العام للمجلس الأعلى للتعليم الدكتور محمد الحمادي رسائل طمأنة عبر موقعه في تويتر بعدما سادت حالة من الذعر إثر أنباء عن انتشار حالات لانفلونزا (تش11) والتي تعرف بالفلونزا الخنازير.

ونشر الوزير تغريداته على موقع التدوين المختصر بعد أن تداول نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي خبر انتشار الانفلونزا وخوف أولياء الأمور من تعرض أطفالهم للخطر. وقال الوزير في إحدى التدوينات:

«بالنسبة لماورد من تسجيل حالات اصابة لانفلونزا H1N1 في مدرسة أمامة بنت حمزة فإن مؤسسة حمد تعمل على مراقبة نشاط لانفلونزا بصورة يومية، كما اضاف لاقا المصدر أن «الحالات التي رصدت تتسم متابعتها ولاتشكل وباء خطراً حيث أن أغلب الحالات تصاب بعدوى خفيفة وتتمثل للشفاء بعد يتوفر التطعيم والعلاج»، واتخذت إدارة المدرسة التي سجلت الحالة قراراً احترازياً بوقف الأنشطة لتطهيرها وتعقيم الفصول.

من جانبه نشر المجلس الأعلى للصحة بيانا صحافيا تلقت «القدس العربي» نسخة منه طمان فيه الجميع أن الحالات التي تم رصدها محدودة وهي ثلاثة تعود لاطفال من نفس العائلة.

وأوضح المجلس أن حالات الإصابة بالفلونزا AH1N1 التي تم تسجيلها في إحدى المدارس الابتدائية للبنات محدودة وتتمثل في ثلاث حالات من عائلة واحدة مسجلة في صفوف مختلفة ويتم متابعة حالتهم الصحية. وذكر المجلس أنه يتم التنسيق مع إدارة المدرسة لاتخاذ الإجراءات الوقائية الموصى بها وتطعيم المدرسات والكوادر الإداري والطالبات الخالطات للحالات المصابة، وأضاف

الضروري أن يتجه الشعب إلى الأساليب التي تضر بالأمم والاستقرار. ويهدف تهدة الأجواء، أصدرت منظمة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية بيانا واعتذرت من الأذريين، وأعلنت إقالتها لمسؤولي البرنامج المسيء الذي يعرف باسم «هتل فيتية»، ووقفت بث البرنامج نهائيا. واعتذر رئيس منظمة الإذاعة والتلفزيون الإيراني، محمد سرافراز، وشدد على أن المنظمة ستبذل بالغ جهدهما ومساعدتها لتعزير من الوحدة بين القوميات في إيران واللاحم الوطني.

وأعلن قائم مقام مدينة تبريز شمال غربي إيران، رحيم شهورتي فر، إصابة شخصين خلال الاحتجاجات واعتقال العشرات. وأضاف أن المظاهرات في المدن الإيرانية، وخاصة في العاصمة طهران، «تتجمع مئات الطلبة أمام جامعات أوروبية الحكومية، وحضر أحد مندوبي أوروبية في البرلمان الإيراني، جواد جهانغير زادة تجمع الطلاب وحاول تهدة الأجواء، وأكد أن مندوبي البرلمان سيجتمعون مع إساءة منظمة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية بحزم، وأنه ليس من

وورى أكبر عيدي قصة زعم أنها حدثت له خلال ذهابه على موسم الحج قبل سنوات في برنامج مباشر على القناة الثانية للتلفزيون الرسمي، حيث طلب صاحب محل في سوق مكة زواج ابنة الممثل الإيراني من ابنة، وعرض التاجر السعودي ذميا بعدادل وزنه ووزن ابنته مقابل قبوله بهذا الزواج.

وصف أكبر عيدي الرجل السعودي بأنه «نوع كربة وخفيف، يشبه وجود سكان الصحراء، وطبعاً هو عربي» وأضاف الممثل الإيراني: «فرزدت على التاجر السعودي، وإن عائلتي ابنتي بالذهب، فانا سعادلك أنت وبنك بالقادريان». ولاققت هذه الإساءة ترحيبا وتصفيقا واسعا من الحضور ومن مقدم البرنامج.

خرج آلاف المظاهرين في المدن الأذرية ومنهم تبريز وأردبيل ونجشان وأورومية ويمكن شهر حاملين لافتات تدین عنصرية الإغلا الإيراني، وتجمع مئات الطلبة أمام جامعات أوروبية الحكومية، وحضر أحد مندوبي أوروبية في البرلمان الإيراني، جواد جهانغير زادة تجمع الطلاب وحاول تهدة الأجواء، وأكد أن مندوبي البرلمان سيجتمعون مع إساءة منظمة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية بحزم، وأنه ليس من

والهراوات، وضرب وجرح المظاهرين. وانتقلت عدوى الاحتجاجات إلى عاصمة الأحواز العربي، حيث خرج آلاف الأحوازين للتعبير عن رفضهم للسياسات «العنصرية» للنظام في طهران.

وقد تدخلت أجهزة الأمن الإيرانية لفض الاحتجاجات مما أدى على مقتل شاب عربي في الأحواز العاصمة.

وعمدت قوات الأمن إلى مهاجمة سوق النهضة في الأحواز العاصمة، وقامت بإتلاف محتويات العديد من المحلات التجارية في محاولة لإغلاقها، بعد اندلاع المظاهرات.

وموضوع إساءة التلفزيون الرسمي وباقي وسائل الإعلام الإيرانية للشعوب في الفارسية التي تسكن جغرافية إيران، ليس موضوعا جديدا، وجسد الإعلام الإيراني جرحا قديما هذه المرة تحت غطاء إدانة استخدام فرشاة الأسنان.

واتسارت التصريحات المسيسة للمثل الكوميدى الإيراني الشهير، أكبر عيدي، ضد العرب، موجهة من الغضب والانتقادات الواسعة على شبكات التواصل الاجتماعي من قبل العرب في الأحواز بداية شهر تشرين الأول / أكتوبر الماضي.

مقتل شاب أحوازي على يد قوات الأمن وإتلاف بضائع في سوق النهضة مظاهرات واسعة تعم المحافظات العربية والأذرية في إيران احتجاجا على «إساءة عنصرية»

لندن – «القدس العربي»

من محمد المنحجي:

عُنت المظاهرات الواسعة المحافظات الأذرية في إيران احتجاجا على إساءة اللغة الثانية للتلفزيون الرسمي الإيراني لاتراك خلال أحد برامجها لترغيب الأطفال لاستخدام فرشاة الأسنان، حيث تظهر قصة البرنامج من أحد الأساقفة الأذريين وأبنة في أحد الفنادق لا يستطيعوا التمييز بين فرشاة الأسنان و«برشة» الرحاض، وأمثلا من الطفل بالراحات الكرية بسبب تفريش أسنانه بفرشاة الرحاض، وأحجج المساق الأذري لسؤاله اللندق بسبب الرأحة الكرية ونوعية فرشاة الأسنان.

وتجمع بشكل سلمي آلاف المواطنين الأذريين في مدن الفارسية الأذرية وندوا بالسياسات العنصرية التي يعتمدها الإعلام الإيراني ضد الأذريين والشعير، أكبر عيدي، في إيران، لكن هذه الاحتجاجات تحولت إلى مواجهات عنيفة بسبب تدخل القوات الخاصة والقوات الأمنية وإستخدامها للغاز المسيل للدموع والطلاقات المطاطية

أربع قوائم حصلت على 37 ألف صوت بينما عدد المقيدين في اللجنة 4 آلاف ناخب فقط!

وزير الأوقاف يبدد أموال الدولة على مؤتمر عنوانه مكرر... والفتاوى المضللة نائمة في كتب التراث

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسنين كروم:

شهدت مصر الصادرة أمس الثلاثاء 10 نوفمبر/ تشرين الثاني هذء أنسيا في حالة الغضب العنيف ضد أمريكا وبريطانيا، واتهامهما بالتآمر على مصر بتدبير حادث تخجير الطائرة الروسية للإساءة للعلاقة بين مصر وروسيا، وإضعاف الاقتصاد المصري عن طريق ضرب السياسة، ورغم ذلك تواصلت الاتهامات لهما، خاصة لبريطانيا بسبب ما نشرته إحدى صحفها بأن طائرة بريطانية تعرضت لصاروخ لم يصيبها فوق سيناء.

ورغم نفي السلطات البريطانية للخبير فإن زميلنا الرسام في «اليوم السابع» محمد عبد اللطيف، أخبرنا أمس أن المحاولات لم تتوقف ولا تزال بريطانيا تطلق أخيرا كاذبة إذا كان طائرًا في السماء وأقرب من طائرة بريطانية وسمع قائدها يبلغ رئاسته قائلا: — لسه مفادي ثلاثة صواريخ وتوكتوك.

ومن الأخبار التي وردت في الصحف المصرية أمس، إعلان وزارة الداخلية قتل أخطر مسؤول لـ«داعش» في مصر ومسؤول المنطقة المركزية والوادي الجديد، الذي أشرف على عملية محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق اللواء محمد إبراهيم، واغتيال العقيد محمد مبرور، وصدده حكم غيابي بالإعدام، وهو أشرف علي حسنين الغرابلي، إن رصده الشريعة في منطقة المرق في القاهرة في سيارة، وأطلق النار عليها فردت عليه وقتلته.

كما نشرت الصحف نفي رجل الأعمال وصاحب جريدة «المصري اليوم» صلاح دياب وابنه توفيق أمام النيابة، حيازتهما السلاح. وعبر اتحاد الصناعات عن قلقه من طريقة القبض عليهما والأثر السيئ لذلك على مناخ الاستثمار. ودافع البعض عنهما وهاجمهما آخرون. وواصلت الأجهزة في محافظة الإسكندرية والبحيرة علاج آثار السيول وموجة الأمطار وتوزيع شقق على الذين تهدمت منازلهم. وصرفت تعويضات لهم. كما أن هناك اهتماما كبيرا جدا بالشهادات الجديدة التي طرحها البنك الأهلي ومصر بغائدة 12.5% واشتكى المتعاملون في البورصة بأنها تسببت في خسائر كبيرة لسحب المتعاملين فيها أموالهم لشراء الشهادات، بينما اعتبرها آخرون إحدى طرق دعم الجنيه.

والى بعض مما عندنا.

تحليل أسباب الإرهاب

كبير بين نقد الرئيس ولعنه والتشكيك فيه، وأظنها هجمة غير مفهومة أن يخرج عدد من الإعلاميين في توقيت واحد تقريبا بالهجوم الحاد على الرئيس وبلغة ساخرة منهكة تجاوزت الحوار وتصويب المسار إلى التناول.

أسلوب التركيع الاقتصادي

وكما قلنا من قبل فإن حادث الطائرة ومواقف بريطانيا وأمريكا بالذات منه، حتى إن كان سليما من الناحية الفنية، أي من الممكن أن يكون هناك تقصير في الإجراءات الأمنية في المطار فإن رد الفعل الشعبي كان عنيفا، حتى الآن واستحضر تاريخ الدولتين المعادي لبرلادهم، كما أدى إلى التفاف أكبر حول السيسي عكس ما يظن البعض خارج مصر. وقال في يوم الاثنين نفسه زميلنا وصديقنا في «الوفد» ورئيس تحريرها الأسبق عباس الطرابيلي: «هذه مئات السنين الهدف واحد وهو ضرب مصر وتركيعها، هكذا كان من أيام الحروب الصليبية وأيام محمد علي ثم الخديوي إسماعيل. ثم عبد الناصر. وإن كان العدوان الثلاثي على مصر أيام عبد الناصر عام 1956 هو أبرز في العصر الحديث، وهو الأسلوب الحالي نفسه لتركيع مصر، وإذا كان أسلوب التركيع القديم هو الغزو العسكري، فإنه الآن اقتصادي. فقد تغير العالم وتغيرت الأساليب، ليست هناك دولة سقطت فيها طائرة سياحية عوقبت بمثل ما تعاقب به مصر الآن. لأن الهدف هو ضرب مصر مهما كان الثمن، لأنها الوحيدة التي صمدت - حتى الآن - أمام مخطط الاستيلاء على المنطقة، وهو السبب نفسه، ومن الحروب الصليبية تخيلوا حتى يسهل عليهم العبث في المنطقة، وينفذوا فيها ألامهم بعد أن دمروا العراق» وكانت الدولة الثانية الأقوى بعد مصر - ويدمرون الآن سوريا وهي شريكنا عبر التاريخ، وبعد أن نسفوا كل شيء في ليبيا، وأيضا اليمن والمخطط ضد دول الخليج وفي مقدمتها السعودية هو الأكثر خطورة الآن».

استباق التحقيقات بناتج ذات طابع تشهيري وانتقامي

ومن «الوفد» إلى «أهرام» يوم الاثنين نفسه، ورئيس مجلس إدارتها الخبير الاقتصادي البارز أحمد السيد النجار وقوله في مقاله الأسبوعي: «إن مصر تحاول دائما نسيان التاريخ اللصوصي والإجرامي لبريطانيا، التي احتلت ونهبت مصر وأعملت اعتقلا وتعذيبا وتفتيلا في أبناء شعبها لمدة 72 سنة، وذلك من أجل بناء علاقات قائمة على تبادل المنافع، وحق الطرفان نجاحات كبيرة في هذا الشأن، فالاستثمارات البريطانية المباشرة في مصر قاتني في المرتبة الأولى بما يعادل ربع الاستثمارات الأجنبية المباشرة المباشرة المباشرة في مصر. وهو أمر طبيعي لأن الشركات البريطانية لديها دراسة معمقة تاريخية عن موارد مصر، وفرض الاستثمار فيها بحكم الماضي الاستعماري، والتعبير هنا مأخوذ من الأشقاء في الجزائر، وهو ليس من باب الخطأ ولكنه التعبير الأنسب لحقيقة الاحتلال والنهب والاستغلال، لأن تسمية الاستثمار توحى بأن تلك الدول الغاصية كانت تقوم بالتعمير، ورغم هذه العلاقات القائمة على تبادل المصالح فإن بريطانيا تصر على خلق حساسيات غير مطلوبة وغير مقبولة بمحاولة توجيه إساءة باللغة لمصر ولقطاع السياحة وللابين العاملين فيه، وبالصناعات والخدمات المرتبطة به، من دون أن تقدم دليلا واحدا على ادعائها التي تبدو مجرد محاولة للتخريب والتدمير، وليس لاستيلاء الحقيقة التي يبحث عنها خبراء من مصر وروسيا وألمانيا وفرنسا. وحتى لو أفضت التحقيقات إلى أن حادث الطائرة الروسية عانى بسبب عمل إرهابي، فإن المطلوب هو التضامن العالمي في مواجهة الإرهاب، وتكثيف الإجراءات لمواجهةته، وليس التشكي واستباق التحقيقات بناتج ذات طابع تشهيري وانتقامي، ورغم أن الإجراءات الأمنية في المطارات المصرية تستوفي المعايير الدولية، فإنه حتى لو جاءت النتائج بأن سقوط الطائرة ناتج عن عمل إرهابي فإن ذلك سيطلب المزيد من تشديد الإجراءات الأمنية، وليس الانكسار أمام إرادة الإرهابيين. كما أنه يعني أن روسيا التي تواجه الإرهاب وقواه الرئيسية في سوريا، ومصر التي تدعم الجهود الروسية في هذا الشأن مدعوتان للمزيد من القوة والصلاية في مواجهة الإرهاب والقوى الدولية والإقليمية الداعمة له».

استخبارات الدول الغربية تنش حملة على مصر

وهذا تلميح واضح من التجار بعدم استبعاد العمل الإرهابي ووجود غرأت في التآمن. أما زميله جميل غيفي فكان رأيته في العدد نفسه هو: «حق الجيش إنجازات منذ بداية الربيع العربي لحماية الدولة، التي كانت تتعرض للكثير من المؤامرات، واستطاع أن يحبطها جميعها، بما في محاولات جرد للدخول في صراع مسلح مع الشعب، كما كان المخطط له في أحداث مجلس الوزراء والعابسية، لتصبح مصر مثل سوريا، إلا أن حكمة القيادة العسكرية في ذلك الوقت فوتت المؤامرة على الجميع، إن سبب الدعر الغربي في الوقت الحالي، سببه أن الجيش سيطر بشكل كامل على أراضي سيناء واستطاع أن يقضي على التنظيمات الإرهابية الموجودة هناك، والدعوة من الغرب للدخول في حرب بالوكالة مع الجيش المصري، كما هو الحال في سوريا، وهو الأمر الذي فشلت فيه تماما تلك الجماعات، وأيضا من يدعمهم من الغرب، وكانت صغفة شديدة لأجهزة المخابرات الغربية التي خططت للجماعات الإرهابية بتجهيد جيش مصر. فما كان من

أجهزة استخبارات تلك الدول إلا أن تشن حملة على مصر، والمقصود بها الجيش المصري بالطبع الذي يقف حائطا صد أمام المخططات الشيعية، نحن هنا لا نوضح إمكانات وقدرات الجيش المصري، ولكننا تكشف حجم المؤامرة عليه لأنه جيش وطني عظيم يحمي أمن بلاده القومي، بل أنه يساعد في حماية الأمن القومي العربي وتستحطم على صخرته كل أهداف الغرب».

ونبدا تقرير هذا اليوم مع زميلتنا الجميلة في «الأخبار» مديحة عرب، يوم الاثنين التي هاجمت الخطاب الديني قائلة: «يا سلام علينا لما نجني نحلل موضوع خطير زي أسباب الإرهاب، فنقول نصف الحقيقة ونبتذل اللسان عن قول بقيتها عبدا ومع سبق الإصرار. ففي كلتا الكلمتين اللتين ألغاهما كل من مفتي الجمهورية، ووكيل الأزهر، خلال افتتاح الموسم الثقافي في إحدى الكليات الأزهرية مؤخرا، أكد الاثنان على أن الفتاوى المضللة هي سبب تنامي ظاهرة الإرهاب. الفتاوى المضللة التي يستند إليها أصحاب الفكر المتطرف من أين جاءوا بها أصلا؟ أليس من كتب التراث التي تدافعون عنها وجعلتموها المنهل الرئيسي الذي تستقون منه المناهج التعليمية الأزهرية. فتوى حرق الأسير كما ألم تأخذها «داعش» من قصة مفتراة على سيدنا أبي بكر، تركتموها نائمة في جطن كتب التراث مئات السنين بلا مراجعة؟ فتوى حق أي مسلم في قتل الزاني وتارك الصلاة، حتى إن لم يذأن الإمام بذلك، لأن القتل واجب ومستحق، ثم بعد ذلك للفتاا أن يأكل من لحم المقتول بعد طهيها؟ هذه الفتوى أليست موجودة في كتاب الشارح الصغير المقرر على الصف الثالث الثانوي؟ وغير ذلك الكثير مما لا يتسع له المجال، فهاذا تنتظرون بعد ذلك غير تخريج الآلاف من الدواعش».

مؤتمرات عشوائية لتجديد الخطاب الديني

وفي اليوم التالي الثلاثاء أمس شن زميلنا وصديقنا حسن علام نائب رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» التي تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم القومية هجوما عنيفا على وزير الأوقاف قال فيه: «قضية تجديد الخطاب الديني قديمة، قُلت بحثا في مؤتمرات وندوات دينية عديدة في مصر، وخرجت بتوصيات عديدة من العلماء والباحثين الكبار، وبدلا من السعي لتنفيذها وبحث العقبات التي تقف في سبيلها، فوجئت بوزير الأوقاف الدكتور مختار جمعة يدعو إلى مؤتمر دولي لتجديد الخطاب الديني نفسه في مدينة الأقصر، بمشاركة وزراء وأوقاف ومفتيين وعلماء دين، من أربعين دولة عربية وأجنبية، ولا أدري، هل من حق مختار جمعة أن يبدد أموال الدولة وخزينة أوقاف المسلمين على مؤتمر عنوانه مكرر ومحيطه الضبابية والعشوائية، إذ أنه سيخرج بتوصيات المؤتمرات السابقة المستهكة والمكررة والملة نفسها، وكان من الأفضل أن يعيد ترتيب بيته من الداخل وانفاق أموال المؤتمر على إصلاح أحوال الدعاة في مصر وتثقيفهم سياسيا على مواجهة ممارسات التلغف، ولكن فاقد الشيء لا يعطيه، والوزير ليست لديه أي خلفية سياسية، كما رأينا في غلق ضريح الإمام الحسين، رضي الله عنه، تخوفا من طقوس ثلاثة شيعية مصريين ما هذا الضحالة في التفكير واتخاذ القرار».

رسالة مفتقدتي الصدر لشيخ الأزهر

وحملت بعض صحف أمس خبرا مفرجا جدا لكل مؤمن بعرويته ووحدة أمته العربية فوق أي نزاعات أو خلافات مذهبية سنية أو شيعية، أو بين مسلم ومسيحي، وهي الرسالة التي أرسلها الزعيم العراقي السيد مفتدي الصدر، وهو من التيار العربي إلى شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، ونشرتها أمس الثلاثاء «المصري اليوم»، في صفحتها الأولى في تحقيق لزميلنا أحمد الجبري قال فيها المصدر: «شد على يدك ضد تكفير العقائد الأخرى، كما تفعل الفرقة الداعشية الشاذة، أو بعض المتعصبين من المذهب الشيعي.. لا أريد هنا الخوض في مناقشاتكم العقائدية بخصوص من أخلف الرسول بولايته أو من خلفه بصلاته، وإني هنا لا أريد من الشيعي أن يكون سننيا ولا أريد من السنني أن يكون شيعيا، في هذه المرحلة. إن الظرف الحالي غير مؤات لذلك إلى أن يأتى الله سبحانه وتعالى، وأشار إلى المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق الأزهر لأجل توحيد هذه الأمة، بسبب بعض المتطرفين من بعض الطوائف من هنا وهناك، استنادا لم يعتبرونه من أبوة الأزهر للمسلمين جميعا. وأعلن استعدادهم لدعم ومؤازرة شيخ الأزهر ومساندته، فليكن عدونا واحدا، وهم اليهود وأنسابهم المتشددون التكفيريون من كل الطوائف ولنضع أيدينا بأيديكم وليبارك الله لنا ولكم في الخطوات الإصلاحية الوحدوية المباركة عسى أن يجعل الله لنا من أمرنا فرجا ومخرجا».

والسيد الصدر يشير على ما أظن إلى سلسلة الأحداث التي أجراها شيخ الأزهر مع التلفزيون الحكومي عن قضايا دينية عديدة، وتناول فيها مسألة خلافة سيدنا علي رضي الله عنه، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يوح لأحد بخلافته، هذا ومن المعروف أن الشيعية يؤكدون أن الرسول صلى الله عليه وسلم أوصى عليا في غير خم، وبعنا له قائلا: «اللمهم والي من والاه وعادي من عاداه، وغير ذلك من الأحاديث، ولكن السيد مفتدي كان عليه ألا يخلط بين اليهود كاصحاب ديانة سماوية وبين إسرائيل والصهيونية، عندما قال «فليكن عدونا واحدا، وهم اليهود وأنسابهم المتشددون التكفيريون من كل الطوائف، أي جمع بين التكفيري الشيعي والسنني، وهذا موقف منفتح، ولذلك عليه أن يمتد بانفتاحه هذا إلى أصحاب جميع الديانات السماوية، وكنت قد طالبت من قبل أكثر من مرة الأزهر والدولة بدعوة مفتدي الصدر وغيره من قادة أشقاائنا الشيعية المؤمنين بعروبتهم لزيارة مصر، وخلق صلات قوية معهم وأدعو الرئيس السيسي نفسه إلى تبني هذه القضية ومقابلتهم.

محاولات حصار مصر والضغط عليها سياسيا واقتصاديا وأمنيا

وهكذا دفعنا السيد مفتدي الصدر إلى تذكر أبرز ما نشر عن الرئيس السيسي بدافعا عنه ومساندة له ضد ما اعتبره المدافعون هجمة استعمارية أمريكية وبريطانية ضد مصر بسبب حادث الطائرة الروسية، ومن حسن حظ الرئيس أن تكون البائدة الجميلة زميلتنا في «الأخبار» عبلة الرويني التي قالت عنه يوم الاثنين: «أدرك الآن ربما أكثر من أي وقت آخر معنى عبارة هيل «الرئيس الضرورة» وسقط توالي الأحداث والأزمات والعدوان من كل ناحية ثلاثي ورياعي وأكثر، حرب حقيقية وأسلحة وخفية، مخابرات العالم (البريطانية والأمريكية تحديدا) لاعب أساسي في أزمة تحطم الطائرة الروسية، الحرب على شرم الشيخ وعلى السياحة المصرية، ومحاولات حصار مصر والضغط عليها سياسيا واقتصاديا وأمنيا. وسط كل هذه التحديات والصراعات يصبح الرئيس السيسي ضرورة والإصرار على ثباته ودعم قوته ضرورة أشد، فارق كبير بين نقد النظام والخروج عليه ومحاولات تكسير ودمه، فارق



«المرءة الجاية أنا هاشتكي للشعب المصري منكم»

ونظ في عدد «الأهرام» نفسه لنقرا لزميلنا ورئيس مجلس الإدارة الأسبق مرسي عطا الله قوله عن السيسي في عموده اليومي في الصفحة العاشرة «كل يوم»: «عرفت عن قرب 4 رجال شغلوا منصب مدير المخابرات الحربية، وكان لي شرف الجلوس معهم في المبني التاريخي العتيق، مبني القيادة المشتركة المجاور لقصر البارون أمان مؤسس صاحبة مصر الجديدة، والرجال الأربعة هم على التوالي اللواء محمد أحمد صادق واللواء محرز عبد الرحمن مصطفى، رحمهما الله، واللواء فؤاد إبراهيم نصار، أطال الله في عمره، واللواء عمر محمود سليمان رحمه الله، وكان القاسم المشترك بينهم جميعا هو حدة الذكاء وسمو الخلق وغة اللسان، ولأنني لم أشرف بمعرفة اللواء عبد الفتاح السيسي عندما تولى منصب مدير المخابرات الحربية، فقد حرصت على السؤال عنه من زملاء له ممن عاشوه في مراحل خدمته العسكرية، فكانت الإجابة قاطعة في انضمامه إلى القاسم المشترك للاربعة الكبار، الذين أعرفهم، وإن زاد عليهم بأنه ممن يكظمون الغيظ مهما كانت حدة المواقف التي تدفع باتجاه الغضب والانفعال، والسذي دفعني إلى هذه المقدمة هو اندهاشي من اضطراب الرئيس السيسي إلى البوح بغضبه الشديد من الإعلام مع تمسكه برقته العهودية في الرد على التجاوزات الإعلامية قائلا المرء الجاية أنا هاشتكي للشعب المصري منكم، فالرئيس فاض به الكيل – مثل غالبية المصريين – من التجاوزات الإعلامية والممارسات غير المسؤولة».

أشرف بدن: لماذا لم يقطع الرئيس السيسي زيارته لبريطانيا؟

أما زميلنا في «الأهرام» ورئيس تحرير مجلة «الأهرام العربي» السابق أشرف بدر فقد قال في «الأهرام المسائي» في اليوم نفسه: «لا أدري لماذا لم يقطع الرئيس السيسي زيارته لبريطانيا ويوجه لكمة على وجه الحكومة البريطانية المتطرفة، ورغم أنني لست من هواة نظرية المؤامرة، ولكن حادث سقوط الطائرة الروسية وما يحتمل بقوة أن يكون وراءه عمل إرهابي، يلقي ظلال الشك وأصابع الاتهام لمخططات وأجهزة كبرى تتجاوز «داعش»، أو «بيت المقدس»، لو بحثنا عن المستفيد الأكبر، فما حدث يزيد الفوضى الخلاقة في المنطقة، ويعمق جراح دولة 30 يونيو/ حزيران ويخرج الدب الروسي، لا يمكن أن تلوم المستفيدين والأعداء [إسرائيل وأمريكا والغرب»، فهذه مصالحهم وتلك كانت دوما أدواتهم منذ ود بلغور وحتى الآن، ولن يجدي أي أبدا صم المزيد من اللغات على الإرهاب الإسلامي أو الإخوان، وإنما على أنفسنا وأنظمتنا ومؤسساتنا وفشلنا وكسلنا وفسادنا».

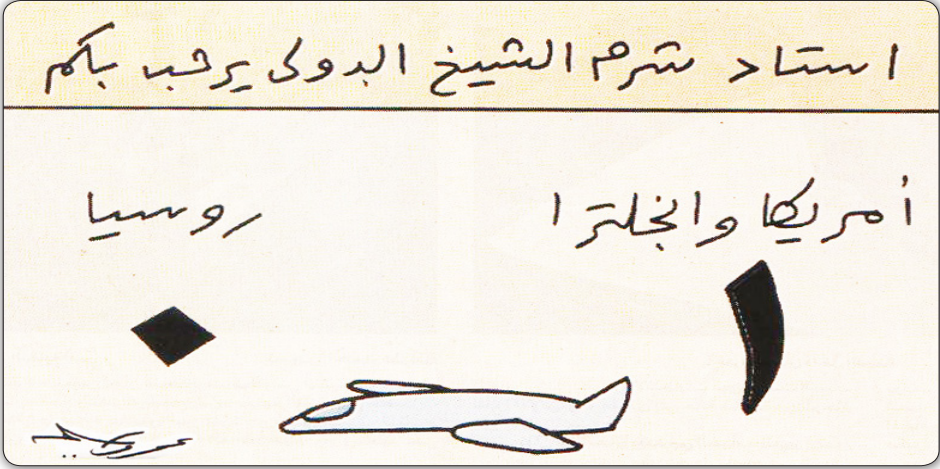
صلاح دياب: طموحا

في المستقبل يوزاي طموح الرئيس

وإذا تركنا عتاب أشرف للرئيس في «الأهرام المسائي» وتوجهنا في يوم الاثنين نفسه إلى «المصري اليوم» سنجد صاحبها ورجل الأعمال صلاح دياب يقول في عموده اليومي الذي يوقعه باسم نيوتن عن الرئيس: «كان الخوف يملا كل بيت، كل من تسول له نفسه أن يحمل سلاحا، الشوارع الرئيسية شبه مغلقة بالمحافظ الخراسانية، الكبرياء كانت تنقطع بشكل كان ينقص على الناس حياتهم، ويعمل أشغالهم، الميزين لم يكن متوقفا، كانت الطوابير في محطات التكوين لا تنتهي، كل تلك الصور كانت تحيط شرقا وغربا يسعى بكل جهد لجذب المستثمرين. اتخذ مواقف شجاعة رد بقوة على نزح عمال مصريين بسطاء في ليبيا، بضربة جوية حاسمة، لم يحفر قناة السويس بدقة وإنجاز في موعد محدد، حالفا الحظ باكتشاف حقل الغاز في البحر المتوسط. اكتشاف مهول يحتوي على أكثر من 30 تريليون قدم مكعب من الغاز: كل ما سبق من حصاا 17 شهرا التي تولى فيها السيسي الحكم. لا أحد يستطيع أن ينكر عليه كل ذلك وغيرها من الإيجابيات التي تشعرب بها وتلمسها في حياتنا كعادتين، فضلا عما سبق أنجز الخطوات الثالثة في خريطة الطريق، الانتخابات البرلمانية، لم يتخذ إجراءات تعسفية ضد أحد، سواء الإعلاميين الذين اشتكاهم للشعب أو المستثمرين الذين حرص البعض الرئيس ضدهم، لكن طموحا في بلانا لا يقل عن طموح السيسي لها طموحا في المستقبل يوزاي طموح الرئيس. ويضا فيه، ولن أقول زيادة».

وقفة مع قطاع السياحة

أما زياد بهاء الدين فقد توقف قليلا مع قطاع السياحة في جريدة «الشرق» عدد يوم الاثنين قائلا: «بينما الأنظار كلها متجهة إلى الحركة الإعلامية والدبلوماسية المستمرة حول سقوط الطائرة الروسية المنكوبة في سيناء، فإن مئات الآلاف من العاملين في قطاع السياحة يواجهون اليوم خطر التسريح، مع دخول السياحة المصرية في أزمة جديدة وخطيرة تهدد مستقبلها، ورغم أنني، بوجه عام، لست من



المتحمسين لتدخل الدولة «عمال على بطال» في كل مجال اقتصادي وتجاري، فإنه حينما يتعلق الأمر بإنقاذ صناعة بهذه الأهمية والخروج بها من محنة طارئة أو أزمة استثنائية، فإن الدولة يكون عليها واجب التدخل بسرعة وحسم وبإدوات وآليات غير تقليدية. في قطاع السياحة أصول مادية وبشرية تم استثمار المليارات فيها طوال العقود الماضية وأن تركها تتهاوى وتتفطر وتفتق قيمتها بسبب هذه الضربة الوجة يمثل إهدارا حقيقيا للثروة القومية وقضاء أكيدا على فرصة هذا القطاع في تعويض خسائره واسترداد عاقبته، متى تجاوز البلد الأزمة الراهنة وعاد جاذبا للسياحة مرة أخرى، الخطر الحقيقي على المدى الطويل هو أن تترك العاملين المدربين في قطاع السياحة يتركون مواقعهم، والفنادق تتدهور، والخدمات تنهار، والديون تتراكم، فإذا ما عادت الظروف المواتية مرة أخرى—وهي بالتأكيد سوف تعود ولو بعد حين—لا نجد سوى فنادق متهاكلة وخدمات منهارة وعاملين منعدمي الخبرة، فلا نتمكن من استقطاب سوى أدنى مستويات السياحة العالمية. وقد جربنا من قبل (عام 1997 مع مذبحه الأقصر، وعام 2004 مع تفجير هيلتون طابا) أسلوب التقشف وضغط الإنفاق لمواجهة الأزمة، وكانت نتاجه كارثية، حيث لم تنجح السياحة المصرية في أن تسترد عاقبتها ومكانتها حتى بعدما عاد السائحون إلى مصر.

على الدولة إذن أن تفعل عكس العتاد في مثل هذه الظروف، وتتدخل بكل قوة للحفاظ على البشر والأصول والمراقق. واقتراح أن يكون ذلك عن طريق إنشاء صندوق لدعم قطاع السياحة، يتم تمويله من الخزنة العامة، ومن منتج عربية ودولية، ومن اقتراض داخلي وخارجي جديد، بل ومن بيع بعض الأصول والأراضي المملوكة للدولة إذا لزم الأمر، على أن يتم وضع هذا الصندوق تحت تصرف وزارة السياحة لاستخدامه.... أعلم أن هناك من يعتقدون أن مثل هذا الإنفاق لا يمثل أولوية في ظل الانحسار المتوقع في الاقتصاد خلال الفترة المقبلة، ووجود منطقتين أكثر إلحاحا على نحو ما ظهر في كارثة الأمطار على الإسكندرية والدلتا، ولكن الحقيقة أن تجاهل احتياجات قطاع السياحة في الوقت الراهن وتركه لكي يواجه مصيره المحسوم سوف يكون خطأ كبيرا، وإذا تكلفنا بمسألة على المدى الطويل، ولذلك يلزم تنفيذ هذا البرنامج القومي لحماية واحد من أهم القطاعات الاقتصادية قبل أن ينهار ولا تقوم له قائمة في المستقبل.

مساندة قطاع السياحة الآن هي ما يستحق أن يوصف بحق بأنه مشروع قومي عتاق، لأنه يتقد ملايين العاملين المنسرح من التشرذ، ويحافظ على كفاءات وخبرات يصعب تعويضها، ويمنع تدهور الفنادق والأصول والمراقق، ويحللنا مستعدين لتعويض الخسائر وتحقيق أرباح جديدة حينما تنفضى الأزمة».

القائد العام للقوات المسلحة يخاطب الشباب

والى «المصريون» ومقال رئيس مجلس إدارتها ورئيس تحريرها جمال سلطان الذي تحدث فيه عن كلام القائد العام للقوات المسلحة: «نادرا ما يتكلم الفريق أول صدقي صبحي وزير الدفاع والإنتاج الحربي والقائد العام للقوات المسلحة في الشأن العام، فهو عسكري محترف، وقائد مشغول بتطوير مؤسسته وتحديث بوصلته، ولذلك عندما يتكلم هذا القائد العسكري في الشأن العام، وفي تلك اللحظة الحرجة، فاعتقد أن كلامه يكون بالغ الأهمية، ويكون الحوار مع ما يطرحه مهما جدا، خاصة عندما تستشعر أن كلماته تخرج من القلب فعلا، وأنه يتكلم المشاركة المجتمعية في المخاطر التي تهدد المجتمع والدولة، ويخاطب بشكل أساس قطاع الشباب، لأنه، قائد عسكري، يعرف أنهم «حزنون» عبوة مدنيا وعسكريا... قدم الفريق أول صدقي صبحي كلمة مختصرة لكن شاملة، ركز فيها على خطورة الإرهاب الذي تعاني منه مصر، وقال: «إن تنفيذ أي عمل إرهابي سهل، لأنه يعتمد على تفخيخ بسيطة أو إلقاء عبوة ناسفة، أو حتى حزام ناسف في أحد الغييين، تهدد أبحاث أكبر تأثير بشري مادي والتأثير على الروح المعنوية، بينما مواجهة الإرهاب تكون في منتهي الصعوبة لأننا نراعي حياة المواطنين الأبرياء»، ثم أضاف قائلا: «إن كل الدول المتقدمة تتعرض لضربات إرهابية كبرى رغم توافر الإمكانيات التكنولوجية والتقنيات الحديثة، وهو كلام سليم بالفعل، لكن المقارنة لا تكون صحيحة بالمقارنتها مع الجزء، وليس الكل أو الصورة العامة، فهذه الدول المتقدمة التي تتعرض لضربات إرهابية كبرى، تكون في اللحظة نفسها حريصة للغاية على ألا يؤثر هذا الإرهاب في سلامة مؤسساتها الديمقراطية، ولا في الحريات العامة ولا في إحساس كل مواطن بكرامته، ولا في احترامها الكامل والصارم بدستورها ومنطق العدالة وروحها، ولا لتسح بإطلاق يد الأجهزة الأمنية في ضرب المعتوى بالباطل، ما يوسع دائرة الغضب والكراهية، ويعد الإرهاب بدمعوي وبشر جديد.... ولكن الذي يحدث الآن أن الدولة تعتمد على الإجراءات الأمنية وأعلن من قبضتها العينية والباطشة وتعزل وتضعف القوى المدنية بالكامل.... لقد عاد الفريق أول صدقي صبحي في كلمته إلى الشباب أكثر من مرة قائلا: «كلي ثقة وأمل في عبور تلك المرحلة بتوحد المصريين وأعلن من قبل الشباب الواعي المثقف الذي يقدم النموذج ويدعم جهود الدولة في البناء، ونتمنى أن نغير السبلات التي تراكمت عبر العهود الماضية ليعيش هذا الشباب مستقبلا أفضل، يتوفر له الحد الأدنى المقول من الخدمات وسبل الحياة الكريمة فهذا أحكم، ولن نسمح أن يتسرب الإحباط لنا، هذه الرؤية تبدو مثالية، ولكنها قابلة للتحقق وأقعا مشهودا، ويمكن لها أن تنفذ الوطن وتوحد الشعب وتحمي ظهر الدولة بالفعل، ولكن لا يمكن أن نرى هذا الدور للشباب في ظل هذه الإقصاء والتمهيش والاتهام التي يكبها إعلام بناق السلطة فيؤذيها ويضلها ويضر بالوطن.... لقد وضع وزير الدفاع وقائد الجيش يده على مفتاح الحل لأزمات الوطن، وليس أزمة الإرهاب فقط، وبقي أن يبحث بالجدية والصرحة نفسيهما عن الأسباب التي جعلت هذا المفتح يغيب عن الوطن رغم أنه في متناول اليد».

«عزيزي المواطن أكمل برسيمك بالهنا والشفا»

أما زميله محمد حلمي فكتب في العدد نفسه قائلا: «مشرف لجنة انتخابية في الرحلة الأولى... أعلن في التلفزيون أن أربع قوائم حصلت على 37 ألف صوت، بينما عدد المقيدين في اللجنة 4 آلاف ناخب فقط.. لا تندشه، ألم يعلن المسؤولون مسن قبل عن مشاركة الملائكة في حفر ترفيعه قناة السويس... فلماذا لا تصدق أن الملائكة أدلوا بأصواتهم في اللجنة المذكورة؟». عزيزي المواطن أكمل برسيمك بالهنا والشفا.

* من متأورات حليم... الطماعون ضحايا النصابين... والحميز ضحايا الإعامين».

كتاب عراقيون يحرثون في مجاهل الكتابة حمى البحث عن الهويات في أجناس أدبية غير مأهولة

سوف يكون ملاصقاً للمضمون، أخذنا بنظر الاعتبار قواعد وإجراءات النوع الأدبي الذي ينتجه. ومن ثمّ فإذا كان الكاتب لا يتساق مع ما هو سائد، ولا يمتلك القدرة في الارتقاء بمنجزه الأدبي، ولا يحاول في ممارسة العمل الأدبي بجدية وقناعة تامة من خلال الأجناس الأدبية المتعارف عليها، قد يكون خارج السرب، بمعزل عما يدور في هذا العالم وما يحيط به. لعله لا يحقق حلمه الأثير ويسقط في حمى البحث عن هوية ثقافية في أجناس أدبية غير مأهولة.

تقليم الأجناس

ويتحدث الروائي هيثم الشويلي قائلاً إن أغلب الكتاب يبحثون عن لون مميز وجنس جديد يحاولون جسد الإمكان ابتكاره ليكون لهم السبق في تصدور قائمته، على الرغم من أن هذه الأجناس حتى إن ابتكرت لا ترتقي إلى مستوى الطموح لأنها لا تلبي الهوية الحقيقية للجنس الأدبي، وما نحن نشاهد بين الفينة والأخرى بزوغ جنس ربما لا يميل إليه سوى من يستسيع بساطته، في وقت ليس بالبعيد سعنا عن جماعة تدعي أنها تروج لـ"الشعرية السردية" وهي بذلك تحاول الخروج عن الضوابط الأصلية للشعر العربي، وهذا من لسناءه جلياً وواضحاً بعد بزوغ قصيدة النثر وتحررها من القصيدة العمودية، نظراً لصعوبة نظمها ولزوها وقايفتها وكثرة اشتغالها،

وبناءً على هذا الأساس وجدنا الكثير من المصقّقين لهذا الجنس حتى أصبحت له هوية مميزة، وفي المقابل أيضاً تحول السرد يشق، حيث انسحبت الرواية إلى الروايات القصيرة جداً، إذ أعلنت الشاعرة فليحة حسن أنها سيدة السبق في ذلك في روايتها «نمش ماي» التي كتب عنها عبد الإله الصائغ، ورواية «مكرو نوفل» لـ"اسلام كامل فرج" التي كتب عنها عبد الرضا علي قائلاً: «هذه (المكرو نوفل) أو (المكرو نوفل) القصيرة جداً» التي كتبها فرج قد بُنيت رمزيّاً، بحكمة وأبطالاً وموضوعاً، فاختصرت أربعين سنة من عمر البطل والبطلة النضالي في خمسة وعشرين سطراً ليس غير، من خلال صعوده أحافله النضال، ونزوله منها... لكنني أقول إن الرواية القصيرة جداً لا يمكن عدها جنساً جديداً، بل ربما صلح أن تكون قصة طويلة، لأن الرواية تحتاج إلى نفس مطول وخيال خصب وقلم ينبض بالحرف، لكنه إن عجز عن هذا تقزمت الحروف على أنامله وشلّ خياله، الألبال الآن يعترض على رواية الـ(نوفيل) لأنها قصيرة فكيف بها إن أضيق لها جداً، وكذا الحال بالنسبة للقصة فكانت مطولة ثم أصبحت قصيرة، وبعد برهة صارت قصيرة جداً لتستقر في نهاية المطاف الأقصوصة، عملية تقليم الأجناس وقصها وتقزيمها بهذا الشكل تأتي نتيجة للواقع الذي يعيشه المجتمع، فمع التطور التكنولوجي وعزّو الناس عن القراءة وانسغالها بزغت هذه الأجناس لسهولتها وسرعة قراءتها فنجد القصة القصيرة جداً والأقصوصة في المقابل الوضحة في الشعر التي تعتمد الاختزال والتكثيف.

الوليدة محلية، ويتحدث الزبيدي عن كتابه «تاريخ أول لسلة المهملات» الذي «تتبعت سردياً شخصية أحد الجنود وهو يكتب رسالة تمطية إلى أهله في المدينة، ومن الضروري في هذا النوع من الكتابات أن يلقي الكاتب بعض الرؤى الثقافية على نمط الظاهرة التي يتحدث عنها، وهذا الغضاء الذي لا تحقّقه له الرواية». وفي كتاب «عبودية الكراكيب» للكاتبة كارين كينجسون وترجمة مروة هاشم، يشتغل فيه عن جزئية مهمة من الحياة وهي ما تطلق عليه بالكراكيب، والمقصود بها ما هو متروك ومهمل من أثاث البيت، لكن الطريقة السردية التي تحدثت فيها الكاتبة كانت مقطوعة سردية جاذبة مع طرح نظريتها في هذا الموضوع. ويختتم الزبيدي حديثه قائلًا: الكتب السردية العربية، خاصة ما ينتجها الكاتب المصري قد تخلصت من جدولة وتصنيف السرد، وأظهرت لنا سرديات مهمة، من حدوثات التكمسي إلى كراس التحرير لمكاوي سعيد، مع متابعة نقدية من الأكاديمية النقدية المصرية ورصد واع لهذه الظاهرة التي تحقق الانفلات من المقاطعات السردية المجحفة لتصنيف السرد وجدولته ضمن قائمة التجنيس.

اختلاف الرؤى

في حين ينظر القاص والروائي ياسين شامل إلى هذه المحاولات من خلال التطور الحاصل في مفاصل الحياة، الذي يشمل التطور في الأجناس الأدبية أيضاً، «أي أن الأدب يتولد وله عدة تطبيقات»، وفي ظل خطى التطور المتسارع في التقنيات والتواصل الواسع والسرّيع، فمن الصعوبة العود إلى الوراء، وهذا لا يعني قطع الجذور مع الموروث الثقافي، وإن دعا البعض لذلك، لكن تبقى اللغة هي الحاضرة لأي منجز إبداعي، المرتبط بالتجربة العرفية والحياتية. مضيفاً أن المثقف الذي يريد أن يتفرد في الكتابة الأدبية في أجناس وأنواع أدبية غير مأهولة، لابد أنه سوف يواجه الصعوبات، وربما سيسقط في أتون الرقش، فضلاً عن أن الكثير من الأجناس الأدبية التي استمرت عبر التاريخ وطالتها التغيرات والأجناس الأدبية الأخرى المستحدثة، متاحة ولها مرجعياتها، وهي التي أخذناها من ثقافات أخرى والغرض ألا تكون مقتلة من أصولها، وهي التي أصبحت مجالاً للجدل في ما يخص الهوية الثقافية، وغيرها، بعواملها المتعددة التي أغنت البنية الدالّية، وأسهمت في تعدد مستويات، وبعد برهة صارت قصيرة جداً لتستقر في نهاية المطاف الأقصوصة، عملية تقليم الأجناس وقصها وتقزيمها بهذا الشكل تأتي نتيجة للواقع الذي يعيشه المجتمع، فمع التطور التكنولوجي وعزّو الناس عن القراءة وانسغالها بزغت هذه الأجناس لسهولتها وسرعة قراءتها فنجد القصة القصيرة جداً والأقصوصة في المقابل الوضحة في الشعر التي تعتمد الاختزال والتكثيف.

ووعي حذر، مثل نمو الشخصيات والتسلسل المنطقي للحكاية وفضاء السرد في تتبع الحدث والأحداث، لكنها لاقت رواجاً محلياً جيداً من جمهرة القراء مع غياب تام من الحقل النقدي الذي لا يستجيب لهذا النوع من التجارب



الكتاب (من الأعلى):
باقر الكرباسي، خضير فليح الزبيدي
، هيثم الشويلي، ياسين شامل

وتوضيحاً لما قد يلتبس على الآخرين بعد الموت؛ وللإجابة عن ذلك، يقول الكرباسي إن أدب السيرة الذاتية نوع من الكتابة كثيراً ما ينظر إليه على أنه نوع ثانوي، وهذه المسألة مرتبطة إلى حد بعيد بظروف موضوعية لا تخص الكاتب وحده، إنما تخص الجميع، وقد عرف تاريخ الأدب العربي الحديث هذا النوع من الكتابة الاعترافية، لكن من كتبوا سيرهم فكانت سيرهم ذات طابع معرفي عام تتناول معلميهم وأسفارهم وعلاقتهم بالسلطان... فهل يمكن أن نعد السيرة الذاتية جنساً أدبياً مستقلاً قائماً بذاته؟ إنه سؤال إشكالي حقاً، ففي عشرينيات القرن الماضي نشر محمد حسين هيكل كتابه «جان جاك روسو حياته وكتبه» حاول فيه الإحاطة المبسطة والشاملة بكل المواضيع الأساسية التي تتناولها كتابات روسو، إذ يرى هيكل في روسو نموذجاً لأفكار إنسانية خالدة، تؤلف ميراً لنا إنسانياً عظيماً ومشتقاً، من خلال أسلوبه الفني المؤثر... ورغم بعد عصرنا عن عصره واختلاف وسطنا عن وسطه، إلا أن روسو جرى تقيده عربياً ودراسة هذا التلقي بشكل عام على أساس انتمائه إلى الفكر التنويري الفرنسي أو الغربي في القرن الثامن عشر، فأخذ عنه كتابة السيرة مجموعة من الكتاب العرب دون أصحابه سيرة واعتراقات ومذكرات خاصة عند كتابنا في العراق.

قماط السرد

ومن وجهة نظر الروائي خضير فليح الزبيدي، فإن أنماط الكتابات في السرد العربي الحديث تشكل ظاهرة يختلف بخصوصها معظم الدارسين والمهتمين، لتنميطها أولاً، ثم تجنيسها ثانياً. فيما الأدب الغربي لم يتوقف كثيراً عند ظواهر التجنيس كثيراً، يتضح ذلك في تجارب وولان بارت وإمبرتو إيكو وغيرهما كأمثلة مهمة في الخروج من اشتراطات قسرية يفرضها أدب الروايات والقصص. ويضيف الزبيدي: تجربتنا في هذا الاتجاه تعد تجربة فنية على الرغم من أن الإرث العربي في أدب القمامات وبعض ما كتبه الجاحظ أمثلة ارتكان تعد مهمة أيضاً بهذا الاتجاه لكن السرد العربي الحديث غالباً ما يكون محكوماً بنتائج السرديات الأجنبية خارج الحاضنة العربية ولغتها التي تعتمد البلاغة والإطناب فيها كركيزة أولية، حتى غابت الهوية السردية لأنواع كثيرة وتجارب مهمة في الأدب السردى العربي.

«على المستوى الشخصي، وقد سرحتني التجارب الغربية في هذا الاتجاه، لقد أنتجت خمسة كتب لم تجنس كونها رواية أو قصصاً أو أدب سيرة أو يوميات، تجد الأمكنة في هذه الكتب وتجد الشخص، لكن معظم اشتراطات الرواية الأخرى غابت عن قصد

بغداد - «القدس العربي» من صفاء ذياب:

خروج بعض الكتاب على الأجناس والأنواع الأدبية الراسخة يعد، حسب النقد عموماً، ابتكاراً وإبداعاً من نوع خاص، بدأ هذا الخروج بالكتاب خارج بحور الغراميدي الستة عشر، في حين كانت العقود الأخيرة من العصر العباسي وأدب العصور المتأخرة وما قبلهما الأندلس، منبعاً للابتكار والعمل على خلق نصوص جديدة، مثل الموشح والبدع والمقامة وغيرها الكثير.

خلال السنوات سعى عدد كبير من الكتاب العراقيين، شعراء وسرديين ونقاد، للكتابة في أجناس وأنواع أدبية أهملت منذ قرون طويلة، أو لا ابتكار أنواع أدبية جديدة في محاولة للخروج من قيود الشكل والأساليب المعروفة، فنشر أحد الكتاب نصوصاً في المقامة، وآخر أصدر رواية أقرب ما تكون إلى المقالة، أو مقالة بأسلوب القصة القصيرة، وهكذا... فعمل يبحث هؤلاء الكتاب للتفرد في الكتابة الأدبية.. أو هو ما يمكن أن نسميه حمى البحث عن الهويات في أجناس وأنواع أدبية غير مأهولة، الهويات التي أخذت أشكالها الكتابية من ثقافات أخرى، أو لغات لا تربط بين الثقافة التي أنتجتها وثقافتنا العربية عموماً والعراقية على وجه الخصوص أي مرجعيات أو روابط فكرية...

تنوير جديد

يرى الناقد باقر الكرباسي أن الكتابة فعل إنساني ونشاط ذهني، بدأ مع تلك الرسومات التي رسم أشكالها إنسان الكهف الأول، وأنها الوعي البشري في محاكاته للعالم المحيط به وهي في أنساقها ودلالاتها تلك هي مجموعة كتابات مختلفة في بنائها المعنوي وأنظمتها والإشارة.

وعلى الرغم من تلك الاختلافات في اللغات بتنوع مسمياتها وأنظمتها واختلاف مواضيعها ووظائفها يظل ثمة قاسم مشترك لكل تلك الكتابات هو الإنسان بوصفه بؤرة مركزية تحوم حولها، فكل ما متعلق بها رهن به، أما الإنسان فيبقى محور الكتابة بما يختلج في نفسه من عوالم ورؤى وهموم وأوهام وأمان وغير ذلك... وهكذا كان الخطاب الأدبي سبيلاً للتاريخ البشري ودالة أساسية من دوال الحضور البشري..

ويضيف الكرباسي أن أحد المفكرين قال وهو يصف الكتابة بأنها هندسة ومعمار للوعي البشري، فهي مشاهد للدخل الإنساني ومسارات برهنة لقوات العقل، كما أنها وعاء الحزن الإنساني ووعاء آماله وأمانيه.

من خلال ما تقدم يتحدث الكرباسي عن نمط قديم جديد في الكتابة، ألا وهو السيرة أو الاعترافات، فيبرز أماناً سؤالاً، لماذا يسرع بعض الشعراء والكتاب إلى تدوين تجاربهم قبل الموت؟ هل يفعلون ذلك دفاعاً عن أنفسهم

دمشق - «القدس العربي»

من يارا بدر:

تتمك في هذه الرؤية التي تهيم على المسؤولين عن المؤسسة الجامعية العربية، تصورات لا علاقة لها بالعلم ولا بالبحث العلمي ولا بلغة الأمة. ولكن تحكمها رؤى سياسية - اجتماعية ضيقة. وكما ألقى الإصحاح الاجتماعي والسياسي مضرباً لدى المسؤولين، كان القفز على الجدران القصيرة أسهل من مواجهة المشاكل الجوهرية. والحقيقة هو السلوك السائد في التعبير والتدبير. لتأكيد هذه الأطروحة التي تتبناها وندافع عنها، نشير إلى أن التمييز أو المفاضلة بين الثقافات ليسا وليدي اليوم، إنما قديمان قدم تشكّل الثقافات، وفي كل فترة من فترات تطور المجتمعات والدول تبرز هذه التمييزات.

عندما كان العرب في أوج عطاءهم الحضاري بسبب اهتمامهم بالعلوم، صفوا الكثير من المؤلفات التي تتناول إحصاء العلوم ومناقجتها وتصنيفاتها. وضمن هذه المؤلفات كانت تدور لنا التمييزات الثقافية بين العلوم حسب التطور التاريخي. إذا أخذنا مثال

«إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد» نجد ابن الألفاني (749هـ) يتحدث عن ثقافتين ليس في ضوء «سوق الشغل»، ولكن بناءً على اعتبار ما تتصلح به كل منهما في المجتمع. يُسلم إلى الألفاني أولاً بأن العلوم جميعها مشتركة في الشرف، لأن لكل علم من العلوم منفعة، إما في الماد أو العاش أو الكمال الإنساني. لكن هذه العلوم تتفاوت في تحقيق تلك المنفعة، إما بحسب الموضوع (الطب مثلاً)، أو بحسب الغاية (الأخلاق)، أو بحسب الحاجة (الفقه)، أو بحسب وثاقة الحجج (العلوم الرياضية)، ويؤكد أن من العلوم ما يقوى شرفه باجتماع هذه الاعتبارات التي يراها تلتقي جميعاً في العلم الإلهي، فإن موضوعه شريف، وغايته فاضلة، والحاجة إليه ملحة.

إبن ابن الألفاني، يميز هنا بين أحادية الاعتبار أو المنفعة في العلوم، أو تعددها. ربما أنه يستخلص أن العديد من العلوم أحادية الاعتبار، يرى أن العلوم الإلهية، متعددة الاعتبارات، ولذلك فهي تفضل غيرها. وبدلك يمكننا، حسب تصوره، التمييز بين ثقافتين: ثقافة دينية، وأخرى دنيوية، لكنه لا يطالب بعدم الاشتغال بإحداها على حساب الأخرى.

في العصر الحديث، بدأ التفكير في إعادة النظر في العلوم والاختصاصات، والمفاضلة بينها منذ القرن الثامن عشر. وكما حصل تطور في العلوم يعاد النظر في أسس التمييز. بعد الحرب الثانية، أصدر س. ب. سنو كتاباً تحت عنوان «الثقافتان» (1959)، يميز فيه بين «الطبيعيات» و«الاجتماعيات»، باعتبارهما الثقافتين الأساسيتين، جاعلاً الطبيعيات باعتبارها الاجتماعية، تعزّض كتابه هذا للنقد الشديد والنقض العنيف، ومنذ ذلك الحين إلى الآن تعرض التمييز بين الثقافات والمفاضلة بينها إلى سجلات وجواز عميقة بين التخصصين، تسعى إلى تدقيق الخصوصيات العلمية بهدف التجسير والتطوير.

عندما يتحدث السياسي عن العلوم، ويخرس العلماء، فنحن أمام ثقافة الإيديولوجيا ضد ثقافة العلم.

* كاتب مغربي



سعيد يقطين *

التمييزات الثقافية: الثقافتان

■ ترتفع بين الفينة والأخرى، في البلاد العربية، دعوات إلى التمييز بين «الثقافات» والمفاضلة بينها على المستوى الرسمي. تكشف هذه الدعوات عن رغبات محددة لخلق، أو «ترسيم»، التوجه نحو ثقافة ما على حساب أخريات، لغايات اجتماعية أو سياسية، غالباً ما تكون وليدة ظروف «عابرة»، أو استجابة لطلبات معينة يفرضها واقع التطور.

لا غرابة إذن أن تتعالى أصداه هذا التمييز، بين «ثقافة علمية»، وأخرى «أدبية»، من لدن الخطاب الرسمي المتصل بمؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي، عبر التلويح بالترفضيل الصريح للثقافة العلمية على حساب نظيرتها «الثقافة الأدبية»، بل أن بعض تلك التصريحات يذهب إلى مدى أبعد بالقول بلا أهمية «الثقافة الأدبية»، ويطالب بإغلاق كليات الآداب والعلوم، ليس على أساس أنها لا تشغغل به العلم، أو لا صلة لها به البحث العلمي، ولكن على اعتبار ألا علاقة لها بالمجتمع ولا تفيد في حل مشكلات اجتماعية ترتبط بسوق الشغل، بصورة خاصة.

لو كان الأمر يتعلق بالشك في «علمية» الثقافة الأدبية، بالذهاب إلى أن هذه الثقافة لا علاقة لها بالعلم، الذي هو من أساسيات العمل الأكاديمي والجامعي، لكانت المفاضلة معقولة لأنها مؤسسية على مقتضيات يفرضها البحث العلمي. وفي هذه الحالة لا يمكن سوى التسليم بالتباين الحاصل بين الثقافتين، والتمييز بينهما، لكن ليس إلى الحد الذي يقضي بالمفاضلة، من جهة، أو الدعوة إلى الإلغاء من جهة أخرى. وتكفي في هذا السياق الدعوة إلى «إصلاح» الثقافة الأدبية، والمطالبة بجعلها مؤسسة على قواعد البحث العلمي، عبر الارتقاء بها إلى مستوى ما تحقّقه الثقافة العلمية.

لكن الطريقة التي تتعالج بها «الثقافة الأدبية» من التطور العربي الرسمي، لدى مؤسسات التعليم العالي، لأنها عاجزة كل العجز عن التفكير في أي إصلاح، أو النهوض بتطوير البحث العلمي بصفة عامة داخل كليات الآداب والعلوم، من منظور يراعي مصلحة الثقافة والمجتمع، يدفع بها إلى سلوك طريق الهرب إلى الأمام، برغم العقبة بالتمييز بين الثقافتين والمطالبة بمسح الثقافة الأدبية من الحرم الجامعي، لأنها لا تسهم إلا في خلق خريجين عاطلين عن العمل؟ ويتولد عن هذا التصور أيضاً، ضمناً أو مباشرة، التلويح بضرورة الاعتناء بالإنكليزية لأنها لغة العصر. أما العربية فيجب تقليص الاهتمام بها وتركها نهياً لأهواء المنافحين عنها؟

تتمك في هذه الرؤية التي تهيم على المسؤولين عن المؤسسة الجامعية العربية، تصورات لا علاقة لها بالعلم ولا بالبحث العلمي ولا بلغة الأمة. ولكن تحكمها رؤى سياسية - اجتماعية ضيقة. وكما ألقى الإصحاح الاجتماعي والسياسي مضرباً لدى المسؤولين، كان القفز على الجدران القصيرة أسهل من مواجهة المشاكل الجوهرية. والحقيقة هو السلوك السائد في التعبير والتدبير. لتأكيد هذه الأطروحة التي تتبناها وندافع عنها، نشير إلى أن التمييز أو المفاضلة بين الثقافات ليسا وليدي اليوم، إنما قديمان قدم تشكّل الثقافات، وفي كل فترة من فترات تطور المجتمعات والدول تبرز هذه التمييزات.

عندما كان العرب في أوج عطاءهم الحضاري بسبب اهتمامهم بالعلوم، صفوا الكثير من المؤلفات التي تتناول إحصاء العلوم ومناقجتها وتصنيفاتها. وضمن هذه المؤلفات كانت تدور لنا التمييزات الثقافية بين العلوم حسب التطور التاريخي. إذا أخذنا مثال

«إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد» نجد ابن الألفاني (749هـ) يتحدث عن ثقافتين ليس في ضوء «سوق الشغل»، ولكن بناءً على اعتبار ما تتصلح به كل منهما في المجتمع. يُسلم إلى الألفاني أولاً بأن العلوم جميعها مشتركة في الشرف، لأن لكل علم من العلوم منفعة، إما في الماد أو العاش أو الكمال الإنساني. لكن هذه العلوم تتفاوت في تحقيق تلك المنفعة، إما بحسب الموضوع (الطب مثلاً)، أو بحسب الغاية (الأخلاق)، أو بحسب الحاجة (الفقه)، أو بحسب وثاقة الحجج (العلوم الرياضية)، ويؤكد أن من العلوم ما يقوى شرفه باجتماع هذه الاعتبارات التي يراها تلتقي جميعاً في العلم الإلهي، فإن موضوعه شريف، وغايته فاضلة، والحاجة إليه ملحة.

إبن ابن الألفاني، يميز هنا بين أحادية الاعتبار أو المنفعة في العلوم، أو تعددها. ربما أنه يستخلص أن العديد من العلوم أحادية الاعتبار، يرى أن العلوم الإلهية، متعددة الاعتبارات، ولذلك فهي تفضل غيرها. وبدلك يمكننا، حسب تصوره، التمييز بين ثقافتين: ثقافة دينية، وأخرى دنيوية، لكنه لا يطالب بعدم الاشتغال بإحداها على حساب الأخرى.

في العصر الحديث، بدأ التفكير في إعادة النظر في العلوم والاختصاصات، والمفاضلة بينها منذ القرن الثامن عشر. وكما حصل تطور في العلوم يعاد النظر في أسس التمييز. بعد الحرب الثانية، أصدر س. ب. سنو كتاباً تحت عنوان «الثقافتان» (1959)، يميز فيه بين «الطبيعيات» و«الاجتماعيات»، باعتبارهما الثقافتين الأساسيتين، جاعلاً الطبيعيات باعتبارها الاجتماعية، تعزّض كتابه هذا للنقد الشديد والنقض العنيف، ومنذ ذلك الحين إلى الآن تعرض التمييز بين الثقافات والمفاضلة بينها إلى سجلات وجواز عميقة بين التخصصين، تسعى إلى تدقيق الخصوصيات العلمية بهدف التجسير والتطوير.

عندما يتحدث السياسي عن العلوم، ويخرس العلماء، فنحن أمام ثقافة الإيديولوجيا ضد ثقافة العلم.

«وردت الجبال الصدى» لـ خالد الحسيني

الخطأ والصواب الاجتماعي في عوالم الحرب في أفغانستان

الزمن وتعاقب الأجيال تكتشف ضعف الأجيال الجديدة في بحثها عن هويتها، في تمرّدها، في السعي خلف أحلامها مقابل سرعة وسهولة استسلامها لما هو متوقع منها. هي رواية عن فكرة الخطأ والصواب، عن العائلة والصدقة، عن علاقة الإخوة بالتحديد، التي لا يحددها الحسيني بإطار المفهوم البيولوجي الصارم، «فيتصور»، وابن عمه «أديس»، كالأشقاء، في غيرة أجددهما من الآخر، في ندبة أجددهما للآخر، وفي ارتباط أو تخلي أحدهما عن الآخر، «معصومة» وشقيقها «بروانة» وقد يكون الشقيق حاجة ومُخْلِلاً كما تقول الابنة «باري»: «أضيت معظم سنواتي الأولى أتحرق شوقاً للشقيق أو شقيقة، شقيق أخيه بكياتي كله وبدونما تفكير، وأرى في وجهه نفسي».

هذه الفكرة «أرى في وجهه نفسي» قد تكون قوام لعبة الحسيني الأساسية في عرض لفكرة الخطأ والصواب في زخم سريدي يُرهق القارئ بغمثى تشابيهه ونامسك عباراته، بناء السرد هنا قوامه التضاد التضاد بين نوايا الشخص وناتج أفعاله، بين حسنها وقبحها، بين صوتها وصوت الآخر، بين الكلمات والأفعال. يقوم التضاد حيناً حتى في نهاية الوحدة وصياغتها و«أنتني أتكلم في فراغ عابر للقرآن»، «ما أراذله باري من أمها هو أن تتساعدها على جمع شذرات ذكرياتها المتفرقة، تركيب مكوناتها ذاكرتها المبعثرة».

بنيوياً يعتمد الحسيني تقنيّة تعدد أصوات القصص، فكل بروي بحسب معرفته وبحسب الرؤية التي يقدمها له موقعه في المكان والزمان، وكل فصل أشبه بما يكون بقصة قصيرة عن حياة شخصية ما، تعرّف لبلها، لفي أفعاله، ونرى نتائج أفعاله، بين الآخرين من حولها، أو نرى الآخرين بحسب تقديمها، ففي أحد الفصول هو وحده «ماركوس» يتكلم وفي فصل آخر هو «أديس» أو «باري الابنة»، وفي فصل هما صوتان ينقلهما بأمانة صوت واحد، كما في رسالة «بني»، وقد تكون ثلاثة أصوات في فصل واحد، صوت المراسل وصوت «نيلا»، وصوت «باري»، وهكذا نرى الصورة الأوسع التي تضم في إطارها هذه الحياة الإنسانية بقسوتها أو زخمتها، ونحن مجرّدين من معرفة ما ترغب الشخصيات بمنحها لنا، محدّرين بما اختارت هذه الشخصيات أن توح به، لكن في النهاية نرى أنفسنا في وجه تلك الشخص، مزيج شديد التعقيد من حيوات كان المجتمع وكانت الحرب وكانت الذكريات مؤلّفاً.

مثلاً— أن تسلّم ابنتها «باري» لحبل المشنقة ذاته الذي ألف حول رفقتها خلال سني مراهقتها في المدينة الأفغانية «كابل» فهرب بها إلى فرنسا. تقول «نيلا» الشاعرة الأفغانية الفرنسية في مقابلة معها عام (1974): «لم أحب لها أن تعيش ضدّ أراذلتها وبقيعتها، وتحول إلى امرأة حزينة، دؤوبة، ومُسْتَرْقة في صمت طوال حياتها، وخائفة إلى الأبد من أن تقترّف، أو أن تقول، أو أن تظهر ما يُعتبر أمّا الطبيب «ماركوس» فقد جال العالم وقطن لأكثر من عشر سنوات في «كابل» بحثاً عن انتماء يتطلب شجاعة ربما هو لا يمتلكها. بحثاً عن شيء ربما هو حيث غادر في الأصل، في حين يعود «بقابل، الأخ غير الشقيق لسباري» و«عبد الله».

عام (2009) إلى قرية «شادباي» في باكستان ليبحث عن منزل أهله وطفولته فلا يجد له مكاناً في المدينة الجديدة التي رسمها أمراء الحرب وغيلانها، وصولاً إلى «باري» ابنة «عبد الله» التي عاشت كل حياتها في أمريكا، حياة رسمها والدها كما تقول «بكل دقة» لتكون حياة الغشاة الأفغانية الصالحة، الشريفة، البارة بوالديها».

حيواتنا هي الحدث الروائي:

الفاعل هو بيع «صابور» لابنته، فعل قام في أول فصول الرواية وانتهى، غرق الأب في حزنه وهجر «عبد الله» قريته مدققة الفكر «شادباغ»، فصول كثيرة تمرّ حتى عودة ظهور «عبد الله» في الرواية، يمكن أن تدفع بالكثير ممّن يقرّؤون متسائلين: ماذا حدث؟ لأن يتخلوا عن متابعة القراء، لكن رواية «وردت الجبال الصدى» لا تقرا على عجل. الأحداث قليلة في هذا السرد الملمحي لمصائر وحيوات متنوعة، يبدو بعضها وكأنه مقحم على عالم حكاية «عبد الله» وأخته «باري» لكن ليس ذلك عن حكاية مدينة «كابل» التي سيطر فيها أمراء الحرب «كابل» التي توقف فيها صوت الرصاص وبدأ صوت مال «إعادة الإعمار» ودققت المنفضات الإغاثية، يقول «بني» في رسالته إلى الطبيب «ماركوس» العالم في «كابل» «مع بعة إنسانية: «استطيع أن أخضع كل ما جرى بكلمة واحد: الحرب، حروب تناوبها أبطال مفترضون وسفلة، حروب كان كل بطل فيها يوظف فينا حيناً إلى سفلة سابقين». «كابل» التي فقدت أبناءها بلا رجعة، وتبحث لنفسها عن هوية جديدة كما هم يفعلون في غربيهم. ومع تطور

مؤخراً، قامت دار «دال» السورية بترجمة أحدث أعمال «الحسيني» بعد وقت يُعتبر قصيراً جداً نظراً لتاريخ الترجمة اليابس في البلد وسرعة مواكبته لأحدث المؤلفات العالمية، لتفاجئ كسورين بأشياء كثيرة حدثت لنا خلال السنوات الخمس الماضية، حدثت خلال العقود الماضية، وربما ستحدث مستقبلاً، وكان الكاتب يخبرنا: هذا ما حدث لنا، وربما سيحدث لكم يا أصدقاء، هذا ما يحدث في الحروب في كل مكان. في الحقيقة، تبدد وقائع الأزمة الإنسانية التي يتناولها الحسيني في روايته «وردت الجبال الصدى» مثل ما هي الحال لدينا، من فقر لا يرحم، من حياة تعيش على الهامش في وسط الزوال لم تزد بها السياسات الاقتصادية المرسومة في المدن الكبيرة إلا سوءاً وعنفاً.

زمانية الرواية:

الزمن من طويل في الرواية الممتدة على مساحة (460) صفحة من القطع المتوسط، يبدأ من حكاية هي خارج الزمن الواقعي، هي حكاية شعبية ربما مُخْتَلِعة، وربما هي موروث شفاهي، لكنها كل الحكاية، نتجاوز هذا الفصل الذي عنونه المؤلف برّمن فعل القصّ (1952)، لنبدأ في سلسلة فصول الرواية التي هي حكاية شقيقين «عبد الله» وأخته الصغيرة «باري» نبداً مع شروق اليوم التالي بعد أن روى الوالد «صابور» لطفليه الحكاية ثمّ ما هم يستعدون في ذلك العام للرحلة التي ستغيّر حيواتهم أجمعين، «يبيع «صابور» صغيره «باري» لعائلة غنية عنه يضمن لها حياة أفضل ويساعد عائلته التي عيش الموت في زوايا بيتها كترّاج طبيعي بين الفقر الشديد والبرد الأشد، لكن ما الثمن؟ ما الصحيح؟

قبل أي فصل من فصول الرواية التسع، وقبل أن يبدأ الحسيني في روايته يخط من أشعار جلال الدين الرومي: «ما وراء فكرة الخطأ والصواب، هناك خلق سالفك فيه».

يؤرجحنا الحسيني بين باريس وإحدى الولايات الأمريكية وجزيرة «تينسوس» اليونانية ليعود بنا دوماً إلى كابل، على مدى أكثر من نصف قرن بين عام (1952) وعام (2010) لا يربط بين هذه العوالم والأزمنة سوى حقيقة كونها شخصوا ارتبطت «مبنيّتها» بالعلاقة مع «كابل» المدينة ومصائرنا المتبدلة.

زخم سريدي كبير يأسرنا الحسيني فيه، فقه لا تنضب مفرداته وتشابيهها، تستعين بجغرافيا تلك الأماكن لترسم عوالم فرضت ذاتها على شخصوها، فرضت ثقافتها ولغتها ومعارفها، إذ ترضت السيدة «نيلا واحداثي» —

الأفغاني خالد الحسيني

ضمن عروض الأسابيع الخاصة في سينما «زاوية» في القاهرة

«عيون الحرامية» للفلسطينية نجوى النجار... محاولات التوصل بالأمل

القاهرة – «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

«عيون الحرامية» هو الفيلم الثاني للمخرجة الفلسطينية نجوى نجار، التي قدمت قبله فيلم «المر والبران» عام 2008، الذي يستعرض مأساة زوجين شابين، حيث ضاع الرجل في السجن، وتم استقطاع جزء من الأرض من قبل دولة الاحتلال، وانعكاس ذلك على الزوجة الشابة.

هذه هي الواقعة الحقيقية، بينما الفيلم يحاول استكشاف أساس اجتماعية واقتصادية سلطة الاحتلال على العلاقات بين الفلسطينيين أنفسهم. يُعرض الفيلم الآن في سينما «زاوية» في القاهرة، ضمن سلسلة عروض الأسابيع الخاصة، الفيلم بطولية، خالد أبو النجا، سعد ماسي، خالد الحوراني، إيمان عون، مایسة عبد الهادي، سهيل حداد، وملك أرميله، والفيلم إنتاج فلسطيني جزائري. سيناريو وإخراج نجوى نجار، والكثير من حكاياتها في فلسطين، إلا أن عيون الحرامية يستند إلى واقعة حقيقية وقعت وقت الانتفاضة الثانية، حيث قام الفلسطينيون بقتل حمار بتنفيذ عملية مُسلحة في عام 2002، قتل خلالها 11 من جنود الاحتلال واثنين من المستوطنين، وكذلك جرح تسعة أشخاص، في منطقة الغريب المفقودة؛ كما يكتشف الباحث عن ابنته أن الرجل مصدر الشر، يقوم بتحويل المياه إلى المستوطنات، جاعلاً أهل القرية في معاناة دائمة؛ وبدوره يحاول التبرير تهديده بتاريخه الضالّي أو الإجرامي، الذي قضى وقد بسببه عشرة أرواح من عمره، خاصة وقد فطن الرجل إلى العلاقة التي بدأت تنمو بين المرأة التي يريد زواجها وبين الغريب.

رحلة البحث

يبدأ الفيلم بقلقات لشاب في قبو إحدى الكنائس، مُصاب بظلمة ناري، ويجوهر راهبة وأحد الآباء. وبينما الجنود يبحثون عنه، يتم تهريبه عبر أحد الممرات، ليتم توقيفه عند إحدى دوريات التفتيش، وبما أن علامات الإصابع لم تزل على وجهه وجسده المتهلك، كذلك لم يحمل أي أوراق تثبت شخصيته، يتم القبض عليه، ويضفي في السجن حوالي 10 أعوام. يخرج، فلا يجد زوجته أو طفلته، ليعلم بأن الزوجة

ماتت، والطفلة اختفت، ليبدأ بعد ذلك رحلة البحث عنها، وقد أصبحت الطفلة هي كل ما تبقى له من حياة. وما بين التفتيش في سجلات قديمة، وأوراق تائهة، يصل إلى مكان آخر على أمل أن يجد ضالته.

المصادفات لصياغة الحكاية

الفقرة السابقة تمثل الجزء الحقيقي من القصة، الذي استند إليها الفيلم ليقدّم حكاية، لكن المصادفات الطلق، ولا يوجد مُطلق لا في الفن ولا في الحياة. يدخل الرجل الغريب القرية، ويجلس إلى أحد المقاهي، هناك مشكلة في المياه، التي بالكاد تصل إلى أهل المكان، إضافة إلى غطل عارض في القهى، ينجح في إصلاحه، ويسأل النادل عن عمل، فيأخذه إلى مسؤول القرية الذي يخبره بأنه يقوم بتجديدات في شبكات المياه، لبيادته الغريب بأنه مهندس شبكات مياه، فيعطيه الرجل حجرة صغيره داخل مشغل حياكة فيه العديد من النساء العاملات، يبهن امرأة يريد صاحب العمل الزواج بها، يتضح في النهاية أنها المرأة التي تبنت طفلة الغريب المفقودة؛ كما يكتشف الباحث عن ابنته أن الرجل مصدر الشر، يقوم بتحويل المياه إلى المستوطنات، جاعلاً أهل القرية في معاناة دائمة؛ وبدوره يحاول التبرير تهديده بتاريخه الضالّي أو الإجرامي، الذي قضى وقد بسببه عشرة أرواح من عمره، خاصة وقد فطن الرجل إلى العلاقة التي بدأت تنمو بين المرأة التي يريد زواجها وبين الغريب.

تفاصيل العلاقات الحقيقية

على الرغم من حبكة الحكاية وتلفيقاتها، إلا أن الحالة التي تحرك الشخصيات (الناضل/المرأة/الطفلة) هي التي تخلق الإيقاع الفيلمي،

حصلت على الجائزة الوطنية الاسبانية للأداب 2015

الروائية الكتالانية كارمن رييرا والكتابة ضد الخوف

سنة 2013 فاز بها خوان غوتيسلو، تم فاز بها سنة 2014 الكاتبة إميليو إبيدو. تواجه الكاتبة الحياة كما الطفلة التي في مذكراتها «زمن البراءة» (2013)، حينما كانت تنظر عن قرب، تجيب، تلجج، تبدو كأنها تريد أن تهرب من المخاوف. هذا الخوف يأتي من بعيد مرده «من كل المخاوف، الخوف من الجحيم الذي يعذبها في مرحلة الطفولة... ما يقع مع أنني أخشى أن تموت خفيدي، ولأدي، زوجي، الأشخاص الذين أحبهم... لا يمكنني تفادي

هذا الخوف»، ليس لها خوف آخر «أخشى من مرض الزهايمر، والأسوأ من الشيبوخة، وهما أمران خطيران» تعرب عن هذا الخوف الكامن في دواخلها، الذي تحاول التغلب عليه، لكن عليها أن تتحمل وأن تستمر في مجابهة المرأة «مجاهبة المرأة أمر صعب، عرض علي خوان غارسيا أورتلان تساؤل الفظور معه.. هل يمكن أن تأتي؟ قال وسأله: لماذا تستيقظ مبكراً جداً؟

أجاب: استيقظ في هذه الساعة لمواجهة المرأة الجسدي يخيفني، خلافاً لذلك ليس لدي خوف معين»، وتضيف «واجه هذا المخاوف، في كل الحالات، ببارادتي، فانا من موليد برج الجدي، يساعدني عملي الشاق في تجاوز ذلك، وإذا لم أفلح ذلك يرعبني».

للكاتبة سلسلة من الكتابات... من أواخر السبعينيات من القرن الماضي حتى اليوم، تتنوع بين الأعمال النقدية والصحافية والروائية، 13 كتاباً، هي عبارة عن قراءات في مجموعة من الدواوين والساسيات الشعرية الإسبانية، من بينها ذلك المؤلف الذي أثار ضجة كبرى «دون كيشوت انطلاقاً من الوطنية الكتالانية (2005)، ترفض فيه اعتبار شخصية دون كيشوت باعتباره ممثلاً للعرق القشتالي والأسبانية (من كلمة إسبانيا) والذي هو تجاهل للمحيط ليس لها. كما أن لها ستة أعمال لكتب الأطفال والشباب ما بين (1980) و (2008) من أشهرها كتاب الأطفال الشهير «السفر الرائع لمريم في بيلاد زهور الأقحوان».

من بين أعمالها الروائية «ربيع من أجل دومينكو جواريني» (1980)، «مسألة لحد خاص» (1987)، «هذي الأزرق الأخير»، «من أجل السماء وما هناك»



بيت الشعر العراقي في البصرة يحتفي بالموهب الشابة

البصرة – «القدس العربي»:

«حين اخلط ما الورد بمساء الدمعة/ ولدت أنا/ اتخيلني أمشي في سوق البنات/ والنساء خلفي/ كلهن يعرفنني/ في شيء من الأسير، من الشبهه، من المفقود، من الحبيب، من الله، من الشيطان، من الوطن، من الغريب/ وكل هؤلاء موتي/ والنساء ناعيات...»

هذا مقطع من قصيدة «حراراتن ورغيف وصورة»، للشاعر علي إبراهيم الياسري، وهو أحد الشعراء الذين احتفي بهم بيت الشعر العراقي، في أمسية نظمها مؤخرًا، تحت اسم «أصوات من بصريانا»، وأقيمت على قاعة قصر الثقافة والفنون في محافظة البصرة، احتفاءً بالتجارب الشعرية الجديدة هناك.

وفي الأمسية التي شهدت اهتماماً ملحوظاً من مثقفي البصرة، جاء في ورقة النقاش على سعدون (قدمت بالنيابة عنه)، ضمن الفعالية التي أطلق عبرها البيت من محافظة البصرة، منهاجها للاحتفاء بالشعراء

شعر



فراس موسى*

«شجني الذي لن أبرأ منه أبدا...»

ذهب الذي عيناه كانت بيتنا
في رحلته له دون إياب ..آبتي يموت؟ أليس هذا كذبة
وخرافة كبرى... وبوح سرايب
لا، لم يموت.. لا بد أنه عائد
فالشمس تطلع بعد كل غياب
وكانه ما زال... ها هو داخل
متلخفا بالنور مثل شهاب
كانون يا وحشا أتى لديارنا

بوتوارته، من خلال التذكر والتأمل، دائرة العمل وفقدانه في الوقت نفسه، ولو كانت هذه الحالة فقط هي أساس العمل لاختلف كثيراً، بعيداً عن حبكة مصنوعة، حتى يمكن التصدي لقولات كبرى، ينتظرها المتلقي، بل ويضعها صانع الفيلم في حسبانها، بما أنه يقوم بعمل فيلم ينسب إلى فلسطين. وتلعب «نجار» لعبة لطيفة في تجسيد هذه الحالة، فالرجل لم يتأكد من

سلطة الاحتلال ومبرراتها

يحاول الفيلم ضبط مفاهيم النضال وتبعاتها، إرهاباً أم مقاومة، بطولة أم لعبة تطارد صاحبها، وتجعله سجيناً طوال حياته، خاصة في عين سلطات أخرى تتولد عن سلطة كبيرة اسمها سلطة الاحتلال. هنا يبحث الفيلم عن موازين السلطة ومواقفها بين الفلسطينيين أنفسهم، كيف يتم التحاليل عليهم من قبل أحدهم، كيف يستغلهم بدورهم، ويساعدهم في تحول حياتهم إلى جحيم، يأتي ذلك من خلال شخصية أحد أغنياء الحى، الذي وصله أخيراً الباحث عن ابنته، ليتجسد صراعاً أساسياً خفياً وأكثر تأثيراً من الصراع ضد الاحتلال وجنود، فالرجل في ما يشبهه أحد الساسة أصحاب التاريخ السيئ— كإغليبهم—وبعد كشف أمره أمام أهل القرية، يبدأ في الهذيان وكأنه يخطب أمام شعب بأكملة...، أولاً بأنه لن يموت— بعدما حاولت الطفلة قتله وأصابته بطلق ناري في ساقه—وأن سرقة للمياه من أهل القرية—وتحويلها إلى إحدى المستوطنات القريبة، لم يكن ببشاعة ضياع الأرض بالكامل— بمعنى «خسارة خسارة» — فعمداً كل هذا اللوم، وهو قليل الحيلة أمام سلطة عاتية لا ترحم، فليحصدوا قلوبهم أنهم مارأوا على قيد الحياة، بفضل ما يقوم به من أجلمهم وهم لا يشعرون—الأمر يشبه كلمات أي رئيس عربي في خطاب رسمي—فهو باق وهم باقون بفعل حكمتهم ورحمتهم، لأنهم في جميع الأحوال من الأفضل لهم أن يعيشون المتاح لا أكثر ولا أقل.

عبدالله السائورة*

(2000)، «نصف الرويح» (2004)، «صيف الإنكليزي» (2006)، «يعيون امريكية» (2009)، «طبعة مينة تقريباً» (2011)، وهي رواية سوداء، ثم رواية «زمن البراءة» (2013)، الذي تحدثت فيه عن طفولتها في مدينة مايوركا الإسبانية، كمدنية مفتوحة على كل شيء.

الكتابة كارمن رييرا (جزر البليبار، من مواليد 1948)، روائية وكاتبة للمقالات باللغة الكتالانية، وجميع أعمالها تقريباً ترجمت للغة القشتالية، حاصلة على الدكتوراه في الفلسفة الإسبانية وأستاذة للادب الإسباني في جامعة برشلونة. وهي أيضاً عضو في الأكاديمية الملكية للغة، معارك الكتابة هي الدفاع عن حقوق الكتاب، فهي رئيسة المركز الإسباني لحقوق إعادة الإنتاج. تكتب بلغة طفولية بلغة «كتب كما الطفلة التي كنت..» هذه الطفلة التي تسافر معي، تعلق الكاتبة عن الحس الطفولي الذي تتحسه في كل اللحظات، تصيف «أن تنمو يعني البلوغ، أن تكون ناضجاً، وأن تكون كذلك.. عليك أن تتركه خلف الطفلة التي كنت. لا تنظر إلى الخلف كثيراً، حتى لا يخذلك الحنين»، تلك هي النظرة والنقب الذي تنظر من خلاله ليوقة الحياة... أن تمنح الجائزة الوطنية للادب عن مجموع أعماله... ذلك هو التقدير المكتوب ولإنسان الذي يحمله وليس بعد محاته، حين تكثر الشهادات ويحمل الزفات إلى المأوى الأخير كما يحدث في الوطن العربي... وتلك هي اللغة التي يحملها الكاتب معه..

* كاتب مغربي



إبراهيم الزيدي *

هنا أفغانستان...
الرقعة سابقاً! (1)

■ كما يتابع الغرمون بكرة القدم أخبار الموندوال، تتابع أخبار الرقة؛ وكلما هزت كرة اللهب مرماها، تتسابق إلى مقاهي الإنترنت، تفتح صفحة «تعازي الرقة»، وتنبعث عن أنفسها بين الضحايا، تلك هي قصة الحب حين يصبح ممنوعاً من الصرف.

كطفل يحمل بالمرسة قبل أن تنمو حبيبته بين كتفيه، كنت أحلم بزيارة الرقة، الرقة—السكان، وليس الأهل أو الأصدقاء، الرقة—الذاكرة، وليس البيت أو الشارع أو النهر، الرقة—البعيدة، وليست التي تستوطن الروح، رقة—الموضوع، وليس بيانه.

أريد أن أرى أبناء النسيان الذين كبروا بعيداً عن عيني، أن ألس أوجاعهم بقلبي قبل أن يكتهم الغرباء، وينثرونهم على صفحات الجرائد بعشوائية من «البليدونفيل»، أريد أن أعود إليها لأعيش ثانية تلك الرعشات التي تتسلق العمود الفقري، وتسري في جسمي خلية.. خلية، كنت كطفل وقع في حب حذاء رياضي في واجهة أحد المتاجر، أغدو.. وأزوح أمام البولمان الذي سيغادر الكراج حين يستكمل نصاب الركب، كانت برفقتي ابنتي الصغيرة، اتقادتني لتبتاع رباط ملونة لشعرها الخرنوبي الطويل، فتركت بها في حفظة تقوي، وغادرت.. فانا لا أريد أن أعيش أربعاً وخمسين عاماً، إلا حملاً، وقد كانت الرقة حلمي.

أخذت مقعدي في النصف الأخير من البولمان، إلى جانب رجل في الأربعين من العمر، بدت عليه علامات التعب، رأيته يتحدث إلى رجل آخر قبل أن تصعد إلى البولمان، وقد تناهى إلى من حديثهما أنه كان يوصيه أن يبيع شيئاً ما، إذ أنه كان يقول له «يغالي» برخص.. مو مشكلة، المهم بيعها.. مثل ما كنت شاييف ما بقي معنا شيء، وجانا التلاميذ، المدراس»، عرفت في ما بعد أن الذي كان يتحدث إليه هو أبس عمه، وأن ابن عمه هذا كان قد دخل منذ سنتين، وقد سنسه العوز، فالغلاء في سوريا لم يعد يتناسب مع دخل الناس، ولديه شقة سكنية في الرقة، هي كما يقول: «الحيلة والغفيلة» أي أنها كل ما يملك، وقد كلفه بيعها ليستعين بمئمنها على متطلبات الحياة، كان الطريق إلى الرقة طويلاً فقلنا أنا وذلك الرجل الحكايات، إلى أن تجاوزنا مدينة السلمية، ووصلنا حاجز «إثريا»، وهو أول حاجز «داعش» وأقواها أمنياً، حيث التدقيق يكون على أشده، فقلعتني الخوف، لدرجة أعطيت لشريكي في المقعد عدة أرقام هواتف أرضية ونقالة، منها في الرقة، ومنها في محافظات أخرى، ورجوته أن يتصل بهذه الأرقام إذا تم اعتقاله، فسألني إن كنت مطلوباً لهم، فأجبته بالنفي، وأخبرته إنني أشكو من رهاب الحواجز الأمنية، لم أشأ أن أخبره بعملتي الصحافي وذهبت في إقناعه مذاهب شتى، حين تجاوزنا الحاجز أخبرني إنني أصبحت بامان، لأن بقية الحواجز تعتمد على ذلك الحاجز إدارياً، علماً بأنني لم ألاحظ ذلك التدقيق الذي يدل على الأهمية الأمنية والإدارية لحاجز «إثريا»، وعزوت ذلك إلى خبرتهم في ملاحظة ما يخشونه، وليس إلى إهمالهم، والاختلاف في الأمر أن ذلك الحاجز لا يبعد عن حاجز ما يسمى اللجان الشعبية، وهي رديف للحواجز العسكرية الرسمية، مسافة كيلومتر واحد، حين غادر البولمان ذلك الحاجز، رحلت أنا من النافذة مساحات الحنين الشاسعة، وأنا أفكر بالحاجز التالي، حاجز «النصورة»، الذي يبعد عن الرقة 35/ كم، والذي لم يختلف عن سابقة إلا بعدد العناصر، فهناك كان الرصد أكثر، ولا وجود لسلاح قليل على الحاجز، فقط الأسلحة الفردية التي يحملها العناصر، لم يبدأ وجيب قلبي حين غادرنا الحاجز كما كنت اعتقد، بل ازداد، كنت بين الحالتين، حالة الخوف من أن يتعرف على أحد عناصر الحاجز الأخير، واللغة ليس لقاء الرقة، بل لمعرفة ما يجري فيها.

كنت أفكر في بيعها كعائدي حين ارتبك، فمسافة 35/ كم التي تفصل النصورة عن الرقة، كانت بعيدة.. وعبيدة جداً، على ما يبدو أن القسق والتوتر والخوف هو الذي جعل الزمن ثقيلاً لتلك الدرجة التي لم يسبق لي أن خبرتها.

لم يكن حاجز القرية الذي يقع في مدخل المدينة يختلف عن سابقة، فارتدت ذاكرتي وتظاهرت بالنوم ونحن نتقرب منه، حيث كانت القرية هذه أحد منجزات الرقة، فهي كافيتريا ومطعم وملعب أطفال، كان يزدهر صيفاً بالميسورين، الذين يغدون إليه برفقة عائلاتهم، ففساء الرقة وليلها ينطق من حرارة نهارها بتناسعه العليلية، وها هو يتحول إلى محطة تفصل الناس عن أحلامهم بالمغادرة أو العودة، توقفت البولمان وصعد إليه أحد عناصر «داعش»، تكزني شريكي بالقمع، طالباً مني إبراز بطاقي الشخصية، فلم أزد عليه، وتركته الشماخ الذي كنت قد لفتت به رأيي، يتهدل على جانبي وجهي، وفغرت فمي، متظاهراً بالنوم، وتركته لأنني متابعاً ما يقال من كلام، كانت لهجة العنصر الذي صعد إلى البولمان «قوية»، فجاتحتني حول خوف شديد، إلا أنه جلده حول أهمية اللحية في الإسلام، مع راكب حليق الذقن في المقعد المجاور، جعله ينسى أن يطلب بطاقاته، وقد عرفت في ما بعد أن التدقيق الأساسي يكون في حالة الخروج من الرقة، وليس أثناء الدخول إليها.

كان كراج البولمان مزدحماً بالناس، والغالبية منهم رجال، كانت نسبة النساء لا تتجاوز 10 ٪، إذ أن المرأة المسافرة تحتاج إضافة لحرم برفاقها، إلى موافقة جهاز المسببة «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، وهذه الموافقة للحصول عليها تحتاج المرأة إلى مبرر شرعي وموضوعي، عادة يكون مراجعة منشي، وهذا يقتضي حصولها على كتاب رسمي من المشفى العام، الذي هو المشفى الوطني في الرقة، ذلك المشفى الذي أعيد تأهيله بإشراف بروفيسور أسترالي، وصار اسمه «المشفى العام»، وأصبح الدخول إليه بأجر رمزي، وكذلك الخدمة الطبية فيه، وعائلاته المالية تعود إلى خزينة ديوان الصحة.

أما أستاذ فأن التركيز يكون على مواليد 1990–2000 فمواليد الأعوام التي تقع بين هذين التاريخين يطالبونهم بدفعان خدمة العلم، ويصارون لها إن وجدت، ويكثرون عليهم الأسئلة، فإذا تبين أنهم من طلبة الجامعة فإنهم لا يسمحون لهم بالمغادرة، خاصة إذا اكتشفوا أن المسافر من طلبة حقوق الحقوق أو الصحافة، آنذاك يصبح لهم شأن آخر معه، فطلبة كلية الحقوق يعتبرون كفرة، أو كلمة قانون تنافي الشريعة، أما طلاب الصحافة فإنهم يخشون من أن يكتبوا عنهم، وهنا لا بد من ذكر أن 15/ ألف طالب، وهو مجموع طلبة الرقة، الذين أصبح مستقبلهم في مهب النزاعات والفوضى؛ خاصة في السنتين الأخيرتين، إذ أن «داعش» أغلقت الجامعات والمعاهد والمدارس كلها، ومنعت التعليم حتى في البيوت، وهذا ما جعل الناس الذين يستطيعون تأمين متطلبات حياتهم بعيداً عن الرقة، يغادرونها إلى المدن الأخرى، ليتلحق أبناءهم بالمدراس، خاصة طلاب نهاية المرحلة الإعدادية والثانوية، وقد سبق وحاولت جهة النصر إغلاق كليات الرقة، إلا أن الطلبة تصدوا لها بمظاهرات عارمة، مما حدا بجهة النصرة التراجع عن تلك المحاولة، حدث ذلك في نهاية العام الدراسي 2013، بيد أن الحال اختلف كثيراً بعد سيطرة «داعش» على المدينة، فالتنظيم يعقد أنه بذلك الخطوة سيدفع بالشباب إلى العسكرية، وهي أحد مقومات استمرار الحرب.

ولمة تدقيق على لحى الرجال ولباسهم، وفي هذه الحالة لا توجد قاعدة للتعامل، فقد يكفي العنصر الداعشي بأن يلقى عليك محاضرة توبيخية، إن لم تكن لك لحية، وقد يفرض لك شاربك إن كان لك شارب، وقد يكفي أن ينصحك بأن تكون لك لحية، وقد رأيته أن غالبية الرجال تركت قلوبهم تنمو، ولم أر أحداً بالجينز الضيق أو سواء من اللبسية التي لا توافق عليها القوانين السارية في الرقة في ظل «داعش»، أما النساء فقد تحولن كلهن إلى قتل من السوداء، فالمرأة لا يبدو منها سوى عينيها، وهذا ما لم يكن متداولاً في الرقة قبل سيطرة «داعش» عليها، فالرقة من المدن المحافظة، وبالنسبة للعقيدة فهي مدينة محافظة بطريفة وسطيّة، لا تعصب فيها، لذلك وجد فيها الأرمسن والمسيحيون وغيرهم من أجهام، وكان اللباس التقليدي فيها هو السائد، وهو لباس محتشم جداً، إلا أن شريعة القوة على ما يبدو أجبرت الناس على ارتداء تلك الأزياء الدخيلة عليها.

فأرخيت لثامي، ويعمت شطر المدينة التي لم أرها منذ سنتين ونصف، محتاشياً البرور من أمام الأصبح مستقيلهم في مهب النزاعات والفوضى؛

* شاعر سوري

جدل على الانترنت حول توشيح المغربية دنيا باطمة باعتبارها «حديقة العهد» في الفن وهي ترد بأنها سفيرة لبلادها

الرابط - «القدس العربي»

من قاطمة بوغنيور:



تتسلم الشواح العاهل المغربي

وشح العاهل المغربي الملك محمد السادس بمناسبة الإحتفالات الوطنية المغربية بالذكرى الأربعين لذكرى المسيرة الخضراء مجموعة من الفنانين المغاربة بأوسمة تكريمية وعلى رأسهم الفنانة المغربية المقيمة في البحرين دنيا باطمة، وذلك في أقل من سنتين على توشيح سابق بمناسبة عيد الشباب.

وأثار توشيح دنيا باطمة الثاني جدلا كبيرا في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تساءل الكثير من مغاربة الـ «فيسبوك» عن مدى استحقاق المغنية الشابة لتكريم من هذا الحجم قائلين: ماذا قدمت دنيا باطمة للوطن عدا الأغاني والكليبات؟ وهل هي حاصلة على جوائز في الفيزياء وعلم الذرة والفلك أو هي من علماء لانازا؟

وأشار ناشطو الـ«فيسبوك» المغاربة بأصابع الاتهام إلى الجهات المسؤولة عن تحضير لوائح أسماء المرشحين للتوشيح التي تقدم للملك، والتي تغفل أسماء أخرى تستحق أكثر التفاتة تكريم واعتراف، مستشهدين بالبطل المغربي الحاصل على بطولة العالم في الملاكمة محمد الربيعي أو البطل العالمي بدر هاري وغيرهم من السياسيين والفنانين الذين ربما أعطوا أكثر مقارنة مع دنيا باطمة الحديثة العهد في المجال الفني بتعبير المتحمدين!

فيما رأى البعض أن دنيا باطمة فنانة خلوة ومجددة وناجحة جعلت من نفسها سفيرة للفن المغربي ولللباس المغربي التقليدي، ومثلت بلدها بشكل مشرف في الخارج. وبأن نجاح أغنياتها كرم لانتقادات لاذعة من بعض المغردين وأبرزهم على الإطلاق الملحن سمير صفيير، وضابط الإيقاع في فرقته طوني عنقة، الذي انفصل عنها منذ مدة قصيرة، والذي سخر منها من دون أن يسميها فكتب مقفرا: «عم يسمح برنامج فني مفروض يكون بث مباشر وإقلايه مسجل تيقدّر الطرب يربط صوته عبر الـ Auto-Tune وتضل صورته على أنه أسطورة الله ينجينا من الأعظم»!

أما سمير صفيير، الذي اعتاد على مهاجمتها في مناسبات عدة كتب مغلّقا: «أصبح الفن والفنون في لبنان مستنواد مثل الطبقة السياسية 20% على الراس و 80% يبيشيه النفايات يلي معياه يشوارعنا! للأسف... الإعلام الفني وظيفته نقل الحقيقة وتثقيف الشعوب؛ وليس إقامة حفلات زجل كاذبة أو هدفها تمسيح جوخ لأجل غاية في نفس يعقوب».

وتابع صفيير هجومه على كرم قائلا: «في فنانة فائزاتها أغلبهم مربي حواري وخريجين كاربهايات! متخصصين بالشتم وقلة الأدب؛ يلي ملتنا نعوأ لعنا... وعندما يلقب الطرب أو المطربة باللقاب كبيرة، مثل ملكة أو ديفا أو أسطورة أو شمس أو سلطان أو أو أو يصبح أسير اللقب وعليه أن يكون بمسنواه».

وعبرت دنيا باطمة عن سعادتها البالغة بالوسام الملكي على صفحتها في موقع «أنستغرام» قائلة «تم توشيجي للمرة الثانية، بوسام ملكي برتبة «ضابط»، كلي فخر بهذا التوشيح في يوم يفخر فيه كل المغاربة والحمد لله شكرا لك يا ملكنا العالي، أحبك حتى النخاع. أحب أن أشكر كل من ساهم في هذا النجاح على إبداعهم فعملنا الوطني، كان من أروع الأعمال الوطنية بشهادة ملكنا العالي، وكل الشعب المغربي، فهنيئا لنا جميعا بهذا النجاح».

وأصدرت فيديو كليب «المغرب مغربنا» بتقنيات عالية وأزياء خاصة، مثلت بعضا من مناطق المغرب وصورته في أكثر من مدينة مغربية والأغنية هي من كلمات الشاعر محمد الإدريسي،

هكذا «ولعت» بين نجوى كرم وسمير صفيير بعد «ديو المشاهير»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تعبقياً على اطالنتها الأخيرة في برنامج «ديو المشاهير» تعرّضت شمس الأغنية اللبنانية نجوى كرم لانتقادات لاذعة من بعض المغردين وأبرزهم على الإطلاق الملحن سمير صفيير، وضابط الإيقاع في فرقته طوني عنقة، الذي انفصل عنها منذ مدة قصيرة، والذي سخر منها من دون أن يسميها فكتب مقفرا: «عم يسمح برنامج فني مفروض يكون بث مباشر وإقلايه مسجل تيقدّر الطرب يربط صوته عبر الـ Auto-Tune وتضل صورته على أنه أسطورة الله ينجينا من الأعظم»!

أما سمير صفيير، الذي اعتاد على مهاجمتها في مناسبات عدة كتب مغلّقا: «أصبح الفن والفنون في لبنان مستنواد مثل الطبقة السياسية 20% على الراس و 80% يبيشيه النفايات يلي معياه يشوارعنا! للأسف... الإعلام الفني وظيفته نقل الحقيقة وتثقيف الشعوب؛ وليس إقامة حفلات زجل كاذبة أو هدفها تمسيح جوخ لأجل غاية في نفس يعقوب».

وتابع صفيير هجومه على كرم قائلا: «في فنانة فائزاتها أغلبهم مربي حواري وخريجين كاربهايات! متخصصين بالشتم وقلة الأدب؛ يلي ملتنا نعوأ لعنا... وعندما يلقب الطرب أو المطربة باللقاب كبيرة، مثل ملكة أو ديفا أو أسطورة أو شمس أو سلطان أو أو أو يصبح أسير اللقب وعليه أن يكون بمسنواه».

5	1	2	9		6
		3	5		
		7			
		6	4		
		7			
9	1				
4	8	7			
		2			
		9	5		
		3			
4	2	8			

أبراج

الحمل

يتيح لك هذا اليوم توضيح بعض الأمور وتحرك بعض المساعي في اتجاه أفضل

الثور

لا تهدر طاقتك الإبداعية في مشاريع من دون وضع خطط ثابتة لها وتريث حتى تجد الوقت الملائم

الجوزاء

تتوضح بعض النقاط ويحول التباس سابق ابتداءً من اليوم، وتتقدّم في مهنتك أو في أعمالك وتشعر بشيء

السرطان

الأخطاء الصغيرة غالباً ما تكون مؤشراً لبعض التسرع، فحاول معالجة الوضع سريعاً لتلاّ زلزال الأمور تعقيداً

الأسد

قد يزيل هذا اليوم بعض الإلتباس أو سوء التفاهم، ويجعلك قادراً أكثر على شرح مواقفك والتواصل مع الآخرين

العذراء

يزيدك هذا اليوم خيراً وإيجابية ويزيل بعض الغموض والالتباسات والأخطاء السابقة، ويجعلك أكثر اقبالاً

على الحياة والعمل

الميزان

كن دبلوماسياً جداً هذا اليوم وقدم الدعم، قد تقضي بسراً إلى أحد الزملاء، أو تقوم بخطوة ترضيك

العقرب

زيارة مهمة تحدد لك أثرها أفاق المرحلة المقبلة في العمل، وهذا يساعدك على تحقيق مستقبل أفضل

القوس

تجبر على إلغاء بعض المواعيد للعباية بزميل أو لمعالجة أمر طارئ، ويبدو المزاج متعكراً وتجنب الجدال والنقاش الحاد

الجدي

تتاح لك فرص جديدة لعمل إبداعي آخر، وتكون وثقاً بنفسك وتحقق حلماً كبيراً طاملاً راودك

الدلو

تكثر الأحلام وتتعلم شيئاً أو تتعرف إلى من يتال إعجابك ويثير حماسك واندفاعك للمضي في ما أنت عازم عليه

الحوت

تتخلص من بعض الإلتباسات الماضية، وتكتشف أفاقاً جديدة وتحقق آمناً ويملي عليك الحسد القرار اللازم

أنغام تطرب الجمهور ومحمد عساف يلهب الحماس في ختام «مهرجان الموسيقى العربية» في القاهرة



القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

وسط حشد جماهيري وإعلام ضخم وفي ليلة طرب ساحرة من زمن الفن الجميل ودع جمهور الأوبرا فعاليات الدورة الـ 24 لمهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية التي أقيمت في القاهرة، وتم إهداءها لإسم الشاعر الكبير الراحل عبد الرحمن الأبنودي، حيث افتتح الحفل الغنائي المطرب الفلسطيني محمد عساف الذي قال عقب صعوده على خشبة المسرح الكبير في دار الأوبرا أن مصر هي قلب العروبة النابض، وعبر عن سعادته بالشراكة في حفل ختام المهرجان وتوجه بالشكر إلى إدارة الأوبرا والمهرجان على إتاحة الفرصة له للقاء على خشبة المسرح الكبير، كما شكر الجمهور المصري على دعمه له وحضوره، مضيفاً أن هذا الحدث كان أول أحلام حياته، ثم تغنى في مجموعة من الأغاني الثورية التي ألهمته حماس الحضور هي «لوين بروح»، «ورد الأصائل»، «علي الكوفية»، «أخي جاوز الظالمون المدى»، بالإضافة إلى أغنيته «كل ده كان لي»، لموسيقار الأجيال عبد الوهاب، و«على حسب وداد قلبي، للبلديليب الراحل».

وفي الفاصل الثاني استقبل الحضور النجمة أنغام بحفاوة بالغة، حيث قدمت بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو هاني فرحات باقة من أجمل أغانيها الخاصة، هي «عمري معاك»، «هي جت»، التي أوضحت أنها أغنية مصرية في طابعها، رغم أن كاتبة كلماتها كاترين معوض ولحنها هشام بولس لبنايان، مما يؤكد عشق الفنانين العرب لهجة المصرية، وأعادت غناها قبل نهاية الحفل.

كذلك غنت مجموعة من أغنيات ألبومها الجديد منها أغنية «سأندة عليك»، «أجاء واحد»، «طول ما انت بعيد»، «اتكلم»، التي طلب منها الجمهور إعادتها مرة أخرى، وأشادت بمؤلف كلماتها بهاء الدين محمد

رونالدو نجم كرة القدم يحضر العرض الأول لفيلمه في لندن



رونالدو مع أمه وابنه

■ لندن - رويترز: من أرض الملعب الخضراء إلى السجادة الحمراء حضر كريستيانو رونالدو أفضل لاعب في العالم العرض الأول لفيلم الذي يتناول حياته الشخصية «رونالدو»، في لندن. والتام شمل رونالدو ومدربه السابق في مانشستر يونايتد اليكس فيرجسون على السجادة الحمراء في العرض الذي حضره أيضا مدرب نادي تشيلسي جوزيه مورينيو.

وقال رونالدو عندما سئل عن الفيلم «من يعرفني جيداً لا يشعر بمفاجأة تجاه الفيلم». وعندما سئل عما إذا كان يفكر بعد انتهاء مشواره كلاعب كرة قدم في تولي منصب رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أو الاتحاد الأوروبي لكرة القدم فقال «لست ذكياً بما يكفي لكي أصبح الرئيس». لا أشعر بقلق تجاه هذا أو بشأن ما سيحدث في مستقبلي». وتابع قوله «أعتقد أنه يمكنني اللعب لبعض السنوات القادمة لكن في المستقبل أمك مشروعات أخرى ستكون أكثر أهمية من تولي رئاسة الفيفا».

وأخرج الفيلم الفريق الذي أخرج أيضا أفلاما وثائقية عن سائق السياقات أيرتون سينا والغنية إيمي وإيناوس. ويتناول الفيلم الجانب المهني لحياة رونالدو إلى جانب بعض اللحظات الحميمة بينه هو وابنه الصغير.

وقال جورجي منديز وكيل أعمال رونالدو عن الفيلم «لديكم فرصة لتروا رونالدو الحقيقي».

المغني الأمريكي كريس ستيبلتون يتصدر القوائم بعد فوزه بجوائز موسيقى الكانتري

■ أوس أنجلوس - رويترز: تصدر مغني الكانتري كريس ستيبلتون القوائم الأسبوعية الأمريكية لأفضل 200 ألبوم غنائي بعد أن اكتسح جوائز موسيقى الكانتري الأسبوعية الماضي بالحصول على ثلاث جوائز والغناء على الهواء مباشرة مع جستن تيمبرليك.

وصدر الألبوم الأول لستيبلتون بعنوان (تافريل) في مايو أيار هذا العام وبيعت منه 153 ألف نسخة و218 ألف أغنية وبث على الانترنت قرابة ثلاثة ملايين مرة الأسبوع

النصرم حسبها أفادت بيانات من شركة نيلسن ساوند سكان. ويمثل هذا انفراجة لستيبلتون (37 عاما) الذي فاز بجوائز أفضل ألبوم وأفضل مغن وأفضل فنان للعام في حفل جوائز موسيقى الكانتري.

وحلت أغنيته (تيسيس ويسكي) التي غناها مع تيمبرليك في الحفل الذي أذاعه التلفزيون في المركز الثاني في القائمة الأسبوعية للأغاني الرقمية حيث جرت تحميلها 131 ألف مرة.

حل العدد السابق

4	5	9	1	8	3	6	7	2
7	1	3	2	6	9	5	4	8
8	6	2	4	5	7	9	3	1
3	2	6	7	1	4	8	5	9
5	7	4	8	9	6	1	2	3
1	9	8	3	2	5	4	6	7
2	3	5	9	4	8	7	1	6
9	4	1	6	7	2	3	8	5
6	8	7	5	3	1	2	9	4



فضائيات وأرضيات

ناقة «البسوس» وبعبير الفضائيات العربية غياب التلفزيون الأردني وحضور «الموريتانية»

مالك العثمانة *

حسب الروايات، فإن «البسوس» بنت المنفذ أقلت ناقثها قاصدة إشعال الفتنة بين جساس وابن عمه كليب، فنجحت بعد مصرع ناقثها في مسعاها وأشتعلت الحرب لتدمر أربعين عاما ونيفا. كلما انتهت أكثر في نشرات أخبار وبرامج حوار بعض قنوات الفضاء العربي، تذكرت البسوس وناقثها المنقلبة عن عقالها قصدا وعمدا لغاية استفزاز كليب وجساس. بعض القنوات العربية فعلا بنفخت بعيرها عن عقاله بتعمد واضح لا هدف منه إلا إثارة الفتنة والنزاع كأنها تنفذ أجندة سياسية لا رسالة إعلامية، وربما كان منطق تأسيس كثير من فضائيات العالم العربي أساسا قائم على أجندات سياسية، وإلا ما تفسير كل حروب البسوس تلك، وأي ناقات تم إفلاتها بين كليب وجساس.. المنشعورين على طول هذا الوطن وعرضه.

الأردني يبحث عن أخباره خارج فضائيته

لا يزال التلفزيون الأردني سيد الغائبين في الحدث الأردني خصوصا، حتى صار عاديا أن يبحث المواطن الأردني عن أخباره المحلية في قنوات إخبارية عربية وحسب الخبر وصلة القريب أو التشفي أو التعاطف مع الأردن، وهو البلد الذي يشبهه رغبة الشعير في وسطه العربي، فهو مأكول ومذموم. تعرض الأردن خلال الأسبوع الماضي لمجمل أحداث تشكل كل واحدة منها خيرا عاجلا يستدعي حوارات وضيوفًا ومحللين ممن اعتادت الفضائيات استدعاءهم ككتائب تدخل سريع على خلفية أي حدث، لكن التلفزيون الأردني كان كأنه يتعمى ويتأهب بمعترا برسالته الأزلية في تقديم ما تيسر من برامج وثائقية عن فوائد «الميرمية» أو سلسلة طويلة من أغاني الثمانينات، وفي أحسن الأحوال برامج حوارية شديدة الملل عن أضرار التدخين، تجعل غير المدخن يفكر بإشعال سيجارة.

لا شك أن تغطية التلفزيون كانت ضرورية في أحداث الفيضانات والسيول، التي أغرقت العاصمة الأردنية وذهب ضحيتها قتلى ومصابون وخسائر مادية جسيمة، لكن الملفت هو أن التلفزيون لم يرق بأي دور «صحافي استقصائي» في تلك العاصفة التي تزعت فيها الإتهامات، ولم ركل المسؤوليات في وسطها بين أطراف عدة مثل كرة، وهذا غير مستحسن من محطة مغرقة في طابعها الرسمي إلى هذا الحد، وربما كان مطلوباً إغراقها لتطوق على السطح المحدث المزعج إنشائها وهي رسمية أيضا، لكن بنكهة ليبرالية كما يحاول الأردن تصويرها.

باقي الأحداث التي عصفت بالأردن، على جسامتها، فغن الضروري أن لا نتوقع دخلا إعلاميا من التلفزيون الأردني عليها، أو حتى على ضفافها البعيدة، فكان التقاط الأخبار حولها معتمدا على وكالات الأنباء الدولية والمواقع الإخبارية المستقلة.

لست بصدد النخف في قرية التلفزيون الأردني «الخزوقة»، فهي حالة مؤسوس منها ومهرونة بتعقيدات أردنية داخلية عديدة، لكن على الأقل التذكير واجب بها، لعل في المحطة الأردنية الرسمية الجديدة ما يواسي أو يعوض عن كل هذا النقص الإعلامي.

فضائية اسمها «الموريتانية»

وبينما كنت في جولة على الفضائيات العربية، بعد عملية إعادة توليف محطات جديدة لم أعرفها قبلا، أسعدني جدا أن أجد الفضائية الموريتانية، خصوصا أن بلاد شنقيط كانت ولا زالت تشكل حالة غموض ساحري، ولا أعرف عنها إلا ما تيسر من قراءات تغيد أنها بلد الشعراء بالألأاف، وأنها صحراوية، أما ما تيسر من الأخبار فلا يفيد عنها إلا ما علق في الذاكرة من رئيسها الجنرال العسكري، الذي انقلب على الرئيس السابق المنتخب، فاستولى على السلطة، ثم أجرى انتخابات «نزبهة جدا جدا جدا»، ونجح فيها بالأغلبية الساحقة جدا جدا جدا.

ما علينا، كل ما سبق يشكل مقدمة مهمة لفهم توقعاتي حال عثوري على فضائية موريتانيا، والتي استوقفتني وأنا أحاول التقاط مفاتيح فهم ما أصادفه، والحسم بين أن يكون وثائقيا عن التراث الموريتاني أو برنامجا عن الموسيقى أو أنها مداعبة تصادف وجود المذيع فيها بالخطأ في المحصلة، وأثناء عملية التفكير تلك، ألم بي نغاس شديد جعلني أضع الفضائية الموريتانية في قائمة خاصة على جهاز الإستقبال عندي، خصوصتها اللحوات التي تساعدني على النوم العميق في حالات الأرق، وبلا شك، سبتقي الفضائية السودانية على رأس القائمة، لما تملك من قدرة مدعشة على بثت الفمور، خصوصا في برامج الحوار – أي حوار بأي موضوع – والتي يستغرق بعض الضيوف فيها أحيانا في النوم إلى أن يأتيهم الدور بسؤال من المذيع.. وهو المتحدث عادة أكثر من ضيوفه.

معرفة السياسات اللبنانية من فضائياته

الخريطة السياسية في لبنان، سهلة لمن يريد دراستها، وسبب سهولتها هو وسائل الإيضاح الفضائية، فكل ما يلزم أي باحث علوم سياسية مثلا، لفهم لبنان سياسيا، أن يحصل على قائمة القنوات اللبنانية وأصحابها من تيارات أو زعماء تيارات، ثم متابعة برامج الترفيه التي لن تخلو من سخيرية هنا أو هناك تمس خصوصا أيضا من هنا أو هناك... ومع بعض المتابعة الحثيثة يمكن لك أن تتفهم التحالفات، من خلال حجم السخيرية والتهمك، ف «الاستقبل» مثلا، قد تتهمك أكثر من اللازم على وليد بك جنبلاط وتباره التقدمي الاشتراكي، وهنا نفهم أن الشيخ سعد الحريري عاتب على وليد بك، أو قد تقسو قنات «الجديد» على «جماعة 14 آذار» بعنف غير مسبوق، تفهم أن الجنرال عون حائق على الشيخ سعد هذه المرة جدا.

قنات «آل بي سي»، الأكثر وضوحا في فقراتها التهمكية، والتي أحيانا تصعب رسائل سياسية واضحة لا لبس فيها إلا بهوية المرسل، التي قد تضع بين حزب الكتائب أو السفارة السعودية في بيروت.. وسبحان من جمعهم في فضاء واحد! لكن هذا لبنان.. الذي نحب.

*** كاتب أردني يقيم في بروكسيل

الفنان العراقي يحيي جمهوره ويتمنى أن يمشي في شوارع فلسطين ويقبل رؤوس الأمهات تكريم فلسطيني لكاظم الساهر في احتفالية أحييتها أصوات من أراضي 48

الناصرة – «القدس العربي»:

كرم موسيقيون فلسطينيون داخل أراضي 48 الفنان كاظم الساهر باحتفالية خاصة اقتصرت على أغانيه بأصوات محلية نالت إعجابه، خاصة أغنية «زيديني عشقا» فقال على صفحته في الـ فيسبوك «بلهجة عراقية «شلون أقدرتو اتوصلوا الموسيقى بأعلى مستوى». ونظمت «جمعية أنغام لتطوير الموسيقى العربية» حفلا موسيقيا خاصا تكريما لقيصر الأغنية العربية الفنان العراقي كاظم الساهر، قدمت من خلاله «الفرقة الماسية» النصاروية، بقيادة المايسترو كميل شجراوي مجموعة من أغانيه بصوت الفنان الشاب لؤي سروجي. ويعتبر هذا الحفل الأول من نوعه في البلاد، إذ لم تقدم أغاني الفنان كاظم الساهر من على خشبات مسارح محلية من قبل.

وأوضحت جمعية «أنغام» أنها أولكت مهمة إعداد المادة الموسيقية وتدريب الفرقة للفنان النصاروي الأستاذ كميل شجراوي، الذي دأب خلال الأشهر الماضية على تدريب الفرقة الموسيقية المكونة من عازفين مهنيين، كورال المطرب لؤي سروجي وضيعة الأسسية الفنانة نادين خليل، ونجح في تقديم عمل فني طابق الأغاني الأصلية، ولكن بنكهة «نصاروية». وغص «أوديتوريوم» مدرسة راهبات «مار يوسف» في مدينة الناصرة بجمهور فلسطيني



من أجواء حفل التكريم



عريض وافتتح الأسسية مدير «أنغام» د. عزيز شوافاني، وفاجأ الشاب لؤي سروجي الحضور بصوته القوي وادائه الرائع لأغاني الكاظم واستطاع لؤي أن يسحر الحضور بجمال

«جيمس بوند» الجديد ينقذ شباك التذاكر الأمريكي ويتصدر إيرادات السينما في أمريكا بـ 73 مليون دولار

لندن – «القدس العربي»:

وفي الفيلم يعود النجم دانيال كريغ للمرة الرابعة لشخصية العميل السري جيمس بوند، إلى جانب مجموعة جديدة من النجوم، منهم النجم النمساوي الحائز على جائزة «أوسكار»



كريستوف فالتر، النجمة الإيطالية مونيكيا بيلوتشي، التي تُعد أكبر الممثلات عمراً بدور إحدى فتيات بوند على مدار السلسلة

بايرادات افتتاح بلغت 73 مليون دولار، نجح فيلم العميل جيمس بوند «سبكتري» في إنقاذ شباك التذاكر الأمريكي بعد الانخفاض الكبير الذي شهده خلال الشهر الماضي، ويُعد هذا هو ثاني أفضل افتتاح ضمن سلسلة بوند بعد فيلم «سكاكي قول»، الذي صدر عام 2012، كما أضاف لرصيده أكثر من 117 مليون دولار حصيلة عرضه في 11 دولة أخرى، ليرفع إجمالي إيراداته العالمية إلى أكثر من 296 مليون، وما زال أمامه افتتاحات مهمة في فرنسا، أستراليا، اليابان، الصين وكوريا الجنوبية.

وقد نال الفيلم معدل 7.3 في تقييمات المستخدمين العالي، وبعد انطلاقه في دور العرض المصرية وصفه المخرج الكبير محمد خان على حسابه الشخصي في «فيسبوك» بأنه «متع ومثير وجذاب ومن أحسن أفلام بوند».

وتبدأ أحداث الفيلم بوصول رسالة مشفرة من ماضي العميل السري جيمس بوند ليطلق في رحلة لكشف منظمة خطيرة، وفيما يخوض «مستترام» معارك سياسية لإبقاء مكتب الخدمات السرية ومنع إغلاقه، ويزيل بوند العديد من طبقات التخفي الخادمة من أجل الكشف عن الحقيقة الفظيعة التي تختبئ خلفها منظمة سبكتري.

العروض في 4 مدن مصرية و10 مواقع

60 فيلما في الدورة الثامنة لبانوراما الفيلم الأوروبي في القاهرة

القاهرة – «القدس العربي»:

للمخرج اليخاندرو اميتانار، والفيلم الإنجليزي مساء السبت وصباح الأحد للمخرج كاريل رايس.

ويعرض في قسم «في ذكرى مانويل دي أوفيليرا» عدد من أفلام المخرج البرتغالي الراحل الذي أمد مشواره الفني على مدار 70 عاما وأخرج آخر أفلامه الطويلة وهو في سن الـ 102 عاما.

وبرنامج كلاسيكيات بانوراما الذي سيعرض من خلاله أول فيلم فرنسي غير صامت «ماء النيل» بالإضافة إلى فيلم «ماريوس» الذي قدم أيضا ضمن مجموعة الكلاسيكيات في نسخة هذا العام من مهرجان كان السينمائي الدولي، وفيلم «تيس» الحاصل على جائزة الأوسكار للمخرج رومان بولانسكي.

ويعرض في قسم رحلة خلال اليونان أثناء فترة الأزمة، مجموعة متنوعة من سبع أفلام يونانية قصيرة لمخرجين شباب يستخدمون أساليب سينمائية مختلفة لرسم الأزمة التي تمر بها بلدهم.

تضم بانوراما أيضا برنامج موع مع الأفلام الوثائقية الذي يعرض فيلم «إيني» الذي يروي قصة حياة المطربة إيني واينهاوس والفيلم الوثائقي الفريد من نوعه «ملكة الصوت» الذي يروي قصة فتاة عجيبة صماء تفتن بعالَم بوليوود، وسيشارك في العرض الشرف المخرج الفرنسي الشهير نيكولا فيليبير منبهج الخاص في التعامل مع الأفلام الوثائقية في ندوة خاصة مع الجمهور.

وبرنامج ملتقى الطرق الجديد المخصص للأفلام التي نتجت عن تعاون بين أوروبا والعالم العربي، وإضافة إلى الأفلام المختارة يوفر برنامج ملتقى طرق مساحة للتعبير والتبادل، وتسعى هذه الفاعلية إلى مناقشة سبل التعاون الدولي في مجال صناعة الأفلام في حضور عدد من المخرجين بالإضافة إلى أعضاء آخرين بطواقم عمل بعض الأفلام المعروضة مثل «نكريات مخفورة على الحجر» و «ملكات سوريا» وتركز الفاعلية على العلاقات بين الدول الأوروبية والعالم العربي في الجانب العملي منها عن

عقدت ماريان خوري المدير الفني لبانوراما الفيلم الأروبي مؤتمرًا صحافيا لإعلان عن الأفلام التي ستعرض خلال الدورة الثامنة من البانوراما والتي ستقام في الفترة من 25 تشرين الثاني/نوفمبر وحتى 5 ديسمبر المقبل، وستشهد هذه الدورة للمرة الأولى توسعا خارج نطاق العاصمة لتشمل إجمالا 4 مدن و10 أماكن للعرض في أنحاء مصر، في محاولة منها لتوسيع قاعدة جمهورها وتنويعه، فإن البانوراما ستنتد هذا العام إلى خارج حدود العاصمة لتشمل عروضها في كل من طنطا (سينما ريفولي)، المنيا (سينما سبتي سكبي) والاسكندرية (سينما أمير)، وفي القاهرة تعرض الأفلام في سينما زاوية (أوديون) وسينما كريم بعد تجديدها مؤخرا بإشعار عماد الدين، إضافة إلى عروض خاصة في بلازا (الشيخ زايد) ووينوبت 90 (المتجمع الخامس)، ويعرض العروض الجانبية بالتعاون مع المركز الثقافي الإيطالي، معهد جوتة والمركز الثقافي الفرنسي بالنبوة، والتي سيتم عرضها بهم.

تعود تلك المبادرة التي بدأتها ماريان خوري – الشريك في إدارة أفلام مصر العالمية – مرة أخرى بمجموعة من أحدث الأفلام الحائزة على جوائز وعلى استحسنان النقاد، وتعد البانوراما أحد أهم الفعاليات السينمائية الذي تزيحها الجمهور كل عام، في تتيح الفرصة للجمهور المصري لشاهدة 60 فيلما أوروبيا مقسمة على 10 أقسام. يضم قسم أفلام أوروبية 15 فيلم ويتميز البرنامج بالتنوع حيث يضم إنتاجات أوروبية حائزة على جوائز منها فيلم «قانون السوق» بطولة فنانسان لاندون الذي حاز عن دوره بالفيلم على جائزة أفضل ممثل بمهرجان كان السينمائي، وفيلم ماتيو جارون للمحمي الخيالي «حكاية الكاينات»، والفيلم الشاعري «45 عاما» بطولة شارلوت رامبلنج، وفيلم «فيكتوريا» وهو عبارة عن لقطة واحدة مبهرة مدتها أكثر من ساعتين.

واحتفالات بالذكرى العشرين لنهاية حرب البوسنة والهرسك (من 1992 حتى 1995)، تحيي البانوراما من خلال السينما ذكرى عشر سنوات من العنف استغرقها حروب يوغسلافيا، من خلال قسم «أضاءة على سينما البلقان» والذي يستعرض أفلاما من تلك المنطقة، يسعى هذا القسم من المهرجان إلى عرض مجموعة واسعة من الأفلام التي تذهب إلى ما هو أبعد من صورة الصراع التي تمثلها تلك الحروب لتناقش مواضيع معاصرة ترتبط بالماضي ارتباطا مقفدا، حيث طورت تلك المنطقة التي مزقتها سنوات من الحروب والانقسامات لغة سينمائية مبنية على السرور وتتميز ببراء وحسن إنساني فريدين من نوعهما، وتعرض البانوراما، ضمن هذا القسم فيلمي «الخيم» للمخرج جوران رانوفانوفيتش، والذي رشحته صربيا لجوائز الأوسكار لعام 2016، و«الشمس العالية»، للمخرج الكرواتي الشهير داليبور ماتانيتش يقدمان نظرة عامة مؤثرة على الواقع التاريخي والمعاصر للمنطقة. وتضم عروض بانوراما أيضا قسم علامات سينمائية وهو مكون من مختارات ثلاثة سينمائيين مصريين لأفلامهم الأوروبية الحبية، ويعرض فيه الفيلم الفرنسي «لو هافر» للمخرج أكي كوريسماكي، والفيلم الإسباني البحر داخلي

تم فيها تكريم من تعتبره سيد الأغنية العربية المعاصرة كاظم الساهر.

وتابعت بانفعال «كنت أغمض عيني واتخيل أن كاظم الساهر بينما في الناصرة». وتمتد الطالبية الجامعية نسرين خليلي من شفاعمرو ألا تكون هذه المبادرة الفريدة الأخيرة ودعت لتنظيمها خارج مدينة الناصرة، وقالت إن الشعب الفلسطيني يعرف كيف يعيش ويناضل متمسكا بكرامته وإنسانيته.

وقد سمع الفنان الكبير كاظم الساهر عن الحفل فقام بتقديم شكره لمنظمي الحفل في الناصرة من خلال صفحته على الـ فيسبوك» وكتب: «الي جمهوري العزيز، أتمنى من كل قلبي أن أمشي بشوارع فلسطين، وأقبل رأس أمهاتي الفلسطينيات، وأتمنى زيارة فلسطين بعد تحريرها ويحل السلام بكل العالم».

وقال إنه يتابع أخبار فلسطين بدمه ويدم جميع العرب، متمنيا للفلسطينيين العيش بحرية وكرامة مع وعد باحياء حفل في فلسطين، وبارك هذه الحفلة الرائعة، وتابع «الشعب الفلسطيني يستحق كل التكريم وشكرا لكم من صفحتي الشخصية. كاظم الساهر».

وقد أرسل له بعض الأشخاص مقاطع فيديو من الحفل فكتب الساهر مجددا: «أشكر جمهوري العزيز في فلسطين وأشكر كل من شارك في أعمال هذه الأمسية الرائعة. أرسل لي بعض الأشخاص فيديو عن الحفل، وكان المدهش ان الموسيقى من أفضل الأداء، وكنت أتابع في لحن «زيديني عشقا» كانت دقيقة جدا، وأقدم شكري الخاص لفرقة الموسيقى على جهودهم وأدائهم الرائع.. و«أشلون أقدرتو اتوصلوا الموسيقى بأعلى مستوى» وأشكر لؤي سروجي... تحياتي. كاظم الساهر».

يسرا تعود للأقصر للعمل

في ورش شباب

السينمائيين الأفارقة

القاهرة – «القدس العربي»:

انطلقت الأسبوع الجاري ورشة «مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية»، التي تشارك فيها مجموعة من شباب السينمائيين في القارة

الأفريقية، والتي تهدف إلى إنتاج أفلام مشتركة بين الدول الأفريقية بتكلفة قليلة اعتمادا على تنمية مهارات صناعة الأفلام الأفارقة من جيل الشباب، تلك الورشة التي تساعد على تقوية الجسور الثقافية والإنسانية بين أبناء القارة الواحدة وتدم الارتباط بين شباب المبدعين ودعم الإنتاج السينمائي. وقال سيد فؤاد، ورئيس

المهرجان إن الورشة تقام تحت إشراف المخرج الأثيوبي العالمي هايلي جريما ويقوم هايلي حاليا بتدريس الإخراج السينمائي بجامعة هوارد في واشنطن.

وقد شاركت الفنانة يسرا المخرج هايلي جريما في العمل في دورة العام الماضي، وتحدثت عن فن التمثيل وأهمية المخرج، وتعود يسرا في الدورة الخامسة من 10 إلى 23 مارس/آذار 2016 إلى ورشة شباب السينمائيين الأفارقة لاستكمال العمل معهم عن فن قيادة الممثل.

وتقوم الورشة بصناعة 15 فيلما قصيرا على مدار العام يتم الانتهاء منها وتصويرها في مدينة الأقصر وعرضها في حفل ختام المهرجان، ويتحمل «مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية» كامل تكلفة السفر والإقامة والانتقالات والعناصر الإنتاجية لأعمال الورشة.

طريق توفير المعلومات حول أساليب وأشكال الإنتاج والإخراج المشترك، وفي الجانب النظري منها من خلال مناقشة مواضيع الهجرة والنفي، وتنظيم العروض الخاصة وورش العمل والدروس المتخصصة للطلبة ومحبي السينما كجزء من برنامج التعليم والسينما وهي مبادرة أطلقت عام 2004 لدعم السينما كوسيلة للتعبير وزرع ثقافة النقاش والتبادل في الأجيال الجديدة.



لقطات من افلام مشاركة



وكالة الطاقة الدولية تتوقع استعادة السوق النفطية توازنها تدريجيا بحلول 2020

استهلاكها للوقود او مساكن معزولة حراريا بشكل افضل، سيسمح للطلب العالمي على الطاقة بالتزايد بوتيرة اقل سرعة من وتيرة نمو الاقتصاد حتى العام 2040. واوضحت الوكالة ان «فعالية استخدام الطاقة تلعب دورا اساسيا في الحد من تنامي الطلب على الطاقة بنسبة الثلث بحلول العام 2040، فيما يسجل الاقتصاد العالمي نموا بنسبة 150 %». وسيتركز الطلب على الطاقة بصورة اساسية على الصين وجنوب شرق اسيا وأفريقيا والشرق الاوسط في حين يتوقع ان يتراجع في الاتحاد الأوروبي (-15 في المئة) واليابان (-12 في المئة) والولايات المتحدة (-3 في المئة).

وخلافا لما يمكن ان يوحي به هذا الوضع، حذرت الوكالة ان مثل هذه الظروف لن تكون بالضرورة لمصلحة المستهلكين، موضحة ان «الفوائد الاقتصادية يقابلها اعتماد متزايد على الشرق الاوسط لواردات النفط الخام، ومخاطر تسجيل الأسعار ارتفاعا مفاجئا في حال استمرت الاستثمارات في التراجع». وحذرت الوكالة بان هذا سيشكل تهديدا لأمن الطاقة، وسيسدد ضربة لجهود إدخار الطاقة الضرورية لتحقيق الانتقال إلى طاقة مراعية للبيئة في عالم يواجه تحدي التغيير المناخي، فتتسبب مخاطر تفاقم استخدام الطاقة، مثل اعتماد سيارات اقل

الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي واليابان بصورة اجمالية» فيما سيزداد بمقدار موزان في الهند. غير ان الوكالة لا تستبعد كليا سيناريو آخر هو استمرار تراجع الأسعار لفترة طويلة، حيث تبقى بمستوى يراوح حول 50 دولار للبرميل حتى 2020 قبل ان تعود وترتفع تدريجيا وصولا إلى 85 دولارا للبرميل عام 2040، وذلك في حال تحقيق نمو اقتصادي عالمي اقوى وصمود إنتاج النفط والغاز الصخريين الأمريكيين، وإبقاء «أوبك» على استراتيجيتها. وفي مطلق الأحوال فإن السعودية تستبعد في الوقت الحاضر اي تدخل لرفع اسعار النفط.

والعراق. اما الطلب فسيزداد بمعدل 900 ألف برميل في اليوم سنويا حتى العام 2020، وصولا إلى 103.5 مليون برميل في اليوم بعد عشرين عاما، بالمقارنة مع 92.7 مليون برميل في اليوم عام 2014، بالرغم من العراقيل التي قد تكبح نموه مثل ارتفاع الأسعار وخفض الدعم العام لقطاع المحروقات، وزيادة التدابير لتعزيز كفاءة استخدام الطاقة، وتطوير انواع الوقود البديل. وسيعتمد استهلاك النفط على غرار استهلاك الطاقة عموما على الدول الناشئة. وأكدت وكالة الطاقة الدولية بهذا الصدد ان «الطلب على النفط سينتراج بصورة اجمالية بمقدار 10 مليون برميل في اليوم بحلول 2040 في

تعتبر ذراع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في مجل الطاقة. وخفضت الدول هذه التوقعات بنسبة تفوق 20 في المئة لعام 2015 وحده، في حين اشارت وكالة الطاقة الدولية إلى ان «استثمارا سنويا بقيمة 630 مليار دولار مطلوب على المستوى الدولي في أنشطة النئيع لقطاعي النفط والغاز.. لجرد التعويض عن تراجع إنتاج الحقول الموجودة حاليا وإبقاء الإنتاج المستقبلي بمستواه الحالي».

ونتيجة لذلك فإن إنتاج الدول غير الاعضاء في «أوبك» و«أوبك» إلى أقصى حده قبل 2020، مسجلا ما يزيد بقليل عن 55 مليون برميل في اليوم، في حين ان إنتاج «أوبك» سينتفض بفضل ايران

الاسعار ارتفاعها بعد ذلك». وتراجعت اسعار النفط باكتر من النصف منذ منتصف 2014، وتبقى حاليا دون عتبة 50 دولارا للبرميل، متأثرة خصوصا بالهجمة التجارية التي تنتهجها منظمة الدول المصدرة للنفط («أوبك») وفي طلبعتها السعودية إذ تعد إلى اغراق السوق للتصدي لتطوير النفط الصخري في الولايات المتحدة. غير ان تدهور الاسعار هذا يحمل بذور إعادة التوازن إلى السوق، إذ يشجع الطلب ويحد من الإنتاج في المستقبل نتيجة خفض الشركات النفطية من إنتاجها في مجالي التنقيب والإنتاج، بحسب ما اوردت الوكالة التي

■ باريس – وكالات الأنباء: توقعت وكالة الطاقة الدولية ان تستعيد السوق النفطية توازنها تدريجيا وتستقر على سعر يقارب 80 دولارا للبرميل بحلول العام 2020، تحت تأثير عرض اقل وفرة، من غير ان تستبعد امكانية بقاء الاسعار متدنية لفترة طويلة ما سيزيد اعتماد الدول المستوردة على بلدان الشرق الاوسط.

واوردت وكالة الطاقة الدولية في دراستها الاستطلاعية السنوية ان «عملية تكيف السوق النفطية نادرا ما تحصل بشكل هادئ، لكن بحسب السيناريو الرئيسي الذي اعدناه، فإن السوق ستستعيد توازنها بمستوى 80 دولارا للبرميل عام 2020 مع مواصلة

شركات النفط الكبرى تتوقع استمرار تراجع الأسعار لشهور عديدة وربما سنوات

تداعياته على سوق النفط في الأعوام المقبلة». وتكاد شركات النفط في ظل تراجع الأسعار وتوقعات انخفاضها لفترة أطول» وهو ما اضطرها لتقليص الإنفاق، والاستغناء عن آلاف الوظائف، وتأجيل مشاريع علاقة بنحو 200 مليار دولار في أنحاء العالم. وتقول تقديرات وكالة الطاقة ان الاستثمارات تراجعت 20 في المئة بالفعل هذا العام. وأبلغ بيرول مؤتمرا صحافيا في الأعوام العشرة المقبلة حتى إذا كان نمو الطلب على الإنتاج لتعويض فإن مجرّد زيادة الإنتاج لاستغلال تراجع الحقوق القائمة سيطلب منا استثمارا عند مستوى 650 مليار دولار». ومن المرجح أن يتأثر منتجو النفط العاليي التكلفة مثل كندا والبرازيل والولايات المتحدة بتدني أسعار الخام بشكل أسرع من معظم المصدرين لكن تلك التراجعات قد يعوضها نمو الغروض في العراق وإيران.

أن يزيد نمو الطلب العالمي على مليون برميل يوميا. وتوقعت الوكالة في تقرير ارتفاع الطلب نحو 900 ألف برميل يوميا في السنة حتى عام 2020 وذلك وفقا لتصور وصفته بالمركزي. وأدى تراجع الخام إلى حوالي 50 دولارا للبرميل هذا العام إلى تخفيضات عميقة في إنتاج النفط الصخري الأمريكي الذي كان مساهما رئيسيا في تخمة المعروض التي سلبت السعر 50 في المئة في الاثني عشر شهرا الأخيرة.

وقال فاتح بيرول، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة قبيل صدور تقرير توقعات الطاقة العالمية «نتوقع ارتفاع الأسعار تدريجيا إلى 80 دولارا قرب 2020. تفيد تقديراتنا ان استثمارات النفط هذا العام ستراجع أكثر من 20 في المئة. لكن هذا التراجع سيستمر في العام المقبل أيضا ولعل هذا هو الأهم. وأضاف «في الخمسة والعشرين عاما الماضية لم نر قط عامين متتاليين من تراجع الاستثمارات وقد يكون لهذا

بشأن تقليص الاستثمارات العام المقبل، لتقليل الالتزامات المالية على شركات النفط وتوفير المزيد من السيولة للميزانية العراقية. قالت وكالة الطاقة الدولية اليوم الثلاثاء إن من المستبعد أن يعود النفط إلى 80 دولارا للبرميل قبل نهاية 2020 رغم تراجعات الاستثمار غير المسبوقه وذلك في ظل صعوبة

اللغة في 2014. وقال تاوونسنذ انه يعتقد أن العراق، وهو مصدر كبير للمعروض الإضافي خلال العامين المقبلين، لن يزيد حصته في العام المقبل. وقال «من الصعب رؤية زيادة في الإنتاج العام المقبل بسبب هيكل العقود»، في إشارة إلى المحادثات الجارية حاليا مع الحكومة العراقية

تخمة المعروض تحول دون صعود أسعار النفط

1437 بتوقيت غرينتش، بعدما نزل على مدى أربع جلسات متتالية. وزاد الخام الأمريكي 30 سنتا إلى 44.17 دولار للبرميل. وقالت وكالة الطاقة الدولية ان المستبعد ان يعود سعر النفط إلى 80 دولارا للبرميل قبل نهاية العقد، رغم انخفاض الاستثمارات، مع صعوبة أن يزيد نمو الطلب السنوي على مليون برميل يوميا. غير أن تراجع الاستثمارات لم

■ لندن – رويترز: ارتفعت أسعار النفط الخام أمس الثلاثاء بعد أن أشارت وكالة الطاقة الدولية إلى انخفاض غير مسبوق في الاستثمارات، لكن الصورة العامة للسوق المتخمة بالمعروض حدت من المكاسب. وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة 25 سنتا إلى 47.44 دولار للبرميل بحلول الساعة

النصف في 18 شهرا بسبب تخمة المعروض العالي، في ظل ازدهار إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة، وقرار منظمة أوبك» عدم خفض الإنتاج للحفاظ على حصتها السوقية. وقال لاسار ميكاي وجساك وليامز، رئيسا التنقيب والإنتاج في «بي بي»، و«أكسون موبيل» ان الأسعار المنخفضة ستستمر بعض الوقت، وقال مايكل تاوونسنذ، رئيس عمليات الشرق الأوسط في «بي.بي.» ان المجموعة البريطانية ترى أن أسعار النفط ستتراجع حول 60 دولارا للبرميل في الأعوام الثلاثة المقبلة.

في المقابل قال الأمين العام لـ«أوبك» عبد الله البدري انه يرى زخما إيجابيا لأسواق النفط في 2016. ودعا مجددا المنتجين المستقلين من خارج المنظمة إلى تقاسم العبء مع «أوبك» لكي ترتفع الأسعار من خلال خفض الإنتاج.

وقال البدري، خلال معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول (أديبك) في أبوظبي، إنه التقى ممثلي الدول غير الأعضاء في «أوبك» مرتين العام الماضي وهذا العام، وقال لهم انه يتعين على الجميع تحمل العبء بينما قالوا هم إن على «أوبك» أن تخفض الإنتاج. وقال ميكاي ان تخمة المعروض مستمرة حتى بعد قيام كبرى شركات النفط بتقليص استثماراتها 22 مليار دولاره هذا العام والغاء نحو 80 مشروعا، وهو ضعف عدد المشروعات الماضى وهذا العام، وقال لهم انه يتعين على الجميع تحمل العبء بينما قالوا هم إن على «أوبك» أن تخفض الإنتاج. وقال ميكاي ان تخمة المعروض مستمرة حتى بعد قيام كبرى شركات النفط بتقليص استثماراتها 22 مليار دولاره هذا العام والغاء نحو 80 مشروعا، وهو ضعف عدد المشروعات الماضى وهذا العام، وقال لهم انه يتعين على الجميع تحمل العبء بينما قالوا هم إن على «أوبك» أن تخفض الإنتاج. وقال ميكاي ان تخمة المعروض مستمرة حتى بعد قيام كبرى شركات النفط بتقليص استثماراتها 22 مليار دولاره هذا العام والغاء نحو 80 مشروعا، وهو ضعف عدد المشروعات

النصف في 18 شهرا بسبب تخمة المعروض العالي، في ظل ازدهار إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة، وقرار منظمة أوبك» عدم خفض الإنتاج للحفاظ على حصتها السوقية. وقال لاسار ميكاي وجساك وليامز، رئيسا التنقيب والإنتاج في «بي بي»، و«أكسون موبيل» ان الأسعار المنخفضة ستستمر بعض الوقت، وقال مايكل تاوونسنذ، رئيس عمليات الشرق الأوسط في «بي.بي.» ان المجموعة البريطانية ترى أن أسعار النفط ستتراجع حول 60 دولارا للبرميل في الأعوام الثلاثة المقبلة.

في المقابل قال الأمين العام لـ«أوبك» عبد الله البدري انه يرى زخما إيجابيا لأسواق النفط في 2016. ودعا مجددا المنتجين المستقلين من خارج المنظمة إلى تقاسم العبء مع «أوبك» لكي ترتفع الأسعار من خلال خفض الإنتاج.

وقال البدري، خلال معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول (أديبك) في أبوظبي، إنه التقى ممثلي الدول غير الأعضاء في «أوبك» مرتين العام الماضي وهذا العام، وقال لهم انه يتعين على الجميع تحمل العبء بينما قالوا هم إن على «أوبك» أن تخفض الإنتاج. وقال ميكاي ان تخمة المعروض مستمرة حتى بعد قيام كبرى شركات النفط بتقليص استثماراتها 22 مليار دولاره هذا العام والغاء نحو 80 مشروعا، وهو ضعف عدد المشروعات الماضى وهذا العام، وقال لهم انه يتعين على الجميع تحمل العبء بينما قالوا هم إن على «أوبك» أن تخفض الإنتاج. وقال ميكاي ان تخمة المعروض مستمرة حتى بعد قيام كبرى شركات النفط بتقليص استثماراتها 22 مليار دولاره هذا العام والغاء نحو 80 مشروعا، وهو ضعف عدد المشروعات

■ أبوظبي – رويترز: قال مسؤولون تنفيذيون في كبريات شركات النفط أمس الثلاثاء أنهم يتوقعون استمرار تخمة المعروض من الخام وضغطها على أسعار النفط لشهور عديدة مقبلة، إن لم يكن لسنوات، رغم التخفيضات الحادة في استثماراتها والغاء مشروعات في أنحاء العالم. عرض وجهة النظر هذه كبار مسؤولي «أكسون موبيل» و«توتال» خلال مؤتمر في أبوظبي، بينما قال مسؤولون كبار في منظمة «أوبك» إنهم يتوقعون تحسن الأسعار في 2016.

وقال باتريك بويان، الرئيس التنفيذي لشركة «توتال» الفرنسية «لست متأكدا من أننا سننتخلص من الأسعار المتدنية قبل أشهر كثيرة».

وانخفضت أسعار النفط أكثر من



حقل الكاكارا البحري في الامارات

«الغارديان»: بريطانيا وظفت مجموعة سرية من الوزراء وكبار المسؤولين لتمكين الاستثمارات الإماراتية

والتي يمتلك أسهمها الشيخ منصور بن زايد، شقيق ولي عهد أبوظبي، والذي يمتلك أيضا نادي مانشستر سيتي لكرة القدم. وقال المتحدث باسم مجلس بلدية مانشستر، هاوارد بيرنشتاين، في يونيو/حزيران 2013 مدعيا أنه يحمل رسالة من رئيس الوزراء، وذلك بهدف تسهيل فكرة استثمار دولة الإمارات العربية المتحدة في مانشستر. وبعدها تم الإعلان عن صفقة بقيمة مليار جنيه إسترليني العام الماضي ولم تحظ سوى القليل من التدقيق من قبل الرأي العام. وقد تم إبقاء التقرير الذي يحدد الترتيبات المفصلة للاتفاق المشترك قيد السرية لأنه «شمل اعتبارات استثنائية تتعلق بمعلومات خاصة بالشؤون المالية أو التجارية لأشخاص بينهم»، وتقول (الغارديان) أنها عندما حاولت الحصول على التقرير بناء على طلب حرية المعلومات لم تستطع الوصول إليها بحجة الحفاظ على المصالح التجارية. وقد بلغت قيمة المرحلة الأولى من الصفقة حوالي 150 مليون جنيه إسترليني، وتتضمن تطوير سلسلة أبراج تتراوح بين خمسة وعشرة طوابق قرب مارينا إلى جانب 108 شقق في مجمع «مطاحن مورس» وهو مبنى يعود تاريخه إلى مئتي عام، وعلى الرغم من كونها تقع في حرم وسط مانشستر، فإن أيا من هذه الشقق لن يكون متاحا للعامة. تؤكد المعلومات الآن أن الأرض تقع تحت سيطرة شركة «أوف شور» تعرف باسم «شركة النوال القابضة»، وهي شركة مملوكة لجموعة أبو ظبي المتحدة الفرسان المكيون بجيولهم.

ومع ذلك، وقبل الإعلان، رفعت لجنة قبول الهدايا في جامعة لندن «يونيفيرسيتي كوليج لندن/يو.سي. إل» التي تشرف على المستشفى مخاوفها حول هذه الهبة النقدية. وتقول جماعات حقوق الإنسان ان هناك مزاعم تفيد أن قوات الأمن في دولة الإمارات العربية المتحدة قد قامت بحجز معارضين بشكل تعسفي وتعذيبهم. أرسلت إلى شخص حجب اسمه، اعترف مارتن وار، مدير مؤسسة الملكة المتحدة للتجارة والاستثمار، أنه كانت هناك ضجة حول الأمر، حيث طلب وار من الجامعة أن تقوم بسحب استثمارها، ومن ثم يمكن لـ«فالكون» أن تتسرع فورا في ممارسة بعض التأثير على الإماراتيين. وقال «لم يكن من المتصور أن أقوم بإشراك اللورد دايتون في هذه المرحلة ما لم تصل الأمور إلى حد الأزمة».

وهكذا تم قبول هدية أبو ظبي من قبل جامعة «يو.سي.إل» ومستشفى «غريت أورموند ستريت». ووفقا لبيان صحفي صادر عن المستشفى، فإن الشريحة قدمت المال من أجل «تحسين صحة الأجيال القادمة». وجاء في البيان أنه سيتم استخدام المال في بناء مركز جديد مخصص لبحوث وعلاج الأمراض الوراثية النادرة مثل أمراض القلب أو أمراض الجهاز التنفسي.

أما المتحدث باسم مكتب توني بلير فقال أنه ليس لديه أي تعليق على الأمر. أحد الذين حضروا اجتماع يوليو2013 بصحبة بليسر كان مارتن وار، مدير مؤسسة الملكة المتحدة للتجارة والاستثمار، والذي كان مسؤولا سابقا في دائرة مكافحة الإرباب في وزارة الخارجية. وقد تمت إعارته للعمل في مشروع «فالكون» من قبل الحكومة البريطانية. وقد كان له دور رئيسي في دفع دولة الإمارات لتقديم منحة بقيمة 60 مليون جنيه إسترليني إلى مستشفى «غريت أورموند ستريت» للأطفال في يوليو 2014. وقدمت على هيئة هدية من الشريحة فائمة بنت مبارك، أم ولي العهد.

ووفقا لبيان صحفي صادر عن المستشفى، فإن الشريحة قدمت المال من أجل «تحسين صحة الأجيال القادمة». وجاء في البيان أنه سيتم استخدام المال في بناء مركز جديد مخصص لبحوث وعلاج الأمراض الوراثية النادرة مثل أمراض القلب أو أمراض الجهاز التنفسي.

جهاز أبوظبي للاستثمار ينوي إغلاق مكتب لندن

متحدث باسم الجهاز في بيان الكتروني امس نقلت عنه بوليمرغ. ويقوم الجهاز، الذي يدير استثمارات بقيمة 773 مليار دولار، ويأتي الثاني عالميا بعد صندوق النرويج الاستثماري السويدي، بإدارة استثمارات عائدات نخط أبوظبي منذ عام 1976 ويعتمد على

البريد الإلكتروني، ملاحظات حول الاجتماع مع بلير، اعترفت الوزارة في 16 مارس/آذار 2015 بأن بلير اجتمع مع مجموعة من الوزراء، واعترفت أنه كانت هناك سلسلة من الاجتماعات السرية مع صندوق الاستثمار «مبادلة» الذي تديره دولة الإمارات وتبلغ قيمته 70 مليار دولار. وقالت وزارة الخزانة في رسالة إلكترونية أخرى أن دايوتون أجرى 4 اجتماعات غير مسجلة مع صندوق «مبادلة» للتنمية، ثلاثة منها في يوليو/تموز 2013 بما في ذلك واحد بحضور بليسر، والرابع في سبتمبر/أيلول.

وجاء في الإيميل «التقى اللورد دايوتون مع مجموعة توني بلير وشركاء مرة واحدة في يوليو/تموز 2013، لمناقشة الاستثمارات الداخلية. كما التقى مرتين مع صندوق مبادلة في يوليو/تموز 2013 لنفس السبب، ويسبب خطأ إداري في هذه الفترة بأن العديد من الاجتماعات، وأغلبها اجتماعات غير متعلقة بالأمر، لم تسجل في تقرير الشفافية، وأن تم صيحه ذلك».

■ لندن - «القدس العربي»: قالت صحيفة (البيان) الإماراتية أن جهاز أبوظبي للاستثمار، ثاني أكبر صندوق استثماري في العالم، ينوي إغلاق مكتبه في لندن. غير أن الاغلاق لن يؤثر على استثماراته في العاصمة البريطانية او التزامه نحو بريطانيا، وفق ما قاله

الضغط في لندن. – تدخلت الحكومة البريطانية حين قامت إحدى أكبر الجامعات في لندن بإثارة أزمة على إثر تشكيكها في تبرع بقيمة 6 مليون جنيه إسترليني من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة.

حافظ مجلس بلدية مانشستر على سرية التفاصيل الخاصة بالطريقة التي عبرها نقل ملكية أراضي عامة إلى شركة يتحكم بها من خلال شقيق ولي عهد أبو ظبي.

وكانت (الغارديان) كانت كشفت الاسبوع الماضي أن دولة الإمارات هددت بمنع صفقات للأسلحة بقيمة مليار جنيهه مع الملكة المتحدة، ووقف الاستثمار وقطع التعاون الاستخباراتي، إذا لم يقر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون بالتحرك ضد جماعة الإخوان المسلمين بعد توليها للسلطة في مصر. كما وعدت أبوظبي بتقديم صفقات أسلحة مريحة وصفقات نفطية للشركات البريطانية إذا تم التحرك ضد الجماعة. وذكرت الصحيفة انه في الوقت الذي كانت تجري خلاله الاجتماعات السرية مع توني بلير في عام 2013، كان بلير يعمل كمبعوث للسلام في الشرق الأوسط، وفي الوقت نفسه كان يعمل لحساب دولة الإمارات.

وقالت (الغارديان) أنه ولأكثر من تسعة أشهر، تجاملت الحكومة طلبات الصحيفة للكشف عن المعلومات، وذلك بحجة أن ذلك سوف يخل بالمصالح التجارية والعلاقات الدولية بين المملكة المتحدة ودول أخرى. وأضافت انه عندما أرسلت لوزارة الخزانة البريطانية مؤخرا، وعبر

■ لندن - «القدس العربي»: كشف تقرير صحافي بريطاني أمس الثلاثاء أن وزراء بريطانيين كانوا شكلوا وحدة سرية لتسهيل وصول دولة الإمارات العربية المتحدة إلى الخبة السياسية في المملكة المتحدة، ولتسهيل الحصول على صفقات الأراضي الرئيسية والمؤسسات العالمية الشهيرة في الأوساط الأكاديمية، وقطاع خدمات الصحة.

وقالت صحيفة (الغارديان) اللندنية في تقريرحول الموضوع ان الوحدة التي أطلق عليها اسم «فالكون»، والتي تم تشكيلها في صيف عام 2013، تتكون من 10 من كبار المسؤولين، وهي مكلفة بالعمل على أن تتفق الدولة الخليجية جزءا كبيرا من أموالها في بريطانيا.

وقد أنشئت «فالكون» بهدف التعامل مع الاستثمارات الغير عسكرية، وكان يشرف عليها في البداية بول دايوتون، وزير الخزانة في حكومة المحافظين، ويديرها مايكل بويد المدير العام في الخدمة المدنية. ولم يتم الإعلان عن تعاملاتيا مطلقا، ولكن، وبعد طلبات مكثفة من جانب صحيفة (الغارديان) للكشف عن المعلومات والتحدث إلى المصادر الرئيسية في الحكومة توصلت الصحيفة للمرة الأولى إلى المعلومات التالية:

– قام مسؤولو وحدة «فالكون» واللورد دايوتون بإعداد قائمة عرض منسقة من المشاريع التي ينتظر عرضها على صندوق استثمار أبو ظبي، الذي يديره ولي العهد الشيخ محمد بن زايد، خلال اجتماع سري استثنائي في يوليو/ تموز 2013 مع توني بلير الذي كان يعمل كاحد موظفي جماعات

... وتحضر لإصدار أول سندات خارجية العام المقبل

الدين سيتولى أمر الإصدارات، وقال المصرفي الخليجي أن إصدار السندات الدولية الأول للسعودية سيكون حالة اختبار، ولذا من المرجح أن يبلغ أجله نحو عشر سنوات. وبعد ذلك قد تدرس السعودية آجالاً أطول مثل 30 عاماً. وأضاف أن الإصدار الأول سيكون على الأرجح في حدود مليار إلى ملياري دولار. وتابع «لم نناقش رقماً محدداً لكنهم سيقتطعون إلى حجم قياسي كبير...أقصى وسعهم أن يطرقوا السوق العالمية مرتين أو أربع مرات في السنة.» كانت وكالة «ستاندرد أند بورز» خفضت الشهر الماضي تصنيفها للدين السعودي السيادية طويلة الأجل إلى «A-+، A-» متعلقة بانخفاض أسعار النفط.

لكن في الوقت الحالي فإن عدد الكيانات السعودية التي لها سندات أجنبية قائمة محدود، ومعظمها جهات شبه حكومية مثل الشركة السعودية للكهرباء. لذا يعتقد المصرفيون أن الدين السيادي السعودي سيجد سوقاً.

وقال المصرفي الخليجي عن نطاق السعر المتوقع للسندات «أي إصدار سيكون أرخص بدرجة كبيرة من البحرين وأقرب إلى قطر أو أبوظبي،

إصدار سندات محلية بنحو 20 مليار ريال (5.3 مليار دولار) شهرياً - في أول مبيعات سندات سيادية لها منذ 2007 - للمساعدة في تمويل العجز، الذي اتسع مع تراجع سعر الخام أكثر من النصف منذ يونيو/حزيران 2014. ويقدر صندوق النقد الدولي عجز ميزانية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم بأكثر من 100 مليار دولار سنوياً.

لكن إصدارات السندات المحلية بدأت ترتفع أسعار الفائدة في سوق النقد السعودية، عن طريق سحب السيولة من البنوك. وقد تساعد السندات الدولية التي تتطلع البنوك الأجنبية إلى إدارتها منذ أوائل 2015 على تخفيف جانب من هذه الضغوط.

وسكون برنامج السندات الدولية تحولاً كبيراً في سياسة الرياض، التي كانت بالغة التحفظ إزاء السندات في الأعوام الأخيرة. وتراجع الدين العام إلى مستوى ضئيل لا يزيد على 1.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية العام الماضي.

ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يرتفع هذا الرقم إلى 44 في المئة بحلول 2020. وقالت المصادر أن الحكومة السعودية تبحث إقامة مكتب لإدارة

دبي - رويترز: قالت مصادر في القطاع المصرفي أمس الثلاثاء أن السعودية تهدف إلى بدء بيع سندات في السوق العالمية في 2016. في إطار مساعيها لإيجاد السبل لسد عجز الميزانية الناجم عن تراجع أسعار النفط. وقالت المصادر التي ناقشت الأمر مع مسؤولي مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) أن السلطات لم تنته بعد من الخطة لكنها تحرز تقدماً، وقال مصرفي خليجي كبير طلب عدم نشر اسمه نظراً لحساسية الأمر «سيكون في يناير/كانون الثاني أو يونيو/حزيران، أو 2017. ليست متأكدًا، لكنه شيء يفكرون فيه...إنها فكرة مطروحة بلا ريب».

وقال مصرفي تجاري سعودي أن المصرفيين يعرضون خدماتهم على وزارة المالية ومؤسسة النقد. «ستتقرب لكن مؤسسة النقد ستكون جهة الإصدار. لا اعتقد أن توفيزا سيصدر قبل العام المقبل».

ولم يرد البنك المركزي السعودي ولا وزارة المالية على طلبات للحصول على تعليق.

كانت الحكومة بدأت في يوليو/تموز

من خلال إجراءات تحسين الكفاءة والحد من الاستهلاك المحلي لبيع مزيد من النفط في الخارج.

وقالت السعودية أنها ستشن مصنعاً لجمع واستخدام 1500 طن من غاز فائى أوكسيد الكربون يومياً لاستخدامه في مصانع البتروكيماويات، كما أنها ستشن مصنعاً تجريبيياً لحبس وتخزين الكربون في منطقة العثمانية قرب حقل نفط الغوار، ما قد يرفع معدلات استخراج الخام 20 نقطة مئوية.

وتعتزم الحكومة أيضاً تشجيع الاستثمارات في التنقيب عن الغاز الطبيعي وإنتاجه، كما ستنتهج سياسات أخرى لمكافحة تغير المناخ، منها إبطاء معدلات التصحر والنهوض بكفاءة النقل العام.

وسيركز مؤتمر باريس على التوصل لاتفاق عالمي لمكافحة الاحتباس الحراري الذي يقول العلماء إنه يتعين أن يقتصر على درجتين مئويتين لتجنب التداعيات المدمرة مثل الجفاف وارتفاع منسوب المياه في البحار.

الاقتصاد من خلال مساهمات ضخمة من عائدات تصدير النفط ومشتقاته.

وقالت السعودية أن هذه العائدات ستفنى على قطاعات تطلق الحد الأدنى من الانبعاثات، مثل الخدمات المالية والصحية والسياحة والتعليم والطاقة المتجددة وتقنيات كفاءة الطاقة لتعزيز النمو».

وأضافت أن هناك سيناريو بديلاً لتخصيص مزيد من النفط داخليا للصناعات كثيفة استخدام الطاقة مثل البتروكيماويات والإسمنت والتعدين وإنتاج المعادن، ما يزيد من الانبعاثات داخليا وليس خارجيا.

وقالت كريستيانا فيغيريه، رئيسة أمانة التغير المناخي في الأمم المتحدة، على موقع تويتر «شكرا للسعودية،

مضيفة أن نحو 160 دولة أعلنت خطة قومية لمكافحة ظاهرة الاحتار (ارتفاع درجات حرارة الأرض) والفيضانات وموجات الجفاف وارتفاع منسوب مياه البحار.

وتقول السعودية أن خطتها تجم ضمن سيناريو يقوم على تنويع

تنويع الاقتصاد وتعديله». ولم تذكر السعودية مزيداً من التفاصيل عن حجم الانبعاثات الحالية، فيما تشير تقديرات المعهد العالمي للموارد، وهو مركز بحثي، إلى أن السعودية مسؤولة عن 527 مليون طن من انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون سنوياً، أو 1.22 في المئة من إجمالي الانبعاثات العالمية.

ويعتبر تقدم السعودية بخطة في حد ذاته مؤشراً إيجابياً لمؤتمر باريس. وتقول السعودية أن اقتصادها يواجه تهديداً من تحول عالمي من الوقود الأحفوري إلى الطاقة المتجددة.

وقالت كريستيانا فيغيريه، رئيسة أمانة التغير المناخي في الأمم المتحدة، على موقع تويتر «شكرا للسعودية، مضيفة أن نحو 160 دولة أعلنت خطة قومية لمكافحة ظاهرة الاحتار (ارتفاع درجات حرارة الأرض) والفيضانات وموجات الجفاف وارتفاع منسوب مياه البحار.

وتقول السعودية أن خطتها تجم ضمن سيناريو يقوم على تنويع

■ أوسلو - رويترز: أعلنت الحكومة السعودية أمس الثلاثاء خططاً لتنويع اقتصادها كسماهة في مكافحة تغير المناخ، وذلك ضمن استراتيجية يمكن أن تتجنب انطلاق نحو 130 مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً بحلول عام 2030.

والسعودية - وهي أكبر مصدر للنفط في العالم - واحدة ضمن مجموعة العشرين للهيكل الاقتصادي الكبرى، ومن كبريات الدول الملتقة للانبعاثات الغازية المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، التي تطرح خطة على الأمم المتحدة قبل انعقاد قمة باريس التي تبدأ في 30 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري وتستمر حتى 11 ديسمبر/كانون الأول، بغرض الحد من هذه الانبعاثات.

وقالت السعودية عضو منظمة «أوبك» ان الإجراءات التي تضمنتها هذه الخطة تسعى إلى تحقيق خفض طموح «يصل إلى 130 مليون طن مكافئ من غاز ثاني أوكسيد الكربون سنوياً بحلول عام 2030 من خلال

محافظ المركزي الكويتي: التمويل الإسلامي يمكنه المساهمة في دعم الاستقرار المالي العالمي

هذه الخدمات، وسبل تقوية الإشراف والرقابة لتعزيز الاستقرار المالي، إضافة لتطوير سوق الصكوك (السندات الإسلامية). وأشار الهاشيل إلى أن أكثر من ثلث سكان العالم، أي حوالي 2.5 مليار نسمة، لا يحصلون على خدمات مالية رسمية.

ويرى الهاشيل أن التمويل الإسلامي يمكنه أن يساعد في معالجة هذا الوضع، من خلال تشجيع التمويل الإسلامي صغير الحجم، وتمويل المؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم، والتأمين التكافلي صغير الحجم. وقال أن «تحسين الشمول المالي يتطلب زيادة فرص الحصول على الخدمات المصرفية الأساسية وإنشاء بيئة رقابية مساندة ورفع مستوى الوعي بين الجمهور بالأمر المالي».

واستشهد الهاشيل بدراسة حديث لصندوق النقد الدولي أظهرت أن واضعي المعايير الإسلامية، ومنهم مجلس الخدمات المالية الإسلامية، قد وضعوا ما يسمى «بقواعد الطريق» لهذه الصناعة، بيد أن هذه المعايير لا يتم تطبيقها بشكل موحد ومتناسق، وهناك مخاوف من أن هذا الاختلاف قد يعوق تطور التمويل الإسلامي.

ويتوقعون أن ينمو قطاع التمويل الإسلامي ليصل إلى 2.58 تريليون دولار بحلول عام 2020. وأكد الهاشيل أن الطلب على المنتجات والخدمات المالية الموافقة لأحكام الشريعة الإسلامية في تزايد مستمر، سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات، أو لغرض مشروعات البنية التحتية في الدول الإسلامية وغير الإسلامية على حد سواء.

وقال أن هذا الأمر أدى إلى «دخول عدد كبير من المؤسسات في مجال التمويل الإسلامي للمرة الأولى، بعض منها بنوك تقليدية تسعى لكسب حصة في سوق وأداة من خلال عمليات وافقها الإسلامية». وجاءت مقابلة الهاشيل مع الموقع الإلكتروني لصندوق النقد الدولي قبل يوم من انعقاد مؤتمر التمويل الإسلامي في العاصمة الكويتية بمشاركة كريستين لاغارد، مديرة صندوق النقد الدولي، ووزراء مالية ومحافظةي بنوك مركزية من عدة دول.

ومن المقرر أن يناقش المؤتمر قضايا متعددة تتعلق بالتمويل الإسلامي، منها زيادة الشمول المالي لتحفيز الاقتصاد، وتحسين الحياة الاجتماعية لمن لم تصلهم

■ الكويت - رويترز: قال محمد الهاشيل، محافظ بنك الكويت المركزي أن التمويل الإسلامي يمكن أن يساهم في تحقيق المزيد من الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي العالمي، مشيراً إلى أن صناعة التمويل الإسلامي لا زالت تواجه العديد من التحديات.

وفي مقابلة أجراها معه الموقع الإلكتروني لصندوق النقد الدولي، وتم تلقي نسخة منها أمس الثلاثاء، أوضح الهاشيل أن من هذه التحديات تركيز القطاع على البنوك على حساب الصيغ الأخرى من المؤسسات المالية الإسلامية، كما أنه لا يزال يتركز جغرافياً في دول قليلة فقط.

وقال الهاشيل أن حجم قطاع التمويل الإسلامي العالمي تجاوز 1.87 تريليون دولار مقارنة بنحو 150 مليار دولار في منتصف التسعينيات من القرن الماضي، معتبراً أن حصة التمويل الإسلامي من إجمالي الأصول المالية العالمية لا تزال «مغيرة»، إلا أنه استدرك بالقول أن دور التمويل الإسلامي في النظام المالي العالمي «يكتسب أهمية خاصة».

ويقول خبراء أن قطاعات الاقتصاد الإسلامي هي الأسرع نمواً في العالم،

ساويرس في لافارج الفرنسية لإسمنت قبل اندماجها مع منافستها السويسرية هولسيم - على حصة قدرها ثلاثة في المئة في «أدياس»، أوضح الرجلان تلك الاستثمارات في الوقت الذي تبثت فيه «أدياس» - عن خليفة لهاينر، الذي عمل في الشركة لفترة طويلة وواجه انتقادات العام الماضي بعدما فقدت الشركة حصة في السوق لصالح «تايجي» الأمريكية كما عانت من انخفاض مبيعات مستلزمات الجوفل ومن اكتشافها على روسيا.

ومصد سبهم «أدياس»، 18 في المئة في الأشهر الثلاثة الماضية، في حين هبط مؤشر داكس الألماني للأسهم القيادية ستة في المئة. وقال محللون من «جيه بي مورغان» إن هذا الصعود يرجع في جزء منه إلى زيادة حصة ساويرس.

وقفز سبهم «أدياس» الأسبوع الماضي إلى أعلى مستوى له منذ يناير/كانون الثاني 2014، بعدما أعلنت الشركة عن نتائج أفضل من المتوقع في الربع الثالث، ورفعت توقعاتها لمبيعات وأرباح العام بأكمله، وكشفت عن توقعات متفائلة لعام 2016.

«سوخوي» الروسية تخطط لرفع إنتاجها من الطائرات المدنية 3 أضعاف بحلول 2020 بدعم من تزايد الطلب في الشرق الأوسط

■ برلين - رويترز: قال مسؤول كبير في شركة سوخوي للطائرات المدنية الروسية أن شركته تخطط لزيادة إنتاجها إلى أكثر من ثلاثة أمثاله، بحلول 2020، معتمدة في ذلك على الطلب من خمسة عملاء على الأقل في الشرق الأوسط.

وامس الأول قال إيجيني أندراتشنيكوف، نائب رئيس «سوخوي» خلال مشاركة في معرض دبي للطيران، أن الشركة تجري محادثات مع مصر وإيران والسعودية وقطر وسلطنة عمان لبيع طائراتها «سوخوي سوبر جيت100»، وتابع أن الشركة ستنتج 200 طائرة سنوياً بحلول 2020، ولذا فإنها تجري محادثات مع عملاء كثيرين، من

بيتهم عملاء في الشرق الأوسط، وترى في مصر فرصة كبيرة. وتبلغ الطاقة الإنتاجية السنوية للشركة حالياً 60 طائرة.

وأضاف أن مصر للطيران باتت من المشترين المحتملين، بعدما زار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي موسكو وأجرى محادثات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين تناولت مسائل عدة من بينها طائرات «سوخوي».

وقال «هناك إشارة واضحة إلى الاهتمام». وإذا تأكدت الطلبية فسفكون الأولى من نوعها لـ«سوخوي» في الشرق الأوسط، فسيبلغ إجمالي عدد طائراتها من طراز سوبر جيت100،

في الشرق الأوسط، فضلاً عن إيران وهي سوق كبيرة أيضاً من العملاء المحتملين لعقد صفقات كبيرة.

وزراء مالية اليورو: على اليونان تنفيذ التزاماتها لتتأهل لأخذ قروض

■ بروكسل - د ب أ - قال وزراء مالية منطقة اليورو لليونان لم تطبيق كل الإصلاحات الضرورية لكي تصرف شريحة جديدة من قروض الإنقاذ بقيمة 14.4 مليار يورو. وقال يورين ديسيلبويم، رئيس مجموعة اليورو، قبل اجتماع وزراء المجموعة التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي «تحتاج أن إتمام المجموعة الأولى من المراحل ويجب أن يتم ذلك بسرعة».

ما وزير المالية الأتاني، فولفغانغ شوبليه، فقال إن الأمر متروك تماماً لليونان لكي تطبق ما تم الاتفاق عليه في تموز/يوليو وأب/أغسطس الماضيين. وتشمل قائمة الإصلاحات المطلوبة تفاصيل خطة إلزام دافعي الضرائب اليونانيين بسداد متأخراتهم، وتطبيق ضريبة القيمة المضافة، وخصخصة المدارس إلى جانب مصادرة المنازل التي عجز أصحابها عن سداد أقساطها بحسب تقارير إعلامية يونانية. وفيما يتعلق بهذا الشق الأخير، تريد الحكومة اليونانية حماية المواطنين الفقراء من خسارة منازلهم في حالة العجز عن سداد ديونهم، في حين يصر المانحون الدوليون على أن يتحمل كل طرف مسؤوليته.

د ب أ - قال وزراء مالية منطقة اليورو لليونان لم تطبيق كل الإصلاحات الضرورية لكي تصرف شريحة جديدة من قروض الإنقاذ بقيمة 14.4 مليار يورو (14.7 مليار دولار)، وهو ما يعني الضغط على اليونان للوفاء بالتزاماتها. وكانت دول اليورو قد وافقت في آب/أغسطس الماضي على تقديم حزمة قروض إنقاذ لليونان بقيمة 86 مليار يورو على مدى خمس سنوات، مقابل تطبيق إصلاحات مالية واقتصادية. ولكن تطبيق هذه الإصلاحات تأخر بسبب الانتخابات المبكرة التي أجريت في أيلول/سبتمبر الماضي جزئياً.

وقال دبلوماسي في الاتحاد الأوروبي أمس الأول طالباً عدم ذكر اسمه أنه لكي تحصل اليونان على الشريحة الجديدة من قروض الإنقاذ، فإن عليها الالتزام بقائمة إصلاحات تضم 48 بنداً، وسالزال أقل من ثلث هذا الإصلاحات لم تنفذ.

وبحسب البنك المركزي الأوروبي فإن هناك مجموعة من الإصلاحات الرئيسية المطلوبة حتى يمكن اتخاذ إجراءات

بيوع واسعة النطاق. وهبط سهم «صناعات قطر» المنتج للبتروكيماويات والمعادن 2.4 في المئة. وقال وزير التخطيط التنموي والإحصاء القطري صالح محمد الدمشي أمس الأول أن على قطر أن تدرس بشكل عاجل إصلاح أنظمة الدعم والضرائب في ضوء هبوط أسعار النفط والغاز. وأضاف أن على الحكومة أن تكون أكثر ترشيداً في الإنفاق.

ولا تواجه قطر الغنية خطر نفاد الأموال، لكن تعليقات كبار المسؤولين منذ الأسبوع الماضي تشير إلى توجه جديد نحو التشفيع. وتضرعت أسواق الأسهم الخليجية الأخرى من ضعف أسعار النفط والأسهم العالية. وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.4 في المئة رغم صعود سهم شركة التعدين العربية السعودية «معادن»

بيوع واسعة النطاق. وهبط سهم «صناعات قطر» المنتج للبتروكيماويات والمعادن 2.4 في المئة. وقال وزير التخطيط التنموي والإحصاء القطري صالح محمد الدمشي أمس الأول أن على قطر أن تدرس بشكل عاجل إصلاح أنظمة الدعم والضرائب في ضوء هبوط أسعار النفط والغاز. وأضاف أن على الحكومة أن تكون أكثر ترشيداً في الإنفاق.

ولا تواجه قطر الغنية خطر نفاد الأموال، لكن تعليقات كبار المسؤولين منذ الأسبوع الماضي تشير إلى توجه جديد نحو التشفيع. وتضرعت أسواق الأسهم الخليجية الأخرى من ضعف أسعار النفط والأسهم العالية. وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.4 في المئة رغم صعود سهم شركة التعدين العربية السعودية «معادن»

تكون تمهيداً لخفض قيمة الجنيه أو رفع أسعار الفائدة المحلية أو الاثنين معاً. ولم يوضح البنك المركزي نواياه وهو ما جعل المستثمرين في حيرة من أمرهم.

وتراجع سهم «بالم هيلز» للتعدين 6.3 في المئة، وسهم «القلعة» للاستثمار 4.4 في المئة. وسهم البنك التجاري الدولي 6.2 في المئة. وارتفعت بعض أسهم الشركات التي قد تستفيد من ضعف العملة. وزاد سهم شركة «السويس للأسمنت» 3.5 في المئة، بينما ارتفع سهم «الإسكندرية لتداول الحاويات والبضائع» 6.2 في المئة بعدما قفز عشرة في المئة يوم الإثنين.

أيضا انخفض مؤشر بورصة قطر - وهي عادة من أسواق الأسهم الأكثر استقراراً في منطقة الخليج - اثنين في المئة في موجه

تكون تمهيداً لخفض قيمة الجنيه أو رفع أسعار الفائدة المحلية أو الاثنين معاً. ولم يوضح البنك المركزي نواياه وهو ما جعل المستثمرين في حيرة من أمرهم.

وتراجع سهم «بالم هيلز» للتعدين 6.3 في المئة، وسهم «القلعة» للاستثمار 4.4 في المئة. وسهم البنك التجاري الدولي 6.2 في المئة. وارتفعت بعض أسهم الشركات التي قد تستفيد من ضعف العملة. وزاد سهم شركة «السويس للأسمنت» 3.5 في المئة، بينما ارتفع سهم «الإسكندرية لتداول الحاويات والبضائع» 6.2 في المئة بعدما قفز عشرة في المئة يوم الإثنين.

أيضا انخفض مؤشر بورصة قطر - وهي عادة من أسواق الأسهم الأكثر استقراراً في منطقة الخليج - اثنين في المئة في موجه

■ عمان - رويترز: قال مسؤولون ان الأردن عين المصرفي عمر ملحمس أمس الأول وزيراً للمالية، ليحل محل أمية طوقان، في خطوة مفاجئة بعد أيام من بدء الحكومة محادثات مع صندوق النقد الدولي بخصوص برنامج جديد للمساعدات المالية.

ولم يتم الكشف عن سبب التحرك المفاجئ لتغيير طوقان، الذي تلقى تعليمه في الولايات المتحدة وشغل سلسلة مناصب رفيعة في المالية، ويلقى إحتراماً واسعاً داخل صندوق النقد وأوساط المانحين.

واشار مسؤولون الي ان رحيله يرجع الي اختلافات تتعلق بالسياسات بشأن ميزانية البلاد المقترحة لعام 2016 البالغة 8.5 مليار دينار (12 مليار دولار)، والتي وافق عليها مجلس الوزراء هذا الأسبوع وتحدد مستوى مستهدفا للحجز عند حوالي 3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وملحم مصري في تخصص في الأنشطة الاستثمارية، تلقى تعليمه في الغرب ويحظى بتقدير كبير، وله خبرة حوالي 20 عاما في مناصب مصرفية بارزة في منطقة الخليج والأردن، لكنه لم يتول قط منصبا حكوميا.

وفي آخر وظيفة شغلها كان مديرا عاما لبنك الإسكان للتجارة والتمويل، ثماني أكبر البنوك في الأردن من حيث

■ دبي - رويترز: شهدت البورصة المصرية أمس الثلاثاء هبوطاً حاداً للجلسة الثالثة على التوالي، بفعل التكهات عن خفض محتمل في قيمة العملة، أو رفع أسعار الفائدة المحلية، في حين انخفضت أسواق الأسهم الخليجية حيث تضررت قطر بفعل القلق من سياسات تقشف تلوح في الأفق. وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 4.4 في المئة إلى 6825 نقطة، لتبلغ خسائره 9.5 في المئة في الثلاث جلسات الأخيرة. واختار المؤشر مستوى الدعم الفني عند أدنى مستوياته مستتبم/أيلول. والدعم التالي عند 6641 نقطة هو أدنى مستوى سجله المؤشر في أغسطس آب. وعززت بيانات اقتصادية قوية من الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي

البورصة المصرية تهوي 4.4 في المئة أخرى وسط استمرار المخاوف بشأن سعر صرف الجنيه

وأغلق مؤشر الكويت دون تغير يذكر. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية:

في مصر هبط المؤشر 4.4 في المئة إلى 6825 نقطة. وفي السعودية انخفض المؤشر 0.4 في المئة إلى 6987 نقطة. كما انخفض مؤشر دبي 2.4 في المئة إلى 3300 نقطة. أيضا انخفض مؤشر البوظبي بنسبة 0.6 في المئة إلى 4199 نقطة.

ونزل المؤشر القطري إثنين في المئة إلى 10947 نقطة. كما نزل المؤشر الكويتي 0.01 في المئة إلى 5787 نقطة. وهبط المؤشر العُماني 0.1 في المئة إلى 5894 نقطة. كما هبط المؤشر البحريني 0.9 في المئة إلى 1239 نقطة.

ثلاثة في المئة. وانخفض مؤشر سوق دبي 2.4 في المئة مع هبوط سهم «إعمار» العقارية 3.7 في المئة. وتراجع المؤشر العام لسوق البوظبي 0.6 في المئة، حيث هبط سهم «الدار» العقارية 2.6 في المئة، رغم تحقيق الشركة زيادة 9.4 في المئة في صافي ربح الربع الثالث من العام، ليصل إلى 634.3 مليون درهم (172.7 مليون دولار)، متجاوزاً توقعات «سيكو البحرين» لأرباح قدرها 490.7 مليون درهم.

وفي الكويت ارتفع سهم «أجييتي للخدمات اللوجستية» اثنين في المئة، بعدما حققت الشركة زيادة خمسة في المئة في صافي ربح الربع الثالث، ليلبلج 13.7 مليون دينار (45.1 مليون دولار) مقابل توقعات «سيكو البحرين» لأرباح 12.7 مليون دينار.

بيوع واسعة النطاق. وهبط سهم «صناعات قطر» المنتج للبتروكيماويات والمعادن 2.4 في المئة. وقال وزير التخطيط التنموي والإحصاء القطري صالح محمد الدمشي أمس الأول أن على قطر أن تدرس بشكل عاجل إصلاح أنظمة الدعم والضرائب في ضوء هبوط أسعار النفط والغاز. وأضاف أن على الحكومة أن تكون أكثر ترشيداً في الإنفاق.

تكون تمهيداً لخفض قيمة الجنيه أو رفع أسعار الفائدة المحلية أو الاثنين معاً. ولم يوضح البنك المركزي نواياه وهو ما جعل المستثمرين في حيرة من أمرهم.

تكون تمهيداً لخفض قيمة الجنيه أو رفع أسعار الفائدة المحلية أو الاثنين معاً. ولم يوضح البنك المركزي نواياه وهو ما جعل المستثمرين في حيرة من أمرهم.

تكون تمهيداً لخفض قيمة الجنيه أو رفع أسعار الفائدة المحلية أو الاثنين معاً. ولم يوضح البنك المركزي نواياه وهو ما جعل المستثمرين في حيرة من أمرهم.

تكون تمهيداً لخفض قيمة الجنيه أو رفع أسعار الفائدة المحلية أو الاثنين معاً. ولم يوضح البنك المركزي نواياه وهو ما جعل المستثمرين في حيرة من أمرهم.

لجنة القيم في الفيفا تدرس تقرير «وادا» حول روسيا

■ زيورخ - د ب أ: قررت لجنة القيم في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) دراسة تقرير اللجنة المستقلة التابعة للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات الذي اتهمت من خلاله الرياضة الروسية باتتباع نظام منهجي لتشجيع رياضييها على تناول المنشطات، بشكل "دقيق".

وقال أحد المتحدثين باسم لجنة القيم: "سندرس بشكل دقيق التقرير قبل أن ندلي بوجهة نظرنا حول القرارات المحتملة". واتهمت اللجنة المستقلة التابعة للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات روسيا التي تستضيف على أراضيها مونديال 2018 باتتباع نظام منهجي لتشجيع الرياضيين على تناول المنشطات في رياضة ألعاب القوى بالإضافة إلى تعمدتها إخفاء نتائج تحليل بعض العينات الإيجابية، وطبقا للتحقيقات، من المحتمل أن يصبح وزير الرياضة الروسي صاحب الدور الرئيسي في هذه القضية، حيث ساعد على إخفاء نتائج بعض العينات الإيجابية في وقت سابق. ويترأس وزير الرياضة الروسي اتحاد الكرة في بلاده أيضا، كما يشغل منصب رئيس اللجنة المنظمة لمونديال 2018 وعضو باللجنة التنفيذية للاتحادين الدولي والأوروبي لكرة القدم.



الرئيس الروسي بوتين يتحدث مع وزير الرياضة الروسي موتكو في عام 2012

فضيحة ألعاب القوى الروسية

«وادا» تعلق اعتماد مختبر موسكو ومتحدث باسم بوتين ينفي إدعاءات انتشار المنشطات

■ برلين/موسكو - د ب أ: أعلنت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) تعليق اعتماد مختبر مكافحة المنشطات الروسي في العاصمة موسكو، إثر اتهام روسيا بارتكاب مخلفات منهجية في انتشار المنشطات بين رياضييها.

ونكرت "وادا" في بيان: "التعليق الذي سيدخل حيز التنفيذ على الفور، يحظر على مركز مكافحة المنشطات بموسكو إجراء أي أنشطة ذات صلة بوادا تتعلق بمكافحة المنشطات، بما في ذلك تحليل أي عينات بول أو دم". وسيجري نقل العينات من مختبر موسكو وفحصها في مكان آخر، ويمكن لروسيا الاستئناف ضد تعليق اعتماد المختبر لدى محكمة التحكيم الرياضي الدولية، حسب ما ذكرته وادا. وجاء قرار وادا بناء على توصية لجنة مستقلة أصدرت الاثنين تقريراً من 350 صفحة اتهمت فيه روسيا بتطبيق "برامج منشطات ترعاها الدولة"، وطالبت بفرض عقوبات مختلفة.

ومن المقرر أن يعقد الاتحاد الدولي لألعاب القوى اجتماعاً في وقت لاحق من الشهر الجاري لمناقشة توصيات فرض عقوبات على روسيا، ربما تصل إلى حرمانها من المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في ريو دي جانيرو 2016. وقال المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن ادعاءات وادا "ليس لها أساس"، وقال دميتري بيسكوف: "عندما توجه اتهامات، يجب أن تكون هناك أدلة ترتك عليها. وطالما ليست هناك أدلة، من الصعب الرد على أي اتهامات. ليس لها أي أساس". وقال بيسكوف خلال تواجده بمنتجع سوتشي، الذي يتوقع أن يشهد حضور بوتين ووزير الرياضة الروسي فيتالي موتكو لبعض الفعاليات المتعلقة بالألعاب الأولمبية: "ليس علينا الانشغال بشأن أسباب تفجر مثل هذه الفضائح". وقال موتكو إن نصف إدعاءات المنشطات غير صحيحة والنصف الآخر لا دليل عليه.

«كو» يمنح روسيا مهلة أسبوع للرد على مزاعم المنشطات

القوى بداعي وجود مخالفات واسعة اللوائح المنشطات، ورصد تقرير اللجنة ما وصفها "بإخفاقات داخل الاتحاد الدولي لألعاب القوى والاتحاد الروسي للرياضة تحول دون إمكانية تنفيذ برنامج فعال لمكافحة المنشطات". وأوضح كو: "سأبحث عن تفسير (من روسيا) لهذه المزاعم وسيصدر بعدها مجلس الاتحاد الدولي لألعاب القوى حكمه".

■ لندن - رويترز: قال سياسيان كو رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى إنه منح الاتحاد الروسي مهلة لمدة أسبوع للرد على تقرير بشأن مزاعم عن مخالفات منشطات في البلاد قد تتسبب في حظر مشاركة روسيا في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة. وأوصت لجنة مستقلة شكلتها الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات بإيقاف الاتحاد الروسي لألعاب



رئيس اتحاد ألعاب القوى الجديد سيستيان كو يواجه عاصفة من الازمات

عالم ألعاب القوى مصدوم من «الحقيقة المؤلمة» لبرنامج المنشطات الروسي

في أثبات براتها، وقبل نشر التقرير حذر ريتشارد مكلارين المشارك في كتابة التقرير من أن الفضيحة "مقياس مختلف للفساد" حتى إذا فُورنت بالفضيحة التي تورط فيها الاتحاد الدولي لكرة القدم. ويخضع السنغالي لامين ديباك الرئيس السابق للاتحاد الدولي لألعاب القوى للتحقيق لانتهاءه بالتورط في التغطية على نتائج إيجابية لاختبارات المنشطات. ووفقا لمكلارين فإن الفساد في الفيفا يتعلق بالمال واستضافة البطولات، وليس نتائج المباريات. وقال: "ربما هناك حزمة من الرجال العجائز الذين يضعون المزيد من المبالغ المالية الإضافية في جيوبهم، من خلال الابتزاز والرشي، ولكنهم أيضا أثروا بشكل كبير في النتائج الحقيقية والترتيب النهائية لمنافسات ألعاب القوى الدولية". ويدرس الاتحاد الدولي لألعاب القوى دعوة وادا لاستبعاد روسيا من الجولة التي تقام في الشهر الجاري، ولكن فيتالي موتكو وزير الرياضة الروسي وافي زيليشينكوف رئيس الاتحاد الروسي للقوى شددوا على براءة روسيا من أي انتهاكات.

مدى الحياة من قبل الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات. وقالت باولا راندكليف حاملة الرقم القياسي العالمي لماراثون السيدات عبر "تويتر": "فسي النهاية الحقيقة دائما تظهر، اشتبهت في بعض هذه الأمور لأعوام لكن الحقيقة أسوأ مما كنت أتخيل، ألعاب القوى عليها أن تتخذ إجراءات صارمة وتحرك إلى الأمام سريعا في الاتجاه الصحيح". وأضافت: "حان الوقت أن نهض فيه الرياضيون الشرفاء ليقاوتوا من أجل رياضتنا والصداقية".

وأثيرت تكهّنات حول راندكليف نفسها بعدما ورد اسمها في قائمة الرياضيين بعد أن أظهرت التحاليل نسب مثيرة للشمسية في عينات الدم، وفقا لما كشفت عنه صحيفة "سنداي تايمز" البريطانية ومجلة "إيه آر دي" الألمانية، لكن الصبر الذي تعرضت له راندكليف وميدوز، يظهر حجم الالم الذي عانى منه الرياضيون الشرفاء بسبب الخداع الذي اتبعه متعاطو المنشطات... لقد تم حرمان ميدوز من اللقب العالمي كما أن راندكليف أصبحت عرضة للاشتباه إلا إذا نجحت

مسؤولين روس مدى الحياة وإغلاق مختبر مكافحة المنشطات الروسي في العاصمة موسكو، وقال مايكل فيسبر رئيس الاتحاد الألماني للرياضات الأولمبية: "مع كم الانعاج والرعب المحيطة بهذه الأحداث فمن المهم للغاية ومن الضروري للرياضة بأكملها أن تخرج هذه التحقيقات الحقائق إلى النور وأن يتبع ذلك عواقب قاسية".

وأوضح الاتحاد البريطاني للرياضات داخل التقرير ومستعد لتقديم أي مساعدة للسلطات المختصة. وقالت العداءة البريطانية لسباقات 800 متر جيني ميدوز عبر حسابها الشخصي على "تويتر": "دائما كنت متشككة في الأمر ولكن جاء التأكيد بأن الاتحاد الروسي لألعاب القوى حرمني من أفضل لحظات مسيرتي". وحصلت ميدوز على الميدالية الفضية في بطولة العالم داخل الصالات عام 2010 حيث خسرت أمام الروسية ماريا سافينوفا، التي فازت بعدها بالميدالية الذهبية في أولمبياد لندن 2012 في سباق 800 متر لكنها تعرضت الآن لعقوبة الإيقاف

■ برلين - د ب أ: "بعد كل ليل مظلم يأتي فجر مشرق... تلك هي المقولة التي تشبث بها عالم ألعاب القوى بعدما تفجرت فضيحة المنشطات الروسية من خلال تقرير صادم قدمته لجنة مستقلة شكلتها الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا)، يدين الاتحاد الروسي لألعاب القوى بارتكاب مخالفات منشطات منهجية. ونكرت الوكالة الأمريكية لمكافحة المنشطات "يوسايد" في بيان: "نقدم التحية لعمل اللجنة المستقلة لوادا، والتي يرأسها السيد (دك) باوند، في الكشف عن مساعي روسيا للهزيمة في عالم الرياضة بطرق غير مشروعة". والأدلة التي نشرت اليوم أصدرته أمس: "الأدلة التي نشرت اليوم تظهر مستويات صادمة من الفساد، وتبعث برسالة واضحة إلى روسيا مفادها أنه لن يجرى السماح لها بالاحتياط على رياضيي العالم والهروب من العدالة خلف جدار من الخداع والخبث". وأوصت اللجنة المستقلة برئاسة دك باوند، مؤسس وادا، بإيقاف عشرة رياضيين

استراليا تطالب بحرمان روسيا من المشاركة في أولمبياد ريو 2016

بمطالبة أزمة لهم". وقال محترف سباقات المشي الأسترالي جاريه تالنت، الذي أحرز المركز الثاني في أولمبياد لندن 2012 خلف الروسي سيرغي كيرديابكين الموقوف حاليا، إنه يجب إيقاف روسيا والسماح للمشاركين من الممكن أن يعود كيرديابكين في الوقت المناسب للمشاركة في ريو 2016.

المتبقين من الآن وحتى أولمبياد ريو، من الصعب للغاية أن تعيد (روسيا) ترتيب أمورها قبل منتصف العام المقبل"، وأشار إلى أنه لم يشعر بهشة إزاء التقرير ولكن الرياضيين المنافسين بشرف لا بد وأنهم سيظهرون بالإحباط. وأوضح: "هناك العديد من الرياضيين البارزين والناظرين وتأتي الصورة المشوهة وعدم الاستقرار

الأولمبياد المقبل في ريو دي جانيرو ليس كافيا كي تحاول روسيا خالته ثيرة ساحتها، وإنه يجب حرمان الرياضيين الروس من المشاركة في الأولمبياد. وأضاف عقب ساعات من تفجر فضيحة المنشطات الخاصة بروسيا: "الوقت المتبقي قصير للغاية للرد على كل القضايا التي يتضمنها التقرير". وأضاف: "أعتقد أنه في الوقت

■ سيدني - د ب أ: طالب فل جونز الرئيس التنفيذي للاتحاد الأسترالي لألعاب القوى بحرمان روسيا من المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في البرازيل (ريو 2016) إثر تقرير يتهم روسيا بالتحايل في ما يتعلق بانتشار المنشطات بين رياضييها. وقال جونز إن الوقت المتبقي قبل انطلاق

لوف يشعر بالحزن لإستقالة نيرسباخ

■ ميونيخ - د ب أ: أكد يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني أنه "تفاجأ وشعر بحزن شديد" عقب استقالة فوفغانغ نيرسباخ من رئاسة الاتحاد الألماني لكرة القدم. وأوضح لوف أنه "تأثر للغاية" باستقالة نيرسباخ ويشعر "بالأسف الشديد على المستوى الشخصي لحادث ذلك". وتولى لوف تدريب المنتخب الألماني عقب نهاية مونديال 2006 بعدما قضى عامين في منصب مساعد المدرب لسمارغيتش بورغن كليشمان. وعمل لوف من كتب مع نيرسباخ، أثناء تولي الأخير منصب المدير الاعلامي لرئيس الاتحاد الألماني قبل ثلاثة أعوام. واحتفل لوف ونيرسباخ سويا بتوقيع المنتخب الألماني بلقب مونديال البرازيل العام الماضي، وقال لوف في ميونيخ حيث يستعد المنتخب الألماني

لوف في ميونيخ - د ب أ: أكد يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني أنه "تفاجأ وشعر بحزن شديد" عقب استقالة فوفغانغ نيرسباخ من رئاسة الاتحاد الألماني لكرة القدم. وأوضح لوف أنه "تأثر للغاية" باستقالة نيرسباخ ويشعر "بالأسف الشديد على المستوى الشخصي لحادث ذلك". وتولى لوف تدريب المنتخب الألماني عقب نهاية مونديال 2006 بعدما قضى عامين في منصب مساعد المدرب لسمارغيتش بورغن كليشمان. وعمل لوف من كتب مع نيرسباخ، أثناء تولي الأخير منصب المدير الاعلامي لرئيس الاتحاد الألماني قبل ثلاثة أعوام. واحتفل لوف ونيرسباخ سويا بتوقيع المنتخب الألماني بلقب مونديال البرازيل العام الماضي، وقال لوف في ميونيخ حيث يستعد المنتخب الألماني

لوف في ميونيخ - د ب أ: أكد يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني أنه "تفاجأ وشعر بحزن شديد" عقب استقالة فوفغانغ نيرسباخ من رئاسة الاتحاد الألماني لكرة القدم. وأوضح لوف أنه "تأثر للغاية" باستقالة نيرسباخ ويشعر "بالأسف الشديد على المستوى الشخصي لحادث ذلك". وتولى لوف تدريب المنتخب الألماني عقب نهاية مونديال 2006 بعدما قضى عامين في منصب مساعد المدرب لسمارغيتش بورغن كليشمان. وعمل لوف من كتب مع نيرسباخ، أثناء تولي الأخير منصب المدير الاعلامي لرئيس الاتحاد الألماني قبل ثلاثة أعوام. واحتفل لوف ونيرسباخ سويا بتوقيع المنتخب الألماني بلقب مونديال البرازيل العام الماضي، وقال لوف في ميونيخ حيث يستعد المنتخب الألماني

رئيس اتحاد الكرة الكولومبي السابق ينفي ارتكابه مخالفات مالية

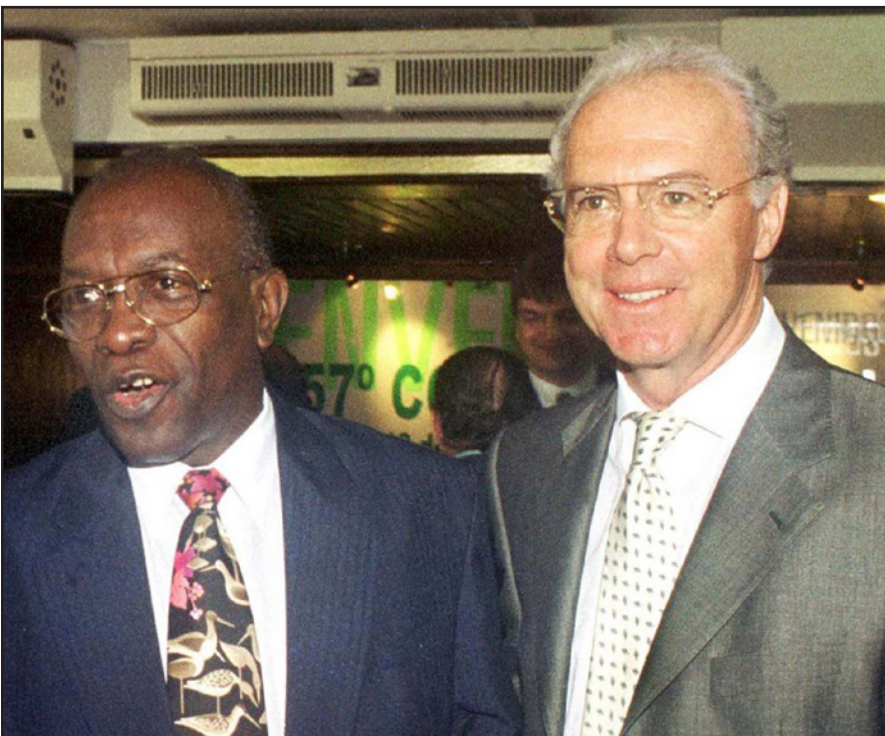
■ بوغوتا - د ب أ: أكد رئيس الاتحاد الكولومبي السابق لكرة القدم لويس بيدويا الذي استقال من منصبه أمس الأول لأسباب شخصية أنه لم يرتكب أي مخالفات منذ أن تولى منصبه هذا عام 2006 في ما يتعلق بمنح حقوق البث التلفزيوني لبطولات اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم "كونميبول" وهي القضية التي ألقي القبض على إثرها على بعض من القيادات في الاتحاد خلال اجتماع "كونفرانس" الفيفا في أيار/ مايو الماضي.

وتولى بيدويا رئاسة اتحاد الكرة الكولومبي في 2006 ويشغل عضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" واللجنة التنفيذية بكونميبول. وقال الاتحاد الكولومبي متحدًا عن استقالة بيدويا: "في خطاب الاستقالة الرسمي تقدم بيدويا بالشكر لجميع زملائه في اللجنة التنفيذية وإلى معاونيه وإلى كل فرد في المنتخب الوطني لمساهمتهم ودعمهم الكبير للاهداف التي شرع الاتحاد في تنفيذها منذ عام 2006". وأشارت وسائل الإعلام الكولومبية إلى أن استقالة بيدويا قد تشكل عائقا لاستمرار الأرجنتيني خوسيه بيكرمان مدرباً للمنتخب الكولومبي، حيث أن علاقة هذا المدرب مع اللجنة التنفيذية للاتحاد الكولومبي كانت قائمة بشكل حصري عبر الرئيس المسبق. وأدهشت الاستقالة المفاجئة لبيدويا الجهاز الفني والعائين في

■ بوغوتا - د ب أ: أكد رئيس الاتحاد الكولومبي السابق لكرة القدم لويس بيدويا الذي استقال من منصبه أمس الأول لأسباب شخصية أنه لم يرتكب أي مخالفات منذ أن تولى منصبه هذا عام 2006 في ما يتعلق بمنح حقوق البث التلفزيوني لبطولات اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم "كونميبول" وهي القضية التي ألقي القبض على إثرها على بعض من القيادات في الاتحاد خلال اجتماع "كونفرانس" الفيفا في أيار/ مايو الماضي.

وتولى بيدويا رئاسة اتحاد الكرة الكولومبي في 2006 ويشغل عضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" واللجنة التنفيذية بكونميبول. وقال الاتحاد الكولومبي متحدًا عن استقالة بيدويا: "في خطاب الاستقالة الرسمي تقدم بيدويا بالشكر لجميع زملائه في اللجنة التنفيذية وإلى معاونيه وإلى كل فرد في المنتخب الوطني لمساهمتهم ودعمهم الكبير للاهداف التي شرع الاتحاد في تنفيذها منذ عام 2006". وأشارت وسائل الإعلام الكولومبية إلى أن استقالة بيدويا قد تشكل عائقا لاستمرار الأرجنتيني خوسيه بيكرمان مدرباً للمنتخب الكولومبي، حيث أن علاقة هذا المدرب مع اللجنة التنفيذية للاتحاد الكولومبي كانت قائمة بشكل حصري عبر الرئيس المسبق. وأدهشت الاستقالة المفاجئة لبيدويا الجهاز الفني والعائين في

اسم بيكنباور يرتبط بقضية كأس العالم... والاتحاد الألماني يبحث عن رئيس



صورة أرشيفية لبيكنباور (يمين) مع جاك وارنر

الرئيس السابق لاتحاد الكرة في مالطا ينفي ضلوعه في مخالفات تتعلق بمونديال 2006

■ فاليتا - د ب أ: نفى جو ميفسود الرئيس السابق لاتحاد كرة القدم في مالطا، وجود أي صلة بين خوض منتخب مالطا مباراة ودية مع فريق بايرن ميونيخ الألماني وبين ملف مالطا لطب استضافة كأس العالم 2006. وكان ميفسود يدلي بشهادته في المحكمة بعد أيام من نشر صحيفة "ميل أون صنداي" البريطانية تقريراً بأنها حصلت على وثائق تظهر أنه تم إبرام صفقة لتلفزيونية مربحة عام 2000 خلال اجتماع سري بين فرانز بيكنباور وميفسود، الذي كان آنذاك عضواً في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم ولديه حق التصويت، وعند سؤاله عما إذا كانت هناك صلة بين المباراة المذكورة، وتصويته على الدولة المستضيفة لكأس العالم 2006، قال ميفسود: "لا يوجد أي صلة بدليل أن اتحاد مالطا حصل على مبلغ أكبر من المال من نظيره الإنكليزي

■ فاليتا - د ب أ: نفى جو ميفسود الرئيس السابق لاتحاد كرة القدم في مالطا، وجود أي صلة بين خوض منتخب مالطا مباراة ودية مع فريق بايرن ميونيخ الألماني وبين ملف مالطا لطب استضافة كأس العالم 2006. وكان ميفسود يدلي بشهادته في المحكمة بعد أيام من نشر صحيفة "ميل أون صنداي" البريطانية تقريراً بأنها حصلت على وثائق تظهر أنه تم إبرام صفقة لتلفزيونية مربحة عام 2000 خلال اجتماع سري بين فرانز بيكنباور وميفسود، الذي كان آنذاك عضواً في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم ولديه حق التصويت، وعند سؤاله عما إذا كانت هناك صلة بين المباراة المذكورة، وتصويته على الدولة المستضيفة لكأس العالم 2006، قال ميفسود: "لا يوجد أي صلة بدليل أن اتحاد مالطا حصل على مبلغ أكبر من المال من نظيره الإنكليزي

■ فاليتا - د ب أ: نفى جو ميفسود الرئيس السابق لاتحاد كرة القدم في مالطا، وجود أي صلة بين خوض منتخب مالطا مباراة ودية مع فريق بايرن ميونيخ الألماني وبين ملف مالطا لطب استضافة كأس العالم 2006. وكان ميفسود يدلي بشهادته في المحكمة بعد أيام من نشر صحيفة "ميل أون صنداي" البريطانية تقريراً بأنها حصلت على وثائق تظهر أنه تم إبرام صفقة لتلفزيونية مربحة عام 2000 خلال اجتماع سري بين فرانز بيكنباور وميفسود، الذي كان آنذاك عضواً في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم ولديه حق التصويت، وعند سؤاله عما إذا كانت هناك صلة بين المباراة المذكورة، وتصويته على الدولة المستضيفة لكأس العالم 2006، قال ميفسود: "لا يوجد أي صلة بدليل أن اتحاد مالطا حصل على مبلغ أكبر من المال من نظيره الإنكليزي

انتخابات رئاسة الفيفا انفانتينو: سانسحب إذا سمح لبلاتيني بالترشح

■ روما - أ ف ب: أعلن امين عام الاتحاد الأوروبي لكرة القدم جاني انفانتينو أنه سينسحب من السباق على رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم في حال السماح لرئيس الاتحاد القاري ميشال بلاتيني الموقوف راهنا بدخول الانتخابات. وقال انفانتينو: "بلاتيني هو رياضي، وأعمل معه منذ تسعة أعوام. من الطبيعي أن أحصل على دعمه، والا لا ترحمت. وهناك امر آخر يجب أن يكون واضحا: ترشيحي ليس ضد ميشال، إذا كان قادرا على الترشح سانسحب. هذا مبدأ ولاه طبيعي. لكنني اليوم مرشح بنسبة 80% وسأتجه إلى الامام من كرة القدم الأوروبية إلى العالمية".

رأدار الملاعب

كاسياس يحصل على أعلى وسام رياضي من الحكومة الأسبانية

■ مدريد - د ب أ: تلقى حارس المرمى الشهير إيكركاسياس نجم بورتو البرتغالي وقائد المنتخب الأسباني أعلى وسام تقدمه الحكومة الأسبانية لأي رياضي وهو وسام الاستحقاق الملكي الرياضي على إنجازاته الرائعة مع كرة القدم الأسبانية على مدار سنوات طويلة. وتسلم كاسياس الوسام من رئيس الوزراء الأسباني ماريانو راخوي في قصر لا مونكلوا. وتال كاسياس الوسام بناء على طلب من المجلس الأعلى للرياضة بالحكومة الأسبانية. وسبق لمواطنه تشافي هيرنانديز نجم برشلونة السابق، والذي يلعب حاليا للسد القطري، كما سبق لكاسياس وتشافي أن فازا بجائزة أستورياس الرياضية عام 2012 كعضوين في المنتخب الأسباني الفائز بلقب كأس العالم 2010 وكأس أوروبا 2008 و2012.

الفرنسي «فييرا» يتولى تدريب نيويورك سيتي

■ نيويورك - رويترز: أعلن نيويورك سيتي الأمريكي تعيين باتريك فييرا لاعب الوسط السابق لمنتخب فرنسا كمدرّب جديد للفريق. وكان فييرا يعمل مع فريق المواهب في مانشستر سيتي وسبيدا مهمته مع نيويورك سيتي في يناير/ كانون الثاني المقبل قبل بداية الموسم الجديد في الدوري الأمريكي. وأقال نيويورك سيتي مدرّبه الأمريكي جيسون كريس الأسبوع الماضي بعد الفشل في تحطلي الدور التمهيدي في أول موسم للفريق في دوري المحترفين. وخاض فييرا 107 مباريات دولية مع فرنسا وكان ضمن الفريق الفائز بكأس العالم 1998 ويطولة أوروبا 2000. وفاز فييرا (39 عاما) بالدوري الانكليزي الممتاز ثلاث مرات مع أرسنال وبال دوري الايطالي مرة واحدة مع يوفنتوس وثلاث مرات أخرى مع إنترناسيونالي قبل أن ينهي مشواره في الملاعب مع مانشستر سيتي عام 2011.

«فاردي» أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي وفيغور أفضل مدرب



■ لندن - رويترز: فاز جيمي فاردي مهاجم ليستر لأول مرة بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي المتأخر عن شهر أكتوبر/ تشرين الأول بعدما سجل خمسة أهداف في أربع مباريات. وتوج أرسين فيغور بجائزة أفضل مدرب بعدما قاد أرسنال للفوز في مبارياته الأربع بالدوري خلال الشهر الماضي. ويأتي فوز فاردي بالجائزة في إطار تطور مستواه بشكل هائل بينما كان يلعب مع هاليفاكس تاون في دوري الهواة منذ ثلاث سنوات. ويتصدر فاردي، الموجود حاليا مع تشكيلة منتخب إنكلترا، قائمة هدافي الدوري برصيد 12 هدفا وساهم بشكل كبير في احتلال ليستر المركز الثالث بعد إقامة 12 جولة. وسيكون بوسع فاردي معادلة الرقم القياسي لرود فان نيسلرولي بالتسجيل في عشر مباريات متتالية بالدوري إذا نجح في هز شياك نيوكاسل في الجولة المقبلة في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني.

«بالتولي» يخضع للفحص الطبي في الدنمارك

■ روما - د ب أ: أعلن ميلان الإيطالي أن مهاجمه ماريو بالتولي خضع للفحص الطبي في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، حيث يشبته في معاناته من «الفتق الرياضي». ويغيب بالتولي (25 عاما) عن الملاعب منذ أوائل تشرين الأول/ أكتوبر الماضي بسبب الإصابة التي لحقت به في منطقة أعلى الظهر وأسنفل جدار البطن. وشارك بالتولي في أربع مباريات مع ميلان هذا الموسم سجل خلالها هدفا وحيدا. وانضم بالتولي إلى ميلان مجددا بعد إعارته من ليفربول في آب/ أغسطس الماضي، بعد عام واحد من انتقاله إلى الفريق الإنكليزي. وأوضح ميلان أن الجهازين الطبيين للتأديين يتعاونان من أجل عودة اللاعب إلى الملاعب.

تصفيات أمريكا الجنوبية لمونديال 2018 البرازيل تنظر بعين الحذر إلى مباراة الكلاسيكو أمام الأرجنتين رغم غياب ميسي



ميسي يرتقي أعلى من الجميع في مباراته الاخيرة مع برشلونة لكنه يغيب عن الأرجنتين

ميسي يعود للتدريبات وقد يشارك أمام الريال

للركبة اليسرى وحتى وإن تحسنت حالته فلن يسمح له الجهاز الفني بمحاولة اللحاق بالمباراة. ولم يستبعد مدرب برشلونة لويس إنكي هذا الاحتمال أيضا وذلك من خلال رده عن سؤال وجه له الأسبوع الماضي حول إمكانية اشراك ميسي في المباراة، حيث قال: "قد يستطيع المشاركة أو قد لا يستطيع". وأثناء غياب ميسي لإصابة، وجد برشلونة نجما جديدا هو البرازيلي نيمار الذي ساهم بشكل كبير في تحقيق نتائج رائعة للفريق الكاتالوني سمحت له بالوصول إلى مباراة الكلاسيكو متصدرا جدول ترتيب مسابقة الدوري الأسباني بفارق ثلاث نقاط عن غريمه التاريخي ريال مدريد.

إمكانية تحقق هذا الأمر. وفيما أكدت صحيفة "سبورت" الأسبوع الماضي أن ميسي لن يتمكن من خوض المباراة التي يستضيفها ملعب "سانتياغو بيرنابيو" كشفت صحيفة "ماركا" أمس أن اللاعب يستكمل فترة التأهيل حسب الجدول الزمني المحدد سلفا وأن مشاركته في المباراة ليست مستبعدة. وأشارت صحيفة "موندو ديبورتيفو" إلى أن ميسي يرغب في لعب الكلاسيكو وسيسعى جاهدا من أجل تحقيق هذا الهدف رغم الاحتمال الضئيل لتحقيق هذا الأمر. وأضافت موندو ديبورتيفو: "لا أحد يقوم بالضغط عليه داخل برشلونة... الجهاز الفني يعلم أن الأمر هو أن يتعافى بشكل جيد من إصابته بقطع في الرباط الجانبي

برشلونة - د ب أ: شهدت تدريبات برشلونة الأسباني أمس عودة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي خاض مرانا منفردا بعيدا عن باقي اللاعبين قام خلاله بلمس الكرة للمرة الأولى منذ إصابته. وتعرض ميسي لقطع في رباط الركبة في 26 (أيلول/ سبتمبر الماضي خلال مباراة برشلونة أمام لاس بالماس، حيث قدر الأطباء مدة غيابه عن الملاعب بين سبعة وثمانية أشهر. ويتربع جميع متابعي النجم الأرجنتيني ما يستمر منه الأيام المقبلة وإذا ما كان ميسي سيتمكن من اللحاق بمباراة "الكلاسيكو" الأسباني في 21 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري أمام ريال مدريد. وتتضارب المعلومات حول هذا الاحتمال ولكن هناك دلائل على

الثانية. وأضاف كاك: "نيمار لاعب خارج المنافسة ويعيش أفضل أوقاته ومشاركته أمام الأرجنتين تشكل عاملا مهما لنا". ويرى كارلوس دونغا مدرب المنتخب البرازيلي أن إخفاق الأرجنتين في تحقيق أي فوز، بدون ميسي، حتى الآن في التصفيات بعد أن سقطت بهدفين نظيفين أمام إكوادور ثم تعادلت سلبيا أمام باراغواي، أمر لا يبعث على الشعور بالهدوء بل على العكس ربما يكون دافعا قويا للشعور بالقلق. ويبدأ المنتخب الأرجنتيني تدريباته استعدادا لمباراة "الكلاسيكو" المرتقبة غدا الخميس. وتنتظر الإدارة الفنية للمنتخب الأرجنتيني تقريرا طبيا لتحديد إمكانية الدفع بالمهاجم كارلوس تيفيز في هذه المباراة. وتعرض تيفيز للثواء في الركبة اليسرى قد يتسبب في إبعاده عن المشاركة مع المنتخب الأرجنتيني بقيادة خيراردو مارتينيز. وانضم تيفيز إلى قائمة المصابين في المنتخب الأرجنتيني والتي يأتي على رأسها قائد الفريق ميسي والمهاجم سيرخيو أغويرو والمدافعان بابلو زاباليتا وإزيكيل غاري. ويخوض منتخب التانغو مباراة الكلاسيكو الأشهر في أمريكا الجنوبية أمام البرازيل على ملعب مونينثال في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس قبل أن يواجه نظيره الكولومبي في 17 الجاري بمدينة بارانكوتيا.

■ ساو باولو - د ب أ: ينظر المنتخب البرازيلي بعين الحذر والمحطة إلى مباراته المرتقبة أمام نظيره الأرجنتيني في إطار التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018 رغم إصابة ليونيل ميسي وعودة نجم الفريق الأول نيمار بعد انتهاء عقوبة الإيقاف. وقال أفييد لوبيز مدافع المنتخب البرازيلي: "من المنطقي أن نتحدث عن لاعب خارج إطار المنافسة حيث أن تواجهه باللعب يمكن أن يكون مصدرا للقلق كبير ولكن الأرجنتين ليست ميسي وللهذا فإننا نعتبر المباراة المقبلة معقدة". وتوافق كاكأ نجم وسط أورلاندو سبتي الأمريكي مع ما قاله زميله لوبيز لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي، وقال: "الأرجنتين ليست ميسي فقط ولهذا فإننا لا نأمل في أن تكون المباراة سهلة في أي جانب من جوانبها... لديهم العديد من اللاعبين الكبار على المستوى الفردي". وعمت حالة من الراحة والهدوء النفسي على أجواء معسكر المنتخب البرازيلي مع عودة نيمار، نجم برشلونة، الذي غاب عن أول مباراتين لمنتخب بلاده في التصفيات الحالية بسبب عقوبة الإيقاف التي فرضت عليه خلال بطولة كوبا أمريكا الماضية. وكان المنتخب البرازيلي تجرع الهزيمة في مباراته الأولى في التصفيات أمام تشيلي 2/صفر قبل أن يفوز 1/3 على فنزويلا في المباراة

دي ماريا: الفوز على البرازيل أمر حتمي!

■ بوينس آيرس - د ب أ: يرى المهاجم الأرجنتيني أنخيل دي ماريا أن حصول منتخب بلاده على النقاط الثلاث في مباراته أمام البرازيل وكولو مبيا في تصفيات أمريكا الجنوبية أمر "حتمي". وقال لاعب باريس سان جيرمان لدى وصوله إلى مطار مدينة بوينس آيرس للانضمام لمعسكر المنتخب الأرجنتيني: "علينا أن نحصل على نقاط هاتين المباراتين وهذا أمر ضروري". وأعرب دي ماريا في الوقت نفسه عن قلقه من موجة الإصابات التي تضرب الفريق في الوقت الراهن وخاصة الإصابة التي تعرض لها قائد المنتخب ليونيل ميسي والمهاجم

سيرخيو أغويرو: "إنهما لاعبان في غاية الأهمية". وأضاف: "جميع اللاعبين الذين سيأتون وأنا من بينهم سنسعى إلى الحصول على النقاط الثلاث هنا وفي كولومبيا أيضا". واعترف اللاعب السابق لريال مدريد ومانشستر يونايتد أن الأرجنتين تواجه تحديات كبيرة في التصفيات الحالية بسبب ارتفاع مستوى المنافسة: "شهدت بطولة كوبا أمريكا الأخيرة والمونديال أيضا ارتفاع المستوى الفني للكثير من المنتخبات وهذا ما يعقد الأمور قليلا بالإضافة إلى أننا نعاين من غياب بعض اللاعبين المهمين".

إبراهيموفيتش يحرز الكرة الذهبية العاشرة كأفضل لاعب سويدي

■ ستوكهولم - د ب أ: توج النجم زلاتان إبراهيموفيتش قائد المنتخب السويدي للمرة العاشرة بجائزة الكرة الذهبية التي تقدم في الحفل السنوي لكرة القدم السويدية لأفضل لاعب سويدي. وأكدت لجنة التحكيم أن إبراهيموفيتش نجح في الحفاظ على موقعه كأفضل لاعب سويدي ولا يزال يحافظ على هذه المكانة الفريدة. وقال إبراهيموفيتش (34 عاما) عقب تسلمه الجائزة: "قبل عام، وعدت بأن أعود وأحرز الكرة الذهبية العاشرة لي، وهذا أنا جئت... لا أعرف إذا كان يمكنني تقديم وعد مماثل للعام المقبل". وتوج إبراهيموفيتش مهاجم باريس سان جيرمان بالجائزة للعام التاسع على التوالي، كما اختير كأفضل مهاجم سويدي خلال العام. وفي الحفل نفسه الذي أقيم في ستوكهولم، باتت هيدفيغ ليندال المحترفة فريق السيدات في تشلسي أول حارسة مرمي توج بجائزة الكرة المسية التي تمنح لأفضل لاعبة سويدية خلال العام. كذلك اختيرت ليندال (32 عاما)، التي لم تتمكن من حضور الحفل، كأفضل حارسة مرمي سويدية في العام. وجاء تتويج ليندال تقديرا للدور البارز الذي لعبته مع المنتخب السويدي للسيدات وفريق تشلسي الفائز بدوري السوبر الإنكليزي للسيدات وكأس الاتحاد الإنكليزي للسيدات.



إبراهيموفيتش يتسلم جائزة العاشرة

تصفيات افريقيا لكأس العالم 2018 مواجهات متفاوتة القوة للمنتخبات العربية

■ القاهرة - د ب أ: تواجه معظم المنتخبات العربية الكبرى مواجهات متفاوتة القوة في استيل مشارها بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم المقررة في روسيا عام 2018. ويخوض 40 منتخبا المرحلة الثانية للتصفيات الموندiale والتي تجرى بنظام الذهاب والإياب، بعدما أسفرت مباريات المرحلة الأولى التي جرت بين المنتخبات صاحبة الترتيب المتأخر في المربع الثالث والدولي للعبة (فيفا)، عن تأهل 13 منتخبا، انضمت إلى بقية المنتخبات الـ 27 التي أعفيت من خوض المرحلة الأولى. ولم يمثل الكرة العربية في المرحلة الأولى سوى موريتانيا وجزر القمر والصومال وجيبوتي، حيث تأهل المنتخبان الأولان إلى المرحلة الثانية، فيما فشل الأخران. وباستثناء المنتخبين السوداني والمغربي

الذي سيواجهان زامبيا وغينيا الاستوائية على الترتيب، فإن الظروف تبدو مواتية لبقية المنتخبات العربية لواصله سيرتها، والتي تأهل إلى المرحلة الأخيرة بالتصفيات. ولم تكن الفرعة رحيمة بالمنتخب المغربي، الذي يبحث عن تأهله الأول للمونديال منذ 20 عاما، بعدما أوقفته أمام غينيا الاستوائية، الذي تأهل للمربع الذهبي لكأس الأمم الأفريقية الأخيرة التي أقيمت على ملاعبه مطلع العام الجاري. ورغم معاناة المغرب، الذي صعد للمونديال أعوام 1970 و1986 و1994 و1998، من غياب مجموعة من عناصره الأساسية بسبب الإصابة مثل خرجة ومارباط ولزعر والأحمدي ودرار، إلا أن باندو الزاكي مدرب الفريق يتق في قدرة لاعبيه على تحطلي عقبة غينيا الاستوائية، الذي يتفوق على المغرب في الترتيب بتصنيف الفيفا الأخير الذي

ظهر أيسر الأهلي السعودي بسبب الإصابة، بالإضافة إلى أحمد الحمدي لاعب هال الإنكليزي الذي استبعد من قائمة الفريق لأسباب فنية. ومن يفوز منتخب الغرانة 1/5، وهي النتيجة التي تسببت في إقالة الفرنسي إيمانويل تراجوت من تدريب تشاد، ليخلفه النجم الكاميروني السابق ريفورنر سونغ. ويطمح المنتخب المصري، الذي صعد لكأس العالم 1934 و1990، إلى الحفاظ على سلسلة انتصاراته تحت قيادة مدربه الأرجنتيني ميكتور كوبر، الذي لم يعرف معه سوى طعم الفوز في جميع المباريات الخمس التي خاضها منذ تولى المسؤولية خلفا لشوقي غريب في آذار/ مارس الماضي. وسيقتدق منتخب مصر مجموعة من نجومه البارزين أمام تشاد في مقدمتهم محمد صلاح هدف روما الإيطالي، ومحمد عبدالشافي



نجم روما محمد صلاح يغيب عن المنتخب المصري بداعي الإصابة

بن يوسف ويوسف المساكني ووهبي الخزري وفرجاني ساسي ومن خلفهم الحارس المخضرم أيمن المثلوثي في مواجهة المنتخب الموريتاني، الذي فجر مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه 1/3 على جنوب أفريقيا في تصفيات كأس أفريقيا منذ شهرين تقريبا. وينتقل الجزائر إلى العاصمة التتزانية دار السلام لمواجهة تنزانيا يوم السبت، بدون نجمه المصاب سفيان فيغولي صانع ألعاب بلنسية الأسباني، ويسعى الفرنسي كريستيان جوركيف مدرب "الخصم" لتخفيف حدة الانتقادات الموجهة إليه بسبب اهتزاز نتائج الفريق في الفترة الماضية والتي كان آخرها الخسارة 2/1 أمام غينيا وديا الشهر الماضي. ويمتلك منتخب الجزائر، الذي صعد لكأس العالم أعوام 1982

1986 و2010 و2014، مجموعة عامرة بالنجوم في مقدمتهم ياسين براهيمي وإسلام سليمان في رياض محرز وفوزي غلام ونيليل بن طالب ووهاب رايس موبلحي. ويحمل المنتخب الليبي برسم الانتماسة على شفاة شعيبه الذي يعاني وبيلات الحرب الأهلية حاليا، وذلك خلال لقائه مع منتخب رواندا يوم الجمعة القادم بمدينة صفاقس التونسية. قبل أن يلتقيا في لقاء العودة بالعاصمة الرواندية الذي فجر مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه 1/3 مع ليبيريا والكاميرون مع النيجر ونيجيريا مع سوازيلاند وجنوب أفريقيا مع أنجولا ومدغشقر مع السنغال وموزمبيق مع الغابون وتوغو مع أوغندا وتامبيا مع غينيا.

التمسك المفاجئ بليبيرمان ينبغي أن يقلق المخوفين على مستقبل الديمقراطية

صورة بلا غطاء



أفيغدور ليبيرمان

«الرجل القوي... هذا الرجل الذي يرسم صورته كمن كلمته هي كلمة، ولكن حتى أفضل المحللين ينسوا من محاولة شرح كلماته، أن القلق من الانتفاخ وراء ليبيرمان يتفاقم عندما تنتدز صندوق الفساد الذي يجره وراءه، والمتني ليد القوية لم يقل بسبب المكشفات عن الفساد الذي استشرى في حربه، بينما اصداء محاكمته الطويلة لم تبدأ بعد، تربثته لا يجب أن تنسبنا حقيقة أن الشبوه السابق فعل كل ما في وسعه كي يشوش طبيعة أعماله التجارية وينقل على الحقيقين - الجهد الذي لا تتميز به الشخصيات العامة التي تريد أن تثبت نقاء ادبيها، حتى لو افترضنا بان الزعيم الحوض باخيرة الاشباح لم يعرف شيئا عن السلوك البائس لقادة حربه، فإن تعيينهم يدل على أنه يفقد للبيئة الضرورية التي يحتاجها الزعماء الناجحون: النظرة الثاقبة التي تسمح باختيار الناس الناعفين، وبينما يكون مسلحا بهذا الغدائ البائس يدعو الكثير من المواطنين إلى قيادة الحرب ضد الإرهاب، هذا مفزع يقرر لا يقل عن الإرهاب نفسه.

يديعوت 10/11/2015

المنطقة الكردية المثل للنجاح الاقتصادي والسياسي تعيش الآن أزمة حقيقية

المقل الأخير

لعلاج موضوع اللاجئين، وقد حصلت على قروض دولية، إلا أن هذا الدعم أخذ قسي الخيف بسبب التأخير في تسديد القروض.

المنطقة الكردية التي كانت منذ سقوط صدام حسين نموذجاً للنجاح الاقتصادي ومكاناً هادئاً في محيط هائج، دخلت الآن في أزمة سياسية واقتصادية مقلقة للغرب أيضاً. مندوبون من الولايات المتحدة وبريطانيا وسافروا بسرعة إلى أربيل العاصمة من أجل المحاولة لحل الأزمة، ورئيس البرلمان العراقي أيضاً تحدث مع رئيس حكومة كردستان على أمل احياء الاتفاق الذي تم تجميده، لكن الحل لا يبدو في الأفق. فقد أعلن البرزاني أن كردستان لن تسمح للعراق بأن يستمر في السيطرة على نغطها، والعراق لا ينيو التنازل عن النفط الكردي. في نفس الوقت لا يبدو أن مسعود البرزاني ينيو التنازل عن الرئاسة، لكن ليس لديه أموال كي يدفعها لوظفسي الدولة من أجل تهدئة الاحتجاج. وللسخرية القدر فإن من يسيطر على الاسواق هم مئات من المواطنين العراقيين الذين هاجروا إلى كردستان، هؤلاء المواطنون جلبوا معهم المال وقاموا ببناء المنازل وتحولوا إلى ملاوين للبناء. وفي الاونة الاخيرة العراقيون هم فقط الذين يشترون الشقق ومن ضمنهم موظفو الدولة، وهم الوحيدون الذين يحصلون على الرواتب بشكل دائم من الحكومة العراقية.

هذه الحقيقة تزيد من الغضب ونوحهم والخوف من التغيير الديمغرافي الحاصل في المنطقة، حيث قرر مجلس مقاطعة السليمانية التي يسكن فيها 400 ألف عراقي منع المواطنين الأجانب من شراء العقارات في المقاطعة. صحيح أن القانون عام إلا أنه يهدف إلى تقييد العراقيين فقط.

يبدو أن مقاطعات أخرى سستضم إلى السليمانية، الامر الذي يستجيب للمشارع الكردية لكنه يحكي التطور الاقتصادي المطلوب، وقد بقى أن تتدخل الدول الغربية التي تخشى من تراجع قوة الاكراد في مواجهة داعش، من أجل انقاذ الموقف.

هآرتس 10/11/2015

أغلبية المجتمعات الديمقراطية نشأت

بفعل بقاء المدني إلى جانب السياسي

حين ينبج الخروف

الاولى، عمل اليسار الراديكالي، ورفض الخدمة اتسع، وعندما أمسك حزب العمل براية الاحتجاج ومن أجل ذلك تحول رايبين من مستشار لفسارون لشؤون حصار بيروت إلى زعيم حمائي، ومن أجل ذلك تحولت حركه «سلام الآن» من مشاركة في الحرب إلى «مطالبة بلجنة تحقيق». هذا الامر نجح وانقسم الشعب وانتصر للحظة، لكن: نقل القوة من الشارع إلى الجبهة الأكثر يسارية في الخارطة السياسية، في المقابل حصلنا في 1985 على بداية تفكيك دولة الرفاه. في احتجاج 2011 انتهى الامر بصورة اسوأ حيث انضوى الثمردون تحت لواء بنير لبيد.

تاريخ: جميع الدول الديمقراطية نشأت من داخل مجتمعات مدنية سبقتها واستمرت في البقاء بالتوازي مع الجمع السياسي، فقط دولة إسرائيل ولدت على يد مجتمع سياسي وبقيت بدون مجتمع مدني، تجميد الشعب اليهودي للجهد الصهيوني تطلب كثرة الأحزاب التي انقضت جميعها، بتحويل من الهيستدروت الصهيونية، من أجل احضار اليهود، اللاعنون كانوا دائماً يرتبطون بالجمع السياسي الذي يستوطن ويوزع، كل موجه من موجات الهجرة ترتبط أكثر فأكثر بالمجتمع السياسي.

حينما تنقلص أو تزداد غنى وتزداد قوة، يبقى المواطنون بدون أي منتفات مدنية سياسية لتتوسط وتدافع (حركات شبابية مثلاً) باستثناء كلاب القطيع، في جهاز التعليم، الجيش ومحطات التلقتان، خرافات وكتاب، القليل من الرعاية الذين يستمدون قوتهم وأموالهم من الحروب، نجاح «نخب قديمة» تتسعم كلاب الرعاة التي تنضم إلى القطيع وهو يتجه يميناً، من الانهايار النهائي لليسار، الاسباب لن يتغيروا، فلننقعههم.

من يقلع الأمال على مستقبل يفرطش أن الشطء سيبقون في الشوارع دون تنظيم ودون قيادة، من الوصي بـه حرق مجسمات الطعمة المالية، من الافضل حرق الفلسطينيين.

هآرتس 10/11/2015

■ في استطلاع للرأي العام أجري بناء على طلب «أخبار 10» ونشر في نهاية الأسبوع تبين أن 39 في المئة من المستطلعين يعتقدون أنه من بين كل الزعماء السياسيين فإن أفيغدور ليبيرمان هو الذي سيتمكن من مكافحة الإرهاب، الآخرون، بمن فيهم رئيس الوزراء ووزير الدفاع، يأتون بعده ببارق كبير. لماذا يعتقد هذا الفكر الكبير من الجمهور بأن ليبيرمان مناسب لتصب المخلص؟ ليس في سيرته الذاتية ما يلجح بأي تجربة في شؤون الاستخبارات او حفظ النظام أو الأمن في أكثر صلاتها مهزلة، إلا إذا كانت وظيفة حامي الحمى في بيوت الشرق، الانشغال الذي منه نال رزقه في شبابه، سيعتبر الانشغال في شؤون الامن، فقد قدم خدمة قصيرة في الحكم العسكري في الخليل، وفي خدمة الاحتياط كان أمين مخزن في سلاح المدفعية.

صحيح أن هناك حالات معروفة وصل فيها مدنيون بلا خلفية عسكرية إلى قمة الحكم وقادوا بلدانهم في حروب، ناجحة وفاشلة، ولكن كانت لجميعهم مذهب فكرية ورؤية استراتيجية بينما الفكر الاستراتيجي للبيرمان ليس مشيراً جداً لاتنطاع، فمساوماته الوحيدة للفكر الأمني هي المطالبة بالسيطرة على غزة ونصفية حكم حماس (أما تفاصيل التنفيذ فتركها لآخرين)، الدعوة لمقاطعة الاعمال التجارية للحرب الإسرائيليين الاشرار (دون أن يروي كيف سيجري التمييز بين الاشرار والأيخار) وفكرة ترسيم الحدود غربي وادي عارة وضم أسفيل أريئيل (دون التورط في مسائل ثقيلة الوزن عن مسالر الحدود الجديد وعن مصير المواطنين العرب الذين ستسحب مواظنتهم)، كما يمكن أن نذكر أيضاً تهجماته المتواترة على أبو مازن والمذكرات التي بعث بها لصر حول قدرتنا على قصف سد اسوان، وعلى سبيل التزاوة أقول أنه يحتمل أن يكون قدم مساهمة أخفية إبقاها في الظلال بحكم التواضع.

إن التمسك المفاجيء بهذا الرجل ينبغي أن يقلق المخوفين على مستقبل الديمقراطية الإسرائيلية، لأنه يدل على يأس من قدرة الحكومة، كل حكومة، على مواجهة تحديات الامن، لا يقل اقلاقاً هو ضعف اعصاب هذا القدر الكبير من الناس ممن هم غير قادرين على التغلب على الهلع الذي تلغحه بهم هجمة السكتان، فبالإس والهلج يحركان الجمهور نحو التمسك بأهداف يائس سياسية صوته هي «رجل قوي»، أن «الرجال الأقوياء» من نوعه يشترقون في ساعة صمت أقول الانظمة الديمقراطية. من الصلة التي بين هجمة السكتان وبين توجه السراي العام نحو ليبيرمان نتشأ من التمسك بالاحداث، ففي إسرائيل، وتقريباً بدون استثناء في تاريخها، تحسم الانتخابات على مسألة الأمن، وفي الانتخابات الاخيرة تقصص ليبيرمان إلى ستة مقاعد في الكنيست، وهذا يدل على أنه قبل بضعة اشهر فقط لم يضطر الجمهور للبد الواثقة لـ

يارون لندن



لقاء أوباما ونتنياهو في واشنطن

اليه اولرت وداعان مع فكرة الهجوم على المفاعل في سوريوا، الاتفاق مع إيران، ليس ثمة أي شيء عاطفي أو متسرع بالنسبة لإسرائيل، توجد فقط مصالح، دوما كانت فقط مصالح، واشتطن، وكذا هو ايضا العداء المتبادل. والنسبية للفلسطينيين أيضاً، لم تتبقى شكوك، فلو اعتقد أوباما بأن نتنياهو هو الخطأ بخطوة بعيدة المدى للسلام، فقد فهم منذ الآن بأن هذا لن يحصل لديه، فقولات المفاوضات التي اديرت مع الفلسطينيين في السنوات السبعة الاخيرة كانت مصادفة بالضبط مثل الحروب معهم، نتنياهو يقول «بولدين للشعبي»، وينشد على دولة فلسطينية مجردة، ولكنه يقصد صيغة مختلفة تماماً عما يقصده أوباما. العلاقات بين الرجلين مهينة وأدبية، قال السفير شبيرو، ويكلمنا أخرى: لا توجد قصة غرام، لا توجد مصالح كبرى يمكن الاتفاق أو الشقاق عليها، تبقى المسرحية.

يديعوت 10/11/2015

بخلاف إسرائيل حيث الأحداث الكبرى تأتي مصادفة فإن أمريكا تتصرف بالمصالح

لقاء أوباما - نتنياهو

لدى أوباما، هناك الامر معاكس: ليس ثمة أي شيء صدفه في الاتفاق مع إيران، ليس ثمة أي شيء عاطفي أو متسرع بالنسبة لإسرائيل، توجد فقط مصالح، دوما كانت فقط مصالح، وبعد سبع سنوات في البيت الأبيض يخيل أن لقاء أمس بين نتنياهو وأوباما كان الاول الذي تدق فيه الرحلان من شجرة المعرفة، لا فرح مثل نزع الشك، يقال عندما، مشكوك إذا كان الفرخ هو الوصف للسليم للقاء أمس، ولكنه بلا شك تم بعد مسيرة طويلة من نزع الشكوك، فلو كان نتنياهو اعتقد ان الأمريكيين سيقومون نيابة عن إسرائيل بالمعمل ازاء إيران فقد اكتشف أن لا، وأذا كان اعتقد بشأن ارادات إسرائيل او السعودية في الصراع مع إيران هامة، فقد اكتشف بأن ما هو مهم هي مصالح الولايات المتحدة، نتنياهو لا يستبقي أوباما، والرئيس الأمريكي لا يستطيع، هذه حقائق الحياة، والاجوبة ستنتغير، القارات تصعد بسرعة بهذه الاهمية، فما هو الرئيس بوش استجاب اولرت ورغم ذلك في 2007، عندما جاء

أوباما قال في اللقاء مع نتنياهو إن أمن إسرائيل على رأس اولوياته

فيلم رعب بنهاية سعيدة!

يو عَزْ يسومت

■ لم يتعاركا ولم يتجادلا- وانتقلا على أنهما غير متفقين في عدة مواضيع، لكن اللقاء بين أوباما ونتنياهو كان جوهرياً.

هذا ليس كل شيء: نتنياهو قال إن هذا من أفضل اللقاءات مع الرئيس أوباما، وقالت مصادر سياسية بعد ذلك إن المساعدات الأمريكية لإسرائيل قد تصل إلى 50 مليار دولار في العقد، تماماً كما أرادت القدس، وسائل الإعلام الأمريكية تعاملت مع اللقاء بمرونة، ويرتسب أن لا يفترض أن يكون محور اللقاء، إلا أنه لم يتم الحديث عنه مطلقاً، هذا مرجح قليلاً، أليس كذلك يا د، بيرتس؟

قالوا لنا إن نتنياهو ذاهب إلى واشنطن - كي يتلقى المكسات، وكثير من المحللين قالوا لنا إن صراع نتنياهو ضد الاتفاق النووي مع إيران الحق ضرراً كبيراً بالعلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة.

وتنبأوا أيضاً أن إعادة اصلاحها سيحتاج إلى سنوات، يبدو أنه مثل الثورة، فإن السنوات شيء نسبي، ما الذي حدث أمس في الغرفة البيضوية؟

اللقاء بين رئيس الولايات المتحدة ورئيس حكومة إسرائيل استمر أكثر مما كان متوقعاً بعد 45 دقيقة، هناك احتمالان لتفسير ذلك: إما أن الحديث عن شخصين من الماوسويين الذين يتلذذون من وجود الطرف الثاني، وإما أن الحديث، وهذا احتمال أكبر، عن زعيمين مسؤولين يفهمان خطورة الموقف والمشكلات الكبيرة التي يمر بها الشرق الأوسط اليوم (داعش، سوريا، العراق والكثير الكثير من الإرهاب) والرغبة المشتركة والمصالح المشتركة من أجل استقرار الشرق الأوسط.

بالضبط مثلما توقعنا أمس، فإن أوباما ونتنياهو يفهمان جيداً أن الموضوع ليس شخصياً، قد لا يكونان صديقين لكنهما يفهمان جيداً أن على القائد أن يقدم الحساب

حاييم لغنسون

■ الإدارة المدنية والهيستدروت الصهيونية نقلت خلال عشرات السنين آلاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية لصالح مستوطني الغور رغم أن مديرية القسم المدني في نيابة الدولة، الحامية لبنا البيك، طلبت منهم منذ 1988 عدم فعل ذلك وأمرت بإخلاء الأراضي التي تم نقلها، هذا ما يتبين من وثائق وصلت إلى «هآرتس».

ففي 2013 كشفت الصحيفة أنه بحماية الامر 151 الذي يمنع الفلسطينيين من الدخول إلى المنطقة التي تفصل بين الشريط الحدودي وبين نهر الأردن، بدأ المستوطنون في الغور باستخدام 5 آلاف دونم واستصلاحها من أراضي فلسطينية خاصة مسجلة في الطابو، هذه اراض مميزة جداً وكانت مطلوبة للزراعة، وفي بداية الثمانينيات قررت اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان تمكين سكان الغور الذين يحملون السلاح، من زراعة الأراضي في المنطقة، وقد جاء في القرار بوضوح «يحظر الذهاب إلى الأراضي التابعة للقطاع الموجودين»، واستند القرار إلى استشارة لبنا البيك، مديرية القسم المدني في النياية العامة، التي شكلت استشاراتها الأساس القانوني لاقامة المستوطنات، والتي فحصت كل قطعة ارض ووافقت على منحها، ورغم قرار الحكومة الواضح أرسل مستشار وزير الدفاع لشؤون الاستيطان، أوري بار أون، في 1981 رسالة إلى نائب رئيس الأركان قال فيها إنه يجب استثمار الأراضي في المناطق التي لم توافق عليها البيك أيضاً.

في أعقاب الشر في 2013 تقدمت جمعو ماتم تملكنا الأراضي لحكمة العدل العليا وطالب بوقف استخدامها واعادتها لأصحابها، جاء في رد الدولة أنه بسبب مرور الوقت، أكثر من 30 سنة، منذ بداية الاحداث فإن الدولة لم تستطع الاطلاع على اللمايسات التي أدت إلى الاستيلاء على الأراضي، في النقاش الذي كان في نيسان أصدر القضاة مريام تاوور ومني ميزوز ودفعه ايراز أسمرأ احتجازيا يطلب من الدولة أن تعيد اسباب عدم الاستجابة للدعو، والدولة لم ترد بعد.

الآن يتبين أنه في عام 1988 حذرت البيك وزير الدفاع ووزير العدل وقائد المنطقة الوسطى من أن هناك أراضي فلسطينية خاصة يتم استخدامها، وبذات البيك في الفحص بعد توجه سكان من طواسب تم الاستيلاء على أراضيهم في منطقة اغاميت، الدولة لم تتحدث في رهما للقضاة عن هذه الرسالة.

وقد كتبت البيك في رسالتها: «كل المنطقة شرقي الجدار الحدودي هي منطقة ملغلة لأسباب عسكرية، وبالنسبة للملكية فإن جزء من الأراضي بين الجدار وبين نهر الأردن مسجلة في الطابو على أسماء محليين وبعضها على اسم الدولة، وبناء على الاجراءات التي تم تحديدها في حينه تم تخصيص الأراضي للاستخدام شرقي الجدار فقط بعد الفحص وموافقة الجهات التالية: وزارة العدل التي أوجدت افسارة قضائية محددة لكل قطعة، وزارة الدفاع بواسطة منسقي اعمال الحكومة في المناطق الذي وافق على تخصيص الأراضي، قيادة المنطقة الوسطى والادارة المدنية التي ملحتا الأراضي من أجل اعطائها للمستوطنات»، فيما يتعلق بالأراضي كتبت البيك أن «المصادقة على المناطق الزراعية التي هي اليوم في حوزة المستوطنين بالقرب من اغاميت، تمت من خلال الهيستدروت الصهيونية وبمصادقة مساعد وزير الدفاع لشؤون الاستيطان المتوفى أوري بار أون، وقد عملت هذه الجهات خلافا لقرار

إسرائيل اليوم 10/11/2015

وثيقة النيابة العامة تُظهر مطالبتها بوقف سلب الأراضي في غور الأردن لصالحهم

عدم قانونية تملك المستوطنين



مستوطنة في القدس

التي تزعمها بالتطور، وفي الهيستدروت يزعمون أنهم حصلوا على الأرض من الدولة، أما الدولة فتقول إنها لم تمنح الأرض للهيستدروت الصهيونية، وفي جميع الحالات اقترحت وزارة الدفاع على اصحاب الأراضي الفلسطينيين التعويض مقابل موافقتهم على تاجر الأرض للادارة المدنية، بالحد رفض اصحاب الاراضي هذا الاقتراح.

دور ريتكس، الباحث في المستوطنات والذي يتابع قضية الأراضي في الغور قال للمصحفة إن «قراءة الوثيقة تشعل نارية للنظر في داخل الجهاز المتأسس المسؤول عن سلب الأراضي في الضفة، وهذا الجهاز يملك حق الإدعاء بـ «الأمن»، ويوجهه يعتقد كثير من الناس يمتلكهم التي تمنح للمستوطنين، اغلاق مناطق من قبل الجيش، التي تبلغ حوالي نصف المناطق ج، تحول إلى أداة مركزية تقوم دولة إسرائيل بوسطها بنقل الأراضي لصالح المستوطنات.

هآرتس 10/11/2015

الحكومة والاجراءات والوامر المحددة، وتم اخفاء هذه الاعمال عن الجهات القانونية في وزارة العدل ووزارة الدفاع، هذه الجهات نفذت اعمال غير قانونية بلغ ضررها الملاي مئات آلاف الدولارات، والنظر العام والقضائي للاستيطان في يهودا والسامرة اكبر كثيرا»، في ختام الرسالة كتبت البيك أنه يجب «إخلاء جميع الأراضي الخاصة شرقي الجدار الحدودي والتي تمت المصادقة عليها خلافا لقرارات الحكومة واللجنة الوزارية، واجراء التحقيق في القرارت والاعمال التي تمت بشكل مناقض لقرار الحكومة والاجراءات والاستشارات القانونية، من أجل محاكمة المسؤولين عن ذلك وإعادة تنشيط الامور والاجراءات من أجل عدم حدوث اشياء مشابهة في المستقبل».

ورغم هذه الرسالة استمرت الهيستدروت في نقل الأراضي الخاصة لسكان الغور، ففي 1998 مثلاً منحت الهيستدروت الصهيونية منطقة مسجلة في الطابو على اسم فلسطينيين قرب نهر الاردن لـ ايلا سميت

تعقيبات

مقال د. فايز رشيد: وعد بلفور...

بريطانيا سبب مأسينا

الإصرار والتصميم

أعتقد أن أكبر سبب لمأسينا هو أنظمة الحكم المتسلطة علينا العسكرية منها والأبوية.

أما من القوى الخارجية فإن المانيا لم تكثف بذبح اليهود ومن ثم دفعهم للهجرة إلى فلسطين ولكنها دعمتهم وما زالت حتى الآن بشكل ضمن التخلّص منهم نهائيا ولكن على حسابنا. أما دعم بريطانيا وأمريكا فقد ارتبط دائما بتخاذهل أو تحالف انظمنا معها.

أما عن وعد بلفور فتجدر الملاحظة بأنه قد صدر من قبل الاحتلال البريطاني لفلسطين في 1917/12/7. اي قبل أن تكون لبريطانيا أي صفة احتلال أو وصاية على فلسطين.

ولاحظ أيضا أن الأهم من الوعد هو المتابعة والإصرار على التنفيذ فقد صدرت وعود وقرارات ومعاهدات أخطر من ذلك بكثير منها الوعود للشريف حسين في الملكة العربية الكبرى ولم تجد طريقها للتنفيذ. حتى هذا الوعد فقد تم تنفيذه باكثر بكثير مما نص عليه.

وهنا الدرس الأول: المهم ليس ما يتقرر ولكن ما يتم متابعته والإصرار عليه. والدرس الثاني: أن الشعب الفلسطيني على صغره وفقره وتخلّفه بالنسبة لعدوه لم يستسلم. وهذا أبعد حتى من خيال عباقرة المعتدين.

خليل ابورزق

مقال صبحي حديدي: يهود سوريا... الأسد حتى خراب البلد

الحارس الأمين

أولاً: لقد لقب بشار الأسد بملك إسرائيل لخدماته الجبلية في حماية حدودهم أما الحاخام إبراهيم حمرا فله زيارته وسهراته مع حافظ الأسد في القرداحة نفسها منها ما هو علني ومنها ما هو سري، والحاخام إبراهيم حمرا كان صلة الوصل بينه وبين حكام إسرائيل فلذلك لم يكن حافظ بحاجة إلى اتفاق سلام معهم لأنه يوصل ما يريده مباشرة ويتلقى مباشرة عبر الحاخام إبراهيم حمرا الذي خرج بمظاهرة عنوانها «بالروح بالدم نفدي حافظ».

ثانياً: ليتك تطرقت إلى البلاغ رقم 66 الذي أوعز فيه حافظ للجيش بالانسحاب من الجولان دون قتال ولم يكن اليهود عندئذ قد دخلوا الجولان، أي فرغ الجولان من المدنيين ومن الجيش وسلمه لليهود.

ثالثاً: لقد أصبح معلوماً للقاصي وللداني أن بقاء مثل هكذا شخص على سدة الحكم بعد أن قتل من شعبه مئات الآلاف ودمر مدنه وهجر الملايين منه يستلزم بقاءه أن

يكون متعاملا مع اليهود لأنه في النهاية الحارس الأمين لحدودهم وحقن أحلامهم بالقضاء على الدولة السورية بمكوناتها العسكرية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الفكرية.

د. راشد - المانيا

قرار جريء... هل يوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل؟

لدى إسرائيل، ودفعت وراتب القطاع الاعلان الفلسطيني في رام الله والضفة والخليل وكافة المدن الفلسطينية، يظهر الشعب الفلسطيني الذي يدافع عن كرامة الأمة بأسرها، انه شعب متسول لرائته نهاية كل شهر وهو شعب عزيز وكريم ولا يستحق كل هذه المهانة التي توقعه بها السلطة. مثلما فعلت في أواخر شهر نيسان/ أبريل الماضي، عقب مقتل الوزير زياد ابو عين رئيس هيئة مكافحة الجدار والاستيطان، عقب مواجهات عند الخط الأخضر، في وقت تقع دون نجاح إسرائيل انتفاضة الساكنين الفلسطينية، وتقتل الفلسطينيين يوميا منذ أكثر من شهر بدم بارد وبالرصاصة الحي في الخليل ورام الله والضفة الغربية والقدس وقائمة الانتهاكات الإسرائيلية لا تتوقف وتطول كل يوم، بكل المقاييس، واقتحامها قبل أيام مقر إذاعة الحرية الفلسطينية وصارت أجهزتها بتهمة التحريض ضد إسرائيل ومستوطنها..

هذا بغض النظر عن جرائم التهويد في القدس وما أكثرها، واستمرار عملية الاستيطان دون توقف وبتهمة عال كل عام، فنصيحتنا لسلطة الرئيس محمود عباس أبو مازن عدم التراجع عن وقف التنسيق الأمني العيبي مع السلطات الإسرائيلية تحت أي ضغط مالي إسرائيلي أو أمريكي، وتبادر إلى تشكيل حكومة كفاءات وطنية فلسطينية نزيهة، ودعم المقاومة الفلسطينية، التي هي وحدها من سوف تستعيد كافة الحقوق والقدسات العربية الفلسطينية.. والأيام بيننا.

عبد محمدرشاد
صحافي يعني مقبى في نيويورك

الإسرائيلية في مجلس الأمن، من دول الجامعة العربية الميثة أصلاً، عدا الأردن ومن مندوبيها لدى مجلس الأمن الدولي السيدة دينا قعوار، التي تقدمت لدول المجلس بطرح مشروع قرار الشهر الماضي يجرم إسرائيل وما تقوم به من عمليات قتل وتهويد للقدس والقدس والقدس الفلسطيني في القدس ورام الله والخليل، بحجة عمليات طعن نفذها فلسطينيون بحق جنود ومستوطنين إسرائيليين. لكن القرار جاء مخيباً للأمال العربية، بحيث اكتفى لدعوة الأطراف الإسرائيلية والفلسطينية لوقف العنف والتوقف عن التحريض على الكراهية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.. فيما اتهم مراقبون عرب أمريكا والأمم المتحدة بالسكوت عن جرائم إسرائيل والوقوف مع الدولة العبرية، ومساواة الضحايا الفلسطينيين مع المعتدين الإسرائيليين المحتلن للأراضي العربية الفلسطينية، نعود لنقول إن هذا القرار الذي اتخذته الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالتشاور مع قيادات وأعضاء المجلس المركزي لحركة فتح، هو قرار استثنائي يحمل من الجسارة الكثير، لكنه ليس الأول وربما لن يكون الأخير، خصوصاً إذا كان هدفه في المقام الأول، هو الإفراج عن رواتب موظفي السلطة الوطنية الفلسطينية المحتجزة لدى إسرائيل البالغة نحو 850 مليون شيكل إسرائيلي حوالي 460 مليون دولار معظمها مقدمة من الولايات المتحدة (370 مليون دولار).

فمن العار أن يستمر التنسيق الأمني بين وحدات الأمن الفلسطينية التابعة لسلطة الرئيس عباس، وبين الدولة العبرية وأجهزتها الأمنية، حتى لو تم الإفراج عن أموال السلطة الفلسطينية المحتجزة

■ قرار فتح، وعن وقفها يوم الأربعاء الماضي، كافة أشكال التنسيق الأمني مع العدو والكيان الإسرائيلي الغاشم في الأراضي الفلسطينية المحتلة، احتجاجاً على استمرار العدوان والحصار الإسرائيلي، تجاه أبناء الشعب الفلسطيني المقاوم الصابر، في القدس ورام الله والخليل وأجزاء واسعة من فلسطين والأراضي العربية المحتلة، خطوة مهمة وشجاعة ويمكن البناء عليها في المستقبل الفلسطيني القريب وتكريسها لمصلحة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته المشروعة تجاه المحتل الإسرائيلي.

خصوصاً إذا ما تم ترجمة الأقوال إلى أفعال، اي بتنفيذها من قبل السلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس، عملياً على الأرض الفلسطينية، والقضية العربية الفلسطينية، التي بكل المقاييس، وتؤدي في الوقت نفسه، إلى التخلي ولو تدريجياً عن اتفاقات أو سلسل الهيئة للشعب الفلسطيني، والقضية العربية الفلسطينية، التي يتوجب على جميع العرب نصرتها، والتكفل بواجب تحريرها، ولو بسلاح القلم والكلمة، وكل من موقعه.. وعارٌ على جميع القادة العرب هذا الصمت العربي المريب، الذي تشترك فيه حتى الشعوب العربية، التي شغلها الساسة والمتصارعون على الحكم والسلطة في أكثر من بلد عربي مثل اليمن وسوريا ولبنان والعراق والقائمة تطول، بالبحث عن سبيل بقاء ونجاة من واقع مميت ومنهك وأسود بكل المقاييس..

تكتب هذا السلام ونشره بالحنن الشديد، في وقت يذبح به الشعب الفلسطيني دون حتى تنديد أو طرح مشروع قرار للوقوف ضد الجرائم

لحظات مثيرة لـ «ماينمار»



تعقيا على رأي «القدس العربي»: تفويض تركي لأردوغان بمعالجة الملفات الصعبة

الراغبون في السلام

أكثر من مليون ناخب ممن صوت لحزب الشعوب الديمقراطي في الانتخابات السابقة لم يصوت له هذه المرة وبالكا استطاع الحزب تجاوز حاجز العشرة في المئة، والمهاجرات التي حصلت في بعض المدن الكردية كانت بين الكرد أنفسهم من مناصري الحزبين الفائزين في المنطقة. إن عددا لا بأس به من مواطني تركيا الكرد الذين يستحقون جميعا ودون استثناء العيش بكرامة بدأ يفرق بين من يريد السلام ومن يريد الفوضى. وأول الغيث قطرة.

بر الأمان

قبل حزب العدالة والتنمية (وبعد حقبة طويلة اتسمت بالانقلابات العسكرية والفضائح والأزمات المالية). وبعد تجربة حزب العدالة والتنمية ورئيسه أردوغان الناجحة في إدارة بلدية إسطنبول وإنهاضها من حافة الإفلاس ومن الديونية المرهقة ومن الفوضى والفساد؛ بعد كل ذلك أعطى الشعب التركي ثقته لهذا الحزب ليدبر البلاد منذ2002. ونجاحاته على مستوى تركيا كلها لا تتقل عنها في إسطنبول وحدها.

وفي هذه الحقبة القصيرة نسبيا تحولت تركيا من بلد شبه مفلس نتيجة للفساد المستشري في أجهزة الدولة ونتيجة لنفوذ انقلابي العسكري وارتباطاتهم المشبوهة وحرصهم على المراكز أكثر من حرصهم على مصلحة البلد العليا؛ وبذلك أصبحت تركيا تحت إدارة هذا الحزب الجديد ذي التوجه الاسلامي بلدا منتعشا اقتصاديا وفي مقدمة الاقتصادات الناجحة على مستوى العالم.

وبعد انتكاسة حراك الربيع العربي بقيادة الصوحة الاسلامية – الحليف الطبيعي لأردوغان وحزبه – تحولت بوصلة شياطين الانس من العلمانيين والأتاتوركين وغيرهم من التغريبيين، إلى تركيا لتعيد مقارب الساعا إلى الوراء، ونجحت جزئيا في ابطاء عجلة حزب أردوغان في الانتخابات التركية قبل حوالي 6 اشهر بحيث عزز هذا الحزب عن تشكيل حكومة مما اضطره لخوض الانتخابات الحالية، والتي تنبه الشعب التركي فيها إلى المجهول الذي ستقوده الاتجاهات العلمانية اللادينية اليها ، فأفساد ثقته بحزب العدالة والتنمية لاستئناف قيادة تركيا إلى بر الأمان الذي نعمت به منذ 2002.

ع.خ. احسن

مسؤولية كبيرة

الاستحقاق الحادي عشر على التوالي الذي يتصدر فيه حزب العدالة والتنمية، الأسم على المسى. نتائج الانتخابات في تركيا، وهذه المرة هي الأعلى من حيث عدد الناخبين الذين صوتوا لصالحه (أكثر من 23 مليوناً) وثاني أعلى نسبة مئوية بفارق ضئيل عن انتخابات 2011. 49.7 % مقابل 49.4 % هذه المرة!

لذلك، المسألة ليست تغريفا من قبل الشعب التركي، وإنما هي تحميل مسؤولية كبيرة في هذا الطرف الصعب الشائك، ومن الواضح ان الكثير ممن لم يصوتوا للحزب في المرة السابقة، عادوا وحكموا المنطق بعد ان تأكدوا ان الأحزاب الأخرى تنظر إلى مصالحها الضيقة وليس إلى مصلحة البلاد، فقرروا بقللانية ومنطقية تحميل المسؤولية كاملة إلى الحزب الذي قاد تركيا الحديثة إلى المد وعدم تضيق الميزد من الوقت الذي قد يقود إلى ضياع البلاد نفسها لو استمر هذا الما لاقرار وكما يحصل عندنا للأسف في بعض البلاد العربية التي صدقت نفسها انها تمارس ديمقراطية وشورى فحولت الانتخابات إلى غاية وليست

وسيلة لانتخاب الأفضل لحكم البلاد والعباد.او انها اطاحت بالرئيس المنتخب في اول مناسبة تمكنت فيها لتعيد البلاد إلى مربع هيمنة الجيش والعسكر وإلى الحكم الجبري القاهر؛ الآن الكرة في ملعب حزب الحرية والعدالة الذي عليه ان يثبت من جديد انه اهل للاستمرار في الإنجاز لصالح تركيا وشعبها بأكمله، فالإنجاز في نهاية المطاف هو المقياس الوحيد لتقييم نجاح أي حكومة، أو بخلافه، سيخرج الشعب من جديد عندما يحين الموعد ليغير عن طريق الصدوق، وليس عن طريق آخر كما يفعل المتخلفون!

د. اثير الشخيلي – العراق

منارة الحرية

مليون مبروك لكل محبي الحرية والتقدم اينما كانوا لأن تركيا أردوغان منارة للحرية والكرامة لكل شعوب المنطقة العربية والاسلامية اللتين ترزحان تحت حكم القتل والجورين و«السايبوكيات» وأنذاب أعداء الأمة وخدمة اسرائيل وامريكا.

محمد الناصر

بارقة أمل

عودة حزب العدالة والتنمية إلى الأغلبية الحاكمة في تركيا هو بارقة أمل للشعوب التي أضحت ضحايا للثورات المضادة. ومصدر قلق للدكتاتوريات الجديدة والمستعمرين في فلسطين وقال خير لتركيا واستمرار نجاحها اقتصاديا وسياسيا. أما غزة واللاجئون السوريون أكثر سعادة هذا اليوم فهناك بارقة أمل في أن الحصار

إذا أردتم التغيير... تغييروا

■ ما إن أقيمت نظرة على «الكُرم الهولندي» حتى إسودت الدنيا في عيني. فبعض المواطنين الهولنديين يطالبون الحكومة الإستماع إليهم مستخدمين المظاهرات مرّة والتهديد تارة أخرى. إنهم يصرخون بلا حرج: « أوقفوا طالبي اللجوء. لا لطالبي اللجوء».

بالنسبة لبعض المواطنين فإن الخوف من طالبي اللجوء يتصاعد ويزداد مع تصاعد أمواج طالبي اللجوء. إنهم يشعرون بأنهم قد خدعوا لذا فإذا قرر المجلس البلدي إسكان طالبي اللجوء بالقرب من مساكنهم فإنهم يختارون غير المسلمين لأنهم يخشون من الأسلمة. إنهم يقومون بهذا الاختيار بكل فطاطة. وأقول بأن راحة كريمة تنتشر هنا! وما السبب في تفشي هذه الرأخصة الكريهة وما الذي دفع المواطنين إلى هذا التصرف؟.

زوجتي تحب الجبن المعفن، وعندما قدّمت لي قطعة منه، رفضتها بإحترام قائلة بأنّي لا أحبها لرائحتها وطعمها بالرغم من أنّي لم أدّقها.

أكدت مجموعة من العلماء المعاصرين بأن الطعم شيء « ذاتي/ خاص»، وأنا أعتقد بأنه «نفسى» أيضاً. لنفرض أننا قدّمنا الطعام في طبق جذاب عندها، تؤثر قوة الجاذبية البصرية علينا في اختيار الطعام ونذوّقه. ذلك أنّ للرائحة علاقة قوية بالإنطباعات الحسية والجاذبية البصرية فيُقام بحفظ ذلك في قاعدة البيانات.

عندما ننظر حولنا نجد أنّ الإسلام مسيطر على كافة نشرات الأخبار التي تشير إلى أن المجرمين يقومون بما يقومون به بإسـم الإسلام. وهدفي هنا هو تقديم السّنة النبوية مثالا على الإسلام وبالتالي إظهار أن ما يقوم به تنظيم الدولة ليس من الإسلام في شيء.

«المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» هذا الحديث يعني أنّ المسلم المسلح بالمعوقة يمكنه حماية المسلم وغير المسلم وضمان أمنه. هناك خبر في صحيفة « الشعب » الهولندية يقول بأن طالبي اللجوء من المسلمين قد هددوا المسيحيين الساكنين في مركز طالبي اللجوء بالسكاكين وبأنهم قاموا بإغتصاب نسائهم. هل هذا من العدل الإسلامي في شيء؟ عندما ترك طالبو اللجوء بلادهم وجهوا نحو الغرب طالبن الرحمة والعدل والأمان. لقد تمّ إستغلال بعض إخواننا المسيحيين وتعذيب بعض أخواتنا المسيحيات وإغتصابهن ولم تجد المساجد في هولندا وقتا لتخصيص خطبة الجمعة مثل هذه المواضيع. أنا إنسان ، هولندي ومسلم ويؤثني جدا ما حدث لهم ويلقني عدم وجود رد فعل في المساجد. لقد كان النبي رحيمًا شفقًا بالنصارى واليهود. النبي محمد صلعم، عيسى وموسى عليهما السلام كان لهم نفس «المعلم». أين هي الضمانات الإجتماعية التي ودهم بها النبي محمد صلعم من أنه سيحافظ على ممتلكاتهم وحيواتهم؟

إذا أراد المسلمون أن يقبّلوا في المجتمع، فعليهم أن يتعلموا قبول غيرهم. وإذا أرادوا أن تحترم تقاليدهم، فعليهم أن يكونوا هم أيضا قادرين على احترام تقاليد الغير. كم يكون الأمر جميلًا لو أن المسلمين إستخدموا البهارات الإسلامية الأصلية : القرآن الكريم ، الحديث النبوي وقصص الأنبياء التي تُشار فيها إلى التوراة والإنجيل ، ليصنعوا منها وجبات تفوح منها الروائح الزكية الأصلية؛ وجبة تفوح من زكسى الروائح فينجذب إليها الآخرون ليتذوّقوها للتأكد من أن رائحتها وطعمها لذيان. عندها وعندها فقط ، يستيقظ « المسلم الحقيقي » في المسلم ويقتدي بسنة النبي محمد صلعم من مساعدة الغير ، والتسامح مع الآخر.

أبو إبراهيم عبود
لاهاي، هولندا

المشاركة في الانتخابات 87%

من براكيم اكبر متضرر من نجاح حزب أردوغان في الانتخابات ولن يستطيع النوم الليلة انه عبد الفتاح السيسي.

أكثر من 87 % من الأتراك شاركوا في الانتخابات مقارنة بـ 25 % من سمع استجداء السيسي للشعب كي يدلي بصوته، هذا هو الفرق بين قائد انقلاب عسكري وزعيم أمة مثل أردوغان.

إخفاء الفضيحة

يا أخ علي... أولاً، أحبيك على تعليقك الرائع ... ثانياً، نسبة الـ25% التي ذكرت في تعليقك هي النسبة التي أعلنها إعلام مغتصب السلطة السيسسي، وذلك لإخفاء الفضيحة الكبرى، حيث أن النسبة الحقيقية لم تتعد 3% على أقصى تقدير، وكان عدد المصوتين في كل لجنة أقل من عدد كراسي اللجنة، أما تزويرها بعد ذلك إلى 25% فهذا أمر ميسور للغاية تحت أي حكم عسكري دكتاتوري ...

ولا ننسى أن مصر هي التي اخترعت نسبة الـ99%، التي صرنا بعدها أضحوكة العالم أجمع.

سامي عبد القادر – الولايات المتحدة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان المجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

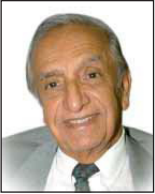
1st Floor Landmark House « Hammersmith Bridge Road » W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



عندما يخفق التاريخ الحاضر والمستقبل

د. علي محمد فخرو*



■ ما عاد تاريخ الأمة العربية موضوعاً أكاديمياً في الأساس كما كان سابقاً، وما عاد سدرأ ودراسة لأحداث ماضي هذه الأمة. وإنما أصبحت أجزاء منه ترسم ملاح

الحاضر وتهيمن على أحداثه وأفكاره وسلوكياته وقيمه، أي تخطت تلك الأجزاء الزمّن الماضي لتصبح هي الحاضر.

لسنا معنيين بتعريفات التاريخ الكثيرة، ولا بالأهداف

المتعقدة الكثيرة من وراء دراسة التاريخ، وهي نقاط كتبت عنها أعداد كبيرة من الكتب، وإنما تهتمّ تلك العلاقة المربّضة العتيبة بين حاضر الأمة العربية وتاريخها. لقد نسرد أمثلة مزعجة خطيرة ما عاد بالإمكان تجاهلها. لقد أصبح تسلّيط الضوء عليها ونقدھا أمراً ضرورياً، من أجل المساهمة في احتواء الصراعات والخلافات المغزّة التي تعصف حالياً

بمجتمعاتنا العربية المعاصرة.

هل يعقل أن تنتشل أمة في حاضرها بخلاف سياسي وقع منذ خمسة عشر قرناً حول من يخلّف النبي محمد (ص) بعد مماته لإدارة شؤون الدولة الوليدة؟ لقد مات كل من كان معنياً بذلك الموضوع، ومات معهم الموضوع نفسه، وأصبح الخلاف حول الأخقة الشرعية للخلافة الإسلامية، أكتون في نسل آل البيت أم في أفراد قبيلة قريش أم في غيرهم؟ خلافاً لا أهمية له في العصر العربي الحاضر، الذي يتطلع لأن يكون ديمقراطياً، وبالتالي لا يعطي أهمية إلا للوطنانية المتساوية ولاغير المواطنة، ويرفض أي شرعية للحكم أيا كانت تسمياتها ما لم تقم على أسس ديمقراطية

وبقبول صريح من الحكوميين. لكن تلك الطريقة العقلانية البديهية في قراءة التاريخ تظل معزولة ومقموعة ليجل محلها صخب وتراشق طفولي وتشويه متعمد وكذب وإقتراءات يقرأها ويسمعها أو يراها الإنسان يومياً في ساحات المساجد والمآتم، وكل أنواع الإعلام، وعلى الأخص الفضائيات الموتره، والجامعات والمدارس، بل الساحات والشوارع.

يتخطى الأمر على أحد مأساوية تاريخية كثيرة من اغتصاب للملك، إلى قتل المعماضين واجتثاث لنسبهم، إلى اعتداءات على مكة والكعبة وقبور الموتى، إلى ادعاءات بتفويضات من الله، إلخ... من أحداث وخطابات مخجلة مبرهنة. لكنها جميعاً لا تقرا كأحداث ضمت، يستنداء منها لأخذ العبر ولتجنب العوامل والأسباب التي قادت إليها، وإنما كأحداث تجري محاولاً تدويرها ليد الحياة والحيوية فيها. ليصنار استعمالها في صراعات سياسية انتهائية بومية تقضي على وحدة المجتمعات وتعايش، مكوناتها، كل مكوناتها، في انسجام وتسامح وتكافل وسلام.

لنأخذ موضوع تاريخ الفقه الإسلامي. لقد كان ثغرة قراءات واجتهادات بشرية بحتة. وكان جزء كبير منه انعكاساً لفضايها عصره الفكري والمعيشية غير المعصر، والصراعات السياسية، ومحدودية علوم ذلك العصر، والتهنأزية بعض فقهاء السلاطين وضعف الورع الديني لدى بعض الفقهاء.

لكن كل تلك الصور والانعكاسات التاريخية لاتزال معنا وتستعمل كل تفاصيلها الفقهية، بما فيها كل نقاط ضعفها، في إثارة الصراع الطائفي المجنون عبر كل بلاد العرب وكل بلاد الإسلام، وفي تغذية البربرية الجهادية التكفيرية وتبرير مجيبتها، وفي صرف أذهان الأمتين العربية والإسلامية عن الخطر الصهيوني الاستعماري الاستيطاني لتنتشل بمعادة هذه الصورة العربية أو الإسلامية أو تلك الحاضر، وقد يمتدّ لينكح المستقبل. ما الذي ينبغي فعله لمواجهة هذه الظاهرة العربية غير الطبيعية، التي تكاد أن تكون فريدة زمانها في عالمنا الحالي؟

أولاً - من المعروف أن كتابة تاريخ الحدث نفسه من قبل عالمي تاريخ أو أكثر ستختلف في تفاصيل السرد وفي فهم الحدث، وفي الخروج باستنتاجات، ذلك أن كتابة التاريخ من قبل المؤرخ لا يمكن إلا أن تتأثر بقناعات الشخصية وبارتباطاته الاجتماعية والسياسية وبايدولوجية مدرسة التاريخ التي ينتمي إليها. ولقد جرت من قبل محاولات رسمية حكومية لتكوين مجموعات من المؤرخين لمراجعة التاريخ العربي وكتابه من جديد (على سبيل المثال فقط محاولة الحكم العراقي قبيل الاحتلال الأمريكي). لكنّ المحاولات لم تكمل بالنجاح المطلوب وبالمهنية الضرورية، بسبب الموقف الرسمي من كتابة التاريخ السياسي حياد وشفافية. ولعل الأقرب إلى المعقول أن تكلف المنظمة العربية للتربية والعلم والثقافة فريقاً من علماء التاريخ العرب، من يعرف عن نزاهتهم وكتاباتهم المهنية الرفيعة، للتفرغ لبضع سنين لكتابة تاريخ موحد للأمة العربية يعتا

ن بالتحليل الموضوعي والابتعاد عن الانحيازات القبلية والطائفية والعرقية المهم في الموضوع كله هو توفّر روح الفزيق والمهنية والحياد وتلافي بعض نقاط ضعف المحاولات الفردية السابقة المقدرّة الكمال من قبل أعلام المؤرخين والفكرين العرب الكبار. إذ ا لم يكن بإمكان المنظمة العربية للتربية والعلم والثقافة إنجاز ذلك، بسبب بخل الحكومات أو محاولتها المربضة، فانه أن الأوان أن تنبيري مجموعة من أغنياء العرب المستنيرين يتكويون وقيمة لقيام مؤسسة أهلية مستقلة تعمل على إنجاز تلك المهمة.

ثالثاً - إذ اتمّ ذلك الإنجاز مطلوب أن تعمل الجامعة العربية، وبالتنسيق الكامل مع المنظمة العربية للتربية والعلم والثقافة، لإنقاذ جهات القرار العربية بتبني أن يكون ذلك التاريخ هو المرجع الأساسي لكتب التاريخ المدرسية والجامعية والبحثية الأكاديمية.

في هذا الوطن العربي، الذي تنتشر في أرجائه بلادات القراءات النفعية الانتهازية لتاريخه، ولتساهم في نشر الموت والأمدار والبغن الفكري والسياسي والديني، نحتاج أن نواجه موضوع التاريخ بشجاعة وإرادة رسمية مجتمعية قوية تحريرية، وذلك قبل أن تخنق أحداث التاريخ الماضية بالحاضر والمستقبل.

* كاتب بحريني

طوفان كبير لهيمنة التاريخ على الحاضر

بالحرثيات وحقوق الإنسان، لكنهم في الوقت ذاته يعلمون أن الأنظمة المعبرة بشكل حقيقي عن تطلمات شعوبها ستكون في الغالب أنظمة مستقلة لا تدور في فلك المصلحة الغربية، بل ربما ترث الديمقراطية، إن دموها بشكل جاد، عليهم، هكذا تنتشر الأنظمة السوداء الإقليمية مع الأنظمة البيضاء الغربية ذات القلق من الحالة التركية.

الدروس التي يمكن تعلمها من الحالة التركية كثيرة منها أن علاج المشكلات الناتجة عن الديمقراطية، كالحكومات العاجزة أو الائتلافات ذات الأداء غير المتسك مجدداً بالديمقراطية والرجوع المسؤول لرأي الجمهور التي يملك وحده حق القرار الأخير، ومن هذه الدروس أيضاً أن الأوامرات موجودة دائماً ولا يمكن إنكارها، لكنها مؤامرات لا تنجح إلا في حالة الاستعداد لتقبلها، عبر مجتمعات متشردمة ضعيفة أو متشاكسة، أما في حالة المجتمعات القوية والمتفكدة باتجاهاتها المختلفة على المصلحة الوطنية، فإن كل مؤامرات العالم لن تجدي نفعا.

تركيا انتصرت بالتأكيد في هذه الجولة، لكن أمامها تحديات جدية كثيرة من أجل استكمال بنائها على طريق دستو أكثر حرية ونظام سياسي أكثر مرونة، وهو ما يتطلب قدراً من «التصالح السياسي» بين حزب الأغلبية وكل من حزب الشعب الجمهوري وحزب الشعوب الديمقراطية الكردي، من أجل تجاوز نقاط الخلاف، وهو أمر لابد منه حتى تتفرق البلاد لمواجهة التحديات الأمنية التي برزت مؤخراً من جهة التنظيمات المتطرفة والمشفوثة، التي تنتشط حالياً في مناطق متفرقة بدعم ورعاية من أعداء تركيا في الداخل والخارج، كل هذا يجب أن يسير يتواءم مع الموارد الاقتصادية متوازنة تعبر عن كيف تستفيد من الموارد من علاقها الخارجية بشكل براغماتي، لكن متصالح بأكثر قدر ممكن مع الموقف البدئية التي يرى في الموقف من الأزمة السورية.

التحديات كبيرة لكن قال الشاعر العربي: على قدر العزم تأتي العزائم..!

* كاتب سوداني



الثاني في عدد المقاعد التي حصلت عليها في البرلمان الجديد. ولم يتأخر الشيخ راشد الغنوشي في إطلاق الرسالة وفهمها جيداً، بفعل الطريق على التنبؤات والتكهنات البومية لرجال القانون والسياسة حول طبيعة المشهد المقبل على ضوء تصاعد احتمالات انشقاق حزب النداء إلى نصفين، حين قال لاداعة شريفة الخاصة بأنه «لا برنامج لحزبه لا لافراق بالحكم أو لقيادة الحكم اليوم، من أجل الوضع الحالي، أي صيغة الائتلاف الحاكم، مناسباً يستمر».

على حد تعبيره. لكن يبدو أن هناك رغبة في الزج مجدداً بين قدموا السلطة منافسهم على طبق إلى الواقع ذاتها التي تركوها قبل شهرين قليلة ليختاروا بدلاً منها أسلوب الشراكة في الحكم، إنها سياسة عرض الهدايا المسومة على المنافسين.

وما يلوح من ردة فعل الطرف الآخر حتى الآن هو أنه لا يبدى اهتماماً زائداً أو حساساً كبيراً للانقضاء السريع على ما يعتبره البعض فرصة لاسترجاع ما تم تحقيقه قبل هزرها أو عن طيب خاطر، على أن لعبة، البيّغ بونغ، الظاهر والخفية بين الحزبين الكيريين في تونس لا تبتعد بالأكيد برسائل إيجابية للخارج، فقيما يستعد للحالفا.

والذي يعر على رعي ائتلاف السلطة من تونسلايين إلى خمسمهم لاستلام جائزة نوبل للسلام، تعجز الوساطات حتى الآن عن تطويق انفجار مدو وصاعق داخل حزب الرئيس، والمارقة هنا هي أن الحزب المازوم تأسس لأجل هدف واحد لا غير وهو التصدي ما وصف حينها بهيمنة الفريطيب على السلطة، لكن بات الآن في حجة أكثر من أي وقت مضى لنصائحهم وخبراتهم في التعامل مع الاختلالات الداخلية وتطويقها، حتى تتحول أزمته متلماً توقع السبسي وتأمين على استحابة صيف عابرة ولا تحجب غبار عواصفها في المرات المقبلة إزامات تونس ومشاكلها الأصلية والحقيقية منه حجب في المرة الأخيرة بالكمال زيارة الرئيس الاسكتلندية.

* كاتب وصحافي من تونس

تأملات في الحالة التركية

التصدي له بكل السبل، سواء كان محاولة للتدخل السياسي أو العسكري أو على الأقل التحريض والتحريض لخلق فتّن داخلية بين مكونات الشعب الواحد، هذا هو التفسير الوحيد لذلك العداء غير المبرر وتلك الحساسية التي ينظر بها لأردوغان في أوساط بعض النخب الليبرالية العربية (لكن التفتية لا أنظمة

القمع في الوقت ذاته) ولا أشك في أن تركيا كانت ستكون أقرب لتلك الأنظمة لو كانت دولة ضعيفة بلا انتخابات وبلا رأي مستقل في قضايا المنطقة. هنالك خاطرة أخرى أحسبت أن أقف عندها وهي المتفلة بـردود الأفعال الأوروبية على نتائج الانتخابات، حيث لم يستطع سياسيون بارزون يفترض فيهم الإيمان بواعد اللعبة الديمقراطية إخماء صدمتهم إثر إعلان النتائج التي وجدت مفاجئة ومثوقة، التصريح الأكثر غضباً كان تصريح نائب رئيس البرلمان الألماني كلاوديا روت التي اعتبرت فيه أن هذه النتيجة «مع أسود في تاريخ تركيا».

وأن أردوغان سيواصل سياسته الهادئة لما سمته «إملاء الشروط» على أوروبا. التصريحات الأوروبية المائلة كثيرة وكلها لا ترغب في أن يكون حزب العدالة والتنمية بالتحديد على رأس السلطة في بلاد، وهي تأتي خاصة من جهة الألمان الذين يرون أن تركيا لا

تفعل ما يكفي من أجل منع تدفق اللاجئين إلى العالم الأول (تركيا بدورها تهم أوروبا بأنها لم تفعل ما يكفي لإنهاء معاناة اللاجئين بشكل جذري عن طريق التدخل الجاد لإنهاء أسباب خروجهم من ديارهم. كما بالنسبة لدول الجوار فإن تركيا قمعية بحكمها ديكاتور لا يتردد في قبول اشتراطات الغرب والشرق، أو منقلب لا يتورع عن قتل مواطنيه من أجل التمسك بالسلطة، تركيا هذه ستكون أقرب بالتأكيد لأوروبا، حيث أن الرئيس الذي يبيح عن شرع سلطته يميز بكونه مستعلا لفعل كل شيء في سبيل تسويق نفسه عضواً في النادي الدولي، بخلاف ذلك الذي يرى في نفسه إلا ممثلاً لشعب لا يجب أن يتصرف إلا بما تلميه عليه مصلحة بلاده وسياتها.

بهذا يمكن فهم التناقض الأوروبي في مسألة الديمقراطية، فهم يقومون بالترويج لهذه القيمة أحياناً لمحاصرة أحد الأنظمة باتهامات تتلعلل

عاصفة «نداء تونس»

المحيطين به. المهم أن النتيجة في كلتا الحالتين واحدة، وهي انه صار اليوم محور أزمة تظهر في الصدام العلني العنيف لقوتين داخل الحزب، من أجل التفكر بدقة قيادة قد تكون

وأزمة ومهمة في المستقبل لمن يراودهم حلم رئاسة البلاد ودخول قصر قرطاج.

لقد تحول الهمس إلى صراخ حقيقي وخرج الامين العام للنداء ليقول في تصريح لصحفية «المصباح» المحلية بأن هناك مشروعين مختلفين داخل الحزب، أحدهما وطنيا والآخر انتهازيا، قبل أن يضيف أن هناك من يحاول فرض واقع التوريث واعتبار «شرعية السلالة» من شرعية السياسة، وأن يكن محسن مرزوق بحاجة لتفسير إضافي لتصريحه بأن ابن رئيس الدولة، وهو في الوقت نفسه نائب رئيس النداء، أن المقصود المباشر هو أن يكون له، اما على الجانب الآخر فقد خرج قيادي من انصار حافظ قائد السبسي ليقول لاحد الأذاعات المحلية الخاصة أن، مرزوق يصدر تنفيذ أجندة خاصة بملوحاته الشخصية، وقد اتضح أنها تستهدف مباشرة رئيس الجمهورية ومؤسسات الرئاسة»، وأنه «كشتر عن أنيابه بعد زيارته الأخيرة إلى أمريكا، والظاهر انه قد منها بخريطة طريق واضحة المعالم جوهرها الإطاحة برئيس الجمهورية»، من يصدر الناس بعد هذا «الحيص بيص» الكرغفالي؟ هل

يصدون من يتخوف من التوريث، أم من يدق نواقيس انقلاب وشيك؟ لا معلومات أو استطلاعات تحدد حتى الآن أي جانب أو جهة يعمل التونسيون من انصار النداء على وجه التحديد، وهم من صوت له في آخر انتخابات جرت قبل عام من الآن، كما يظهر في التفاعل البومي للناس مع ما تحاول وسائل الاعلام الإجابة به هو أن هناك قلقة متزايدة من تأثيرات الأزمة على الحكومة وعلى توازنات هشة ودقيقة صلت بعد الانتخابات، بفعل ما صار معروفا بتوافق الشخيين، يبدو أن تسارع الانحدار بدأ ينعغي تلك المخاوف والشكوك ويزيد في تاجيحها، فقد عادت فويا سيطرة الاسلاميين على السلطة واستغلالهم للفرزات الداخلية التي تشق الحزب المنافس للظهور، بعد أن خرجت معظم وسائل الاعلام المحلية قبل عام لتعلن نهاية الاسلام السياسي في تونس، بتراج حركة النهضة إلى الصف

عداء حزب العدالة، أو في شخص أردوغان الذي يتم تصويره وكأنه المسؤول الوحيد عن كل الانجذابات والواقف الإقليمية لتركيا. الحقيقة هي أن ذلك العداء المحيط إلى الخليج، يدرك أن شبيهاً ما جديدا قد قدمته هذه التجربة، شيء لم تعدت عليه ولم نجربه في معظم بلادنا.

حالة الفرح والإنباج هذه لم تقتصر، كما في أي انتخابات مماثلة، على مواطني البلاد، ولا على انصار مشرو الحزب الفائز، بل انتقلت لتشمل كل الاسلاميين في المنطقة من الذين يرون في تركيا وزعيمها وجها مشرقاً ومشرفاً لهم، قبل أن تشمل الكثير من أصحاب التوجهات والخلفيات المختلفة، بالمقابل فإن الحالة التركية مقلقة بكل تأكيد لأعداء الحكم الرشيد، يمتد ذلك القلق ليشمل أطرافاً كثيرة عليها التاريخ أن من يدقو طعم الحرية لا يمكنه أن يعود أبداً إلى الوراء، فيرضى بتسلط طاغية أو بحكم عبيد. أن من يدقو ذلك الطعم الأسر الحرية سيفعل بالتاكيد كل ما يوسعه أن يساعد على التشبث بها حتى وإن كلفه ذلك حياته.

هذا هو السر في استماتة دول الربيع العربي، بعد تجربة الحرية والسنادة أمام القانون، في الدفاع عن حقوقهم وصراعهم مع قوى الدولة المعيبة التي تحاول بدورها وبكل قوتها أن تعود من جديد وأن تعيدهم إلى ظل الديكتاتور.

الأتراك أيضاً رغم خلفياتهم وتنوعاتهم يبدون مستمتين في الحفاظ على ديمقراطيتهم وبنائهم المؤسساتي، الذي كلّفهم الكثير من الجسد والأوقات العصبية قبل أن يتحول إلى تجربة ينظر الملايين إليها بشغف. الحرية التركية طعم حقيقي ومختلف عن طعمها في بلاد العرب، الذي يقدم مصلحته على كل قيمة وفكرة. تركيا رغم أنها دولة ضمن منظومة الدول التي لا تستقيم أن تنفرد بقوارها كما يسمى بالجمتمع الدولي إلا أنها من الناحية السياسية بناء تميز بواقفه البدينية في قضايا الحرية والديمقراطية، وهي موافق لا يمكن تطويقها بسهولة أو ابتزازها على طريقة التلويح بجزرة اقتصادية هنا أو تجارية هناك. مواقف غالبية الثمن وتسكب تركيا يوماً بعد يوم الكثير من الأعداء، كل ما فات يفسر أيضاً عداء تلك الأنظمة السوداء لتركيا، ذلك العداء الذي يختزل في

د. مدى الفاتح*

■ المتابع لسردود الأفعال على نتائش الانتخابات التركية وفيضان الفرح والتبريكات التي ملأت مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الشباب العربي المحيط إلى الخليج، يدرك أن شبيهاً ما جديدا قد قدمته هذه التجربة، شيء لم تعدت عليه ولم نجربه في معظم بلادنا.

حالة الفرح والإنباج هذه لم تقتصر، كما في أي انتخابات مماثلة، على مواطني البلاد، ولا على انصار مشرو الحزب الفائز، بل انتقلت لتشمل كل الاسلاميين في المنطقة من الذين يرون في تركيا وزعيمها وجها مشرقاً ومشرفاً لهم، قبل أن تشمل الكثير من أصحاب التوجهات والخلفيات المختلفة، بالمقابل فإن الحالة التركية مقلقة بكل تأكيد لأعداء الحكم الرشيد، يمتد ذلك القلق ليشمل أطرافاً كثيرة عليها التاريخ أن من يدقو طعم الحرية لا يمكنه أن يعود أبداً إلى الوراء، فيرضى بتسلط طاغية أو بحكم عبيد. أن من يدقو ذلك الطعم الأسر الحرية سيفعل بالتاكيد كل ما يوسعه أن يساعد على التشبث بها حتى وإن كلفه ذلك حياته.

هذا هو السر في استماتة دول الربيع العربي، بعد تجربة الحرية والسنادة أمام القانون، في الدفاع عن حقوقهم وصراعهم مع قوى الدولة المعيبة التي تحاول بدورها وبكل قوتها أن تعود من جديد وأن تعيدهم إلى ظل الديكتاتور.

الأتراك أيضاً رغم خلفياتهم وتنوعاتهم يبدون مستمتين في الحفاظ على ديمقراطيتهم وبنائهم المؤسساتي، الذي كلّفهم الكثير من الجسد والأوقات العصبية قبل أن يتحول إلى تجربة ينظر الملايين إليها بشغف. الحرية التركية طعم حقيقي ومختلف عن طعمها في بلاد العرب، الذي يقدم مصلته على كل قيمة وفكرة. تركيا رغم أنها دولة ضمن منظومة

الدول التي لا تستقيم أن تنفرد بقوارها كما يسمى بالجمتمع الدولي إلا أنها من الناحية السياسية بناء تميز بواقفه البدينية في قضايا الحرية والديمقراطية، وهي موافق لا يمكن تطويقها بسهولة أو ابتزازها على طريقة التلويح بجزرة اقتصادية هنا أو تجارية هناك. مواقف غالبية الثمن وتسكب تركيا يوماً بعد يوم الكثير من الأعداء، كل ما فات يفسر أيضاً عداء تلك الأنظمة السوداء لتركيا، ذلك العداء الذي يختزل في

نزار بولحية*

■ غطى غبار عاصفة هوجاء ضربت قبل أيام حزب نداء تونس الحاكم، على زيارة رسمية قادت الأسبوع الماضي رئيس الدولة وزعيم الحزب إلى العاصمة السودانية سنطوكول.

وكان واضحا للمتابعين أن معظم التونسيين لم يهتموا كثيراً لما أفضت إليه محادثات رئيسهم مع الملك كارل غوستاف، أو ما تمخضت عنه النقاشات والجلسات بين كبار المسؤولين في كلا البلدين من نتائج، بقدر ما كانوا يتطلعون إلى أمر واحد لا غير هو خروج السبسي مؤسس الحزب ورئيسه الشرقي بموقف حاسم وقاطع، ما بدا نزاعاً حزبياً محدود النطاق قبل أن يتحول إلى مشكل وطني بالغ التعقيد. وبالطبع لم تغب تلك الانتظارات عن ذهن السبسي طوال الأيام الثلاثة التي استغرقتها سفرته الاسكتلندية، لكن الإشكال الذي واجهه كان أن مجال الخيارات لم يكن واسعاً ومفتوحاً أمامه بالكامل، فقد وجد نفسه شبيه محاصر بين فكي كمشاة، على اعتبار انه ملزم بحكم منصبه على رأس الدولة بواجب التفتظ عن الخوض في شؤون الحزب، ومطالب في المقابل بمقتضى موقعه وزمريته عند الندائين بأن لا يقف طويلاً على ريوه الحياد. لقد تردد في البداية وشعر بالاستياء من تهيج بعض القيادات على شخصه وإقامه عوة في صراع القناعات، وخرج الناطق الرسمي باسم الرئاسة ليقول ساعات بعد أعمال العنف التي حصلت في الأول من الشهر الجاري، في اجتماع للحزب بمجتمع المحامات بأن، الرئاسة تستنكر الزج بالسبسي في الصراعات الداخلية داخل حركة نداء تونس، وأن «رئيس الدولة يعاقب على المسافة نفسها من جميع الأطراف والأحزاب»، لكنه شعر بأن ذلك لن يكون مديداً على المدى الطويل، مادامت كرة الثلج تتدحرج نحو الأسوأ، وساماد واجبه الابوي نحو حربه يدعوه لفرض قدر من الهدوء داخل بيت أشرف على ثلاث سنوات على بنائه، وصار في غيابه مهددا بالتداعي والسقوط. لقد استدعى قيادات ونواب الحزب في البرلمان لعقد جلسة مصارحة ومصالحة بين الأخوة الأعداء، لكنه صدم لا رفض البعض منهم مجرد الحضور إلى القصر. وظل حريصاً حتى في سنطوكول على ألا يفلت فرصة

صاوق الطائي*

■ في الثالث من نوفمبر الجاري، مات أحمد الجبلي، أكثر ساسة العراق الجديد إثارة للجدل، وقبل أن يوارى جسدُه التراب انطلقت آلاف الأعلام مدحا وقدها وتذكرا لم فعل وما لم يفعل، وما كان يطمئني أن يفعل، فهو من ارتبط اسمه بالإطاحة بنظام صدام حسين (والتحرير العراق) من وجهه نظر، تقاليها أنه الذي سلم مفاتيح وطنه للمحتل الأمريكي، وهو اللبازيرين ابن المليونير الذي طارته في شبهات فساد مالي في الأردن ثم في عـراق ما بعد التغيير من وجهه نظر، وهو كبتن قداء مؤامره أردنية يسقط من صدام حسين في قضية بيت بئرا، بحسب وجهة نظر أخرى، فمن هو أحمد الجبلي من كل ذلك؟

ولد أحمد الجبلي في 30 أكتوبر عام 1944 وفي فمه ملعقة من ذهب، في عائلة من أنشرى العوائل الشيعية في العراق، وقد استنور جسد و أبوه وأخوه الكثر في حقب مختلفة من العهد الملكي، هربت عائلته من العراق بعد ثورة 14 يوليو 1958 خوفاً من بطش السلطة الثورية الجديدة، بـرموز الجعد الملكي، وهو لم يسزل طالبا في الثانوية فأكملها في بريطانيا ثم أكمل دراسته الجامعية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) حصل على بكالوريوس الرياضيات عام 1961، وأكمل دراسته العليا حصل على الدكتوراه في فلسفة الرياضيات من جامعة شيكاغو عام 1969م، ليعود إلى الشرق الأوسط أكاديمياً في مجال تخصصه وليلعلم استاذاً في الجامعة الأمريكية في بيروت.

وعندما فكر في الزواج ارتبط بعائلة من أشهر العوائل الشيعية اللبانية، عائلة عسيران – إذ ارتبطت بالسيدة ليلى ابنة عادل عسيران، الذي كان نائباً ثم رئيساً لمجلس النواب، كما شغل عدة مناصب وزارية في لبنان، ولأهمية العروسين وعلاقات عائلتهما الاجتماعية بنخب المجتمع اللبناني، قام الإمام موسى الصدر بتفكيه بفتح قران العروسين، ولكن قبل احتفالها بالعرس اغتيل عبدالله عسيران من رئيس مجلس النواب وشقيق العروس في 1971، مما أوقف كل اجراءات الفرح. عاش الجبلي بعدها حياة مائتة مع زوجته التي كانت تنهقه معنى أن تساد زوجة السياسي زوجها وقت معه في بناء مكانته السياسية والاجتماعية.

وربما اعتقد البعض أن أحمد الجبلي كان بعيدا عن الشأن السياسي العام، أو لم تكن له مشاركة واضحة وفاعلة، على الأقل في الشأن العراقي في حقبة التسعينيات، غير الصحافي جوناثان راندل يشير في كتابه «أمة في شقاق».. ندوب كردستان كلما سلكتها، إلى حادثة ربما لم ينتبه لها الباحثون،



أمام تركيا

تحديات

كثيرة

لاستكمال

بنائها عن

طريق

دستور أكثر

حرية ونظام

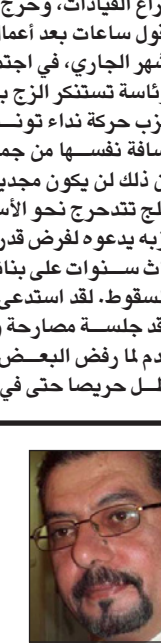
سياسي أكثر

مرونة

نزار بولحية*

■ غطى غبار عاصفة هوجاء ضربت قبل أيام حزب نداء تونس الحاكم، على زيارة رسمية قادت الأسبوع الماضي رئيس الدولة وزعيم الحزب إلى العاصمة السودانية سنطوكول.

وكان واضحا للمتابعين أن معظم التونسيين لم يهتموا كثيراً لما أفضت إليه محادثات رئيسهم مع الملك كارل غوستاف، أو ما تمخضت عنه النقاشات والجلسات بين كبار المسؤولين في كلا البلدين من نتائج، بقدر ما كانوا يتطلعون إلى أمر واحد لا غير هو خروج السبسي مؤسس الحزب ورئيسه الشرقي بموقف حاسم وقاطع، ما بدا نزاعاً حزبياً محدود النطاق قبل أن يتحول إلى مشكل وطني بالغ التعقيد. وبالطبع لم تغب تلك الانتظارات عن ذهن السبسي طوال الأيام الثلاثة التي استغرقتها سفرته الاسكتلندية، لكن الإشكال الذي واجهه كان أن مجال الخيارات لم يكن واسعاً ومفتوحاً أمامه بالكامل، فقد وجد نفسه شبيه محاصر بين فكي كمشاة، على اعتبار انه ملزم بحكم منصبه على رأس الدولة بواجب التفتظ عن الخوض في شؤون الحزب، ومطالب في المقابل بمقتضى موقعه وزمريته عند الندائين بأن لا يقف طويلاً على ريوه الحياد. لقد تردد في البداية وشعر بالاستياء من تهيج بعض القيادات على شخصه وإقامه عوة في صراع القناعات، وخرج الناطق الرسمي باسم الرئاسة ليقول ساعات بعد أعمال العنف التي حصلت في الأول من الشهر الجاري، في اجتماع للحزب بمجتمع المحامات بأن، الرئاسة تستنكر الزج بالسبسي في الصراعات الداخلية داخل حركة نداء تونس، وأن «رئيس الدولة يعاقب على المسافة نفسها من جميع الأطراف والأحزاب»، لكنه شعر بأن ذلك لن يكون مديداً على المدى الطويل، مادامت كرة الثلج تتدحرج نحو الأسوأ، وساماد واجبه الابوي نحو حربه يدعوه لفرض قدر من الهدوء داخل بيت أشرف على ثلاث سنوات على بنائه، وصار في غيابه مهددا بالتداعي والسقوط. لقد استدعى قيادات ونواب الحزب في البرلمان لعقد جلسة مصارحة ومصالحة بين الأخوة الأعداء، لكنه صدم لا رفض البعض منهم مجرد الحضور إلى القصر. وظل حريصاً حتى في سنطوكول على ألا يفلت فرصة



عرب

الطائفية

السياسية

في

العراق

هواء طلق



الثورات العربية، تغيير ماذا؟ باتجاه ماذا؟

واسيني الأعرج

تغيير ماذا و باتجاه ماذا؟ سؤال بسيط ظلت الثورات العربية، أو الهبات الشعبية المناهضة في جوهرها للديكتاتوريات العربية التي حكمت قرابة القرن، بلا نظام، و استباحات وما تزال، شعوباً لا مطالب لها سوى أن تعيش كبقية الشعوب على وجه هذه الأرض، بأمان و بجد أدنى من الحقوق، ظلت رهينة لهـ. يمكننا أن نجيب ببساطة مختصرين كل التعريفات الأكاديمية. حالتان تفرضان نفسيهما في هذا السياق.

الحالة الأولى، وهي الحالة الأقرب ميدانيا، والمتبطة بوعي مرتبك مرتبط بالهزائم المتكررة، جعل العربي يلتصق بأية قشة أمل في التغيير باتجاه مجتمع آخر، حتى ولو كان، لتجربيرات تأسست على أيديولوجية دينية تسطح كل ما تلمسه، أكثر انغلاقا، لأننا عندما نرى طبيعة الفاعلين ميدانيا يمكننا ببساطة أن نتصور الأسوأ. هناك انسحاب شبه كلي للحركات الليبرالية والحداثية أمام قوى إسلاموية متغلقة لا تملك إلا سلسلة من الخطابات التي راكمتها منذ العشرينيات بدون أن تتمكن من إعادة النظر لا في فكرها، ولا في تصوراتها وكان المجتمع العربي، على غير بقية المجتمعات الأخرى، كتلة ثابتة لا تتحرك أبدا مهما كانت الزوايا من حولها أو البراكين التي تغلي في باطنها. لم تغتير هذه التنظيمات الإسلامية داخليا، ولهدأ تشظت إلى آلاف القطع في المجتمع الواحد، مثل الزجاج المكسور. حتى تنظيميها أعادت إنتاج نفس التصورات القديمة المرتبطة بخطاب سهل مثل الفتح السحري، تطبيق الشريعة، لإحلال العدل، وكأنه لا قيمة للجهد البشري في هذا السياق وكأن الإنسان مجرد كتلة غابرة في الزمن لا تأثير لها أمام قوى الغيب الواسعة. على الرغم من أخطائها التاريخية على مدار القرن تقريبا، تعيد هذه الحركات إنتاج صورها القديمة بالموازاة حتى جعلتها مقدسة، بل تنهامي أحيانا مع قداسة الديني، وما دامت هي الأكثر تنظيما وتواجدا، كانت هي الأقرب إلى الاستيلاء على السلطة في خضم الثورات العربية. وهو ما حدث بالفعل في الكثير من الدول العربية قبل حلول فكرة الانقلابات الديمقراطية المدنية، وهو مفهوم يستحق التأمل لأنه مستجد على الوضع، وجدنا أنفسنا فجأة، إلا لانتفض أجنداث أو كلت له لتأديتها زمنيا، إذ بمجرد انطفاء بريق الثورات العربية، انتهت هذه الحركات أو تحولت إلى معطل حقيقي للذهاب بالثورات إلى مدامها، أي التغيير الفعلي باتجاه ما يفتح الإنسان العربي على التطور والحياة الأفضل، فتحولت في الأغلب الأعم، إلى حركات إجرامية للقتل وخطف الأبرياء والمقايسة بهم. أو أنظمة جوهرها عسكري، مُكيّجة مدنيا، جاءت كمقذفة بدون أن تملك برنامجا حقيقيا يقودها نحو تحقيق الأمن والمغارة من الباب الواسع، وتنظيم انتخابات ديمقراطية حقيقية تلعب فيها المؤسسة العسكرية، دور المنظم والساهر على الأمن وتطبيق الدستور واستمرار الدولة، لا أن تتحول إلى طرف أساسي بل وحاسم، في اللعبة السياسية، علمتنا التجربة التاريخية الإنسانية، كلما انزاحت المؤسسة العسكرية عن دورها الأساسي والدستوري، وضعت نفسها في دائرة مخاطر التصرق الداخلي الذي قد يقود إلى الانهيار النهائي للدولة. الحالة الثانية وهي الحالة الأصعب وشبه مستحيلة، وتقضي وجود مجتمع حي وديناميكي.

تغيير الدكتاتوريات بشكل فعلي وجذري و غلق الأبواب أمامها لكي لا تعود في أشكال مختلفة معلنة أو مبطنة لتجهز على أي فعل تغيير من الداخل. والانتقال تدريجيا نحو مجتمع مدني حقيقي يجد الإنسان العربي نفسه فيه كما في كل بلدان العالم، مجتمع يضمن دستوراً تقنيا جماعيا وغير مقتل بالخطابات السياسية، وخارج كل الأيديولوجيات المتناحرة، يستجيب لحاجة اجتماعية عامة خارج المعتقد الديني أو الإثني أو اللغوي أو الطائفي أو القومي أيضا، ويسهم في توحيد الشعب على أساس المواطنة التي يمكن أن تكون هي النقطة المركزية التي تجمع بين كل أفراد المجتمع. لكن هذا الحلم الذي يبدو اليوم شديد البعد، يقضي وجود قرار عربي سيد وغير تبعي، وهو أمر مستبعد حاليا على الأقل في ظل المصالح الاستعمارية التي لا ترى في العرب إلا مصالحها المباشرة ولا تأبه بصائر الشعوب، مهما كانت لغة الخطابات الإعلامية، التي تمررها الحداثة وحقوق الإنسان والقانون الدولي الذي يسير برجل واحدة ويؤري بنصف عين.

ولا ترى في العرب أكثر من كومات بشرية ستزيل نفسها بنفسها، تحتاج هذه الخيارات إلى وجود جيل واع يسا دور من حوله من رهاضات محلية وقومية ودولية واستباقها وتحليلها وتسيير رؤية برنامجية تضمن المصلحة العربية وتضمن للأحر القوي أيضا مصالحهم، لنقل لتسييط الأمور، أن أي ثورة، كيفما كانت، تأتي كحاجة حيوية للتغيير وضرورة تاريخية لهز الرائد من الأوضاع نحو الأفضل والأحسن والأكثر إنسانية، في مواجهة أنظمة فاسدة واستباحية، وإجرامية أيضا في حق شعوبها إذ استولت على كل شيء واحتكرت لها ولحليها العائلي والسياسي، كل خيرات البلاد العربية التي تنتدر اليوم مثل الرماد. وحولت الدولة الوطنية إلى مزرعة تخدم مصالح الأقلية المستعاشة.

وكما ضاقت مساحة الغنى، بسبب الأزمات الاقتصادية والهزات العنيفة غير المرتقبة لأنها لا تقرا المستقبل عندما تكون في جبوحة مالية، احتكرت كل شيء لنفسها، وجوعت شعوبها، فانهارت في الحصلة كل القيم، وحتى الطبقات المتوسطة الحامية للتوازن المجتمعي، وأفرغ كل شيء من محتواه وتحول إلى قوقعة فارغة، كالديمقراطية والدستور والحكم العادل، والاختلاف، والحداثة وغيرها، ما كان يسمى سرقة موصوفة مثلا، يعاقب عليها القانون، أصبح في ظل المعادلات الجديدة، شطارة اقتصادية. وما كان جريمة سياسية أصبح دافعا عن الدولة، وكل نقد إيجابي وضع صاحبه في خانة أعداء الوطن. طبعيا، لأن الوطن هو الحاكم في العربي الدكتاتوري، وتزداد مساحة الظلم وتكبر وكان شديا لم يكن. لهذا الثورة في تعريفها

الأولي والبسيط، هي التغيير نحو الأفضل والأسمي والأبدن. لكن بقي اليوم من الشباب الذين قادوا الثورات العربية؟ لا أحد. كيف انتهو بسهولة بعد أن استولوا، في غضون أيام معدودات، على الشارع العربي؟ الثورات النكية حتى في حالة إخفاقاتها، وقشل الوصول إلى أهدافها النبيلة، تدفع بالنظمة التي يتوفر لديها قليل من النكا، وقدر من الحس الإنساني، إلى التنبه للمخاطر المحدقة، والاستباق بتحسين الأوضاع والإصغاء للحلوات والمطالب المخنوقة، قبل الانفجار النهائي الذي قد يحرق الأخضر واليابس، ولا يفك النظام فقط ولكن الدولة كلها، ويهتك عرض الأوطان ويحول الأرض العربية إلى مساحة مستباحة. للشكل الكبير، وربما كان هو سبب الخراب، هو أن الأنظمة الدكتاتورية العربية التي لم تصيها رصاصة الرحمة، تسلخ جلدها مثل الأفعى وتليس جلدا جديدا، لكن الجوهر يظل هو نفسه لكي تستمر في العيش. لهذا أصبحت اليوم كلمة ثورة ديفعا للبراكين ومحرقة الأوطان والحروب الأهلية التي لا أفق لنهاياتها لأنها ليست هي من يتحكم في مساراتها. تراكم الظلم جعل الثورات العربية، أو لنقل الانتفاضات الاجتماعية الواسعة، تقوم ويشعل فتيلها في كل مكان، وقبل أن تتحول إلى ثورات حقيقية، تم الاستحواذ عليها من قوى إقليمية وأجنبية فوجعت نحو مسارات تدميرية وتفكيكية للدولة أكثر من فعل التغيير الداخلي.

باسم القوانين الدولية ومناصرة التغيير، أصبحت الأراضي العربية خارج السيطرة العربية. وإن تغيير ماذا؟ باتجاه ماذا؟ سؤال صغير جدا، لا يوحى بالأهمية الكبيرة.

لكن كل هذه المعادلة يقود بالضرورة إلى فهم ما يحدث اليوم على الأرض العربية التي تنهيا لاستقبال زمن أت ليس فقط شديد الغموض، لكن أيضا شديد الخطورة على وجودها.

إندونيسيا: سجن تجار المخدرات تحرسه التماسيح الجائعة

■ جاكارتا- د ب أ: قال المتحدث باسم قضائي بمنع موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي من معالجة أو تعقب أنشطة مستخدمي الانترنت البليجيكين في غضون 48 ساعة، وأنذرت الموقع بغرض غرامة قيمتها 250 ألف يورو يوميا عليه في حالة عدم الإذعان للحكم القضائي.

وكان لجنة حماية الخصوصية البليجيكية قد أقامت

■ القاهرة- الأناضول:كشف وزير الآثار المصري، ممدوح الدماطي، عن سريّن جديدين، داخل الأهرامات التي بنيت منذ حوالي 4 آلاف عام.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي بثّته التلفزيون المصري، وعقد في الناحية الشرقية للهرم «خُـفُو»، أحد عجائب الدنيا السبع، غرب العاصمة المصرية، لكشف نتائج أولية لمشروع علمي بعنوان «استكشاف الأهرامات وأسرارها، بدأ في 25 أكتوبر/تشرين أول الماضي ويستمر حتى نهاية 2016.

السر الأول هو» ظواهر دالة على وجود أشكال غير معتادة داخل الأهرامات»، وأشار الوزير إلى أنه»تم استعمال وتوظيف تقنية الأشعة تحت الحمراء قصيرة المدى لتعقب الأشكال غير المألوفة حراريا على أسطح الأهرامات في أوقات مختلفة من الليل والنهار».

و«السح الضوئي للأهرامات «مشروع مصري عالمي غير

■ دبي- رويترز: إميلي وستيلا جيلدينج شقيقتان من بريطانيا تقومان بأعمال مثيرة للغاية.. تمشيان وتقومان بالصاب بهلوانية على أجنحة طائرات تحلق في الجو على ارتفاعات كبيرة.

وباستعراض مبهر، على هامش معرض دبي الجوي، أمتعت الشقيقتان الحشود في المدينة الاماراتية يوم الاثنين.

وقالت إميلي جيلدينج، العضو منذ ست سنوات في فريق «بريتلينج» للمشي على أجنحة الطائرات: «لدينا مجموعة روتينية من الاستعراضات الجوية التي نتبعها، وبالتالي فهناك عدد من الحركات التي نقوم بها. حلقات دوارة لنتمكن من الصعود والهبوط والوقوف على الديدن. يمكننا التحرك على الجانبين والقيام بعدد متنوع من حركات الجمباز، إنها حركات تدريبنا عليها بشكل مكثف. بالتالي فمن المعتاد أن يكون في الطائرة الأولى في المقدمة الشخص رقم واحد ثم الشخص الذي يمشي على الأجنحة في الطائرة الثانية يؤدي الحركات نفسها التي يؤديها الأول. لذا فنحن نقوم بالحركات نفسها تماما منذ فترة.»

وقبل الإقلاع تتمرّن الفاتتان على الحركات قبل أن تصعدا على متن الطائرات. ويجسد أن تصبح الطائرات في الهواء بمسaras أعضاء فريق المشي على أجنحة الطائرات حركاته بينما تحلق بسرعة كبيرة.

وقالت عضو الفريق، سستيلا جيلدينج، التي دخلت الموسم السادس لها الآن مع الفريق: «إنها ممتعة فائقة، حين تعلق وتزيد السرعة وتشعر بالريح تعبث بشعرك وتلفحك الشمس في وجهك، تشعر بذلك الشعور الرائع كما لو

● النجمة الإيطالية كلوديا كاردينالي وصلت إلى القاهرة مساء أمس لحضور حفل افتتاح الدورة الـ37 من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي. ويقدد لقاء صحافي للنجمة اليوم تتحدث خلاله عن أهم محطاتها التي أثّرت بها السينما العالمية، بديره الناقد المصري يوسف شريف رزق الله. وستستلم «جائزة فاتن حمامة» التقديرية في حفل افتتاح المهرجان في المسرح الكبير بدار الأوبرا.

● برعاية رئيس الوزراء الأردني، الدكتور عبد الله النسور، نظمت «مؤسسة عبد الحميد شومان»، مساء أمس، حفل تسليم جائزة الباحثين العرب.

وتوصلت لجنة التحكيم العلمية للجائزة، برئاسة الدكتور وجيه عويس، إلى اختيار أربعة باحثين

على هامش معرض دبي

شقيقتان بريطانيتان تقدمان

عرضا بهلوانيا على أجنحة طائرات في السماء

أنك على سفينة دوارة.. أفضل سفينة دوارة في العالم، وتلف وتقوم بعمليات دوران.. تشفعر بقوة تسارع سلبية وأخرى إيجابية.. إنه شعور رائع تماما..

وقدّمت سستيلا (28 عاما) وأختها إميلي (30 عاما) عشرات العروض معا، لكن هذه أول مرة لهما يقدمان استعراضا معا في دبي، وقدمت الشقيقتان البريطانيّتان استعراضا في دبي يومي الأحد والاثنين.

ويوضح الطيار، مارتين كارنجتون، أن ممارسة المشي على أجنحة الطائرات تحتاج الكثير من القوة والقدرة على التحمل.

وقال: «نحن الفريق الوحيد في العالم للمشي على أجنحة الطائرات ولذلك فنحن نقدم عرضا في معارض الطيران مثل معرض دبي الجوي، ونستعرض مشينا على أجنحة الطائرات.»

وأضاف، متحدثا عن ممارسي المشي على أجنحة الطائرات: «لهم خلفيات رياضية جدا.. في غاية النشاط.. بعضهم راقصون وبعضهم كان يمارس الألعاب الهوائية والفنون القتالية وما شابه ذلك. لذلك فإن لديهم بالفعل طاقة.. بالتالي فإنهم يكتفون تلك الطاقة مع الطائرة. لأنه كما أشرنا فإن الريح تكون قوية جدا وعليه يلزم أن يكونوا في غاية القوّة ليتمكنوا من مقاومتها.»

ومن المقرر أن تقدم الشقيقتان البريطانيّتان استعراضا أيضا في معرض أبو ظبي الجوي، وستتقيان في المنطقة حتى منتصف فبراير/ شباط لتقديم عروض في عدد من المناسبات. واقتتح معرض أبو ظبي الجوي يوم الأحد الماضي ويستمر حتى غد.

من مصر، وأربعة من الأردن، وباحثين من لبنان، وثلاثة من السعودية، وباحث من سلطنة عُمان وآخرمن قطر .

● تقدم يحيى قلاش، نقيب الصحفيين المصريين، ببلاغ للنائب العام يحمل فيه إدارة جريدة «التحرير» اليومية المستقلة المسؤولية الكاملة عن حياة الكاتب الصحافي كارم محمود، الذي دخل في إضراب عن الطعام في مقر الجريدة لليوم الرابع للمطالبة بحقوقه وعدد من الزملاء .

● احتفل أمس الثلاثاء جمهور وعشاق الفنانة الراحلة صباح «الشحرورة» في بيروت بذكرى ميلادها. وامتزجت مشاعرهم بين الحزن على فراقها وبين الفرح بإحياء ذكرى ميلادها تعبيرا عن وفائهم لها.

محكمة بلجيكية تأمر «فيسبوك» بالتوقف عن تعقب أنشطة مستخدمي الانترنت

استخدام فيسبوك في بلجيكا»، وقالت الشركة انها ستستخدم «الكوكيز» منذ أكثر من خمس سنوات لحماية مستخدميها البالغ عددهم 1.5 مليار مستخدم حول العالم.

وذكر المحامون المكونون عنها أن لجنة الخصوصية والحاكم البلجيكية ليست لها سلطة نظر هذه القضية لأن المقر الأوروبي للشركة يقع في أيرلندا.

ونكرت وكالة الأنباء البلجيكية (بلجا) أن لجنة حماية الخصوصية البلجيكية كانت تطالب بفرض غرامة يومية على فيسبوك قيمتها 250 ألف يورو، وأن محكمة القضايا المدنية في بروكسل، التي تنظر القضية، وافقت على الطلب.

وأعلنت المحكمة انها ستطعن في الحكم، مشيرة إلى أن الشركة تعمل للحد من «اضطرابات محتملة لإمكانية

دعوى قضائية ضد فيسبوك، وذكرت أن الشركة الأمريكية تراقب البيانات الشخصية للمستخدمين وتقوم بمعالجتها بـسدون موافقتهم. كما اتهمت اللجنة فيسبوك أيضا بمتابعة عادات مستخدمي الانترنت من غير أعضاء الموقع عن طريق ملفات الارتباط (الكوكيز) التي تستهدف أي شخص يتصفح موقعها الإلكتروني.

مصر تكشف عن سريّن جديدين داخل الأهرامات

السرّ الثاني في الإهرامات، كشفه هاني هلال، الأكاديمي في جامعة القاهرة والمنسق الرئيسي للمشروع، قائلا إن «فريق العمل من كلية هندسة جامعة القاهرة ومعهد الحفاظ على التراث والابتكار في باري، وباستعمال تقنيات التصوير الحراري، لاحظ انبعثا حاراريا غير تقليدي في منطقة تقع في الجانب الشرقي من هرم خوفو عند مستوى الأرض»، وأضاف خلال المؤتمر الصحافي: «من السابق لأوانه التوصل إلى نتائج قطعية حول وجود فراغات داخلية أم لا..»

والسرّ الضوئي للأهرامات، حسب أوراقيه البحثية المعلنّة، يرمي إلى تحديد ما إذا كانت هناك فراغات خلف واجهات الأهرامات، والبحث عن وجود مبان غير معلومة داخلها من عدمه، والاحتجّ على أماكن لم يتمّ اكتشافها داخل الأهرامات، إضافة لحالة التوصل لفهم أفضل لتصميمها المعماري وكيفية بنائها.

مسوق ، تنفذه وزار الآثار بالتعاون مع كلية الهندسة في جامعة القاهرة ومعهد الحفاظ على التـراث والابتكار في باريس، ويسـلط الضوء على أربعة من أهم آثار الأسرة الرابعة المصرية (2575 – 2465) في منطقة دهمشور، التي تبعد نحو 50 كم جنوب سقارة (بمحافظة الجيزة غرب القاهرة).

ويشعل المشروع الهرم الجنوبي، المسمى بالهرم المنحني، وعجائب الدنيا السبع، غرب العاصمة المصرية، لكشف نتائج أولية لمشروع علمي بعنوان «استكشاف الأهرامات وأسرارها، بدأ في 25 أكتوبر/تشرين أول الماضي ويستمر حتى نهاية 2016.

السر الأول هو» ظواهر دالة على وجود أشكال غير معتادة داخل الأهرامات»، وأشار الوزير إلى أنه»تم استعمال وتوظيف تقنية الأشعة تحت الحمراء قصيرة المدى لتعقب الأشكال غير المألوفة حراريا على أسطح الأهرامات في أوقات مختلفة من الليل والنهار».

و«السح الضوئي للأهرامات «مشروع مصري عالمي غير

سونام تروج لفيلمها الجديد



النجمة الهندية

سونام كابور شاركت

في الترويج لفيلمها

الجديد في مومباي